



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9677 Friday 27 September 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9677 الجمعة 27 أيلول (سبتمبر) 2019 - 28 محرم 1441 هـ

شيراك وآل الأسد: لا محاسن تذكر للموتى



23

بطولة العالم لألعاب القوى تنطلق اليوم في قطر بألفي رياضي من 209 دول



19

الفيلم المغربي «خسوف»: التحول إلى فهم خاطئ للدين



15

رواية «حابي»: الجسد موضوعا للتأمل



12

عدد المحتجزين تجاوز الألفين ... و«رايتس ووتش» لترامب: ديكتاتورك المفضل ليس قائدا عظيما! مصر تحاول تجديد تظاهراتها ضد السيسي اليوم رغم الاعتقالات وتهديدات الداخلية

وميدان المنصة استخدمه مؤيدو الرئيس المصري حسني مبارك وقت الثورة عليه في يناير/ كانون الثاني 2011. كما واصل النظام استخدام الفنانين في الحشد لمظاهرات التأييد، وتشويه معارضيه، وطرح الفنان محمد رمضان كليباً جديداً بعنوان «هما عاينينها فوضى»، عبر قناته الخاصة على موقع «يوتيوب». وهاجم رمضان في الكليب «أعداء الوطن الهاربين إلى الخارج الذين يحرضون على إثارة الفوضى والبليلة داخل مصر، من خلال ظهورهم على قنوات الدول الداعمة للإرهاب وشبكات الإنترنت»، على حد زعمه.

إلى ذلك، طلبت وزارة الداخلية المصرية من المواطنين الالتزام بالنظام العام والقانون، وقالت في بيان مقتضب، إنها «ستتصدى لأي محاولة لزعزعة الاستقرار والسلم الاجتماعي بكل حزم وحسم»، (تفاصيل ص 3)

في السياق، اشتعلت منصات التواصل الاجتماعي في مصر في حرب على استقطاب الرأي العام، بين مؤيدين للرئيس المصري ومعارضين له، من خلال وسوم الكترونية وتعليقات، وذلك عشية تظاهرات مقررة ضد عبد الفتاح السيسي.

وصف ترامب للسيسي بأنه «القائد العظيم الذي أخرج مصر من الفوضى»، بالقول إن «الديكتاتور المفضل ليس قائداً عظيماً».

وأشارت إلى أن ثناء ترامب يأتي «بعد أيام من اندلاع الاحتجاجات على نطاق واسع في العديد من المدن المصرية بعد أن نشر مقال مصري، كان قد عمل مع كبار المسؤولين المصريين لسنوات، مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي يفصل فيها الفساد الزعم بين القريبين من السيسي».

والاجتماعية 1915 بلاغا عن حالة استيقاظ وقبض، حيث بلغ عدد النكسور 1841، وعدد الإناث 68 قناة وسيدة تم استيقاظهم والقبض عليهم في نطاق 20 محافظة منذ بداية الأحداث الأخيرة، مشيراً إلى أنه «تم التحقيق مع 977 منهم، بينما لا يزال 924 شخصاً لا توجد معلومة رسمية بشأنهم».

الحامي والحقوقى خالد علي، المرشح الرئاسي السابق، تقدم ببلاغ إلى النائب العام المصري، أمس الخميس، مناشداً بإصدار بيان بإعادة وأسماء من تم القبض عليهم، والتحقيق معهم على ذمة القضية 1338 لسنة 2019 حصر أمن دولة، وأماكن احتجازهم، ليتمكن المحامون وأسره من تقديم الدعم القانوني والإنساني لهم.

كما تقدم محامي المفوضية المصرية للحقوق والحريات، ببلاغ للمحامي العام الأول لنيابة جنوب المنصورة الكلية، بشأن القبض على مظاهرات 20 سبتمبر/ أيلول الماضي في

القاهرة - «القدس العربي»:

تتجه الأنظار إلى مصر، اليوم الجمعة، بانتظار حجم المشاركة في المظاهرة الليبونية التي دعا إليها الفنان محمد علي، صاحب بشرة المقلات القوي في إسبانيا، للمطالبة برحيل الرئيس عبد الفتاح السيسي، في حين واصل النظام حملة الاعتقالات في صفوف المعارضة والمصريين بشكل عام، واقترب عدد المعتقلين على خلفية التظاهرات التي شهدتها مصر في 20 ديسمبر/ أيلول الجاري، من كسر حاجز الألفي معتقل، حسب منظما حقوقية محلية.

وكان على دعاة إلى تنظيم مظاهرة مليونية اليوم الجمعة، للمطالبة برحيل السيسي، بعد استجابة آلاف المصريين لدعوته للتظاهر الجمعة الماضية.

وتلقت غرفة عمليات المركز المصري للحقوق الاقتصادية

الرياض - رويترز - قال محمد بن سلمان، ولي عهد السعودية، في فيلم وثائقي بيث الأسبوع المقبل، إنه يتحمل المسؤولية عن مقتل الصحافي جمال خاشقجي على أيدي مجموعة من الضباط والعاملين في أجهزة سعودية العام الماضي «لأن ذلك حدث وأنا في موقع السلطة».

ولم يسبق أن أشار الحاكم الفعلي للسعودية، علانية، إلى مسؤوليته الشخصية عن جريمة قتل خاشقجي التي وقعت داخل القنصلية السعودية في استنبول، وقالت الخبائز المركزية الأمريكية وبعض الحكومات الغربية إنه أمر بقتله، لكن مسؤولين سعوديين يقولون إنه لا دور له في الجريمة.

ويوضح عرض تمهيدي لفيلم وثائقي، أن ولي العهد السعودي قال لمارتن سميت من شبكة التلفزيون العامة الأمريكية «حدث ذلك وأنا في موقع السلطة، أنا أتحمّل المسؤولية كلها لأن ذلك حدث وأنا في موقع السلطة»، وسيعرض الفيلم الوثائقي باسم «ولي عهد السعودية»، في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، قبل الذكرى السنوية الأولى لقتل خاشقجي.

وسألا سميت الأمير محمد كيف حدثت جريمة القتل دون أن

بن سلمان يعترف بمسؤوليته عن جريمة قتل خاشقجي

يعلن بها، ونقل عنه قوله «عندنا 20 مليون نسمة، وعندنا ثلاثة ملايين موظف حكومي».

وسأل سميت عما إذا كان القتل قد استقلوا طائرات حكومية خاصة، فرد ولي العهد قائلا «أنا أعندي مسؤولون ووزراء متابعين الأمور وهم مسؤولون، ولديهم السلطة للتصرف في ذلك».

وكان مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية قال في يونيو/ حزيران إن إدارة ترامب تتسحّت السعودية على تحقيق «مقدم ملموس»، في محاسبة المسؤولين عن جريمة القتل.

وقدمت السلطات السعودية 11 متهمًا للمحاكمة في إجراءات تكتنفها السرية، لكن لم تعقد المحكمة سوى عدد قليل من الجلسات، ودعا تقرير من الأمم المتحدة إلى التحقيق مع الأمير محمد ومسؤولين كبار آخرين في السعودية.

وشوهد خاشقجي، كاتب الملات في صحيفة «واشنطن بوست»، لآخر مرة وهو يدخل القنصلية السعودية في استنبول في الثاني من أكتوبر/ تشرين الأول واستلام أوراق قبل زواجه. وترددت أنباء عن تقطيع جسده وإخراجه من المبنى، ولم يعثر على أي أثر لها حتى الآن.

عميل استخبارات أكد أن الرئيس سعى لتدخل أوكرانيا في الانتخابات بيلوسي تتهم ترامب بـ «خيانة منصبه» بعد كشف مضمون مكالمته مع زيلينسكي

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

أظهرت وثيقة شكوى لعميل استخبارات، نشرت أمس الخميس، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سعى إلى تدخل أوكرانيا للتأثير على انتخابات الرئاسة الأمريكية 2020. كما تدخل البيت الأبيض لمنع الإطّلاع على نص مكالمته مع الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي. ومضمون المكالمة التي أجريت يوم 25 يوليو/ تموز، بين ترامب وزيلينسكي، يكشف أن الأول ضغط على الثاني للتحقيق مع منافسه الديمقراطي جو بايدن، وذلك بالتنسيق مع وزير العدل الأمريكي ومحامي ترامب الشخصي، ولاحقاً، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن ترامب قال للعاملين في البيضة الأمريكية لدى الأمم المتحدة إنه يريد أن يعرف من قدموا معلومات للمبلغ عن مكالمته مع رئيس أوكرانيا، وشبههم بجواسيس.

ونقلت الصحيفة عن شخص مطلع قوله إن ترامب قال إنه أيا كان من قدم المعلومات عن مكالمته فهو «أقرب إلى جاسوس»، وإن الجواسيس «قديم» كان يتم التعامل معهم بشكل مختلف، في المقابل، اتهمت نانسى بيلوسي، زعيمة الديمقراطيون في مجلس النواب الأمريكي ورئيسة المجلس، البيت الأبيض بمحاولة التستر على المكالمة الهاتفية بين ترامب وزيلينسكي، وقالت بيلوسي ردا على سؤال حول سلوك البيت الأبيض في مضمون شكوى سرب المكالمة «هناك أفعال تعدّ تسترًا»، وامتدحت ترامب بأنه «خان يمين منصبه، والأمن القومي، ووزارة انتخاباتنا»، (تفاصيل ص 10)

عميل استخبارات أكد أن الرئيس سعى لتدخل أوكرانيا في الانتخابات

بيلوسي تتهم ترامب بـ «خيانة منصبه» بعد كشف مضمون مكالمته مع زيلينسكي



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يهبط من الطائرة الرئاسية إلى قاعدة جينتيبيس أندروز في ولاية ماريلاند أمس

روسي تعتبر العقوبات «غير مقبولة بتاتا»... وتعلن توسيع قاعدة «حميميم» الجوية

واشنطن تؤكد استخدام النظام السوري أسلحة كيميائية...



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يهبط من الطائرة الرئاسية إلى قاعدة جينتيبيس أندروز في ولاية ماريلاند أمس

روسي تعتبر العقوبات «غير مقبولة بتاتا»... وتعلن توسيع قاعدة «حميميم» الجوية

واشنطن تؤكد استخدام النظام السوري أسلحة كيميائية...

مقرها موسكو شاركت في نقل الأموال والوقود للقوات الروسية التي تدعم حكومة بشار الأسد، وقال سيغال ماندلكر وكيل وزارة الخزانة لشؤون مكافحة الإرهاب إن «نظام الأسد الاستبدادي تحت الأضواء الدولية لاستخدامه الأسلحة الكيميائية وارتكابه الفظائع ضد المدنيين السوريين الأبرياء، وهو يعتقد على هذه أنواع من الشبكات غير المشروعة للبقاء في السلطة».

ورد الروس لم يتأخر، فجاء على لسان وزارة الخارجية التي عبرت عن رفضها للعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة، على شركة و3 أفراد وسفن، قائلة «هذا أمر غير مقبول بتاتا»، وذلك حسب ما نقلت قناة «روسيا اليوم». عن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين، من جهة أخرى نقلت وكالات أنباء روسية عن مسؤول في وزارة الدفاع لم تذكر اسمه، قوله أمس، إن بلاده تعيد نبذها مدرج هبوط نان للسماح لقاعدة حميميم الجوية التابعة لها في سوريا بخدمة مزيد من الطائرات، حسب وكالة رويترز، (تفاصيل ص 4)

واشنطن ستوصل 200 جندي وصواريخ باتريوت إلى السعودية

واشنطن ستوصل 200 جندي وصواريخ باتريوت إلى السعودية

■ واشنطن - أف ب: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية، أمس الخميس، نشر 200 جندي مع صواريخ باتريوت في المملكة العربية السعودية، للمساعدة في الدفاع عن المملكة، في أعقاب هجمات الشهر الماضي على المنشآت النفطية والتي ألقى بالوم فيها على إيران.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جونathan هوفمان إن «هذا الانتشار سيعزيز الدفاع الجوي والصاروخي للمملكة عن البنية التحتية العسكرية والمدنية الحيوية».

حماس تعلن موافقة «غير مشروطة» على مصالحة لإنهاء الانقسام... وفتح تنتظر عودة محمود عباس

ملحقة بأي ملاحظات»، بل هي تقدير منها بأن المسؤولية تقضي دفع عجلة المصالحة إلى الأمام بالرغم من بعض الملاحظات البسيطة والمتواضعة على بعض ما ورد فيها».

وعبر هنية عن امتنئه بأن نتج قيادة الفصائل في هذه المبادرة، وفي «استكمالها مع إخواننا في قيادة حركة فتح»، وعبر خالد البطش، منسق قيادة الفصائل الفلسطينية، والقيادي في حركة الجهاد الإسلامي، عن تقديره لحركة حماس لموافقتها على المبادرة، ودعا قيادة حركة فتح، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، لإعلان الموافقة على هذه الرؤية الجديدة، ولم تعلن حركة فتح بعد موقفها من المبادرة، وتوقع مسؤول في أحد الفصائل لـ«القدس العربي» أن يكون الرد عقب عودة الرئيس محمود عباس من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الأيام القليلة المقبلة، (تفاصيل ص 6)

القدس - غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) موافقة «غير مشروطة» على مبادرة ثمانية فصائل فلسطينية لإنهاء الانقسام، وذلك بعد أسبوع من تسلمها رؤية جديدة للمصالحة الوطنية، فيما يجري الحديث عن قرب قيام الوسيط المصري بتحرك يهدف إلى تقريب وجهات النظر بين السلطة وحركة حماس.

وقرب اسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحماس، خلال لقاء مع قادة الفصائل التي وضعت المبادرة، التي تستند إلى أربع نقاط رئيسية، عن الموافقة عليها، بدون أي شروط.

وقال «أعلن الموافقة وقبول مساندة الفصائل الوطنية كاملة والتي تقدم بها قيادة الفصائل بدون أي ملاحظات أو شروط أو تعديلات»، لافتاً إلى أن موافقة حماس على المبادرة «ليست

السودان يغلّق حدوده مع ليبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى

■ الخرطوم - رويترز: أمرت الحكومة الانتقالية في السودان، أمس الخميس، بإغلاق حدود البلاد مع ليبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى فوراً، وأرجعت السبب إلى مخاطر أمنية واقتصادية لم تحدثها، وقال بيان صادر عن مجلس السيادة الانتقالي، إن مركات كانت تعبر الحدود بين البلدين بصورة غير قانونية. وشهدت الدولتان عدداً من مرارا من تهريب الأسلحة عبر حدوده مع ليبيا وأفريقيا الوسطى. وتسببت الصراعات في البلدين بقتاد السلطات السيطرة الأمنية على مساحات واسعة من أراضيها. ولم بات البيان على ذكر تشاد التي لها حدود ممتدة مع منطقة دارفور، وهناك اتفاقات أمنية بين تشاد والسودان وتنفذ قوات مشتركة دوريات على الحدود.

عواصم - «القدس العربي» من هبة محمد ووكالات:

في تصعيد أمريكي لافت ضد النظام السوري، أعلنت الولايات المتحدة أمس الخميس عن فرض عقوبات جديدة على مهربي وقود طائرات للقوات الروسية العاملة في سوريا. كما أكدت واشنطن أن قوات رئيس النظام السوري بشار الأسد استخدمت أسلحة كيميائية في أيار/ مايو، التصريحات بخصوص «الكيميائية» جاءت على لسان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الخميس، حيث توعد بالرد حسب وكالة «اف. ب. ب» الفرنسية، وصرح للصحافيين بأن «الولايات المتحدة استندت أن نظام الأسد استخدم الكلور كسلاح كيميائي»، مضيفاً أن الهجوم «من يمر بدون رد»، وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على ثلاثة أفراد وخمس سفن شحن وشركة وهمية

«بنات بيت حانون» رددن مع المغنين أنشودة «بكتب اسمك يا بلادي» حافلة «الفرح» تعزف داخل ساحات مدارس غزة

■ غزّة - الأناضول: لأول مرة، صدحت مكبرات مدرسة «بنات بيت حانون» الإعدادية، شمال قطاع غزة، بأناشيد وأغان، غير النشيد الوطني الفلسطيني.

عيون الجيران كانت تتخلس النظر من نوافذ البيوت، بينما تجمعت طالبات المدرسة في الساحة، وهن يرددن مع فرقة الحافلة المنقولة أنشودة «بكتب اسمك يا بلادي».

هذه الحافلة كانت تزور مدرستين لأول مرة، ضمن فعاليات مهرجان «البحر والحرية»، الذي ينظمه معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى (غير حكومي)، للسنة، السادسة على التوالي في قطاع غزة.

وتتكون الفرقة الموسيقية الخاصة بهذه الحافلة من 8 عازفين، تتنوع أدوارهم بين العزف على آلة القانون، والعود، والبيانو، والناي، والطبلة.

وتستمر أنشودة الحافلة لمدة 5 أيام (بدأ من الأربعاء الماضي وحتى الإثنين المقبل)، بينما تستمر فعاليات المهرجان حتى 23

أبرز وجوه الحياة السياسية الفرنسية على مدى 40 عاماً رحيل جاك شيراك... رفض غزو العراق وأقام علاقات مع الديكتاتوريين العرب

■ باريس - «القدس العربي» من آدم جاير:

توفي الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك، أمس الخميس، عن عمر ناهز الـ 86 عاماً، طاروا معه إحدى أطول الصفحات السياسية في تاريخ الجمهورية الخامسة الفرنسية، التي أطلقها الجنرال ديغول عام 1958، بعد أن فرض نفسه كأحد أبرز وجوه الحياة السياسية الفرنسية بكل تناقضاتها على مدى 40 عاماً، تولى خلالها كل المناصب السياسية تقريباً.

وفاة شيراك أتت بعد أن لزم فراش المرض لسنوات، إذ يعود آخر ظهور علني له في حفل رسمي إلى نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2003.

وقد وصف هذا الموقف به الشجاع و«التاريخي»، لأن شيراك رفض مشاركة الجيش الفرنسي في غزو العراق إلى جانب الجيشين

موجة انتقاد واسعة تطال عبد المهدي... ونقابة أكاديمية تطالب الحكومة بالاستقالة العراق: حملة الشهادات العليا يتحدون القمع ويجددون تظاهراتهم للمطالبة بفرض عمل



قوات الأمن العراقية تستخدم خرطوم المياه لتفريق مظاهرات حملة الشهادات العليا في بغداد

مخرجاتها بما يحفظ كيان الحسوبين على المؤسسات الأكاديمية العراقية حاضرا ومستقبلا. لكن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، نأت بنفسها عن المسؤولية في توظيف حملة الشهادات العليا، متجاهلة مطالب المتظاهرين السلميين ، وحسب بيان لوزارة التعليم العالي أصدرته أمس، فإن «هناك أعدادا كبيرة من حملة الشهادات العليا لا يمكن استيعابهم جميعا بقرار واحد ضمن وزارة التعليم». وأضافت أن «تعيينهم ليس من اختصاص وزارة التعليم وإنما وزارتي المالية والتعليم».

تعرض له المتظاهرون من حملة الشهادات العليا، وشجبا للممارسات التي اقترفتها منفذو تفريق التجمع السلمي للعصمين، فإن نقابة الأكاديميين العراقيين تحمل الحكومة العراقية مسؤولية الانتهاكات التي مورست بحق مقبلي هذه الشريحة الذين يمثلون رصدا وطنيا لا يمكن التفريط به تحت وطأة العجز والضعف عن إيجاد الحلول الكفيلة باحتضان هذه الطاقات المعطلة».

وأضاف البيان: «ومن هنا فإن النقابة تدعو الحكومة الى الاستقالة بسبب إهانة الشهادة الجامعية العراقية وإراقة كرامة أصحابها المطالبين باستحقاقهم الوظيفي». وتابع البيان أن النقابة تهيئ بمجلس النواب ولجانته المختصة تطويق الأزمة وتداعياتها والإزام وزارة التعليم العالي بتنفيذ التشريعات الصادرة بهذا الخصوص ورعاية

علماء العراق من حملة الماجستير والدكتوراه الذين خرجوا ليطالبوا بحقوقهم وخدمة بلدهم من خلال تحصيلاتهم العالية في الاختصاصات المختلفة. تسجل رفضنا وامتعاضنا من سياسة القمع وقتل العضلات التي تمارسها الحكومة في الأيام الأخيرة».

وحذر، وفق البيان، من آثار ومخاطر هذه السياسة الرعناء التي ستعود باللجنة على أصحابها من مشرعها ومنفذيها، ودعا «رئيس الوزراء إلى التواجد الميداني في ساحة الأزمات ومحاسبة الذين أعطوا التوجيه بقمع حملة الشهادات العليا ومحاسبة منفذي هذا التوجيه الظالم وإبراز النتائج للرأي العام، وفي ذات الوقت ندعو لإنصاف حملة الشهادات العليا ليكونوا في طليعة إدارة المؤسسات الحكومية».

وختم بالقول: «نكر أن الحكومة مدعوة لراجعة سلوكها في التعاطي مع الجوانب التي تخص حياة العراقيين من سكن وعمل وخدمات والذي يوكل إلى التخطيط العقلاني والتنفيذ الناجح».

في حين، طلب النائب عن «تيار الحكمة»، محمد ملا طلال، عبد المهدي، بايضاح موقفه ومحاسبته من اعتدى على حملة الشهادات العليا. وذكر في بيان له، أن «ما حصل لحملة الشهادات العليا أمام مكتب رئيس الوزراء بعد انكاسة كبرى في منهاج الحكومة وتعاملها مع المتظاهرين السلميين». وأضاف أن «قمع تظاهرة لعلماء العراق من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير بهذه الطريقة الوحشية، لا يقل اجراما عما كان يفعله النظام السابق، وهو تحول خطير في دور الحكومة من حماية المتظاهرين الى تعنيفهم وقمعهم وتفريق تظاهراتهم بالقوة».

وطالب طلال، رئيس الوزراء «بايضاح موقفه عما حصل من جريمة تكراء، كما نطالبه بإجراء تحقيق فوري وعاجل ومحاسبة من أمر ومن نفذ واستباح حرمة علمائنا».

وأوضح أن «أكثر من مئة يوم وهم يطالبون بحقوقهم وتعرضوا لما تعرضوا له ولم نر أي إجراء حكومي غير التفرج على معاناتهم، والتعكز على عدم وجود تخصصات من دون أن تكلف نفسها دراسة علمية جادة لاستيعابهم وفتح آفاق جديدة للاستفادة من علمهم الذي أفنوا أعمارهم لأجله». النائب رياض التميمي اصطف الى زملائه في البرلمان في تحميل «الحكومة» مسؤولية الاعتداء الذي طال المتظاهرين المطالبين بحقوقهم المشروعة من حملة الشهادات العليا. وقال في بيان، إن «الحكومة تعلن برنامجها للقضاء على البطالة وبرنامجها لحملة الشهادات العليا من جهة وتدعني عليهم من جهة أخرى، متسائلا: «لماذا حلول حكومة عبد المهدي لقضاء على البطالة؟ وما هو برنامج عبد المهدي لحملة الشهادات والخريجين أين يذهبون؟». وأوضح أن «الدولة تصرف مليارات على الترتيب والتعليم دون سياسة واضحة لشباب العراق العاطل على العمل».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

جدد العشرات من حملة الشهادات العليا (ماجستير ودكتوراه)، أمس الخميس، تظاهراتهم أمام مجلس الوزراء العراقي في منطقة العلاوي وسط العاصمة بغداد، للمطالبة بتعيينهم في المؤسسات الحكومية، بعد تفريق قوات الأمن بالقوة لتظاهرة مماثلة كانوا قد خرجوا بها أول أمس.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر متطابقة (صحافية وشهود عيان) أن «العشرات من أصحاب الشهادات العليا نظموا، صباح اليوم (أمس)، تظاهرة أمام مكتب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في منطقة العلاوي وسط بغداد». وحل المتظاهرون شعارات منددة بتعامل القوات الأمنية معهم، أول أمس، فضلا عن مطالبتهم بتوفير فرص عمل لائقة، فيما شهدت التظاهرات انتشارا أمنيا مكثفا، وفقا للمصادر.

وكان العشرات من حملة الشهادات العليا قد نظموا صباح الأربعاء، تظاهرة أمام مكتب عبد المهدي للمطالبة بتعيينهم، فيما قامت قوات مكافحة الشغب بتفريق التظاهرة باستخدام المياه، الأمر الذي أثار موجة من ردود الفعل القاسية والمنتقدة لرئيس الوزراء، لا سيما من الجهات والأطراف المعارضة. أعلنت مفوضية وزارة الداخلية، أمس تشكيلها لجنة تحقيقية للوقوف على ملامسات الاعتداء على حملة الشهادات العليا.

وقالت في بيان إن «المفتش العام لوزارة الداخلية جمال الأسدي، شكل لجنة تحقيقية من مديرية حقوق الإنسان للوقوف على حثيئات الاعتداء على المتظاهرين من حملة الشهادات العليا في منطقة العلاوي في بغداد من قبل فوج فض الشغب التابع لمديرية شرطة بغداد».

ودعا البيان في الختام «الجميع إلى حفظ النظام واحترام القانون وكرامة الإنسان العراقي وخصوصا العلماء وحملة الشهادات العليا».

سياسيا، طالبت كتلة «مستقلون» النيابية، بضرورة تنفيذ مطالب حملة الشهادات العليا المشروعة، مبيئة أن هناك جهات لا تريد الاستقرار.

وقالت الكتلة في بيان صحافي، أمس، إن «مواجهة المتظاهرين بالعنف والقوة أمر مؤسف وغير مقبول ودليل وجود جهات لا تريد الاستقرار وتسعى إلى إبعاد الوصول إلى حلول وتنفيذ المطالب».

وأضافت أن «حملة الشهادات العليا نخبة طيبة مرموقة من أبناء هذا الشعب الأصلي، يجب أن ينالوا اهتماما خاصا على ما يبدونه من جدية وتفوق في فترات صعبة تمر بها البلاد»، مشددة على ضرورة «التحقيق بما حصل من اعتداء على المتظاهرين وإطلاع الجميع عليه».

كذلك، انتقد رئيس حزب «السنار المدني»، النائب مثنى عبد الصمد السامرائي، اللجوء للقوة لتفريق التظاهرات التي خرجت أمام مقر الحكومة وسط العاصمة بغداد.

وقال، في تغريدة - عبر حسابه على «تويتر» - «اللجوء لمواجهة التظاهرات السلمية بالقوة يؤكد عجز الحكومة عن إيجاد حلول لمطالب مُحقة يرفعها خريجو الجامعات العاطلون عن العمل».

وأضاف أن «الحكومة تدعي أنها تواجه صعوبات لاستيعابهم في الوظائف الحكومية، لكنها تسأل عن خطط الحكومة للاستفادة من طاقاتهم، داعيا إلى «فتح الحوار معهم بدلا من تعنيفهم».

عجز الحكومة

وتابع أن «اللجوء لمواجهة التظاهرات السلمية بالقوة يؤكد عجز الحكومة عن إيجاد حلول لمطالب مُحقة يرفعها خريجو الجامعات العاطلون عن العمل»، موضحا أن «رغم الحكومة تدعي أنها تواجه صعوبات لاستيعابهم في الوظائف الحكومية، لكن ما يبالغ ما هي خططها للاستفادة من طاقاتهم»، داعيا الحكومة إلى «حوارهم بدلا من اللجوء للعنف».

أما عضو كتلة «النجح الوطني» البرلمانية، النائب مهند العتايبي، فرأى إن «سياسة القمع وقتل العضلات التي تمارسها الحكومة بحق علماء العراق الذين خرجوا للتعليم بحقوقهم وخدمة بلدهم مرفوضة، داعيا رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي إلى محاسبة من أصدر هذا التوجيه الظالم. وقال، في بيان أمس، إن «في صورة بشعة شاهدناها على صفحات التواصل حيث تم قمع وتفريق مجموعة من

الحكيم يستنكر العنف... والمالكي يدعو للتعامل مع التظاهرات ضمن القانون

المنادين بحقوقهم المشروعة»، مطالباً، السلطتين التشريعية والتنفيذية به الاستماع وتلبية مطالب المعصمين واستثمار طاقاتهم الواعدة وإنصاف جهود سنوات طوال قضاها بالجد والمثابرة والدراسة خدمة لهذا الوطن العزيز. بيانا بشأن الإجراءات التي اتخذت بحق متظاهري الشهادات العليا، وقال المتحدث باسم الكتلة، حمد الله الركابي في بيان، «إننا نرفض بشكل تام ما قامت به الأجهزة الأمنية من إجراءات قاسية في تفريق تظاهرات الخريجين وأصحاب الشهادات العليا المطلبين بحقوقهم المشروعة، سيما أن حق التظاهر السلمي مكفول دستوريا».

وطالب الجهات المسؤولة به التحقيق الفوري والعاجل، ومحاسبة الذين أصدروا الأوامر والذين نفذوها بهذه الطريقة المؤلمة والتي أثارته مشاعر جميع العراقيين، داعيا إلى «عدم السماح بأي إجراء يترك أثارا جسدية ونفسية في صفوف المتظاهرين».

وكان المتحدث باسم الكتلة، حمد الله الركابي في بيان، «إننا نرفض بشكل تام ما قامت به الأجهزة الأمنية من إجراءات قاسية في تفريق تظاهرات الخريجين وأصحاب الشهادات العليا المطلبين بحقوقهم المشروعة، سيما أن حق التظاهر السلمي مكفول دستوريا».

وكان المتحدث باسم الكتلة، حمد الله الركابي في بيان، «إننا نرفض بشكل تام ما قامت به الأجهزة الأمنية من إجراءات قاسية في تفريق تظاهرات الخريجين وأصحاب الشهادات العليا المطلبين بحقوقهم المشروعة، سيما أن حق التظاهر السلمي مكفول دستوريا».

بغداد - «القدس العربي»

شدد زعيم ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، أمس الخميس، على ضرورة التعامل مع تظاهرات أصحاب الشهادات العليا به أسلوب قانوني ودستوري». وقال في تغريدة، له على صفحته الرسمية في «تويتر»، إن «تظاهرات خريجي الكليات وحملة الشهادات العليا في بغداد جزء من الحراك الشعبي المطالب، من أجل استيعابهم في اشارة عمل الحكومة والعلماماتها»، مبيئا أن «التعامل مع هذه التظاهرات لا بد أن يكون قانونيا وفي إطار هادئ واستيعابي».

وأضاف «نحن كنواب ممثلين للشعب جميع مكوناته وإيجابيه، نقف وبقوة مع المطالب المشروعة للجمع وخاصة حاملي الشهادات العليا الذين تحملوا الظروف الصعبة من أجل الوصول الى هذه المرحلة لخدمة بلدهم». وأوضح أن «التعامل غير القانوني مع المطالبين بحقوقهم المشروعة وفق القانون والدستور، يعكس صورة سلبية للعالم عن التعامل مع المتظاهرين السلميين».

وشدد على «ضرورة الاستجابة لمطالبهم وتقديم الاعتذار الرسمي لأصحابهم من ضرر لفسان ومعني». الموقف الأبرز جاء على لسان المفوضية العليا لحقوق الإنسان (خاضعة لرقابة البرلمان)، التي اعتبرت الاعتداء على المتظاهرين أنه «جريمة» محاسب عليها القانون، ومن يتحمل المسؤولية هو الأمر للمنتسب والمسؤول الأعلى.

وقال عضو المفوضية العليا البياتي في بيان، إن «حرية التعبير عن الرأي والتظاهر السلمي مكفول حسب المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 38 من الدستور العراقي، ونص قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية لسنة

الحكيم يستنكر العنف... والمالكي يدعو للتعامل مع التظاهرات ضمن القانون

المنادين بحقوقهم المشروعة»، مطالباً، السلطتين التشريعية والتنفيذية به الاستماع وتلبية مطالب المعصمين واستثمار طاقاتهم الواعدة وإنصاف جهود سنوات طوال قضاها بالجد والمثابرة والدراسة خدمة لهذا الوطن العزيز. بيانا بشأن الإجراءات التي اتخذت بحق متظاهري الشهادات العليا، وقال المتحدث باسم الكتلة، حمد الله الركابي في بيان، «إننا نرفض بشكل تام ما قامت به الأجهزة الأمنية من إجراءات قاسية في تفريق تظاهرات الخريجين وأصحاب الشهادات العليا المطلبين بحقوقهم المشروعة، سيما أن حق التظاهر السلمي مكفول دستوريا».

وكان المتحدث باسم الكتلة، حمد الله الركابي في بيان، «إننا نرفض بشكل تام ما قامت به الأجهزة الأمنية من إجراءات قاسية في تفريق تظاهرات الخريجين وأصحاب الشهادات العليا المطلبين بحقوقهم المشروعة، سيما أن حق التظاهر السلمي مكفول دستوريا».

وكان المتحدث باسم الكتلة، حمد الله الركابي في بيان، «إننا نرفض بشكل تام ما قامت به الأجهزة الأمنية من إجراءات قاسية في تفريق تظاهرات الخريجين وأصحاب الشهادات العليا المطلبين بحقوقهم المشروعة، سيما أن حق التظاهر السلمي مكفول دستوريا».

بغداد - «القدس العربي»

شدد زعيم ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، أمس الخميس، على ضرورة التعامل مع تظاهرات أصحاب الشهادات العليا به أسلوب قانوني ودستوري». وقال في تغريدة، له على صفحته الرسمية في «تويتر»، إن «تظاهرات خريجي الكليات وحملة الشهادات العليا في بغداد جزء من الحراك الشعبي المطالب، من أجل استيعابهم في اشارة عمل الحكومة والعلماماتها»، مبيئا أن «التعامل مع هذه التظاهرات لا بد أن يكون قانونيا وفي إطار هادئ واستيعابي».

وأضاف «نحن كنواب ممثلين للشعب جميع مكوناته وإيجابيه، نقف وبقوة مع المطالب المشروعة للجمع وخاصة حاملي الشهادات العليا الذين تحملوا الظروف الصعبة من أجل الوصول الى هذه المرحلة لخدمة بلدهم». وأوضح أن «التعامل غير القانوني مع المطالبين بحقوقهم المشروعة وفق القانون والدستور، يعكس صورة سلبية للعالم عن التعامل مع المتظاهرين السلميين».

وشدد على «ضرورة الاستجابة لمطالبهم وتقديم الاعتذار الرسمي لأصحابهم من ضرر لفسان ومعني». الموقف الأبرز جاء على لسان المفوضية العليا لحقوق الإنسان (خاضعة لرقابة البرلمان)، التي اعتبرت الاعتداء على المتظاهرين أنه «جريمة» محاسب عليها القانون، ومن يتحمل المسؤولية هو الأمر للمنتسب والمسؤول الأعلى.

وقال عضو المفوضية العليا البياتي في بيان، إن «حرية التعبير عن الرأي والتظاهر السلمي مكفول حسب المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 38 من الدستور العراقي، ونص قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية لسنة

نصيف تتحدث عن «رشوة» مسؤولين عراقيين لسحب شكوى بشأن تجاوزات الكويت

يتصاعد إلى درجة الاتهام باستلام رشوة، فالحكومة لم تصرح الشجب حول أسباب سحبها للشكوى وتركت لها مفتوحا على عدة تأويلات نتمنى ان تكون غير صحيحة». وأوضحت أن «الكويت لها سوابق في تقديم الرشا لوزراء ومسؤولين عراقيين سابقين تم تجنيدهم لخدمة مصالحها، وقد تداولت وسائل الاعلام في ذلك الوقت أسماء المرتشقين الفاسدين الذين باعوا ضمائرهم وبياتت فضيحتهم معروفرة للقاضي والداني، وبالتالي فإن الشارع العراقي بات يفسر سحب الشكوى بأن الكويت نحت من جديد في كسب ود مسؤولين عراقيين»، على حد قولها.

طالبت النائبة عن ائتلاف «دولة القانون» عالية نصيف، أمس الخميس، الحكومة ووزارة الخارجية، بمصارحة الشعب العراقي حول أسباب سحب الشكوى المقدمة لمجلس الأمن، بشأن تجاوز الكويت على سيادة العراق ومياهه الإقليمية ووضع اليد على قناة خور عبدالله العراقية. وأضافت في بيان، أن «الرأي العام العراقي بدأ يشكك في حقيقة الأسباب التي أدت الى سحبها، سيما وأن الكويتيين لهم سوابق في (كسب ود) مسؤولين عراقيين سابقين».

وأوضحت أن «الكويت لها سوابق في تقديم الرشا لوزراء ومسؤولين عراقيين سابقين تم تجنيدهم لخدمة مصالحها، وقد تداولت وسائل الاعلام في ذلك الوقت أسماء المرتشقين الفاسدين الذين باعوا ضمائرهم وبياتت فضيحتهم معروفرة للقاضي والداني، وبالتالي فإن الشارع العراقي بات يفسر سحب الشكوى بأن الكويت نحت من جديد في كسب ود مسؤولين عراقيين»، على حد قولها.

وأوضحت أن «الكويت لها سوابق في تقديم الرشا لوزراء ومسؤولين عراقيين سابقين تم تجنيدهم لخدمة مصالحها، وقد تداولت وسائل الاعلام في ذلك الوقت أسماء المرتشقين الفاسدين الذين باعوا ضمائرهم وبياتت فضيحتهم معروفرة للقاضي والداني، وبالتالي فإن الشارع العراقي بات يفسر سحب الشكوى بأن الكويت نحت من جديد في كسب ود مسؤولين عراقيين»، على حد قولها.

بغداد - «القدس العربي»:

أبدى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس الخميس، تفاؤله بحلحلة الأوضاع في المنطقة، لكنه أقر في الوقت عينه أنها «صعبة ومعقدة».

وقال في بيان صدر بعد اختتام زيارته الى السعودية، «حضرنا إلى المملكة للتربيك بالبعيد الوطني السعودي، والتقىنا خادع العلاقات بين البلدين التي تشهد نموا متزايدا، ولبحث الأوضاع الإقليمية والسعي إلى تهدئة الأوضاع وردء أخطار نشوب أي صراع أو حرب وتلافي مضاعفات كل ذلك».

وأضاف: «كانت اللقاءات مكثفة وعميقة وصريحة ومباشرة، ووضعنا

عبد المهدي: الأوضاع في المنطقة معقدة وصعبة

جرى «خلال مباحثات بين الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ورئيس وزراء العراق عادل عبد المهدي، استعراض مستجدات الأحداث في المنطقة بما في ذلك الاعتداء التخريبي الذي تعرضت له منشآت نفطية في بقيق وخریب مؤخرًا». وأضافت: «تم خلال المباحثات التأكيد على تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، ومواصلة التشاور والتنسيق في كل ما يخدم أمنهما ومصالحهما المشتركة».

وأكد عبد المهدي، حسب الوكالة، «تضامن جمهورية العراق مع المملكة وحرصها على أمن المملكة واستقرارها». وواصل عبد المهدي، صباح أمس الأربعاء، الى السعودية في زيارة رسمية استغرقت بضع ساعات، بهدف تبني

بعض التصورات في كيفية إيجاد حلول تساعد البلدين بالتقدم في علاقاتهما خصوصا في مجالتي النفط والتبادل التجاري، وكذلك للتهدئة في أوضاع المنطقة ومنع شرور الحرب فيها». وتابع: «لقينا استجابة طيبة جدا في لقاءاتنا المكثفة مع خادام الحرمين وفي العهد، ونحن أقرب إلى التفاوض للفضي قما باتجاهات حلحلة الأوضاع ومنع حدوث أي صدام أو احتمالات لنشوب اقتتال أو حرب في المنطقة»، مبيئا أن «الجميع لا يريدون الحرب وإنما التهدئة».

وبيّن أن «الأوضاع صعبة ومعقدة، والسعي على ضرورة «التحلي بالصبر ومقابلة لكل الأطراف». وحسب وكالة الأنباء السعودية، فقد

صالح التقى اردوغان وروحاني... ودعا إلى التهدئة والحوار لتخفيف حدة التوترات

الاهتمام المشترك. وعقد صالح لقاءً ثالثاً مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأكد على أهمية دور بعثة الأمم المتحدة في العراق، فيما ثمن الرئيس صالح دور المنظمة الدولية في دعم السلم والتركيز على ضرورة مجابهة التطرف والإرهاب. وتم خلال اللقاء، مناقشة تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، والحرب ضد الإرهاب، وبرامج الأمم المتحدة الإنسانية والتنمية في البلاد، على حدّ البيان.

طيب اردوغان». وأضاف أنه جرى خلال اللقاء بحث العديد من الملفات المشتركة، ومناقشة تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية اقليميا ودوليا، والتأكيد على ضرورة ركوز جميع الأطراف إلى التهدئة واعتماد لغة الحوار البناء لتخفيف حدة التوترات في المنطقة». وأضاف أن «الحوارات البناءة لتخفيف حدة التوترات في المنطقة، وإضافة إلى اللقاء باردوغان، أجرى رئيس الجمهورية برهم صالح في نيويورك، سلسلة لقاءات منفصلة مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، ومع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، وتم بحث

بغداد - «القدس العربي»:

أكد الرئيس العراقي، برهم صالح، التركي، رجب طيب اردوغان، ضرورة ركوز جميع الأطراف إلى التهدئة واعتماد لغة الحوار البناء لتخفيف حدة التوترات في المنطقة». وأضاف أن «الحوارات البناءة لتخفيف حدة التوترات في المنطقة، وإضافة إلى اللقاء باردوغان، أجرى رئيس الجمهورية برهم صالح في نيويورك، سلسلة لقاءات منفصلة مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، ومع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، وتم بحث

بغداد - «القدس العربي»:

وأضاف أن «قضاء سامراء والنواحي التابعة له ما زال يشهد حظر تجوال ليلى، من الساعة الثانية صباحا وحتى الرابعة صباحا، تفرضه تشكيلات سرايا السلام، بالإضافة الى تحكّمها بدخول المواطنين الى القضاء وفرضها (نظام الكيل)» وهو ما أثار سلبا على عودة الحياة الطبيعية للقضاء وزاد من تدور وضعها الاقتصادي». وتابع أن «بعض تشكيلات سرايا السلام قامت بفرص الأتاوات على أصحاب سيارات التحميل في القضاء. وقال في تغريدة، له نشرها على صفحته في «تويتر» إن «على قيادة عمليات سامراء فرض سيطرتها وقوة القانون وتفعل قرارها برفع حظر التجوال الليل في القضاء والنواحي التابعة له، ومنع الجهات الامنية غير الحكومية من التحكم والتلاعب بمقرات مواطني القضاء».

الاشتراكيون الثوريون: الديكتاتور حوّل البلاد إلى سجن كبير

ترقب لتظاهرات اليوم في مصر... وبين المعتقلين مسيحي متهم بالانتماء لـ«الإخوان»

القاهرة - «القدس العربي»:

واصل النظام المصري حملة الاعتقالات في صفوف المعارضة والمصريين بشكل عام، قبل ساعات من موعد المظاهرة المليونية التي دعا إليها الفنان محمد علي، صاحب شركة المقاولات المقيم في إسبانيا للمطالبة برحيل السيسي. واقترب عدد المعتقلين على خلفية التظاهرات التي شهدتها مصر في 20 ديسمبر/أيلول الجاري، من كسر حاجز الألفي معتقل، حسب منظمات حقوقية محلية.

وكان على دعا لتتظلم مظاهرة مليونية اليوم الجمعة، للمطالبة برحيل السيسي، بعد استجابة آلاف المصريين لدعوته لتتظاهر الجمعة الماضية.

ولتقت غرفة عمليات المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية «1915 بلاغا عن حالة استيقاف وقبض، حيث بلغ عدد النكسور 1841، وعدد الإناث 68 فتاة وسيدة تم استيقافهم والقبض عليهم في نطاق 20 محافظة منذ بداية الأحداث الأخيرة، مشيراً إلى أنه «تم التحقيق مع 977 منهم، بينما ما زال 924 شخصاً لا توجد معلومة رسمية بشأنهم».

الحامي والحقوق خالد علي، المرشح الرئاسي السابق، تقدم ببلاغ إلى النائب العام المصري، أسس الخميس، ناشدا إياه إصدار بيان بأعداد وأسماء من تم القبض عليهم، والتحقيق معهم على ذمة القضية 1338 لسنة 2019 حصر أمن دولة، وأمان احتجاجهم، ليتمكن المحامون وأسره من تقديم الدعم القانوني والإنساني لهم.

كما تقدم محامي المفوضية المصرية للحقوق والحريات، ببلاغ للمحامي العام الأول لنيابة جنوب المنصورة الكنية، بشأن القبض على منظاري 20 سبتمبر/أيلول الماضي في المدينة وتعريضهم للاختفاء القسري.

مكان احتجاز المعتقلين

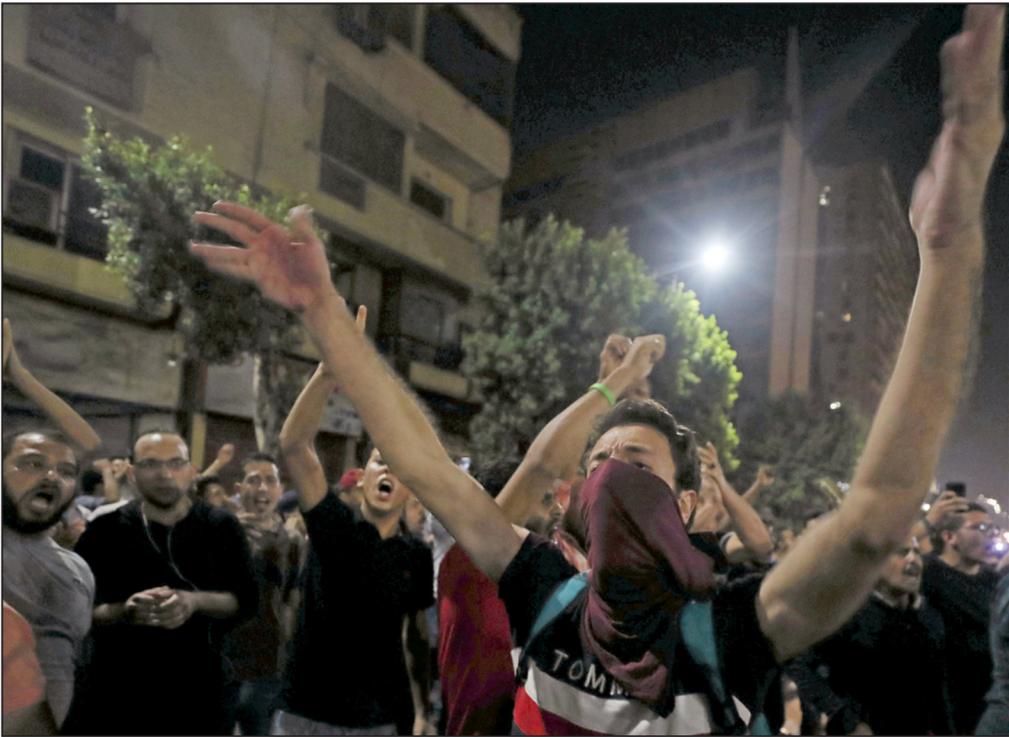
وطالب البلاغ الذي حمل أرقام 8943 لسنة 2019، بإجراء التحقيقات اللازمة وفتح شبكات قطاع الأمن الوطني ومعسكر قوات الأمن في المنصورة وصولاً لمكان احتجاز المعتقلين واطلاق سراحهم، وكانت احتجاجات قد اندلعت في القاهرة وعدة محافظات، اعتقلت قوات الأمن على أثرها مئات من المظاهرات، فيما ظهر البعض في الثيابات المختلفة، وما زال البعض الآخر محتجزاً.

وروى محامي المفوضية تفاصيل التحقيق مع شاب مسيحي يدعى يوسف ألوزيز غيروس جاد، 23 سنة، وجهت له النيابة اتهامات بالانتماء لجماعة إرهابية، عقب القبض عليه على هامش اعتقالات 20 سبتمبر/أيلول الجاري.

وقال المحامي إن «الشباب المسيحي القسي القبض عليه وشقيقه من أم الحمل الخاص بهما، في تمام الساعة الثانية ليلا، وكان بجوزته مبلغ مالي خاص بالعمل يقدر بـ 21 ألف جنيه مصري وتمت سرعة التبليغ في معسكر قوات الأمن في السويس، حسب التحقيقات».

ووجهت لهم التهم نفسها على ذمة القضية 1338 لسنة 2019، وتعرض يوسف وشقيقه للضرب بالعصي وفق محامي المفوضية، الذي بين أن جاد أكد أنه «مسيحي الديانة وليست له علاقة بالإخوان أثناء مواجهته في الحضر عن علاقته بالجماعة».

وروت الحماية المصرية إيمان سامي، أنها حضرت تحقياً مع موظف أمن التي القبض عليه في المنصورة، وقال في التحقيق لو كبل النيابة أنا «رجل مرتضى 2000 جنيه ولدي 4 ولاذ منهم 3 في مراحل دراسية»، مضيفا: «أنا كنت موافق على



مصريون يتظاهرون في القاهرة

دعوة التظاهر يوم الجمعة لم يأت إلا من إدراك النظام لحجم الغضب الذي تراكم بين الجماهير نتيجة سياسات الإفكار والتهميش والاضطهاد، ليس يوم الجمعة فقط ما يخشاه النظام بل غضب أصبح أكبر من أن يخفي، إن لم ينفجر غداً سينفجر لاحقاً».

وتابع: «بينما يستعد النظام لهذا الغضب بالزبد من الزنازين، لم يبق أمام القوى المعارضة سوى الاستعداد لهذا الغضب بالزبد من التنظيم والعمل الجاد وسط الجماهير، لم يعد أمام قوى المعارضة التي يطالها جميعا الاضطهاد والملاحقة سوى جمع قواها وتنظيم صفوفها لخلق الإطار الأفضل للعمل مع الجماهير كجبهة موحدة قادرة على صياغة طموحات وأمال هذه الجماهير في مطالب واضحة، ظهرت بالفعل بعض ملامحها من قبل أحزاب وقوى ومنصات مختلفة، واجبا اليوم هو تنظيم الغضب ليتحول الى حركة قادرة على صياغة واقع جديد».

وأعلنت شخصيات مصرية معارضة في الخارج تضامنها مع مطالب الشعب المصري، ودعمها للتظاهر اليوم في مليونية المطالبة برحيل السيسي.

جاء ذلك في بيان مشترك، الأربعاء، وقعت عليه 26

من السجون والقمع والملاحقة لكل من يحتمل أن يشكل له تهديداً، ففي أيام قليلة يحقق النظام معدلاً غير مسبق في الاعتقالات، إذ يقترب العدد من 2000 معتقل حتى الآن، جميعهم من محافظات مصر من الميادين والبيوت والشوارع، على خلفية مظاهرات لم يعترف بها أصلاً واطاق أبقاؤه

للتكرها، وكما زاد عدد السجناء كلما أدرك الديكتاتور حجم الغضب فيطوق العنان أكثر للمزيد من الملاحقة والاعتقال».

وواصل: «بالسرعة جهنمية وضع النظام رأسه فيها لتتكشف أوهام الإصلاح والانفتاح القادم التي حاول أتباع السلطة ترويجها قبل أسابيع قليلة ويظهر أن نظام السيسي ليس سوى سنن كبير يلقفه على كل المصريين».

وحسب الحركة، فإن حجم الاعتقالات المذهل والتي طالمت الجميع بلا استثناء لا تحث سوى أن كراهية هذا النظام تزداد يوماً بعد يوم، وما يقوم به النظام لا يؤدي إلا إلى المزيد من الكراهية، فخلال أقل من أسبوع أصبحت نحو 2000 أسرة لها سجين لدى السلطة، وكل من مر في ميدان التحرير تعرض للذلال والانتهاك على أيدي داخلية أجنبية، لتزداد صفوف كارهي النظام ورافضيه كل يوم، ولقت إلى أن «الذعر الذي يتعامل به النظام اليوم مع

المظاهرات لكتي لم أشتكر فيها، وكل ما يهمني أن اتكمن من توفير احتياجات أبنائي».

وتابع: «عندما وأجهه وكيل النيابة بتهمة الانضمام لجماعة إرهابية، رد، أنا متهم بالفقر، ويكي وتوسل لوكيل النيابة ألا يلقى به في السجن حفاظاً على مستقبل أطفالي».

حركة الاشتراكيين الثوريين، قالت في بيان، إن «الديكتاتور السيسي حول مصر إلى سجن كبير».

وأضافت: «في طول مصر وعرضها لم يعد هناك مكان آمن من هجمات السجانين، التي امتدت لتخطف كل ما تطوله أياديهم من الميادين والشوارع والبيوت والجماعات، وحتى من على صفحات التواصل الاجتماعي».

وتابع: «يدرك النظام جيداً ما فعله بحياة المصريين، من إفقار واضطهاد وتهميش وقتل لكل أمل في المستقبل، فلم أن الغضب الذي كتفه في صدور الجماهير يمكن أن تطلقه أي دعوة أتيا كان مصدرها ليتحول إلى عاصفة تطيح به، ويتحرك النظام اليوم تحت وطأة ذعره من كراهية نمت وزادت بين الجماهير وأصبح يتسرع بها ويراهم ويخشى عواقبها».

وزادت: «النظام ثبت أنه لا يملك ما يقدمه سوى المزيد

الشباب المصري الذي تعرض للتعذيب حتى الموت على أيدي ضباط الشرطة في 2010، وكان محركاً قويا لثورة يناير».

وانطلق حراك أيلول سبتمبر الحالي بدفع من مقاطع فيديو بينها علي من الخارج حيث يقم في إسبانيا.

وأطلقت وسائل الإعلام الموالية للسيسي حملة مضادة لإتهامات الفساد المنتشرة على الإنترنت من خلال تشويه صورة محمد علي، إلى جانب التركيز على إلقاء اللوم على جماعة «الإخوان المسلمين» التي تصفها السلطات المصرية بالانتماء للإرهابي».

وتركز وسائل الإعلام الموالية أيضا هجومها على قناة «الجزيرة» القطرية، تهمة إياها بالتحريض على الفوضى في مصر.

وقام الإعلام المصري الشهير عمرو أديب بنشر صور لعلي في ثواب ليلية وفي حالة سكر.

وشارك العديد من الفنانين المصريين من مؤيدي السيسي، في الحملة على شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، عبر نشر فيديوهات يطالبون فيها الشعب بعدم الاستماع إلى أصوات من الخارج تهدف إلى التخريب والفوضى.

ومن هذه الأشرطة مقطع للراقصة الشهيرة فيفي عبيد على حسابها على «انستغرام»، وقد انتهت فيه بالشتائم على من يريد خلق «فوضى» في مصر.

وتم تداول مقطع فيديو للمطربة شيرين عبد الوهاب من آخر حفل لها في جدة ظهرت فيه مع زوجها المطرب حسام حبيب، ووجه الزوجان رسالة إلى «بلدنا مصر ورئيسنا وجيشنا ونقول لهم نحن في ظهركم (ندعمكم)».

في إسبانيا، يواصل محمد علي بث مقاطع

وأما هي دعوة للاستماع لأمال وأحلام وطموح ملايين المصريين بحياة كريمة بعيداً عن أي انتماء سياسي. لا نريد إلا أن تكون دولة أدمية تحارب الفقر والجهد والمرض».

ففي المقابل، عزز النائب المصري مصطفى بكرى، ملفيا اللوم في الدعوة الى التظاهر على جماعة الإخوان المسلمين «الشعب المصري لن يكون أداة لعودتكم إلى الحكم مرة أخرى، وهو الذي ذاق منكم الأمرين، الشعب واع بحقيقته أهدافكم وكذب شعاراتكم ولن يفرط في بيلاده مرة أخرى».

ويرجح أن مواقع التواصل الاجتماعي تخضع بشكل أو بآخر لتحكم أكبر من السلطات المحلية اليوم، وهو ما كان ملحوظا حينما تعطلت خدمة «الينسجر»، على موقع «فيسبوك» عقب تظاهرات الجمعة، فضلا عن حجب بعض المواقع الإخبارية الإلكترونية.

حملة مضادة

ولعب موقع «فيسبوك» دورا كبيرا في ثورة يناير، 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك، إذ استخدمه المتظاهرون آنذاك كمنصة أساسية للتخطيط للاحتجاجات وتنظيمها.

وأستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة مصطفى كامل السيد قال: «هذه المرة ليس هناك قائد.. إنها (احتجاجات) عفوية».

وعن مقارنة ما حدث أخيرا من تظاهرات وانتفاضة 2011، يضيف «الوضع مختلف، في عام 2011 كانت هناك تعبئة عبر الشبكات الاجتماعية، مشيراً إلى صفحة أنشئت على «فيسبوك» بعنوان «كلنا خالد سعيد»، على اسم

«رايتس ووتش» ترفض إشادة ترامب بالسيسي:

الديكتاتور الفضل ليس قائدا عظيما

القاهرة - «القدس العربي»:

نددت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الخميس، بتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي أشاد فيها بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال لقائهما في الأمم المتحدة أخيرا.

وفي بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، علقت على وصف ترامب للسيسي بأنه «القائد العظيم الذي أخرج مصر من الفوضى»، بالقول إن «الديكتاتور الفضل ليس قائدا عظيما»، وأشارت إلى أن ثناء ترامب يأتي «بعد أيام من اندلاع الاحتجاجات على نطاق واسع في العديد من المدن المصرية بعد أن نشر مقال مصري، كان قد عدل مع كبار المسؤولين المصريين لسنوات، مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي يفصل فيها الفساد المزوم بين الثقلين من السيسي».

وتطردت المنظمة إلى حديث السيسي عن «الإسلام السياسي»، وربطه بالاحتجاجات، وقالت: «الشعارات والهتافات ليست لها علاقة بالإسلام. يبدو أن الاحتجاجات اندلعت بسبب مزاعم بالفساد، والقمع القاسي للمجتمع المدني؛ والحملة العسكرية المثقلة بالانتهاكات في سيناء؛ وسجن المعارضين بأعداد هائلة؛ والإفكار العائد إلى سياسات السيسي الاقتصادية».

وتكررت بالانتهاكات التي ارتكباها نظام السيسي منذ الانقلاب العسكري في عام 2013 وأضاف أنه «على مدار السنوات السبع الماضية، قتلت قوات الأمن أكثر من 500 شخص في عمليات قتل خارج القضاء على ما يبدو ومدهامات مشبوهة، أدین الآلاف في محاكمات جائرة، وغالبا بهم رقعة».

وتابعت: «لا يزال أكثر من 20 صحافيا في السجن بسبب أداء عملهم، وقد حذبت الحكومة مثلث المواقع الإلكترونية (منها هيومن رايتس ووتش)، ومن بين السجناء السياسيين الذين احتجزهم السيسي ستة مواطنين أمريكيين على الأقل (قد يصل العدد إلى 18)».

واعتبرت أن «انتفاضة السجنون وظروفها المزيرة ساهم في تدهور الحالة الصحية للعضرات والأرجح وفاتهم، بمن فيهم الرئيس السابق محمد مرسي، كما أن التعذيب متفش».

وانتقدت العلاقات الأمريكية المصرية في ظل هذه الانتهاكات، وأشارت إلى أن «وزير الخارجية مايك بومبيو تنازل الشهر الماضي عن قيود الكونغرس على تمويل السنة المالية 2018 وأنذ بالسماح بمبلغ 300مليون دولار الذي كان مشروطا بتصديقات حقوق الإنسان، مستشهدا بخلاف الأمن القومي، بالنظر إلى الوضع الحالي في مصر».

ولفتت إلى أن «العلاقات طويلة الأمد بين مصر والولايات المتحدة لا تبرر تدليل الإدارة للسيسي بغض الطرف عن الانتهاكات الحقوقية الجسيمة لحكومته».

وختمت بالقول: «توضّح هذه الاحتجاجات الأخيرة أن المصريين لن ينسوا حلم 2011 بالعيش في بلد يحترم حقوقهم الأساسية وبحيبيها، على الحكومة الأمريكية أيضا أن تكون واضحة بتمسكها بأمال المصريين وتطلعاتهم».

الرئيس المصري: ثورة 25 يناير تسببت في إقامة سد النهضة

القاهرة - «القدس العربي»:

تصعيدا دبلوماسيا لنقل المشكلة من مستويات ثنائية وثلاثية إلى مجال طرح أكبر».

في السياق، أكد السفير المصري سندن لوزا، نائب وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية أن جولة المفاوضات الأخيرة بشأن سد النهضة الإثيوبي التي عقدت في القاهرة يومي 15 و16 أيلول/سبتمبر الجاري لم تحرز أي تقدم.

جاء ذلك خلال اجتماعين عقدهما السفير لوزا، يومي 23 و25 أيلول/سبتمبر الجاري في وزارة الخارجية مع كل من سفراء الدول العربية وسفراء الدول الأفريقية المعتمدين لدى القاهرة، وذلك لإحاطتهم علما بمستجدات المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان على قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، حسب ما أفاد بيان لوزا في اجتماعه مع السفير.

ووفق البيان، أوضح لوزا أن المفاوضات الأخيرة على مستوى وزراء المياه في الدول الثلاث لم تحضر أي تقدم ولم تشهد أي نقاشات فنية، بسبب رفض إثيوبيا النظر في الرؤية

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن تشغيل سد النهضة لن يتم «فرض الأمر الواقع»، مشددا في الوقت ذاته، على أن مصر ليست ضد التنمية في إثيوبيا.

وللامم المتحدة في نيويورك مع عدد من الشخصيات الأمريكية أن «أحد التحديات التي واجهت الدولة نتيجة أحداث 2011 هو إقامة مشروع سد النهضة ليؤثر على مصر وأبنائها، وكان من المفترض أن تتم مفاوضات مع الجانب الإثيوبي لو كانت الدولة المصرية موجودة في هذا التوقيت»، حسب ما نقل موقع جريدة «الأهرام»، وأضاف أن «مصر ليس لديها مصدر آخر للمياه سوى نهر النيل، وأن أي إضرار بالمياه «سيكون له تأثير مدمر على المصريين».

وأكد على أن بلاده «تتبنى سياسة تتسم بالحوار، وأنها بدأت

والتعذيب، وتمكينه من الاتصال بأسرته وانتداب محام لحضور التحقيقات معه».

وأكد على أن «عهد إنزال السودانين قد ولى، وأن كرامة المواطن السوداني يجب أن تكون مُصانة تحت أي سماء و فوق كل أرض».

وخلال برنامجه على تلفزيون «أم بي سي مصر» «المصري عرض المذيع عمرو أديب صورة للسوداني وليد عبد الرحمن حسن، وقال إنه «سوداني الجنسية مواليد 1997/8/21 دخل الأراضي المصرية 2019/8/28 عبر معبر آرقين البري».

وبين أن حسن «من العناصر الإخوانية السودانية، وشارك في العديد من التظاهرات ضد النظام في دولة السودان».

الخرطوم - «القدس العربي»:

بعد اعتقال السلطات المصرية المواطن السوداني وليد عبد الرحمن حسن، واتهامه في الإعلام بالانتماء إلى «الإخوان المسلمين»، قال تجمع المهنيين السودانيين في بيان «تبعنا مجريات ما حدث للمواطن السوداني وليد عبد الرحمن حسن سليمان، من خلال الفيديو الذي تم تداوله في وسائل الإعلام المصرية بشكل مشين وغير أخلاقي ولا يمت للمهنية بصلة».

وطالب التجمع الخارجية السودانية «بالتدخل العاجل لمعرفة ملابسات الواقعة، والتأكيد على صيانة حقوقه، وضمان عدم تعرضه للإكراه

خبير جهادي لـ «القدس العربي»: الأسباب التي أنجبتة لا تزال قائمة نشاط «تنظيم الدولة» في تزايد... تكيف مع الواقع وتجاوز للسقوط

شك أن التنظيم قد أعاد تنظيم صفوفه الداخلية، وهذا ما يمكن تعليله من خلال هجماته المتكررة في دير الزور، وفي بداية الصراع، حيث نكل فعليا بالجيش الروسي وقوات النظام السوري هناك.

وهذا ما يمكن وصفه، بأن التنظيم قد نجح في تجاوز محتانه السابقة، ودخل مرحلة «الصمود»، وإعادة الهيكلة من جديد، والانتقال إلى تنفيذ هجمات مميتة، وهناك نلاحظ اعتماد مجموعاته على الخلايا وعمليات القنص والاعتقال والأسلحة الكاتمة للصوت، والعوات الناسفة، والكامنات المحددة.

ويضيف المصدر: وفي الجمل، هناك تنام للتنظيم فعلا في سوريا والعراق، والأهم من ذلك، هو محافظته على قدراته التجنيدية في البلدين، أي أنه يتكيف مع التغيرات، ويعتمد على اللامركزية، كما أن التنظيم يبدو ليس على عجلة من أمره في الظهور، وهو حالياً يعتمد على استثمار المتناقضات الداخلية والإقليمية.

ارتفاع وتيرة العمليات بعد معركة «الباغوز» شرق سوريا، حيث أطلق التنظيم «غزوة الثار لأهل الشام»، وهذه الحملة نفذت في بلدان عدة، وكذلك غزوتي «الاستنزاف الأولى والثانية» للتنظيم.

ويقول أبو هنية له القدس العربي: «في الغزوتين الأولى والثانية، الملاحظ هو تنفيذ عمليات في أكثر من 11 دولة، وأيضاً لوحظ تنفيذ الهجمات بشكل منسق، ومختلف من المراحل السابقة، ومن هنا يمكن الاستنتاج، أن الهيكل التنظيم الجديد لتنظيم الدولة، قد أصبح واضحاً بتكريس «حرب العصابات»، مقابل التخلي عن السيطرة المكانية، وهذا يمكن استخلاصه بالقول: تنظيم الدولة انتقل من مرحلة التشتت التي عصفت به بعد المعارك التي نفذت ضده في أواخر عام 2018 وما بعدها».

أما فيما يخص توجه التنظيم نحو عمليات فك أسر عناصره، ليست جديدة من حيث المبدأ، فهو نفذ العديد من الهجمات عندما كان العراق

دمشق – «القدس العربي»
من هبة محمد:
عادت التحذيرات الدولية الرسمية منها، والإعلامية إلى الحديث عن نشاط تنظيم الدولة الإسلامية، المتزايد في العديد من الدول، خاصة في العراق وسوريا، بعد مرحلة الانهيار الكبير التي أفضت إلى تحييده عن السيطرة الجغرافية، وتشير المصادر إلى تنفيذ خلاياه للعمليات التي أطلقها مؤخراً زعيم التنظيم «أبو بكر البغدادي» حول ضرورة فك أسر الألاف من مقاتليه وعائلاتهم المحتجزين في المخيمات السورية – العراقية، في حين أن خبراء بالشؤون الجهادية يعتقدون أن العوامل التي أدت إلى ولادة التنظيم الأولى لا تزال قائمة، وهو ما سيعزز عودته إلى الساحة مجدداً، جراء غياب الحلول السياسية المرضية لشعوب المنطقة، وتداخل المصالح الدولية الإقليمية فيها، وطغوى التقنيّة، وغياب حالة الاستقرار السياسي والاقتصادي.

وفي هذا الإطار، كشفت مصادر أمريكية، وأخرى صحافية بريطانية، عن تحركات يقوم بها تنظيم «الدولة» في سوريا والعراق، ضمن مساعيه لفك أسر الألاف من عناصره وعائلاتهم المحتجزين في مخيم «الهل» في محافظة الحسكة السورية شمال شرقي سوريا.

تحركات «الدولة»

تحركات تنظيم «الدولة» الأخيرة لفك أسر مقاتليه، تأتي بعد التسجيل الأخير للبغدادي، الذي طالب من خلاله بتنفيذ هجمات لتحرير سجناء التنظيم، وفي الأونة الأخيرة، كان قد أتم منسق مكافحة الإرهاب في الخارجية الأمريكية ناثان سيلز، وجود محاولات حقيقية من قبل خلايا التنظيم لإحداث خروقات لمراكز الأسرى وعائلاتهم.

ووفق مصادر محلية سورية، فقد تصاعدت في الأسابيع الأخيرة هجمات التنظيم، سواء تلك التي تستهدف قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة من التحالف الدولي في سوريا، أو المنفذة ضد الجيش الروسي وقوات النظام السوري وكان آخرها هجوم التنظيم في السورديا جنوباً، فيما يبدو أن التنظيم يعتمد على سلاح الحرب الخفية، والخلايا النائمة لتنفيذ الأهداف، دون التوجه إلى السيطرة المكانية.

عودة «الدولة»

وكانت قد توالى التقارير، سواء الدولية منها، أو حتى الاستخباراتية الأمريكية والأوروبية، وصولاً إلى مراكز الدراسات والأبحاث، حول رصد كبير لعودة نشاط مجموعات تنظيم «الدولة»، سواء في العراق، أو سوريا.

الخبير في شؤون الجماعات الجهادية حسن أبو هنية، يرى أن حجم الهجمات التي تنفذها مجموعات تنظيم «الدولة» منذ عام 2018، وحتى العام الحالي، تعد مؤشراً قوياً على تنامي نشاط لحضور التنظيم في الميدان، ومنذ ظهور أبو بكر البغدادي في شهر نيسان/ أبريل الماضي، ووصولاً إلى الظهور الأخير له، الذي جاء تحت عنوان «وقل أعملوا»، شاهدنا

39 جهادياً فرنسياً فروا من سوريا إلى جنوب شرقي آسيا

باريس – أ ف ب: قال المنسق الوطني الفرنسي للاستخبارات ومكافحة الإرهاب بيار بوكي دو فلوريسن، أمس الخميس أن 39 جهادياً فرنسياً تمكنوا من مغادرة محافظة إدلب السورية وانضموا إلى خلايا جهادية أخرى في جنوب شرقي آسيا وأفغانستان ومنطقة الساحل الأفريقية. وأوضح في ندوة لتركز الأبحاث في الأمن الداخلي، أن هناك «عشرة آلاف جهادي» في محافظة إدلب الواقعة شمال غرب سوريا، وأضاف المسؤول أن الجهاديين الفرنسيين الـ 39 انضموا إلى «ولايات تابعة لتنظيم الدولة» في جنوب شرقي آسيا وأفغانستان ومنطقة الساحل، «ولاحظ المسؤول الأمني أنه رغم «تراجع كثافة الاعتداءات» فإن «التهديد الإرهابي لم يخف» مضيفاً «أن كافة العناصر التي جذت الاعتداءات لا تزال قائمة»، وتابع «أن خطر التهديد الاتي من سوريا تراجع» لكن التنظيم الجهادي «ظهر مرونة كبيرة (..) لديه احتياطي وشبكات في البلاد».

وأشار في هذا السياق إلى أشخاص حاولوا بلوغ جوى التوجه إلى سوريا والعراق، وإلى آخرين ينشطون (عبر الإنترنت) للقيام بـ«جهاد منفرد»، وإلى «تزايد عدد معتقلي» التطرف الإسلامي، علاوة على «مطالبة قادة تنظيم الدولة والسفاعة بتنفيذ اعتداءات».

مقاتلون سابقون من «السوري الحر» يطردون مجموعة للنظام من درعا

درعا – «القدس العربي»:
قالت مصادر محلية في محافظة درعا جنوب سوريا، أمس الخميس: إن مقاتلين سابقين من الجيش السوري الحر التابع للمعارضة، أقدموا على طرد قوات النظام السورية من مدينة درعا، بعد دخولهم إلى إحدى مناطقها، بهدف اننشال جثث قتلاهم التي خلفتها المعارك السابقة بين الجانبين.

ووفق ما نقلته وكالة «سمارت» المحلية، فقد قام المقاتلون السابقون من المعارضة السورية، بطرد مجموعة تتبع لفرع الأمن العسكري للنظام، والأليات التي كانت بصحبتهم، بالإضافة إلى سيارات الإسعاف التي رافقتهم بهدف الانشال جثثاً من قتلى المعارك السابقة.

المصدر تحدثت: أن القتلى الذين يسعى النظام السوري لانتشالهم، يعود تاريخ مقتلهم إلى ما قبل 7 سنوات، وفي فترات لاحقة، عاودت قوات النظام السوري محاولة الدخول إلى منطقة «الخلعة» في مدينة درعا، عبر استخدام أحد الحواجز الأمنية الفرعية، لكن المقاتلين السابقين في المعارضة، عادوا لمنعهم مجدداً، واحتجزوا الأليات التي كانت ترافقهم، وكان النظام السوري، قد سيطر على كامل محافظة درعا، شهر تموز 2018، بعد إبرامها مع فصائل الجيش الحر اتفاقات «تسوية» برعاية روسية.

شبكة أنفاق وكهوف حفرتها الفصائل المعارضة في شمال سوريا وشكلت ملجأ لها

الطامنة (سوريا) – أ ف ب: تحصل أنفاق تمتد مئات الأمتار بين كهوف محفورة في الصخر لتشكل شبكة واسعة كانت تستخدمها الفصائل المعارضة لمقاومة قبل بلدة الطامنة السورية، وفق ما يقول الجيش السوري وحلفاؤه الروس.

وعلى هامش جولة تنظيم الجيش الروسي لصحافيين، إلى شبكة الأنفاق والكهوف على بعد كيلومتر من بلدة الطامنة في ريف حماة الشمالي، والتي سيطرت القوات الحكومية عليها في آب/ أغسطس الفائت. على جانبي الطريق المؤدية لدخل الأنفاق المحفورة تحت جبل صخري، انتشرت ميال البيات عسكرية وسيارات محترقة أو مدمرة لا تزال شاهدة على المعارك العنيفة التي شهدتها المنطقة لأسابيع طويلة، ويرجح الجيش الروسي أن هذه الشبكة كانت تتسع لحوالي خمسة آلاف شخص، ويقول قيادي في الجيش السوري للصحافيين «نعتقد أن الشبكة حفرت قبل نحو أربع سنوات باستخدام الآليات متطورة من طراز غير متوافر في سوريا».

ويوضح القيادي، الذي يتجول برقعة الصحافيين داخل الشبكة مع خبراء روس في نزح الألغام، أن المقاتلين «الذين قابلوا هنا انسحبوا باتجاه الشمال، بداية إلى خان شيخون» قبل أن ينتقلوا إلى مناطق أبعد بعد سيطرة القوات الحكومية على المدينة الواقعة في ريف إدلب الجنوبي، وداخل أحد الكهوف، لا تزال راية فصيل «جيش العزة» المعارضة، الذي كان ينشط في شمال حماة، معلقة على احد الجدران.

كندا تلغي موافقتها على تعيين دبلوماسي مؤيد للنظام السوري في مونتريال

تورونتو – رويترز: قالت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاندر إن بلادها ألغت موافقتها على تعيين دبلوماسي في مونتريال من نصار رئيس النظام السوري، وكانت فريلاندر انتقدت بشدة تعيين وسليم الرملي في منصب القنصل السوري الشرقي وتعهدت باتخاذ إجراء في الوقت المناسب، لكنها قالت إنها تريد أولاً الحصول على توضيح من هيئة (غلوبال أفيرز كندا) بشأن قبول تعيينه.

وقالت فريلاندر «بعد مراجعة قرار الهيئة، وجهت تعليمات للمسؤولين بإلغاء تعيينه فوراً»، وأضافت أن كندا كانت ضمن عدد من دول العالم التي طردت كل الدبلوماسيين السوريين بعد اندتحت بشدة تعيين وسليم الرملي في منصب القنصل السوري الشرقي وتعهدت باتخاذ إجراء في الوقت المناسب، لكنها قالت إنها تريد أولاً الحصول على توضيح من هيئة (غلوبال أفيرز كندا) بشأن قبول تعيينه.

وقالت فريلاندر «بعد مراجعة قرار الهيئة، وجهت تعليمات للمسؤولين بإلغاء تعيينه فوراً»، وأضافت أن كندا كانت ضمن عدد من دول العالم التي طردت كل الدبلوماسيين السوريين بعد اندتحت بشدة تعيين وسليم الرملي في منصب القنصل السوري الشرقي وتعهدت باتخاذ إجراء في الوقت المناسب، لكنها قالت إنها تريد أولاً الحصول على توضيح من هيئة (غلوبال أفيرز كندا) بشأن قبول تعيينه.

وقالت فريلاندر «بعد مراجعة قرار الهيئة، وجهت تعليمات للمسؤولين بإلغاء تعيينه فوراً»، وأضافت أن كندا كانت ضمن عدد من دول العالم التي طردت كل الدبلوماسيين السوريين بعد اندتحت بشدة تعيين وسليم الرملي في منصب القنصل السوري الشرقي وتعهدت باتخاذ إجراء في الوقت المناسب، لكنها قالت إنها تريد أولاً الحصول على توضيح من هيئة (غلوبال أفيرز كندا) بشأن قبول تعيينه.

جائزة «رافتو» لحقوق الإنسان لسورية - لبنانية مدافعة عن حقوق اللاجئين



ربي محيسن تتسلم جائزة «رافتو لحقوق الإنسان»

أوسلو – أ ف ب: منحت جائزة رافتو لحقوق الإنسان الخميس للخبرة الاقتصادية السورية – اللبنانية ربي محيسن بسبب دفاعها عن حقوق اللاجئين والمهاجرين حسب ما أعلنت مؤسسة رافتو، محيسن البالغة من العمر 31 عاماً هي مؤسسة ومديرة منظمة «سوا» للتنمية والإغاثة التي تقدم منذ العام 2011 مساعدة للسوريين الذين نزحوا بسبب النزاع في بلادهم ولجأوا إلى لبنان.

وقالت مؤسسة رافتو في بيان إن «ربي محيسن ساهمت محليا في تحسين حياة الأشخاص الذين يعيشون كلاجئين في لبنان بطرق تحمي كرامتهم وحققهم في تقرير المصير».

وأضافت المؤسسة في بيانها «على المستويين الوطني والعالمي، تبرز ربي محيسن كمداخلة شرسة عن حقوق الإنسان واللاجئين»، وتابع البيان «تتشدد جائزة رافتو 2019 على حق الجميع، وليس فقط مواطني الدول، في الحماية القانونية وحقوق الإنسان الأساسية»، ولبنان الذي يعد أربعة ملايين نسمة يقول إنه يستقبل ما بين 1,5 مليون ومليونتي سوري، بينهم مليون مسجلون كلاجئين لدى الأمم المتحدة، وعبرت ربي محيسن عن «سماتها البالغة لان سوريا واللاجئين السوريين لا يزالون يحتلون مكانة لدى المجموعة الدولية وانهم ليسوا في طي النسيان».

وقالت في تصريح عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة مع شبكة «تي في 2» «حتى بعد ثماني سنوات، لا يزال اللاجئون غير قادرين على

الحصول على حقوقهم الأساسية سواء كان الحق في التنقل أو التعلیم او الحق في الحياة، واليوم تمارس ضغوطات متزايدة على اللاجئين لكي يعودوا بشكل سرياً رغم أن الحرب في سوريا لم تنته بعد».

وفي آب/أغسطس أعلنت منظمة «العفو الدولية» أن السلطات اللبنانية رحلت «قسرا» نحو 2500 لاجئ سوري خلال الأشهر الثلاثة التي سبقت الشهر المذكور، داعية إلى وقف فوري لعمليات الترحيل. وأكدت مؤسسة رافتو في بيانها أن ربي محيسن «شخصية صريحة وشجاعة، تجاهر علناً ضد الضغوط المتزايدة من أجل العودة القسرية للنازحين السوريين من خلال سير أغوار تجارب العائدين وتوثيقها»، وأضاف «على المستويين الوطني والدولي، تمثل ربي محيسن الصوت البارز للنازحين وغيرهم من المهاجرين من خلال عملها في توثيق الظروف المعيشية القاسية، وتجارب العائدين إلى سوريا»، وقيمة الجائزة 20 ألف دولار وستسلم لها رسمياً في برغن في غرب النرويج في 3 تشرين الثاني/نوفمبر.

والجائزة التي تحمل اسم المؤرخ والناشط في مجال حقوق الإنسان النرويجي ثورولف رافتو، سبق أن منحت لأربع شخصيات نالت لاحقا جائزة نوبل للسلام التي تمنح أيضا في النرويج: أونغ سان سوتشي وخوسيه راموس هورتا وكيم داي-جونغ وشيرين عبادي، وسيعلن اسم الفائز بجائزة نوبل للسلام في 11 تشرين الاول/أكتوبر.

بعد مهاجمة الرئيس عون ووزير محسوب عليه لتجاوزاتها لجنة مسيحية لبنانية: الدولة العثمانية ساهمت في نهضة جبل لبنان

طرابلس (شمال لبنان) – الأناضول: أكدت اللجنة الأسقفية للحوار المسيحي- الإسلامي في لبنان، أن الدولة العثمانية ساهمت إلى حد كبير في نهضة جبل لبنان، وكانت علاقاتها ايجابية مع اللبنانيين عامة، والمسيحيين على وجه الخصوص.

جاء ذلك في ندوة نظمتها «جمعية مكارم الأخلاق» الإسلامية في مدينة طرابلس شمالي لبنان، بالتعاون مع مركز الدراسات العثماني، تحت عنوان «المسيحيون في ظل الدولة العثمانية»، بحضور حشد كبير من الفاعليات والمهتمين، ومركز الدراسات العثمانية، مقره طرابلس، وتم تأسيسه عبر «جمعية مكارم الأخلاق»، بالتعاون مع المركز الثقافي التركي في لبنان (يونس إمرة).

وشارك في الندوة التي أقيمت في قاعة الحاج سميج مولوي، في مقر الجمعية (غير حكومية)، المؤرخ اللبناني فاروق حبليص، وأدارها الدكتور في العلوم الإنسانية ماجد درويش. وقال أمين عام اللجنة الأب أنطونان زو: «رغم أن الحرب العالمية الأولى (1814- 1918) غطت وشوهت آمجاد الدولة العثمانية وميزاتها، عشنا معها بشكل طبيعي وجيد، خاصة البطاكرة ورجال الدين». وأضاف زو، في حديثه خلال الندوة «كما عشنا نحن كمواطنين مع العثمانيين حياة كريمة وباستقلال وحرية».

وقال درويش: «فاجأنا كلام الرئيس (اللبناني) ميشال عون، وكلام وزير الدفاع (إلياس بوصعب) الذي صرح به أمام دار الفتوى في بيروت، ليؤكد ما قاله رئيس الجمهورية، وليعتبر أن الأمر طبيعي وتاريخي وسلم به».

وتابع: «نحن نقول» من المؤسف أن يقف وزير على باب دار الفتوى ويطلق هذا الكلام المرفوض من

الشعب اللبناني، وكأنه يريد أن يحصل على موافقة الطائفة السنية على فحوى كلامه». وشدد درويش على أن «الكلام الذي صدر عن الرئيس عون والوزير بوصعب، عار من الصحة جملة وتفصيلا، فكحل حقائق التاريخ تقول عكس ذلك».

وأكد أن المسيحيين «كانوا يعيشون بأمان وسلام في ظل الدولة العثمانية، كما تثبت الوثائق الموجودة في المطاينة المارونية، والوثائق الموجودة في الأرشيف العثماني». من جانبه، رأى حبليص أن «الدولة العثمانية نظرت للبنانيين وعاملتهم كما كانت تعامل موجات الجفاف التي واجهت من الضرائب، نظرا لوجات الجفاف التي واجهت المحافظة مزارا وتكرارا، ولدينا وثائق وفرامانات تؤكد ذلك». وأضاف: «نحن هنا نرفض تزوير التاريخ وتوير الأجزاء مع الدولة التركية، ونأمل أن تسعى جميعا لترسيخ أفضل العلاقات مع الشعب والدولة التركية». وجبل لبنان، إحدى محافظات لبنان وعاصمتها بعبدا، والأغلبية الساحقة من سكانها مسيحيون.

وفي 3 سبتمبر/ أيلول الجاري، دافع بوصعب خلال زيارته مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في دار الفتوى بالعاصمة بيروت، عن تصريحات سابقة لعون، تضمنت اتهامات للدولة العثمانية.

وكان عون قال خلال الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس لبنان قبل ذلك بيومين، إن «الدولة العثمانية مارست إرهابا بحق سكان لبنان»، ما دفع تركيا إلى استدعاء السفير اللبناني لديها، وعلى الأثر، شهدت مدن لبنانية وقات احتجاجية وخطب جمعة تستنكر ما قاله عون، فيما عجت منصات مواقع التواصل الاجتماعي بوسوم ترفض تصريحات رئيس البلاد.

روحاني هنا عون على كلمته حول دفاع لبنان عن النفس بكل الوسائل الكشف عن زيارة سرية لنصر الله إلى إيران ولقائه خامنئي وسليمانى



صورة الثلاثي التي تداولتها مواقع على الانترنت

بيروت – «القدس العربي»
من سعد الياس:
بعد أيام معدودة على رفع الامين العام لحزب الله حسن نصر الله نبرته وتهديده بإشعال المنطقة في حال تعرّض ايران لأي حرب، كشف مكتب المرشد الإيراني علي خامنئي عن صورة للقاء جمع كلاً من خامنئي ونصرالله وقائد فيلق القدس اللواء قاسم سليماني.

وتصدرت باسم اللقاء غلاف مجلة جديدة أصدرها مكتب خامنئي في «المسيرة»، وأرقت بعنوان «معادلة نصر»، لكنها لم توضح موعد أو مكان الاجتماع الثلاثة الذي يُرجح أن يكون تم خلال زيارة سرية لنصر الله إلى طهران والذي سبق له أن أشاد بخامنئي قائلاً «نحن لسنا على الحياد في معركة الحق والباطل ونقول من لبنان إن إمامنا وقادتنا وسيدنا وعزيرنا وحسيننا في هذا الزمان هو سماحة آية الله العظمى الامام السيد علي الحسيني الخامنئي دام ظله وأن الجمهورية الإسلامية في إيران هي قلب محور المقاومة ومركزه الاساسي وداعمة القوى وهي عنوانه وعنفوانه».

وأجرت الجلسة حواراً خاصاً في عدهما مع نصرالله قالت إنه استمر خمس ساعات، وشرح فيه نصر الله طبيعة العلاقات التي تربطه بالمرشد الإيراني وتأثيره ودوره في مختلف الفترات، بما فيها الأوضاع الإقليمية الحساسة.

كما نشرت «أول حوار» مع قاسم سليمانى منذ توليه قيادة «فيلق القدس»، حسب وصف المجلة التي قالت إنه اكتشف «خفايا وقضايا حرب 33 يوماً» بين إسرائيل و«حزب الله» في تموز 2006، وتأثيرها على الهندسة الجديدة للمنطقة»، إضافة إلى «ذكريات من قائد ميداني في الحرب» من دون أن تكشف عن هويته.

وإضافة إلى نصر الله وسليمانى، أجرت الجلسة حواراً مع أمير عبد اللهيان، وساعد رئيس البرلمان للشؤون الدولية ونائب وزير الخارجية السابق للشؤون العربية والإفريقية، وهو يعد من الدبلوماسيين المحسوبين على

«فيلق القدس».

ولم تصدر تعليقات في بيروت على الفور على هذا اللقاء الذي تزامن الكشف عنه مع تهنئة الرئيس الإيراني حسن روحاني الرئيس اللبناني ميشال عون على كلمته في الأمم المتحدة وخصوصاً لوجه حق لبنان في الدفاع عن نفسه ضد الاعتداءات الإسرائيلية «بكل الوسائل»، وهو ما اعتبر تغطية سياسية لحزب الله في مقاومته في وجه العدو الإسرائيلي.

وقد سأل البعض في بيروت عن مصير سياسة الثأر بالنفس التي وردت في البيان الوزاري والحياد عن النزاعات الإقليمية ولاسيما بعد إشارة الرئيس اللبناني

سخرية في الشارع الأردني من «مسلسل تصدير الكهرباء» بينما المواطن يدفع فاتورتها المرتفعة

«فائض إنتاج» لا تستطيع الدولة تخزينه ووقف الاستثمار في «الطاقة البديلة»



وزيرة الطاقة الأردنية هالة زواتي

وتشغيل مئات من الأردنيين بالنسبة إلى الجانب الصيني وشركائه في هذا المشروع العملاق، لا يجوز إعادة التسعير؛ لأن معظم الاعتمادات البنكية والتسهيلات المالية صدرت وثائقها أصلاً بموجب الأسعار

الموقعة عليها، ما يوحي ضمناً بأن حسابات سياسية أو غير مفهومة، وقد تكون لها علاقة بسقوط من دول كبرى وحلفاء لها في إقليم، هي التي تقف وراء محاولة إجهاض أو عرقلة مشروع الصخر الزيتي. كل من يعمل أو يشتبك مع تفاصيل ملف الطاقة في الأردن يجد نفسه في غابة تقاطعات مملتها علاقة بحرامان الأردنيين من الاستثمار في أنماط الطاقة والكهرباء البديلة، بما في ذلك الطاقة الناتجة عن الرياح والشمس والمياه، والأخطر والأهم من الصخر الزيتي. يوافق بلرمانى المهتم بالمسألة من وزن صالح العرومطي، وأمام «القدس العربي» على أن التساؤلات التي هي بدون إجابة، عندما يتعلق الأمر بملف الطاقة والكهرباء، تشير حيرة سياسية بصيغة تجعل المراقب ينتهي بأن ما يجري قد يكون إما بسخط أمريكي عداوي، أو عوامل لها علاقة بإسرائيل التي تجتهد بالتاكيد، في رأي العرومطي وغيره، لتمرير اتفاقية الغاز، وهي اتفاقية وصفها العرومطي علناً، مرات عدة، بأنها اتفاقية احتلال لمستقبل الأردن.

فكرة قديمة، لكن حكومة الصين التي ترغب في الاقتراب بطبيعة الحال من دول وشعوب المنطقة سجلت سابقة سياسية ومالية عندما ضمنت قروصاً ضخمة من البنوك الصينية لدعم وتمويل مشروع صخر زيتي في الأردن. المتحسون هنا، خصوصاً في لجنة البرلمان الأردني، يتحدون عن الملياري دولار على الأقل، بمغلة صينية ومليزية وأردنية محلية دفع منها على بنية تحتية عملاقة وسط المناطق في الأطراف ما قيمته مليار ونصف المليار. لسبب غامض، قررت الوزيرة زواتي، بغطاء بطبيعة الحال من الطاقم الاقتصادي، تغيير قواعد لعبة أضخم وأبرز وأول استثمار صيني في الأردن، عندما مضطت في اتجاه إعادة فتح ملف اتفاقية إقامة الاستثمار في الصخر الزيتي بعد عبورها من كل المحطات القانونية والتشريعية والبيروقراطية، ويهدف إعادة تخفيض الأسعار المتفق عليها بموجب الاتفاقية، وبسبب ضمانات وقعتها حكومة سابقة بشراء كميات الطاقة المنتجة من المشروع الصيني من الصخر الزيتي، وبأسعار متفق عليها مقابل إحياء منطقة ثائية بكاملها

الحكومي العنيد على أن تتحمل البلاد، ومعها العباد، كلفة سداد ديون شركة الكهرباء الضخمة القديمة، حيث معدات عملاقة وقديمة جداً، وكلفة إنتاج ضخمة للطاقة الكهربائية يمكن البحث عن بدائل لها. يعتبر ذلك من الأسرار «شبه النووية» عند أي جيل يتعلم بملف الطاقة والكهرباء، خصوصاً أن رئيس اللجنة الاقتصادية في البرلمان، الدكتور خير أبو صعلوك، يقدر بشكل جيد كلفة الكهرباء من بين الأسباب الأساسية التي تعيق تحفيز المستثمرين. وبالرغم من ذلك، تقف الوزيرة الأنيقة زواتي نفسها في مواجهة غامضة الخلفيات ضد مشروع ضخم وناذر له علاقة بإنتاج الطاقة من الصخر الزيتي تحديداً، حيث أنباء عن استثمار صيني عملاق هنا برفقة مستثمرين ماليزيين وغيرهم عبر بصعوبة بالغة وبغطاء سياسي واضح من الصين. لكن زواتي وطاقم الحكومة الحالية يجتهدان لإنتاج عراقل في وجه هذا الاستثمار. فكرة إنتاج الطاقة من الصخر الزيتي، الذي يعتبر ثروة كبيرة في الأردن غير مستغلة، هي

فواتير الأردنيين وسط ضائقة اقتصادية تزيد شراسة، وأسبابها تتراوح ما بين انفلتات الفساد والتهرب والإخفاق في جذب الاستثمارات وتوطين رأس المال الاستثماري الوطني، وما بين تداعيات التحالف السياسي والإقليمي. في كل حال، يستقبل الشارع الأردني حديث الوزيرة الأنيقة هالة زواتي عن تصدير الكهرباء بكثير من السخرية اللاذعة والمره، خصوصاً أن خدمات الكهرباء مرتفعة السعر على المواطنين وتقطع بين الحين والآخر في ظل عدم توفر بنية ليس فقط لتخزين فائض الطاقة هنا، ولكن أيضاً لتطوير وتحديث شبكات إنتاج الطاقة الحرارية أو غيرها. «لدينا في ملف الطاقة عناصر مقلقة، بعضها غامض والأخر مملب.. هذا ما قاله نقيب المهندسين أحمد سمارة الزعبي رداً على استفسار من «القدس العربي» في وقت سابق، له علاقة بالجدل المتعاظم في مسألة ملف الطاقة. ثمة «الغاز» كبيرة في هذا السياق قد يكون على رأسها، وهو ما لمح إليه الزعبي، الإصرار

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

تعود وزيرة الطاقة الأردنية هالة زواتي إلى الحكاية نفسها التي تتبني الحديث عن فائض كبير للكهرباء في المملكة ترغب زواتي بتصديره إلى لبنان. قبل ذلك كانت الوزيرة، التي يصفها رئيسها الدكتور عمر الرزاز في مجالسات خاصة بأنها واحدة من وزيريين لم يخذلها حتى الآن من فريقه، قد تحدثت عن الاستعداد لتصدير الكهرباء إلى العراق. الرأي العام الأردني لا يعرف ما مقدار جدية خطاب تصدير الكهرباء، خصوصاً بعد وقت تراخيس بعض مشاريع الطاقة البديلة ووجود فائض من الكهرباء يقول الخبراء بصعوبة تخزينه في الأردن قبل أن تبحت حكومته عن سوق محتملة هنا أو هناك. لا يعرف الأردنيون أيضاً ما إذا كان الحديث عن فائض وتصدير الكهرباء يمكن أن يبرر الارتفاع الكبير في كلفة سلعة الكهرباء على

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

دعا توماس شانون وجون بيلينغر إدارة الرئيس دونالد ترامب لفتح حوار مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، وقال إن فرصة وجوده والرئيس حسن روحاني في نيويورك هي مناسبة للتحاور. ورفض روحاني في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الأربعاء الحوار مع إدارة ترامب طالما استمر نظام العقوبات واتهم أمريكا بـ«القرصنة الدولية»، وفي تموز (يوليو) قامت إدارة ترامب بخطوة غير عادية وفرضت عقوبات على ظريف وجمد ما تبقى له من أرصدة في الولايات المتحدة ومنعت الأمريكيين من الحد منه أو عقد عقود وعملت لتأشير الدخول إلى أمريكا. وفي الوقت الذي سمحت له بطريقة استثنائية بحضور اجتماعات الجمعية العامة إلا أنها أكدت عدم حديثها معه وهو في نيويورك. وفي الوقت الذي تقوم الولايات المتحدة بنشر قوات في السعودية

«فورين بوليسي»: قطع الحوار مع الدبلوماسية الإيرانية ومعاقبة ظريف خطأ

وتفكر بعمل عسكري ضد إيران رداً على الهجمات الأخيرة ضد المنشآت النفطية السعودية، يجب على واشنطن فتح قنوات اتصال لإغلاقها مع إيران. وكما قال السيناتور راند بول رداً على فرض العقوبات على ظريف «لو عاقبت الدبلوماسية فلن يكون لديك دبلوماسية»، وبرت الإدارة قراها ضد ظريف الذي كان من المفوضين البارزين في الاتفاقية النووية بأنه يتصرف كرجل دعائي ثيابة عن النظام. وقال ستيفن منوشين، وزير الخزانة «يقوم جواد ظريف بتطبيق أجندة المرشد الأعلى والمتحدث الرئيسي للنظام حول العالم». فيما استعمل مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون لغة أكثر وقاحة عندما وصف ظريف بالرجل المحتال والناصب. وحتى ولو لم تتفق الإدارة مع ظريف ورسالته فهو الشخصية الدبلوماسية البارزة الموكلة بمخيل بلادها أمام الأمريكيين، ولدى الرياضات الأمريكية تاريخ من العمل مع دبلوماسيين أجانب لا يتفقون معهم. فقد قال وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر عن أندري غروميكو، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي بأنه «متحدث باسم بلاده الذي لم ينتصر إلا من خلال القوة الغاشمة فقد كان مجرماً على امتحان

قوته في كل مواجهة.. وحمل بلده في أوقات الاضطرابات وغطى على ضعفه ودافع عن أهدافها» وكان البرلمان عدوين لكنهما احتفظا باحترام متبادل. كما أن الفكرة عن ظريف باعتباره قنصرة فارغة عن النظام لا يمكن قبولها. وأي شخص راقب المحادثات التي شارك فيها ظريف لتوقيع الاتفاقية النووية التي خرج منها ترامب العام الماضي تكشف أنه قادما بمهنية عالية ومارس تأثيراً قوياً على الحكومة الإيرانية. وبالتالي فإن إدارة ترامب التي انتقدت الاتفاقية وخرجت منها اثنتي عشرة عاماً في الماضي على ظريف، فمن وجهة نظر إدارة ترامب فقد كان ظريف متقوفاً ليس على الدبلوماسية الأمريكية بل والصينيين والروس والاتحاد الأوروبي، ومن هنا فالعقوبات المفروضة على ظريف تظل رمزية، فهو لا يملك عقارات في أمريكا ومن غير المحتمل أن يدير عقوداً تجارية فيها، ولكن العقوبات تشمل تعليق تأشيرة ظريف للدخول إلى أمريكا إلا في حالة قرر وزير الخارجية لظرف استثنائي مثل المشاركة في جلسات الأمم المتحدة ولكن أي قرار بالنع يعتبر خرقاً لاتفاق مقررات الأمم المتحدة. الموقع عام 1947 ووافقت عليه الولايات المتحدة ويقضي بعدم فرض حظر للسفر على ممثلين في الأمم المتحدة إلا في حالة تحفظ الكونغرس بناءً على أمور

تتعلق بالأمن القومي. ومع أن الولايات المتحدة منعت دبلوماسيين إيرانيين في السابق على أساس الأمن القومي إلا أن منعهم مرتبط بعلاقتهم بالسيطرة على السفارة الأمريكية في طهران عام 1979. وربما لم تعجب تصريحات ظريف المسؤولين الأمريكيين لكنهم لم يقدموا أدلة عن خطورته على الأمن القومي أو علاقته بهجمات ضد الولايات المتحدة. فعندما التقى وزير الخارجية جون كيري في الأمم المتحدة عام 2013 كان أول لقاء بين دبلوماسي أمريكي وآخر إيراني منذ أربعة عقود. والتقى ريكس تيلرسون ظريف عام 2017 ومنذ ذلك لم تحدث لقاءات. وبعد عامين هناك الكثير من القضايا التي تحتاج للنقاش مثل الهجمات الأخيرة على السعودية والرهائن الأمريكيين في إيران ومشكلة انتشار السلاح النووي وأمن الملاحة في الخليج وضيق هرمز. ولا يمكن للولايات المتحدة حل هذه المشاكل من خلال عزل واحتقار الدبلوماسيين الإيرانيين. ولا يمكن التقدم إلا من خلال الحوار مع المسؤولين الإيرانيين بمن فيهم ظريف، وحين الوقت لعودة الدبلوماسيين الأمريكيين والإيرانيين إلى طاولة المفاوضات والانتباه لخطورة الوضع.

«نيويورك تايمز»: هوس ترامب بأوكرانيا قديم... فهو يتهمها بدعم كلينتون ومحاولة الإطاحة به

ترى صحيفة «نيويورك تايمز» أن المكالمات الهاتفية التي أجراها الرئيس دونالد ترامب مع نظيره الأوكراني فولاديمير زيلينسكي هي جزء يسير من هوس الرئيس الأمريكي بأوكرانيا. وفي تقرير أعدته فريق من مراسلي الصحيفة جاء فيه، إن «هذا البلد لم يكن على قائمة أولويات رئيس وصل إلى الرئاسة بعد شن حرب تجارية ضد الصين وإعادة تشكيل الشرق الأوسط ومضايقة حلفائه الأوروبيين وحطم على إنفاق مزيد من الأموال على حلف الناتو».

وبالنسبة للرئيس فقد ظلت أوكرانيا هوساً منذ انتخابات عام 2016. فقبل مكالمته في 25 تموز/يوليو التي أدت إلى تحقيق رسمي في الكونغرس قد يقود لحاكمته، فقد ظل ترامب يتحدث حول السور الذي لعبه البلد في التحقيق بالتأثير الروسي في حملته الانتخابية عام 2016. وزاد ولعه أكثر عندما شعر أنه قد يجند الحكومة الأوكرانية من أجل توقيض أحد منافسيه الديمقراطيين البارزين في الحملة الانتخابية لعام 2020، أي نائب الرئيس السابق جوزيف بايدن.

معلومات مضرة

وبدا رويدو جوليانى محامى الرئيس الشخصى عملياً بحث على مدى عام للكشف عن معلومات مضرة بايدن ومفيدة للرئيس الحالي. ووضع ترامب سلطانه كوكس وراء هذه الأجنحة حيث أرسل نائبه مايك بنس وكبار السناتورين في الإدارة إلى أوكرانيا برسالة مبطنة، وهي الاستجابة لطالبي من أجل التحقيق في الفساد، والذي قال مسؤولون أمريكيون سابقون وأوكرانيون إنهم شيفرة للتحقيق مع بايدن والدور الذي لعبته أوكرانيا في الكشف عن معلومات مضرة له أثناء الحملة الانتخابية عام 2016.

وعندما انتخب زيلينسكي في 21 نيسان/إبريل انتهمز ترامب الفرصة واتصل مهتناً الرئيس الجديد عندما كان في طريقه من منجعه في مار-إي-لاغو بفلوريدا إلى واشنطن. وحث في المكالمات زيلينسكي على التحقيق في «الفساد» ودعا للتسليق مع جوليانى، وذلك حسب أشخاص على اطلاع بما جرى في المكالمات، ورفض جوليانى في مكالمته هاتفية فكرة «هوس ترامب بأوكرانيا» وكالة الأمن القومي.

وفي الوقت الذي لم يتصل فيه وزير العدل بأوكرانيا إلا أن عدد من الأوكرانيين من خارج الحكومة تربعوا بمعلومات يتم تقييمها الآن. وعندما عاد الوفد الأمريكي الذي أرسل لحضور حفلة أداء زيلينسكي القسم في أيار/مايو وكان يضم وزير الطاقة ريك بري، قدم انطباعات إيجابية عن الزعيم الجديد، رد ترامب «أنهم ناس عبيطون» و«كلهم فاسدون لقلعواوا الإطاحة بي».

لا يعرف الأمريكيون أيضاً ما إذا كان الحديث عن فائض وتصدير الكهرباء يمكن أن يبرر الارتفاع الكبير في كلفة سلعة الكهرباء على



مدير الاستخبارات القومية بالتايبة جوزيف ماغواير يمثل كشاهد أمام لجنة الاستخبارات في مجلس النواب في مبنى الكابيتول هول أمس في واشنطن. وتعت مسأله عن شكوى ورد فيها أن ترامب، ضغط على رئيس أوكرانيا فولاديمير زيلينسكي للتحقيق مع كبار الديمقراطيين لصالحه خلال محادثة هاتفية جرت مؤخرًا

ماتر بايدن كعضو في مجلس إدارة شركة للطاقة الأوكرانية يديرها رجل أعمال متهم بالفساد. بالإضافة لقضية أخرى تتعلق بسور مسؤولين أوكرانيين في محاولات تدمير مافورت وحملة ترامب عام 2016. ونظرية مؤامرة تقول إن القرصنة على مكتب روسي في أوكرانيا للتحرب الديمقراطي تمت من أوكرانيا، ثم ألقى باللوم على روسيا، ونكر جوزيف بايدن ككاتب للرئيس، ودور ابنه

ماتر بايدن كعضو في مجلس إدارة شركة للطاقة الأوكرانية يديرها رجل أعمال متهم بالفساد. بالإضافة لقضية أخرى تتعلق بسور مسؤولين أوكرانيين في محاولات تدمير مافورت وحملة ترامب عام 2016. ونظرية مؤامرة تقول إن القرصنة على مكتب روسي في أوكرانيا للتحرب الديمقراطي تمت من أوكرانيا، ثم ألقى باللوم على روسيا، ونكر جوزيف بايدن ككاتب للرئيس، ودور ابنه

ماتر بايدن كعضو في مجلس إدارة شركة للطاقة الأوكرانية يديرها رجل أعمال متهم بالفساد. بالإضافة لقضية أخرى تتعلق بسور مسؤولين أوكرانيين في محاولات تدمير مافورت وحملة ترامب عام 2016. ونظرية مؤامرة تقول إن القرصنة على مكتب روسي في أوكرانيا للتحرب الديمقراطي تمت من أوكرانيا، ثم ألقى باللوم على روسيا، ونكر جوزيف بايدن ككاتب للرئيس، ودور ابنه

... و«واشنطن بوست»: مكالمات ترامب - زيلينسكي إدانة مدمرة للرئيس الأمريكي

فيها الحديث مع زعيم آخر، أمر مدش، وأن يقوم أعضاء في الكونغرس، من الجمهوريين أو الديمقراطيين كما قال السناتور الجمهوري ليندزي غراهام «لا شيء فيها»، يكشف عن المدى الذي انحطت فيه الأعراف السياسية في عهد ترامب. وهناك الكثير من الخيوط التي يجب على الكونغرس ملاحقتها. وكان تصويت مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون والإجماع يوم الثلاثاء لتسليم الشكوى التي قدمها شخص من داخل الإدارة إلى لجنة الاستخبارات في مجلس الأمن، وهي تحتوي بالتأكيد على أكثر مما ورد في «مذكرة» البيت الأبيض.

ووجب على الجمهوريين التعاون مع زملائهم الديمقراطيين للحصول على شهادة مشفوعة بالقسم من جوليانى وبار ومسؤولي الخارجية توضح ما دار بينهم والأوكرانيين قبل وبعد المكالمات، وفي النهاية أكد ترامب، على الأقل في الحد الأدنى، أنه ضغط على زعيم اجنبي للتدخل في انتخابات 2020 وطلب مساعدة سياسية وعلق مساعدات أقرها الكونغرس. ومن هنا فنزاهة الديمقراطية الأمريكية تعتمد على الطريقة التي سيرد فيها الكونغرس والشعب.

النقاش إلى رغبة الرئيس الأوكراني مقابلة ترامب في البيت الأبيض. فقد كان زيلينسكي راغباً بالتزام أمريكي بدعوته للبيت الأبيض لكي يظهر لبلاده وروسياً أن أوكرانيا لا تزال تحظى بدعم أمريكي واسع، إلا أن ترامب ظل يتجنب تحديد موعد الزيارة. وبنهاية المكالمات عاد زيلينسكي وطرح موضوع الزيارة مكرراً قوله: «أريد التأكيد من جديد حول الموضوع وأنا سنستعمل معنا في التحقيق» فرد ترامب قائلا: «سأخبر رودي (جوليانى) ووزير العدل (ويليام بي) باللائمة لك. شكراً، وفي أي وقت ترغب فيه بالقدوم إلى البيت الأبيض لا تتردد بالإنصال». ومن هنا فالمقابلة واضحة جداً.

ولم يبرز زيلينسكي البيت الأبيض حتى هذا الوقت، مع أنه التقاه على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، يوم الأربعاء. ولم يفد ترامب بوعدته وبقي معلقاً الزعيم الأوكراني وحجب 400 مليون دولار في المساعدة الأمريكية في قضايا الأمن التي خصصها الكونغرس لأوكرانيا فيما ظل جوليانى يضغط على مساعدي زيلينسكي القيام بتحقيق في بايدن وكذا أصل الاتهامات الموجهة لدير حملته في انتخابات عام 2016. وتعلق الصحيفة أن اعتقاد ترامب ببراءة فيما يرى أنها مكالمات هاتفية تبادل

الفصائل الثمانية تخطط لـ «مليونية» شعبية ضاغطة على الحركتين في غزة والضفة وفي الخارج حماس تعلن موافقة «غير مشروطة» على رؤية الفصائل لإنهاء الانقسام ... وفتح تعلن موقفها بعد عودة الرئيس من نيويورك



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال الدورة الـ 74 للجمعية العامة

السلطة الفلسطينية تجاه غزة. ويشمل البند الرابع جدولاً زمنياً للمرحلة الانتقالية، ومنه إلى جانب تشكيل حكومة وحدة وطنية، توحيد القوانين الانتخابية للمؤسسات الوطنية الفلسطينية، واستئناف اجتماعات اللجنة التحضيرية للبدء بالتحضير لإجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني وفق قانون التمثيل النسبي الكامل. يذكر أن المسؤول الفلسطيني أحمد مجداني، أكد أن الرئيس عباس سيدعو لإجراء انتخابات بعد عودته من نيويورك، لكن لا يعرف كيف سيكون رد حماس في حال أعلن الرئيس الفلسطيني موعداً للانتخابات، خاصة وأن محاولات سابقة للذهاب لصندوق الانتخاب فشلت، بسبب الانقسام وعدم سيطرة الحكومة على غزة كما الضفة الغربية. ويتردد في هذا الوقت أن المسؤولين المصريين المشرفين على ملف المصالحة، ينوون التحرك قريباً في ملف إنهاء الانقسام، حسب ما أبلغوا سابقاً عدداً من قادة الفصائل.

وترعى مصر اتفاقيات المصالحة منذ أن بدأت في عقد لقاءات بين فتح وحماس، بعد عملية سيطرة الأخيرة على غزة بقوة السلاح، بعد نزاع مع القوات الأمنية. ومن المقرر أن تبدأ الفصائل الثمانية قريباً بتحركات عملية على الأرض، من خلال فعاليات شعبية كبيرة، تهدف للضغط من أجل إنهاء الانقسام، ومن بين الأفكار المطروحة حالياً تنظيم «مليونية» في قطاع غزة والضفة الغربية والشغات، لدعم الرؤية الوطنية لإنهاء الانقسام.

توقف تطبيق البنود

وكانت آخر تحركات مصر العملية، التوصل مع قادة فتح وحماس لاتفاق في 12 أكتوبر/تشرين الأول من العام 2017، يشمل جدولاً لتطبيق بنود المصالحة، وقد نفذ عدد من تلك البنود منها تسليم مسؤولية المعابر الفلسطينية، لكن الاتفاق جرى التوقف عن تطبيق باقي بنوده، بسبب خلافات بين الحركتين على بعض البنود، حيث تبج الخلافات عملية تفجير استهدفت آنذاك رامى الحمد لله، ومدير الخبرات العامة اللواء ماجد فرج، حيث أوقف من قتها حركة فتح عقد اللقاءات الثنائية مع حركة حماس. وتطالب فتح بأن تتم العودة لتطبيق بنود اتفاق 2017، من حيث انتهت الأمور، كونه اتفاقاً عملياً، فيما تطالب حماس بعد الخلاف، بأن يتم تطبيق المصالحة وفق اتفاق القاهرة الموقع في العام 2011، وهو ما حال دون قدرة الطرفين على إنهاء حالة الانقسام القائمة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بعد أسبوع من تسليم ثمانية فصائل فلسطينية رؤية جديدة لإنهاء الانقسام الفلسطيني، الحركتي فتح وحماس، أعلنت الثانية موافقتها «غير المشروطة» على هذه المبادرة، في ظل الحديث عن قرب الوسيط المصري الذي تسلم هو الآخر بنود المبادرة القيام بتحركات جديدة في هذا الملف.

وأعلن إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس، خلال لقاء مع قادة الفصائل التي وضعت المبادرة الجديدة، والتي تستند إلى أربع نقاط رئيسية، عن الموافقة عليها، بدون أي شروط.

وقال «أعلن الموافقة وقبول مبادرة الفصائل الوطنية كاملة والتي تقدم بها قادة الفصائل بدون أي ملاحظات أو شروط أو تعديلات»، لافتاً إلى أن موافقة حماس على المبادرة «ليست ملحة بأي ملاحظات»، بل هي تقدير منها بأن المسؤولية تقتضي دفع عجلة المصالحة للأمام.

وذكر رئيس المكتب السياسي لحماس أن حركته وافقت على المبادرة «بالرغم من أن هناك بعض الملاحظات البسيطة والمتواضعة على بعض ما ورد فيها»، وكانت الفصائل الثمانية سلمت مبادرتها إلى رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار.

إيمان بالوحدة الوطنية

وقال هنية إن حركته «قامت بدراستها والنظر إليها بعمق داخل مؤسسة القيادة في الداخل والخارج».

وأضاف «موافقة حماس على المبادرة جاءت انطلاقاً من تقديرنا للخرف الراهن وما يحيط بفضيختنا من تهديدات استراتيجية حقيقية، وإيماننا بأن الوحدة الوطنية فريضة شرعية وضرورة وطنية وأنه لا يمكن لشعب يريخ تحت الاحتلال أن ينجز مشروع تحرر بدون وحدة داخلية حقيقية متماسكة».

وأكد أن المصالحة مهمة «انطلاقاً من تقديرنا لتعقيدات المشهد في صراعنا مع العدو الصهيوني سواء قبل الانتخابات أو بعدها، وانطلاقاً من التزامنا الثابت والوطني تجاه شعبنا».

وعبر هنية عن أمنيتها بأن تنجح قيادة الفصائل في هذه المبادرة، وفي «استكمال هذه المبادرة مع إخواننا في قيادة حركة فتح».

والإتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية، في مدة لا تتجاوز نهاية العام الجاري، على أن تعمل هذه الحكومة الجديدة حتى إجراء الانتخابات الشاملة، وأن تكون مهمتها الرئيسية توحيد المؤسسات الفلسطينية وكسر الحصار المفروض على قطاع غزة وتعزيز مقومات الصمود للشعب الفلسطيني في الضفة ضد الاستيطان والتهميد، وتسهيل إجراء الانتخابات العامة. ويشمل البند الثالث الذي تنص المبادرة على أن مواعيد يبدأ من أكتوبر/تشرين الأول المقبل حتى يوليو/تموز المقبل باعتبار هذه الفترة «مرحلة انتقالية» لتحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام. كما يطلب البند الثالث من الحركتين تهيئة المناخات الإيجابية على الأرض بما فيها وقف التراشق والتصريحات الإعلامية التصعيدية، والتراجع عن جميع الإجراءات التي اتخذتها الحكومة

وحزب الشعب، والمبادرة الوطنية، وحزب «فداء»، والجيبة الشعبية - القيادة العامة، والصاعقة، قدمت مبادرة لكل من حركتي فتح وحماس، ورفعت نسخة منها إلى مصر وجامعة الدول العربية، تشمل أربعة بنود رئيسية، وجدولاً زمنياً لإنهاء الانقسام. وتعتبر المبادرة اتفاقيات المصالحة الوطنية الموقعة من الفصائل في الأعوام (2005-2011-2017) في القاهرة واللجنة التحضيرية في بيروت 2017، «مرجعاً لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية»، وتنص على عقد اجتماع لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير، على مستوى الأمناء العاملين للفصائل، خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل، في العاصمة المصرية القاهرة بحضور الرئيس محمود عباس، للاتفاق على رؤية وبرنامج واستراتيجية وطنية نضالية مشتركة،

وعبر خالد البطش، منسق قيادة الفصائل الفلسطينية، والقيادي في حركة الجهاد الإسلامي، عن تقديره لحركة حماس لوافقها على المبادرة، ودعا قيادة حركة فتح وعلى رأسها الرئيس محمود عباس لإعلان الموافقة على هذه الرؤية الجديدة. وقال إن الموافقة على المبادرة المقدمة ستمتكن الشعب الفلسطيني «من الوقوف صفاً واحداً في مواجهة صفقة القرن والتحديات المختلفة». ولم تعرض حركة فتح بعد موقفاً من المبادرة، وتوقع مسؤول في أحد الفصائل خلال حديثه لـ «القدس العربي» أن يكون الرد، عقب عودة الرئيس محمود عباس من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الأيام القليلة المقبلة، وكانت ثمانية فصائل فلسطينية هي حركة الجهاد الإسلامي، والجهتان الشعبية والديمقراطية،

الرئيس عباس التقى مسؤولين دوليين واشتية اشتكى من «قرصنة» الاحتلال للضرائب تحركات فلسطينية في أروقة الأمم المتحدة... لافروف: السلام وفق القرارات الدولية... وألمكي يطالب الجنائية بحماية الفلسطينيين

غزة - «القدس العربي»:

تواصلت اللقاءات السياسية التي يعقدها الوفد الفلسطيني المرافق للرئيس محمود عباس، لحضور اجتماعات الدورة الـ 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك ضمن خطة التحرك السياسية المعدة مسبقاً، والرامية إلى عزل إسرائيل، وإفشال المخطط الأمريكي «صفقة القرن».

وعقد لقاء مع المحطة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، أطلعها خلاله على آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي، من استيطان، واعتداءات يومية على المقدسات الإسلامية والسبيحية، وإعلان بنيامين نتنياهو حول فرض السيادة الإسرائيلية على غزة والأردن وشمال البحر الميت، إضافة لاستمرار إسرائيل بحجز أموال الضرائب الفلسطينية.

كما أطلع الرئيس عباس الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، على القضايا ذاتها، وأكد لافروف، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فا»، على موقف بلاده الداعم لتحقيق السلام وفق قرارات الجمعية الدولية، وأهمية تعزيز العلاقات الثنائية. واستقبل في مقر إقامته في نيويورك، الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، حيث أطلعته خلال اللقاء على تطورات القضية الفلسطينية، خاصة في ظل التصعيد والإجراءات العنصرية التي تقوم بها إسرائيل، وأكد على أهمية تنسيق المواقف العربية لدعم الحقوق الفلسطينية في المحافل الدولية كافة.

والتقى الرئيس عباس، وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي، حيث أكد الوزير العماني على الموقف الداعم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وخلال اجتماع عقد بين رئيس الوزراء محمد اشتية والبنك

الدولي وصندوق النقد الدولي، جرى بحث سبل مواجهة الاقتطاعات الإسرائيلية غير القانونية، من أموال الضرائب الفلسطينية «المخاصة».

وطالب اشتية، الذي التحق بالوفد الفلسطيني في نيويورك، بضرورة ضغط المؤسسات الدولية على إسرائيل للإفراج عن الأموال المحتجزة، خلال اللقاء الذي جمعه بوفدين من البنك الدولي برئاسة نائب رئيس مجموعة البنك لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج، ونائب مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي يوجا كيهتتين، على غلا حدة في نيويورك.

وكان قد غادر إلى نيويورك للمشاركة في اجتماع المنحدرين (AHLIC)، حيث طالب المؤسسات المالية الدولية لإيجاد آلية للمساعدة في تدقيق الخصومات الإسرائيلية من أموال الضرائب الفلسطينية، داعياً إلى التعاطي مع الوضع الاقتصادي والتنموي في فلسطين ضمن الإطار السياسي، مؤكداً عدم جدوى التركيز على القضايا الفنية بعزل عن كون فلسطين تحت الاحتلال. وأكد كذلك أن حكومته تعيش منذ تشكيلها صعوبات مالية نتيجة احتجاز إسرائيل للأموال الفلسطينية، وأنه بسبب ذلك باتت حكومته تعمل على أساس حالة طوارئ نقدية، دعفتها للاقتراض من البنوك التجارية لدفع نحو 60% من رواتب موظفي القطاع العام إضافة إلى وقف التوظيف والتوظيف.

وكان اشتية أيضاً دعا خلال لقائه مبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سوزانا تريستال، والبعوث السويسري لعملية السلام رونالد ستينغ، حول الاتحاد الأوروبي إلى إيجاد آلية لمراقبة ومتابعة تنفيذ إسرائيل لالتزاماتها السياسية، مؤكداً أن إسرائيل «انتهكت كل الاتفاقيات الموقعة والقرارات الدولية». وأشار إلى أن التهديد الإسرائيلي بضم أجزاء من الضفة الغربية يعد «تهديداً بانتهاك حل الدولتين»، مجدداً دعوة دول

العالم لـ «الاعتراف بالدولة الفلسطينية كإجراء احترازي لحماية حل الدولتين»، وأكد وزير المالية شكري بشارة، في كلمة له خلال اجتماع المنحدرين أن المواجهة المالية الحالية مع إسرائيل تدفع بالاقتصاد الفلسطيني نحو مصير مجهول، وأن تعديل بروتوكول باريس بات حتمياً، مؤكداً أن الحكومة الفلسطينية ستلجأ للتحكيم الدولي بهذا الخصوص.

والتقى وزير الخارجية رياض المالكي، أمس الخميس، نظيره في ساحل العاج (كوت ديفوار) مارسيل تانو، والمدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، على هامش أعمال الدورة الـ 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وقد عبر وزير خارجية ساحل العاج عن دعم بلاد فلسطين ودعمها كذلك لـ «حل الدولتين»، بما يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، مشدداً على رفضه الخطوات أحادية الجانب، ومن ضمنها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، كما ورحب بالقيام بخطوات عملية لتعزيز سبل التعاون، وتوطيد العلاقات الثنائية، وفي اللقاء الثاني، أطلع المالكي المدعية العامة على «آخر الانتهاكات والجرائم التي تقوم بها إسرائيل بحق الفلسطينيين من هم منازحهم وتهجيرهم من أراضيهم». وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فا»، أن المالكي شدد على وجوب أخذ المحكمة الإجراءات اللازمة لـ «مسألة وعصاينة مجرمي الحرب الإسرائيليين». كما وضعها في صورة مستجدات الملف الفلسطيني في المحكمة، وسبل تحقيق العدالة والإنصاف للمضامين من الشعب الفلسطيني، مطالباً بفتح التحقيق بالسرعة للمعتة. وحسب الترتيبات السابقة، من المقرر أن يجري عقد 50 لقاء سياسياً منها بحضور الرئيس، وأخرى بمشاركة أعضاء الوفد الفلسطيني، على هامش اجتماعات الجمعية العامة، ضمن خطة تحرك سياسي فلسطيني، تهدف إلى كسب التأييد الدولي للقضية الفلسطينية.

حراك فلسطيني أردني إسلامي في الأمم المتحدة لحماية الأقصى

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية أن أروقة الأمم المتحدة في نيويورك تشهد «حراكاً سياسياً ودبلوماسياً، متواصلاً ويتنسيق فلسطيني أردني وإسلامي من أجل توفير الحماية للمسجد الأقصى في مواجهة ما يتعرض له من مخاطر «التقسيم الزمني والمكاني». وأكدت الخارجية في بيان لها، إن التحرك يهدف لحث المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية ضد محاولات الاحتلال المتواصلة لتغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، ومطالبته بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومقدساته.

وأشادت الوزارة بدور ومواقف الأردن وملك عبد الله الثاني في رعاية وحماية والدفاع عن المسجد الأقصى.

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتادت استغلال فترة «الأعياد اليهودية»، من أجل «تحقيق أغراض سياسية استعمارية على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، خاصة حقه في مقدساته المسيحية والإسلامية وحرية الوصول إليها»، وقالت «مع اقتراب موعد الأعياد اليهودية سعدت المنظمات اليهودية المتطرفة بما فيها منظمات (الهيكل) المزعم من تنفيذ برامج تهويدية واقتحامات واسعة النطاق للمسجد الأقصى المبارك بالتنسيق الكامل مع شرطة الاحتلال وأجهزته المختلفة»، بالإضافة لتصعيد الاقتحامات اليومية لباحات الأقصى والتي كان آخرها قيام رئيس لجنة الخارجية والأمن في «الكنيست»، في ديختر، على رأس 132 مستوطناً باقتحام المسجد الأقصى عشية «رأس السنة العبرية».

وأشارت الخارجية إلى أن هذه الفترة من كل عام تشهد «تصعيداً ملحوظاً، في حجم الاعتداءات والتضيقات التكتيكية بحق المواطنين الفلسطينيين والمصلين، لافتاً إلى أن إسرائيل تستيق أعياها بتحويل المدينة المحتلة ومحيط المسجد الأقصى على وجه الخصوص إلى «تكتة عسكرية»، بما يرافقه من تكتيف نشر الحواجز على مداخل الأحياء المقدسية والمسجد الأقصى منع المواطنين من الوصول إلى أماكنهم المقدسة وتفتيشهم واحتجاز هوياتهم وراهمها. وأوضحت أن ذلك يتوافق مع شن سلطات الاحتلال حملة اعتقالات عشوائية واسعة في صفوف المواطنين، وإبعاد أعداد منهم عن مناطق بـ «زراع وأهوية»، وكانت محكمة لاعتداءات الاحتلال التواصل على رجالات الأوقاف الإسلامية من ضرب وإبعاد عن الأقصى، ومحاولة سرقة صلاحياتهم ومصادرها.

مرة، أن يفرضوا إرادتهم على السجناء الظالم، وصولاً للهدف الأكبر بكسر القيد عنهم»، مؤكداً أن الإنجاز الذي حققه الأسرى في معركتهم الأخيرة، يعد «تجسيدا عملياً لقدرة شعبنا الفلسطيني على قهر المحتل وهزيمته، برغم ضعف الإمكانيات»، وشدد على أن قضية الإفراج عن الأسرى من سجون الاحتلال، تستظل إحدى التولويات المركزية لحركة حماس، وستعمل بلا كلل حتى تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي. يشار إلى أن فصائل العمل الوطني والإسلامي حذرت في وقت سابق الاحتلال الإسرائيلي من مقبة الاستمرار في المماطلة بإزالة تلك الأجهزة المسترطنة، وقالت متوعدة «أن لغة التصعيد ستكون السائدة في داخل وخارج السجون».

المضرب منذ 58 يوماً، وأحمد عبد الكريم غنام المضرب منذ 75 يوماً، والأسير إسماعيل أحمد علي المضرب منذ 65 يوماً. وإضافة إلى هؤلاء الأسرى هناك الأسير منير صوافطة، المضرب لليوم السادس على التوالي والأسير صعب هندي الذي يواصل الإضراب لليوم الثالث على التوالي. ويصر هؤلاء الأسرى على تنفيذ سلطات السجون الإسرائيلية لمطالبهم بإنهاء اعتقالهم الإداري، الذي يجري تجديده بشكل متواصل، ويتم بدون محاكمة وبدون توجيه أي تهمة لهم، حيث يتخذ القرار بناء على أمر من عسكري، ويستمد الأسرى المضربون عزيمتهم من زملاء سابقين لهم، إنهموا إضرابهم وأخروهم قبل أيام، بعد رضوخ سلطات الاحتلال لمطالبهم، وتحديد يوم لإطلاق سراحهم، وكانت محكمة للاحتلال رفضت الأربعاء الاستئناف المقدم من عائلة الأسير المضرب عن الطعام أحمد غنام ضد تثبيت اعتقاله الإداري.

مع قوى الظلم، متمسكين بوحدة مصيرنا وصلابة موقفنا وقوة قرارنا (...) تؤكد لكم أننا لن نهبأ للإضراب، الذي كان امتداداً للمركة الكرامة الثأنية، بما يحقق مطالبنا، ويلزم إدارة سجون الاحتلال بتنفيذ استحقاقات معركة الكرامة الثأنية». وحذرت قيادة الحركة الأسيرة الاحتلال من عدم التنفيذ، وقالت «راوغت وأملت، كما حاولت (إدارة سجون الاحتلال)، فلن نتوانى في إعادة الشهيد ما كان عليه وبصورة أوسع، فنحن لا نقبل المساومة على كرامتنا وحقوقنا ومكتسباتنا فالأرواح بوزنها». وواك الإضراب الأخير الذي انتهى بعد رضوخ الاحتلال من جديد لمطالب الأسرى، جاء بسبب عودة سلطات السجون لوقفيها الرافض لإزالة «أجهزة التشويش» المسترطنة، حسب اتفاق أبرم في نيسان/أبريل الماضي.

والمبالغ عددهم أكثر من 100 أسير، الذين تم نقلهم من سجون ريمون وايشل والنقب وغيرها إلى سجن نفعة وعزل سلمون وغيرها. وكانت سلطات السجون نقلت عدداً من الأسرى المضرب عن الطعام من «سجن ريمون» إلى عزل سجن سلمون الجنائي، علاوة على عزل آخرين في زنازين انفرادية، ونقل آخرين لسجون أخرى. وهذه خطوات تتبعها دوما إدارة السجون مع المضربين التأثير عليهم وكسر عزيمتهم، حيث ترهق عمليات النقل التي تتم بواسطة عربات غير مهيأة، الأسرى الذين يواجهون الاحتلال بأبعاء تخفيف وإزالة «أجهزة التشويش». وقالت قيادة الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال في بيان لها «بعد جولة كبيرة خضناها

رفضها طوال الأسبوعين الماضيين. وأبلغت سلطات السجون بقيادة الحركة الأسيرة بالواقعة على شروطها ليل الأربعاء، على أن تبدأ خطوات التنفيذ الخميس، وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن الاتفاق تم بين قيادات الحركة الأسيرة واستخبارات سجون الاحتلال، جرى خلاله تعهد إدارة السجون بالبدء بتنفيذ مجموعة من مطالب الأسرى المضربين ضد «أجهزة التشويش» منذ 15 يوماً. وقالت الهيئة، إن الاتفاق يقضي بعودة جميع الأسرى المضربين إلى السجون التي خرجوا منها، والمباشرة بمعالجة وتخفيف أجهزة التشويش التي تؤثر على صحة الأسرى وعلى ترددات الراديو والتلفزيون، والبدء بتزويد وتشغيل أجهزة الهواتف العمومية خمسة أيام أسبوعياً بدءاً من الأحد المقبل. وأضافت أن من بين بنود الاتفاق، السماح لأسرى غزة بالانتقال لسجن النقب، ورفع كل العقوبات عن الأسرى المضربين منذ 15 يوماً،

غزة - «القدس العربي»:

بعد معركة كرامة جديدة، خاضها الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال متسلحين بأمعانهم الخاوية، واستمرت 15 يوماً، ذاق فيها المضربون عن الطعام شتى أنواع التكتيل، وضخت إدارة سجون الاحتلال التي تمكك التقيد والبيدقية والزنازين طالب الأسرى، المتمثلة بتطبيق بنود اتفاق سابق، ينص على إزالة «أجهزة التشويش» المسترطنة، من فوق رؤوسهم.

«القائمة المشتركة» أكدت استمرار مناهضتها له و«أزرق أبيض» ينتظر فشله

تكليف ننتياهو بتشكيل حكومته الخامسة بداية لمتابعه مع الأحزاب والقضاء

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

كلف رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين زعيم الليكود بنيامين نتنياهو بتشكيل حكومة جديدة وسط تساؤلات عن احتمالات نجاحه في ظل حالة التعادل بينه وبين القطب المنافس أزرق أبيض وعدم وجود الحد الأدنى من عدد النواب المطلوب للائتلاف الحكومي من 61 من 120 نائباً بعد أعضاء الكنيست.

وجه المحلل الحزبي في صحيفة هارتس أمير أورن انتقادات لريفلين لتوريط نفسه بمهام ليست من صلاحياته بمواصلته الساعي المحمومة لتشكيل حكومة وحدة وطنية تعتبرها أوساط إسرائيلية مخرجاً للمذاق السياسي الراهن. وقال نتنياهو أمس إن الحل الأمثل للمازق الحالي تشكيل حكومة وحدة وواصل تحريضه على فلسطينيي الداخل، ووجه مقربون من نتنياهو اتهامات للنائب بائير لابيد أحد أقطاب كتلة أزرق أبيض برفض



بنيامين نتنياهو

المشتركة بتوصية عشرة نواب منها فقط لاعتبارات تكتيكية كي يكون بحوزة نتنياهو عدد أكبر من النواب (55 لليكود مقابل 54 لأزرق أبيض) يتدخل في شؤونها». وأكدت القائمة المشتركة أن قرار رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة

كان متوقفاً رغم تأخره. وتابعت في بيانها «نحن ندرك ونحذر من المخاطر الكامنة في هكذا تكليف، ولكننا نعي أن نتنياهو لم يرغب بهذا التكليف المبكر، أو أن طريقه لرئاسة الحكومة غير سهل أم متاح، بل إنه اليوم أبعد عن رئاسة الحكومة من قبل، بفضل زيادة التمثيل العربي في الكنيست ثلاثة مقاعد، وخسارة نتنياهو لخمسة مقاعد كان يملكهم في الانتخابات الأخيرة». وأضافت أنها ستستمر في مناهضة أي حكومة يرأسها نتنياهو لفهمها التناغم لخطورتها وتبعاتها العنصرية والفاشية. كما أكدت أنها ستعمل على تفعيل قوتها السياسية برلمانياً وشعبياً لمواجهة أي حكومة استيطانية عنصرية وإنها ستستمر في توجيهها بالسعي لدور سياسي فاعل ومؤثر لصالح مجتمعنا العربي وشعبنا الفلسطيني.

وكشفت رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة أمس أن حزب أزرق أبيض برئاسة بيني جانتس توجه القائمة المشتركة قبل أيام وطلب منهم دعمه بـ 10 أصوات أي بدون

الاحتلال يشن حملات دهم تطل 60 مواطناً تؤدي إلى مواجهات... وإضراب شامل في شفاعمرو احتجاجاً على هدم ثلاثة منازل

رام الله - «القدس العربي»:



جرافة إسرائيلية تهدم منزل فلسطيني في قرية دورا في الضفة

وقوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال عملية اقتحام لبلدات تتبع مدينة رام الله وسط الضفة الغربية. وقالت مصادر محلية أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت فجر الخميس، محيط مخيم الأمعري والغاربية، وأجروا جولات استنزافية، قبل الخروج من مدينة رام الله.

وأوضحت المصادر أن جنود الاحتلال داهمو بنايات في شارع القدس ومحيط مخيم الأمعري، وسط مواجهات مع الشبان.

كما قام جنود الاحتلال الذين داهمو بلدة كوبر، بتفجير جسيمين مشبوهين في منطقة مفتوحة من البلدة، واندلعت كذلك مواجهات شعبية عنيفة في محيط جامعة بيرزيت وقرية أبو شخيدم، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص المطاطي وقنابل الغاز بكثافة تجاه السكان.

وطالت الاعتقالات الإسرائيلية شبانيا من مخيم الجلزون شمال رام الله، بعد أن داهمت منزله وتفتيشه بشكل دقيق، والعبث بمحتوياته. كما اعتقلت آخر من مخيم العروب التابع لمدينة الخليل جنوب الضفة، خلال تواجد على مدخل المخيم، وطالت الاعتقالات مواطنين اثنين من المدينة، وسلمت آخر بلاغا مرجعة لمخابراتها، وفتشت منازل في بلدة حلحول، قبل أن تعتقل من هناك أسيراً محرراً.

ومن مدينة القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس ثلاثة مواطنين من بلدة أبو ديس شرق المدينة، بينهم أسير محرر، أطلق سراحه قبل أشهر قليلة، بعد أن أمضى في السجن 16 عاماً.

يشار إلى أن قوات الاحتلال صدعت خلال الأسبوع الجاري من حملات الاعتقالات في الضفة الغربية طالت أطفالاً ونساء، علاوة على وزير شؤون القدس

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات طالت أكثر من 60 مواطناً، أطلق سراح العديد منهم حسب ما أعلن نادي الأسير، بعد احتجاز دام ساعات طويلة، فيما ساد إضراب شامل، جميع مرافق مدينة شفاعمرو في أراضي 1948 احتجاجاً على هدم السلطات الإسرائيلية، ثلاثة منازل خلال أقل من 24 ساعة، بحجة البناء غير المرخص.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أمس أن آليات وجرافات السلطات الإسرائيلية هدمت المنازل واعتقلت خمسة أشخاص. وحسب الوكالة اندلعت مواجهات بين أهالي المدينة وقوات الشرطة والوحدات الخاصة التي وفرت الحماية للجرافات، ومنعت المواطنين من الخروج من منازلهم والاقتراب إلى المكان.

وأعلن جيش الاحتلال أنه اعتقل 32 مواطناً عقب اندلاع مواجهات في بلدة شوبكة التابعة لمدينة في طولكرم شمال الضفة الغربية، بزعم إلقاء مجموعة من الشبان الحجارة باتجاه جيش الاحتلال.

وحسب مصادر محلية فإن قوات الاحتلال الإسرائيلي صادرت خلال هجومها على البلدة، مركبات تعود ملكيتها للمواطنين. وكانت قوات الاحتلال أغلقت ليل الأربعاء بوابة شوبكة التي فتحها المواطنون قبل أيام، ما أدى لاحتجاز مواطنين خلف الجدار الفاصل.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، شبانيا من بلدة عزون شرق قلقيلية، وذلك خلال عملية اقتحام البلدة وتفتيش منزل نوبه والعبث بمحتوياته. واندلعت مواجهات شعبية حامية بين المواطنين

كهرباء القدس تلتقي وفداً أممياً قبيل بدء قطع الاحتلال تيار الطاقة

الناصرة - «القدس العربي»:

وحدثت أضرار لا تحمد عقبائها، وشّل كل مناحي الحياة، لاسيما المؤسسات، والمستشفيات، ومستودعات الأدوية، وقطاعات التعليم والمياه، والاتصالات، والقطاع الاقتصادي، وجميع القطاعات الحيوية والخدماتية الأخرى في مناطق الانتداب.

وتابع العري «وتابع العري» هنما الأول هو توفير خدمات الكهرباء للمواطنين الفلسطيني والمؤسسات في ظل هذه الأزمة، لاسيما المرافق الصحية والمستشفيات والطوارئ، ونسعى إلى تجنيبها أي انقطاعات في التيار، وأوضح أن قطع التيار الكهربائي قد يقضي إلى وضع خطير، في ظل بدء كهرباء إسرائيل تنفيذ تهديدها بقطع التيار في بعض المدن والقرى والبلدات الفلسطينية وفق البرنامج الذي تم نشره في وسائل الإعلام المختلفة، حيث بدأ القطع يطل مراكز المدن والمناطق الحيوية التي تشهد ضغطاً كبيراً على الشبكات الكهربائية».

وأطلع رئيس مجلس إدارة شركة كهرباء محافظة القدس ومديرها العام المهندس هشام العمري وفداً من مكتب التنسيق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، على آخر المستجدات حول بدء إسرائيل بقطع الكهرباء عن مناطق امتيازها بسبب تراكم الديون على الشركة لصالح شركة الكهرباء الإسرائيلية، نتيجة «التعديات والسرقات، في مناطق «ب» و«ج»، وأوضح العمري أن هذه اللقطة تأتي في إطار المحاولات لإيجاد حلول لأزمة الشركة مع كهرباء إسرائيل، والضغط عليها للترجع عن قرارها بقطع التيار الكهربائي عن مناطق الامتياز، مؤكداً أن قرار شركة الكهرباء جاء بموافقة الحكومة الإسرائيلية التي تراسر العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني، وأكد أن هذا القرار ستكون له انعكاسات وتداعيات خطيرة على مجمل الأوضاع،

دعا إليها اتحاد موطني «أونروا» أمام مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو» في مدينة غزة، لافتات تطالب بتجديد توفيق وكالة الغوث.

وقال المتحدث باسم اتحاد الموظفين، محمود خلف، في كلمة له على هامش الوقفة، «تطالب الدول المانحة للوكالة، الجمعية في نيويورك، في إطار أعمال الجلسة الدورية للجمعية العامة للأمم المتحدة، بضرورة الالتزام بالتعهدات المقدمة وسد العجز المالي الذي تعاني منه خزينة أونروا».

وحسب «أونروا»، فإن قيمة الفجوة المالية التي تعاني منها بلغت نحو 120 مليون دولار. كما دعا خلف، الأمم المتحدة، إلى ضرورة تجديد توفيق وكالة الغوث وحث جميع الدول من أجل التصويت للتجديد لأن المهمة التي انتقلت من أجلها أونروا لا زالت قائمة، ومن المقرر أن تفتتح الجمعية العامة للأمم المتحدة، جلستها الدورية للنظر في تجديد التوفيق الذي يمنح للوكالة كل 3 سنوات، ولبنان، والضفة الغربية، وقطاع غزة، وتقدم خدماتها حالياً لما مجموعه 5.4 ملايين لاجئ، ولا تحفي واشنطن وتل أبيب رغبتها في إلغاء الوكالة الأممية، حيث دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في يونيو/ حزيران 2017، إلى «تفكيك أونروا، ودمج أجزائها في مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين»، كما أوقف واشنطن، التي كانت الدعم الأكبر لأونروا، كامل دعمها للوكالة، والبالغ نحو 360 مليون دولار، مما تسبب بأزمة كبيرة للوكالة.

يوم الصيدلة العالمي... «أدوية أمنة وفعالة للجميع» في الضفة الغربية 1078 صيدلية و 4961 صيدلياً مزاولاً

الناصرة - «القدس العربي»:

يصادف 25 أيلول/سبتمبر من كل عام، والذي اعتمده الاتحاد الدولي الدوائي، لتوعية الجمهور بدورهم وتثقيف الأنظمة التي تعزز وتدافع عن دور الصيدلي وتحسين الرعاية الصحية، ويأتي هذا اليوم تحت شعار «أدوية أمنة وفعالة للجميع»، ويهدف لتسليط الضوء على الدور الرئيسي الذي يلعبه الصيدال في حماية سلامة المرضى من خلال تحسين استخدام الدواء وتقليل الأخطاء الدوائية، وتولي وزارة الصحة الاهتمام بقضايا الصيدلة والمستحضرات الصيدلانية والتي تشكل العصب الرئيسي في الخدمة العلاجية

يصادف 25 أيلول/سبتمبر من كل عام، والذي اعتمده الاتحاد الدولي الدوائي، لتوعية الجمهور بدورهم وتثقيف الأنظمة التي تعزز وتدافع عن دور الصيدلي وتحسين الرعاية الصحية، ويأتي هذا اليوم تحت شعار «أدوية أمنة وفعالة للجميع»، ويهدف لتسليط الضوء على الدور الرئيسي الذي يلعبه الصيدال في حماية سلامة المرضى من خلال تحسين استخدام الدواء وتقليل الأخطاء الدوائية، وتولي وزارة الصحة الاهتمام بقضايا الصيدلة والمستحضرات الصيدلانية والتي تشكل العصب الرئيسي في الخدمة العلاجية

يصادف 25 أيلول/سبتمبر من كل عام، والذي اعتمده الاتحاد الدولي الدوائي، لتوعية الجمهور بدورهم وتثقيف الأنظمة التي تعزز وتدافع عن دور الصيدلي وتحسين الرعاية الصحية، ويأتي هذا اليوم تحت شعار «أدوية أمنة وفعالة للجميع»، ويهدف لتسليط الضوء على الدور الرئيسي الذي يلعبه الصيدال في حماية سلامة المرضى من خلال تحسين استخدام الدواء وتقليل الأخطاء الدوائية، وتولي وزارة الصحة الاهتمام بقضايا الصيدلة والمستحضرات الصيدلانية والتي تشكل العصب الرئيسي في الخدمة العلاجية

يصادف 25 أيلول/سبتمبر من كل عام، والذي اعتمده الاتحاد الدولي الدوائي، لتوعية الجمهور بدورهم وتثقيف الأنظمة التي تعزز وتدافع عن دور الصيدلي وتحسين الرعاية الصحية، ويأتي هذا اليوم تحت شعار «أدوية أمنة وفعالة للجميع»، ويهدف لتسليط الضوء على الدور الرئيسي الذي يلعبه الصيدال في حماية سلامة المرضى من خلال تحسين استخدام الدواء وتقليل الأخطاء الدوائية، وتولي وزارة الصحة الاهتمام بقضايا الصيدلة والمستحضرات الصيدلانية والتي تشكل العصب الرئيسي في الخدمة العلاجية

يصادف 25 أيلول/سبتمبر من كل عام، والذي اعتمده الاتحاد الدولي الدوائي، لتوعية الجمهور بدورهم وتثقيف الأنظمة التي تعزز وتدافع عن دور الصيدلي وتحسين الرعاية الصحية، ويأتي هذا اليوم تحت شعار «أدوية أمنة وفعالة للجميع»، ويهدف لتسليط الضوء على الدور الرئيسي الذي يلعبه الصيدال في حماية سلامة المرضى من خلال تحسين استخدام الدواء وتقليل الأخطاء الدوائية، وتولي وزارة الصحة الاهتمام بقضايا الصيدلة والمستحضرات الصيدلانية والتي تشكل العصب الرئيسي في الخدمة العلاجية

صيدلية الكمال في يافا ميراث أجيال وذكري لعروس فلسطين

الناصرة - «القدس العربي»:

تبدو متخفاً فيقوم في عملة ر شديدت في نهاية الحكم العثماني وخزائنها ومقاعدوا وموانئها وأرضيتها الرخامية صنعت في فترة الانتداب.

تبدو متخفاً فيقوم في عملة ر شديدت في نهاية الحكم العثماني وخزائنها ومقاعدوا وموانئها وأرضيتها الرخامية صنعت في فترة الانتداب.

تبدو متخفاً فيقوم في عملة ر شديدت في نهاية الحكم العثماني وخزائنها ومقاعدوا وموانئها وأرضيتها الرخامية صنعت في فترة الانتداب.

تبدو متخفاً فيقوم في عملة ر شديدت في نهاية الحكم العثماني وخزائنها ومقاعدوا وموانئها وأرضيتها الرخامية صنعت في فترة الانتداب.

تبدو متخفاً فيقوم في عملة ر شديدت في نهاية الحكم العثماني وخزائنها ومقاعدوا وموانئها وأرضيتها الرخامية صنعت في فترة الانتداب.



صاحب الصيدلية فخري يوسف جداي مع نجله

النيابة حذرت من التشهير بالضحايا والتأثير على إجراءات القضاء

حقوق موريتاني يعيد قضية الرق للواجهة ويتظاهر بشأنها أمام الأمم المتحدة



جانب من المظاهرة أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك

وللمادة 60 من الأمر القانوني رقم 015/2005 والمتضمن الحماية الجنائية للطفل، الاتهام،

ثلاثة من المشتبه بهم بارتكاب جرم الوضع في حق قاصر بإعطائها للغير وإخضاعها للعمل بمقابل مادي، وضرب قاصر ومعاملتها معاملة لا إنسانية، وأحال القضية إلى قاضي التحقيق مع طلب الإيداع في السجن لاثنتين من المتهمين والمراقبة القضائية للثالث، وأوضحت النيابة العامة «أنها تذكر الجميع بواجب إبلاغ السلطات القضائية المختصة، بالطرق القانونية، بكل جريمة يحصل لهم العلم بها، والابتعاد عن التشهير بالضحايا والتأثير السلبي على الإجراءات القضائية»، وفي السياق نفسه، أعلنت مفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني (هيئة حكومية) في بيان حول القضية نفسها «أنها تتابع باهتمام التطورات الحاصلة في الملف القضائي رقم 2019/459 ج، في إطار المهام الموكلة إليها في مجال التحقق من قضايا انتهاك حقوق الإنسان، وهو الملف المتعلق بالقضية التي أحالت فيها النيابة المشتبه بهم في ممارسة الاسترقاق والعنف ضد قاصر، وعليه، يضيف البيان، فإن المفوضية تدعو جميع الفاعلين القانونيين والمجتمع المدني المتضمنين بالقضية إلى السهر على احترام مقتضيات الاتفاقيات الدولية المصادق عليها من طرف الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وكذا الترسنة القانونية الوطنية المتعلقة بحقوق الإنسان وبحماية الممارسات الاسترقاقية»، ودعت المفوضية إلى «أن ينصب مجهود الجميع على إظهار الحقيقة، واحترام حقوق كافة الأطراف وخاصة الضحية، دون مزايدة أو تشويه للوقائع»، وتثير قضية الرق جدلاً كبيراً في موريتانيا بين من يثبث وجوده مخفياً داخل المجتمع، ومن يؤكد أنه لم يعد موجوداً بل الوجود آثاره التي يجري العمل للقضاء عليها ومحوها. وتتهم السلطات منظمات حقوقية محلية ناشطة في مجال محاربة الرق بالاتجار السياسي بملف العبودية والنكسب به عبر دعوى محاربة للحصول على تمويل من الهيئات الحقوقية الدولية. وتوجه مبادرة انبعاث الحركة الانعاقية «إيرا»، غير المختصة، انتقادات لاذعة للعلماء والفقهاء بتهمة فهم فيها بإصدار فتاوى تعيق جهودها في استئصال ما تبقى من آثار الظاهرة، وترفض الحكومة الموريتانية الاعتراف بوجود العبودية كما رسمة ما زالت موجودة، لكنها تقر بوجود «بقايا ممارسات محدودة جداً، مرتبطة بالرق لا تزال قائمة في البلاد، ويصطدم هذا الموقف بإصرار المدافعين عن حقوق أبناء الأرقاء السابقين على وجود حالات من العبودية تمارس ضد السود المستعربين (يعرفون باسم الحراطين)». وفي عام 1981 صدر أول نص قانوني يجرم ممارسة أمر الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف صدر قانون يجرم العبودية، تلتها قرارات أخرى تتعلق بالموضوع ذاته، منها إنشاء محاكم خاصة بالنظر في الجرائم المتعلقة بالعبودية، وأقرت الجمعية الوطنية قانوناً يصف الجرائم المرتبطة بالاسترقاق، جرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم.

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعاد حقوق موريتاني أسس قضية الرق المثيرة للجدل في موريتانيا إلى الواجهة بعد تظاهرة أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك، رافعا لافتة تضامناً مع فساد موريتانية يوجد ملفاً تحت نظر القضاء بعد أن ادعت هيئات حقوقية محلية خضوعها للرق، وأثيرت قضية الفتاة غاية أوائل الشهر الجاري باعتبارها حالة استبعاد، وانشغل بها الرأي العام بين من يصف حالتها بأنها حالة عادية تخص «عاملة منزلة تخدم مقابل مرتب شهري»، ومن يعتبرها «مسترفة»، وأكدت النيابة العامة، في بيان نشرته حول القضية، «أنها تلقت بلاغاً بوجود مقاطع فيديو على منصات التواصل الاجتماعي تتعلق بحالة استبعاد في الولاية القضائية لحكومة ولاية نواكشوط الجنوبية»، ويضيف البيان: «وعلى الفور أعطت النيابة العامة تعليماتها لضابطة القضائية المختصة بالتحقيق حول الوقائع المبلغ عنها والاستماع إلى الضحية وعرضها على الطبيب، وإحضار وتوقيف المشتبه بهم، والبحث عن المسؤول عن نشر صور الضحية عبر وسائط التواصل الاجتماعي».

وأضافت النيابة العامة: «وبعد انتهاء البحث الأولي وإحالة المسطرة إلى النيابة العامة، أمر وكيل الجمهورية بتعميق البحث والاستماع إلى الشهود ونذوي الضحية»، مضيفة: «إنه على ضوء نتائج البحث التكميلي، وجه وكيل الجمهورية، طبقاً للمواد 03 فقرة 08، 04، 3 من القانون رقم 2015-03 المتضمن تجريم العبودية وقمع الممارسات الاستعبادية،

المغرب: تأجيل محاكمة «شبكة تجنيس الإسرائيليين» بوثائق مزورة إلى العاشر من الشهر المقبل لاستكمال الدفوعات والاستماع لتعقيب النيابة العامة

الدفعات الشكلية التي تم التقدم بها من طرف الدفاع، لتعقيبا عليها. وأوضح عبد الكريم ملبح، محام بهيئة الدفاع عن المعتقلين، أنه تم تقديم «الطلبات الأولية والطلبات الرامية إلى إعلان محاضر الضابطة القضائية لكثير من الأساليب، منها غياب الحجوزات والأحكام المدعى بزوريتها، وغياب التسجيلات التي يقال إنها تمت للمكالمات الهاتفية وغياب أمر الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف لتمكين الضابطة القضائية من الاستماع للأطراف»، وأضاف المتحدث أن «مسألة الاستماع والتنصت ممنوعة إلا بمقتضى القانون، وأن «فسي الملف الحالي يدعى أو يزعم في المحاضر أنها تمت عن طريق الترخيص لذلك من طرف الرئيس الأول».

وهي كسا أثرها الزملاء أنه لم يتم احترام مقتضيات الفصل 21 من قانون المسطرة الجنائية والفصل 23 و90 و80، مشيراً إلى أن «اليهود المغاربة الذين لا يتقنون اللغة العربية استمع لهم من طرف الضابطة القضائية دون أن يكون هناك مترجم بالشكل الذي يتعين قانوناً»، وأضاف أن «اليهود يجب أن يبلغ لهم كل الجزئيات وكل الأقاليم ليعرفوها، وإن كان بعضهم يعرف شيئاً من العربية، حيث صرحوا أنهم لا يعلمون ما دون لهم، ونذكروا ذلك أيضاً أمام النيابة العامة»، وأكد محامي المتهمين أنه لم يتم تقديم أي مترجم لهم أمام قاضي التحقيق، لتقديم جميع الجزئيات حتى يكونوا على علم، وأنه تم تقديم دفوعات أمام المحكمة بما في ذلك إحضار المحجوز، لتلتس النيابة العامة مهلة لردها على

غياب التسجيلات التي تقول الشرطة القضائية إنها تمت بين المتهمين والتي تم التصنت عليها، و«غياب أمر الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف القاضي بالسماح للشرطة القضائية بالتصنت على المكالمات»، وأكد الدفاع أنه «لا يمكن أن يكون هناك تصنت على المكالمات إلا وفقاً للقانون»، لأنه أمر ممنوع». وطالبت هيئة الدفاع بضرورة حضور مترجم بالشكل الذي يتعين قانوناً، على اعتبار أن عدداً من المتهمين لا يتقنون اللغة العربية، ويكثرون وجود عنصر المترجم أساسياً في المحاكمة ونص عليه المشرع، حتى يكونوا على إلمام بما يجري. وقال المحامي اليوسفي عبد الواحد إن «الجلسة عرفت مناقشة الدفوعات الشكلية المتعلقة بالحقوق التي يجب تقديمها للمتهمين،

مغاربة معتقن للديانة اليهودية، وأضاف بلاغ لديرية الأمن الوطني المغربي أن المشتبه به الرئيسي، كان يهدف إلى تمكين المستفيدين من جوازات سفر مغربية، لأغراض مشبوهة بعدم الشرعية، وذلك مقابل الحصول على مبالغ مالية تتراوح ما بين خمسين ألف وسبعين ألف دولار أمريكي، مستفيداً في ذلك من تواطؤ محتل من جانب موظفين للشرطة وأعدان للسلطة وموظفين عموميين بغرض استصدار الوثائق الرسمية المزيفة، وقالت أوساط مغربية إن هذه الشبكة تأتي في إطار هجمة إسرائيلية للتطبيع مع المغرب. وطلب نداء المتهمين ب«بطلان» محاضر الضبطة القضائية، وذلك بسبب «غياب الحجوزات، غياب الأحكام المدعى تزويرها،

ومثل أمام القاضي علي الطرشي، رئيس هيئة المحكمة، خلال جلسة عقدت أمس الخميس في الغرفة الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، المتهمون الذين يصل عددهم إلى أكثر من 20 متهماً، منهم مغربي يعتقد الديانة اليهودية وثلاثة عناصر شرطة وعون سلطة وموظف بملحقة إدارية، وقالت الشرطة في وقت سابق إن شبكة تم تفكيكها، تقوم بتزوير عقود الزيادة (شهادات ميلاد) لفائدة مواطنين يحملون الجنسية الإسرائيلية من أصول غير مغربية، واستصدار شواهد مزيفة بعدم القيد في سجلات الحالة المدنية، ثم تقديمها ضمن ملفات دعاوى قضائية، لاتماس التصريح بالتسجيل في الحالة المدنية، وبعدها استخراج عقود إزدياد بهويات مواطنين

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قررت محكمة مغربية من الدرجة الأولى في السدار البيضاء تأجيل جلسة محاكمة «شبكة تجنيس الإسرائيليين بالجنسية المغربية عن طريق التزوير»، إلى 10 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، من أجل إكمال باقي الدفوعات الشكلية والاستماع إلى تعقيب النيابة العامة، ومن جملة الدفوعات التي تقدمت بها هيئة الدفاع عن المتهمين هو اتعدام حالة التنبس، والدفع بعدم الصفة الضبطنية، كما أنه لا وجود لأي محجوز، وعدم الضبط أثناء ارتكاب الجريمة وبطلان محاضر الضابطة القضائية.

«الوفاق»: طيران إماراتي مسيرٌ يستهدف مطار معيتيقة في العاصمة الليبية

طرابلس - من وليد عبد الله: أعلنت قوات حكومة «الوفاق» الليبية أن طائرات إماراتية مسيرة، قصفت، صباح أمس الخميس، مطار معيتيقة الدولي في العاصمة طرابلس، وقالت عملية «بركان الغضب»، التابعة للوفاق في بيان، إن استهداف طيران الإمارات الداعم للواء خليفة حفتر «استمرار للسجل الإجرامي لحفتر في استهداف البنى التحتية والمطارات»، واعتبرت في البيان القنصبة أن القصف «محاولة يائسة منه (حفتر) لتعويض خسائره»، التي مني بها في ضواحي طرابلس خلال عملياته التي أطلقها منذ خمسة شهور للسيطرة على العاصمة، ولم يوضح البيان نتائج الاستهداف وما هي الخسائر الناجمة عن القصف الجوي، وفي وقت سابق من الخميس، أفاد شهود عيان أن طياراً حربياً قصف صباحاً مطار معيتيقة، المتوقف عن العمل منذ بداية الشهر الجاري، وباتى القصف بعد ساعات من استهداف المطار، الذي تم قصفه مرتين مساء الأربعاء، ومعيتيقة هو المطار المدني الوحيد الذي يعمل في العاصمة الليبية حالياً، وعند توقفه يتم إحالة كل الرحلات إلى مطار مصراتة. وفي 2 أيلول/سبتمبر الجاري، أعلنت وزارة المواصلات بحكومة «الوفاق» تعليق حركة الملاحة الجوية في المطار جراء القصف المتكرر الذي يتعرض له، وأفاد أن هوداً آخراً يسود محاور القتال في ضواحي العاصمة، التي تشهد اشتباكات بين الفئتين والأخرى بين قوات حكومة «الوفاق»، المعترف بها دولياً، وقوات حفتر.

حفتر يبدي رغبته بالحوار... والسراج يرد: «مجرم متعطش للدماء»

نيويورك - أف ب: أبدى اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر رغبته في الجلوس إلى مائدة حوار وطني شامل، وذلك للمرة الأولى منذ بدء قواته عملية اقتحام طرابلس قبل قرابة ستة أشهر. وقال حفتر في بيان أصدره مكتبه الإعلامي قبيل انعقاد اجتماع للأمم المتحدة أمس الخميس حول ليبيا: «في نهاية المطاف لا بد من الحوار والجلوس، ولا بد من العملية السياسية أن تكون لها مكانتها، ولا بد من الحوار الوطني الشامل الذي يحافظ على الوحدة الوطنية للتراث الليبي». وأضاف: «نذكر بأننا كنا دوماً دعاة سلام وسعيًا جاهدين من خلال المفاوضات التي انخرطنا فيها السنوات الماضية، للوصول إلى حلول مقبولة لتحقيق مطالب الشعب الليبي في التنمية، وحقه في عملية سياسية ديمقراطية نزيهة وأمنة». وأردف: «العملية الديمقراطية التي ينشدها الشعب الليبي كانت وما زالت تصطدم بمعارضة المجموعات الإرهابية والمليشيات الإجرامية المسلحة التي تسيطر على القرار الأمني والاقتصادي في العاصمة طرابلس». وأشار البيان إلى أن «إجراء الانتخابات أمر مستحيل قبل القضاء عليها (المجموعات المسلحة) وتفكيكها وجمع السلاح»، مضيفاً: «الحوار الضامن لوحدة البلاد وتوحيد مؤسساتها والذي أكدنا وما زلنا نؤكد أن لا مجال أمامه طالما بقيت المجموعات الإرهابية والمليشيات تسيطر على مقاليد ومناحي الحياة في طرابلس». وتسببت المعارك في طرابلس في سقوط نحو 1093 قتيلًا وإصابة 5762 بجروح، بينهم مئتيون، فيما تخشى عدد النازحين الـ120 ألف شخص، بحسب وكالات الأمم المتحدة. وفي كلمته بالأمم المتحدة، الأربعاء، ندد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، فائز السراج، «بتدخل» دول أجنبية ليبييا، منتهما خصمه خليفة حفتر بأنه «مجرم متعطش للدماء»، وقال السراج: «من المؤسف أن دولاً أخرى تواصل التدخل» في شؤون ليبيا، مسمياً كلًا من الإمارات العربية المتحدة وفرنسا ومصر.

رئيسة جمعية حقوقية مغربية تطالب بإطلاق سراح الصحافية هاجر الريسوني



هاجر الريسوني

بعض الأحيان النيابة العامة، لأنها تستأنف قرارات قاضي التحقيق وتحال إلى الغرفة الاستئنافية، وفي أغلب الأحيان ترفض طلبات السراح المؤقت»، واعتبرت أن سلطة الملامة تلمها ضوابط ولا يجب فيها ترك الحبل على الغارب، مقدمة ما على ذلك بقضية هاجر الريسوني وخطيبها رفعت الأمين، وقالت: «إذا أخذنا سلطة الملامة في تقدير خطورة الأفعال الجرمية الممارنة مع أفعال جرمية أخرى التي يكون فيها السراح بكفالة، فهذه القضية لا تشكل خطورة على المجتمع ولا تمس بأشخاص مهديين في أمنهم وسلامتهم».

الرباط - «القدس العربي»:

دعت رئيسة جمعية عدالة من أجل الحق في محاكمة عادلة، إلى إطلاق سراح الصحافية المغربية هاجر الريسوني، وخطيبها وطبيب وسكرتيرته ومرضى، المعتقلين منذ نهاية شهر آب/أغسطس الماضي، وهي المتابعة قضائياً بتهم تتعلق بالفساد والإجهاض، تلك التهم الأخلاقية التي يقول ناشطون حقوقيون وصحافيون إن السلطات اختلقت هذه الملف لتكميم أفواه هاجر والصحافيين والتشهير بأفراد من عائلتها بزعمون السلطات. وقالت جميلة السويوري، مساء أول أمس الأربعاء، في برنامج تلفزيوني حول الاعتقال الاحتياطي، إن قضية هاجر ومن معها «تهم الشخص ذاته الذي يعاقب على هذا الجرم وهذا الفعل، وبالتالي لا يشكل أي خطورة في أن يحاكم في حالة سراح»، مضيفة أن بهذا الوضع «نتجاوز سلطة الملامة». وأوضحت السويوري أن مسألة تضخم الاعتقال الاحتياطي تسقطنا فيه مجموعة من الأخطاء القضائية التي يذهب ضحيتها أناس يصايرون بالوصم الاجتماعي وتتاثر حياتهم الاجتماعية، وأضافت: «أولاً، نحن متفقون أن ذلك ليس مسؤولية النيابة العامة وحدها، ولكن سأسأول بها لها دوراً كبيراً، لماذا لأن في غياب معايير دقيقة قانونية تحدد سلطة الملامة تجعلها مفتوحة لجال التدبير الشخصي والمزاجي لقضاة النيابة العامة». وأشارت الناشطة الحقوقية «بالفعل». قضاة النيابة العام ليسوا مسؤولين، لأن لدينا قضاء، التحقيق والإشكالية كلها في أن الاعتقال الاحتياطي هو جزء من إشكالية التحقيق العدادي؛ لأن الإفراط فيها وعدم الارتكان إلى مجموعة من البدائل أو الإفراج المؤقت تعرقله في

محكمة الإرهاب في «سلا» تؤجل النظر في قضية مقتل السائحتين الإسكندنافيةتين

الرباط - «القدس العربي»:

قررت الغرفة الاستئنافية في محكمة الإرهاب بسلا، تأجيل محاكمة المتهمين في ملف جريمة شهروش التي ارتكبت في كانون الأول/ديسمبر الماضي، وراح ضحيتها سائحتان إسكندنافيةتان، إلى غاية الأربعاء، 9 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، بسبب غياب المترجم الذي عينته لفائدة المتهم السويدي «يكنز زولير». وأكد رئيس الجلسة أن غياب المترجم لنقل كافة وقائع الجلسة إلى المتهم الذي لا يتقن اللغة العربية، فهما ولا لظنقا، هو أمر يخلل بالمحاكمة العادلة، قبل أن يقرر تأجيلها لمدة أسبوعين. واستمعت خلال الجلسة السابقة الأسبوع الماضي للمتهمين الأربعة الأساسيين، كما أراجأت حينها البت في طلبات قدمها كل من دفاع الضحايا ودفاع المتهمين، وتتعلق بالنسبة للطرف الأول بإدخال الوزير المصطفى الرميد في الملف رفقة الشيخ محمد المغراوي، الذي يدير دور القرآن التي تتلمذ بها عدد من المتهمين. أما بالنسبة لدفاع المتهمين، فقد طالب المحامي سعد السهلي برفض محاضر الاستماع لوكله المتهم السويدي، كيفان زولير، مستنداً إلى أن هذه المحاضر أنجزت في غياب مترجم، ما يشكل إخلالاً بحقوق المتهم، وطالب السهلي باستدعاء شاهد نفي وهو مواطن كامبوري كان على علاقة بموكله.

معتقلون من حراك الريف يوقفون إضرابهم عن الطعام والماء

الرباط - «القدس العربي»:

رفع معتقلون مغاربة على خلفية «حراك الريف» كانوا قد دخلوا في معركة الأمعاء الفارغة بعدد من سجون المملكة، مساء الأربعاء، إضرابهم عن الطعام. وأعلنت الحماية أسماء الوديع، عضو هيئة الدفاع عن الناشطاء، مساء الأربعاء، في تدوينة نشرتها على حسابها «فيسبوك»، أنها وبعد رحلة قامت بها مع السدار البيضاء بمعية محامٍ آخر زميل لها صوب سجن طنجة لزيارة معتقلي «حراك الريف» القابعين داخله، والذين يخوضون إضراباً عن الطعام منذ عشرين يوماً، علق كل من سليمان الفاحلي وكريم أمغار إضرابهما عن الطعام، بينما أوقف ربيع الأبلق إضرابه عن شرب الماء. وتبنى الناشطون المعتقلون هذه الخطوة التصعيدية احتجاجاً على استمرار اعتقالهم، وتنديداً كذلك بما اعتبروه تلمص المجلس الوطني لحقوق الإنسان من تحقيق مطالب كافة المعتقلين المعتقلة في تجميعهم في السجن بالحسيمة.

لأول مرة منذ نحو ربع قرن: فتح الحدود المغلقة بين المغرب والجزائر لنقل جنائمين مهاجرين

الرباط - «الأناضول»: تسلمت السلطات المغربية من نظيرتها الجزائرية، مساء الأربعاء، جنائمين 3 مهاجرين غير نظاميين مغاربة، عبر معبر «زوج بغال» البري، في واقعة شهدت فتح الحدود المغلقة بين البلدين منذ نحو ربع قرن. والأربعاء الماضي، انقلب قارب مطاطي يقل 16 مرشحاً للهجرة غير النظامية، 10 منهم مغاربة، في السواحل الغربية الجزائرية التابعة لولاية وهران. وتمكنت فرق جزائرية من إنقاذ 8 مهاجرين، بينهم مغربيان (يحصران من مدينتي تاوريرت وجرادة)، فيما انتشلت 3 جثث، و«اعتبر 5 مغاربة آخرين في عداد المفقودين». وقال مسؤول مغربي لوكالة الأناضول، إن السلطات الجزائرية سمحت بنقل جنائمين المهاجرين بعد أسبوع

كامل من الترتيبات الإدارية والإجراءات المتعلقة بالتحقق من الهوية، بالتنسيق مع مصالح القنصلية المغربية من وهران، وأضاف المسؤول، الذي رفض الكشف عن أسماء: أنه «تم الاتفاق على نقل جنائمين المهاجرين الثلاثة عبر الحدود البرية المغلقة في وجه حركة التنقل في الجانبين منذ سنة 1994»، وسادت حالة من الحزن الشديد وسط أهالي المهاجرين الذين قدموا إلى المعبر الحدودي لتسلم جثث ذويهم. يشار إلى أن سلطات البلدين فتحت الحدود مرات محدودة لنقل جنائمين مواطنين في الاتجاهين. والحدود بين المغرب والجزائر مغلقة منذ 1994، وسط خلافات سياسية بين البلدين، أبرزها ملف الصحراء المغربية.

محللون يتساءلون عن الإضافة التي سيقدمها سياسيون فشلوا سابقاً في الاختبار البرلماني

تونس: مرشحو الرئاسة يشاركون في الانتخابات التشريعية و«قيس سعيد» كلمة السر لدخول مجلس الشعب

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شكلت الانتخابات الرئاسية فرصة كبيرة لأغلب الأحزاب التونسية للقيام بحملة انتخابية مبكرة للانتخابات البرلمانية التي أعلن سبعة مرشحين سابقين للرئاسة للمرشح قيس سعيد، فيما أعلنت أطراف أخرى دعمها للمرشح قيس سعيد، في قرار اعتبره مراقبون محاولة له الاستثمار الانتخابي» في اسم سعيد الذي بدأت أسهمه ترتفع في الساحة السياسية، ويرى البعض أنه يملك حظوظاً وافرة للفوز في الانتخابات الرئاسية.

وأعلن المرشحون: سليم الرياحي (حزب الوطن الجديد)، وعبير موسى (الحزب الدستوري الحر)، ومنجي الرحوي (الجبهة الشعبية)، وسيف الدين مخلوف (اتلاف الكرامة)، والصافي سعيد (قائمة نحن هنا)، وعمر منصور (مبادرة تحرك)، وحاتم بولبيار (مستقل)، خوضهم الانتخابات البرلمانية.

مرشحون كانوا مترددين

وقال المحلل السياسي د. طارق الكلاوي له القدس العربي: «تقديم الترشيحات للانتخابات التشريعية تم قبل وفاة الرئيس الباجي قائد السبسي وتقرير إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وعدد من هؤلاء المرشحين (السبعة) لم يكونوا متأكدين من ترشحهم للرئاسة، فمثلاً الصافي سعيد كان متردداً، وهذا ينطبق أيضاً على عبير موسى وسيف الدين مخلوف، لكن تقرير الانتخابات الرئاسية المبكرة فرض على عدد من المرشحين -نظراً لتصورهم لمسار الانتخابات- الترشح للانتخابات الرئاسية ليضمنوا القيام بحملة مبكرة للانتخابات التشريعية، وهذا ينطبق خاصة على مخلوف وموسي والصافي سعيد. فالهدف الرئيسي من البداية كان الانتخابات التشريعية وليس الرئاسية، لكن بعضهم حقق نتائج مفاجئة في الانتخابات الرئاسية وسيساعدهم ذلك في التشريعية».

وأكد المحلل السياسي د. رياض الشعيبي أنه «لا يوجد مانع قانوني أو سياسي من ترشح أي مواطن للانتخابات الرئاسية والتشريعية في الوقت نفسه، وبالتالي مشاركة مرشحين في كلا الاستحقاقين الانتخابيين مسألة طبيعية، وهي مجرد تعبير عن رغبة للمشاركة في الحياة السياسية».

فيما تساءل المؤرخ والمحلل السياسي د. عبد الطيف الحناشي عن الإضافة التي سيقدمها هؤلاء المرشحون



المرشح الرئاسي قيس سعيد خلال مؤتمر صحفي في العاصمة التونسية

«وربما يكون أداؤهم أفضل منهم ويقدمون إضافة جديدة للعمل البرلماني».

من جانب آخر، حاولت أغلب الأطراف السياسية الاستثمار في «موجة» قيس سعيد، حيث أعلنت صراحة عن دعمه في الدور الثاني للانتخابات الرئاسية، أملاً في تحقيق مكاسب انتخابية في الاستحقاق البرلماني.

وقال الفيلسوف العربي هذا الأمر بقلبه: «هناك بعض القائمت الانتخابية التي عبرت بصراحة عن رغبتها الاستفادة من الزخم الانتخابي الذي وفره قيس

«فهم ترشحوا لمنصب أعلى في الدولة التونسية ولم يتمكنوا من النجاح، وحمج من انتخابهم ليس كبيراً، فمادام سيقدّمون في البرلمان، وبأي وجهه؟ ولماذا لا يتفكرون الفرص للأخريين ليعيشوا تجربتهم، وخاصة أن أغلبهم مستقّلون أو لديهم أحزاب صغيرة الحجم والتأثير. وهؤلاء لا يختلفون كثيراً عن مرشحين آخرين للانتخابات التشريعية، كانوا سابقاً نواباً في المجلس التأسيسي ومن ثم في برلمان 2014 و2014 ويرغبون بالعودة إلى البرلمان! لم لا يتفكرون المجال لأشخاص آخرين من حزبهم أو خارجه كي يعيشوا هذه التجربة

طعون جديدة حول الدور الأول للانتخابات الرئاسية التونسية

سعيد في الدور الأول، وأرادوا أن يكونوا الجهة المثلة له في الانتخابات التشريعية، ولكن اعتقد أن سعيد هو من النكاه ما جعله يتأى بنفسه عن أي قائمة في الانتخابات التشريعية، لأنه يعلم أن دعمه لأي جهة سيجعله يخسر الدعم الواسع الذي يحظى به إلى حد الآن».

وأوضح أكثر له القدس العربي بقوله: «الالتقاء مع قيس سعيد في هذه اللحظة الانتخابية لم يخضع للاعتبارات الإيديولوجية ولا حتى للبرنامج السياسي الذي يعبر عنه سعيد، فلا شك.. لو أن سعيد طرح

الأيام الخميس، وكان منتظراً أن تعلن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عن موعد الدور الثاني، حال عدم التقدم بطعون جديدة».

هذا ومن المرجح أن تنظم انتخابات إعادة لـ 13 تشرين وقال الغابري: «تلقينا حتى الآن طعوناً في الأحكام من المرشح حاتم بولبيار (مستقل) والمرشح ناجي جلول (مستقل)».

تونس - من عادل الثابتي: أكد الناطق باسم المحكمة الإدارية التونسية، عماد الغابري، أن المحكمة تلقت اليوم طعوناً جديدة في أحكامها الصادرة في خصوص الدور الأول من الانتخابات الرئاسية. ورفضت المحكمة، الإثنين الماضي، الطعون التي تقدم بها ستة من المرشحين في نتائج الدور الأول للانتخابات الرئاسية المبكرة التي جرت 15 أيلول/سبتمبر الحالي. يذكر أن أجال الطعون في أحكام المحكمة الإدارية تنتهي

قبل الانتخابات رؤيته للحكم وإدارة البلاد في المرحلة القادمة لوجد كثيراً من المعارضة حتى من أشد المناصرين له إلى حد الآن، ولكن في الدور الثاني للانتخابات الفرز ليس على أساس البرنامج السياسي ولكن أساساً على اعتبارات أخرى يدخل فيها التوجه السياسي العام لقيس سعيد، الذي عبر عن روح الثورة بشكل كبير جداً، والتزم بمطالبها، في مقابل منافسه نبيل القروي الذي تحوم حوله شبهات كثيرة واتهامات بالفساد».

فيما اعتبر الحناشي أن بعضاً من مؤيدي قيس سعيد في الانتخابات الرئاسية يحاولون «الاحتواء» به، وللأسف هذا الاحتواء لا مبرر له، فقيس سعيد شخصية وطنية لا تمثل حزباً معيناً. لكن اعتقد أن نجاح الأطراف التي تدعمه في الانتخابات التشريعية هو أمر جيد بالنسبة له، لأنه بحاجة إلى حزام في البرلمان، فبدونه لن يستطيع تمرير أي مشروع. الصافي سعيد تساندته حركة الشعب التي تساندت أيضاً (معها) قيس سعيد، كما أن النهضة تساندت قيس سعيد، فهل سنتلقى النهضة مع هؤلاء المساندين لقيس سعيد ويشكلون معاً تحالفاً برلمانياً واسعاً؟ رغم أنني اعتقد أن الدور الثاني للانتخابات البرلمانية سيشهد اصطفاً إيديولوجياً وربما يستمر هذا الأمر في الانتخابات التشريعية، لأن الأطراف السياسية منقسمة الآن بين قيس سعيد ونبيل القروي».

مؤيدوه. هاجموا:

فيما أشار الكلاوي إلى أن بعض مؤيدي قيس سعيد في الدور الثاني للانتخابات الرئاسية سبق أن هاجموا في الدور الأول، «فسيف الدين مخلوف -مثلاً- اعتبر أنه ليس له تاريخ سياسي، لكن صعود موجة قيس سعيد سيقع استقلالها من قبل هؤلاء في التشريعية، وخاصة أن مخلوف مثلاً، يقود تحالفاً كاملاً (اتلاف الكرامة)، مترشح في 32 دائرة انتخابية. وهذا الأمر أيضاً ينطبق على النهضة التي تناول استعادة جزء كبير من ناخبها الذين صوتوا لسعد في الدور الأول».

وكان مجلس شورى النهضة أعلن رسمياً -مساندة الحركة لقيس سعيد في الدور الثاني للانتخابات الرئاسية. داعياً عموم الناخبين إلى التصويت له، كما دعا في الوقت نفسه إلى «توفير مناخات تكافؤ الفرص بين المرشحين للانتخابات الرئاسية»، في إشارة إلى إطلاق سراح المرشح نبيل القروي، مؤقتاً، كي يتمكن من القيام بحملته الانتخابية.

إيداع مسؤولين وموظفين في مستشفى توليد في الجزائر السجن إثر وفاة رضع في حريق

الجزائر - أف ب: أودعت الخميس مرضة كويبية الحسب المؤقت بجهة «الإهمال والتسيب والقتل عن طريق الخطأ»، إثر وفاة ثمانية رضع في حريق في مستشفى توليد في جنوب شرق الجزائر، لتصبح سابع شخص يودع السجن إثر هذه المناسبات، حسب وكالة الأنباء الحكومية. وتوفي ثمانية رضع، والبعض احتراقاً والبعض اختناقاً، عندما دهمتهم الحادثة المميتة الثلاثاء في «مستشفى الأم والطفل» في وادي سوف، قرب الحدود مع تونس.

وأعلن وزير الصحة، محمد موراوي، من مكان المناسبات، إقالة مسؤول الصحة في الولاية ومدير المستشفى وفريق الحراسة. ووضع قاضي التحقيق لدى محكمة وادي أشر فتح تحقيق في المناسبات، بسلة الأشخاص قيد الحسب المؤقت بجهة «الإهمال والتسيب والقتل عن طريق الخطأ».

وشمل الأمر مدير المؤسسة الاستشفائية والمنسقة المكلفة بتسيير دار التوليد التابعة للمؤسسة الاستشفائية نفسها، ومدير المناوبة، والمكلفة المراقبة الطبية، ورئيس مصلحة طب الأطفال العديني الولادة وموظف صيانة. وأثارت هذه المناسبات حزناً وتعاطفاً كبيرين بين الجزائريين. وكان مسؤولي الصحة في أيار/مايو 2018، حريقاً تسبب بأضرار مادية كبيرة، لكن من دون أي خسائر في الأرواح.



علي بن فليس

حدا، صديق شقيق الرئيس الأسبق. وفي رده على تصريحات بن فليس، قال عبد المجيد تبون إن المرحلة الصعبة التي تمر بها الجزائر تفرغ تجنّب صناعة الجسد والتراتسق بالتصريحات، وإنه من الأفضل بعث الطمأنينة والأمل في نفوس الجزائريين الذين يبرمون بحالة نفسية صعبة، مؤكداً أن علاقته ببن فليس تعود إلى سنة 1977 عندما كان (تبون) أميناً عاماً في ولاية باتنة وهو كان محامياً في هذه المدينة.

بن فليس يترشح رسمياً للانتخابات الرئاسية الجزائرية ويصف عبد المجيد تبون بعد إعلانه نيته دخول السباق نحو قصر المرادية

الجزائر - «القدس العربي»:

قرر حزب طلائع الحريات في الجزائر رسمياً ترشيح رئيسه علي بن فليس في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وذلك لثالث مرة في مساره السياسي، وهذا في أعقاب اجتماع للجنة العارلية المركزية لحزبه، بعد أيام معدودة من قيام الحزب بسحب استمارات التوقيعات الخاصة بتكوين ملف الترشيح.

طلائع الحريات، إلى رحيل حكومة نور الدين بدوي واستبدالها بحكومة فعّاءة، قبل إجراء الانتخابات الرئاسية، التي من المقرر إجراؤها في 12 ديسمبر/كانون الأول المقبل، مشيراً إلى أنه لن يترشح إذا ما لم ترحل حكومة بدوي، كما هاجم عبد المجيد تبون رئيس الوزراء الأسبق، معتبراً أن ترشح الأخير يعد استمراراً لشروع الولاية الخامسة لبوتفليقة.

وأضاف بن فليس عند افتتاحه أعمال اللجنة المركزية لحزبه أن الانتخابات الرئاسية المقبلة حدث استثنائي يجب التفتيش به، لأن هذه الانتخابات تعد جلاً سوياً للخروج من الأزمة، وأن البلاد لا تحتمل ضغطاً إضافياً، وهزات الأزمة المتكررة في جميع القطاعات.

واعتبر أن: «الانتخابات المقبلة يجب أن تنجح، لأننا أمام حتمية نجاح المحاولة الثالثة، و أي إخفاق سيساهم في إدخال البلد في غياهب الجهول، ونحن مؤمنون أن الاستحقاق القادم يعد المخرج الأفضل خطراً ونقطة انطلاق لتحقيق المطالب الشعبية».

واعتبر أن إنشاء السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات وتجسيد بعض الشروط التي دعا إليها الحزب من أجل ضمان انتخابات رئاسية حرة ونزيهة، وأن حزبه دعم ما أسماه «الثورة الديمقراطية السلمية» ضد مشروع الولاية الخامسة للرئيس بوتفليقة، وضد النظام السياسي القائم الذي أفقر المؤسسات الوطنية من محتواها، وعلّة وجودها، معتبراً أن حزبه دعم ثورة الجزائريين لأنه جزء من الشعب الجزائري، ووجد نفسه معهم في خندق واحد، فيما يتعلق بالمطالب والتطلعات الشعبية، وأن الثورة أسقطت جدار الصمت والخوف وأسقطت الولاية الخامسة والانتخابات على مرتين، ووضعوا حداً لمهندس النظام الذي جعل بلدنا يتوقف عن السير.

وأشاد علي بن فليس، الذي سبق أن ترشح في الانتخابات الرئاسية سنتي 2004 و2014، بالدور الذي لعبته المؤسسة العسكرية منذ بداية الحراك الشعبي، معتبراً أن: «قيادة أركان الجيش وافقت لمطلب الثورة الديمقراطية، مبدية استعدادها للمساهمة في إخراج

قال إن الاعتقالات قد تدفع الحراك إلى التطرف والاصطدام بالسلطة السياسي الجزائري سفيان جيلالي: مخاوف من أن الجيش قد حدد مرشحه لـ «الرئاسيات»

برمتها، وليس الإيحاء بتغيير بعض أعضائها، إضافة إلى الإفراج عن كافة معتقلي الحراك»، وأردف بالقول: «كل ما اتخذته السلطة حتى الآن غير كاف للتهنئة، والدليل على ذلك تزايد الممارسين في الحراك، وهو ما ظهر جلياً في أحداث يوم الجمعة الماضي رغم الانتشار الأمني الكثيف وإغلاق مراكز العاصمة».

وأقر جيلالي بأن «الحراك الشعبي شهد بالفعل فترة تراجع بسبب موجة الحر الشديد بفصول الصيف وبفعل العطلات»، لافتاً إلى أنه «مع عودة الدراسة، تصاعد الحراك مجدداً وزادت حدة تطرفه بتغلغل الأصوات الراديكالية على مشهده العام كنتيجة طبيعية لتصرفات السلطة من تهريب وقمع سياسي وإعلامي... وما نشخاه هو تصادم الطرفين والالتزاق بالبلاد إلى ما لا تحمد عقباه».

واعترف بأن انقسام الآراء داخل مكونات الحراك الشعبي والمعارضة حول خارطة الطريق للانتقال إلى نظام جديد، كان من أبرز المآخذ التي استطاعت المؤسسة العسكرية استغلالها لصالحها، عبر الدعوة إلى حوار شكلي لحل الأزمة، وقد جرى استغلاله في نهاية المطاف كغطاء شرعي لقرض إرادتها وقراراتها على الجميع، وتحديد موعد لإجراء الانتخابات.

وأوضح: «البعض ضمن صفوف المعارضة بالغ في مطالبه، فلم يرفض فقط إجراء الانتخابات في ظل الحكومة الرهانة، بل طالب بضرورة تضحى كل مسؤول من عهد بوتفليقة عن مهامه، وهذا ما قيد بالفعل استقرار الدولة... ورفض البعض الآخر على نحو مطلق التفاوض مع السلطة... أضاعت المعارضة بانقسامها فرصة إجبار السلطة على تحويل حوارها الشكلي إلى حوار جاد يترجم تطلعات الشارع، وتم استنفاد الوقت، بل ونجحت السلطة في استقطاب بعض رموز المعارضة وإقناع هذه الرموز بالشاركة في الانتخابات».

وتوقع جيلالي أنه «حال تمكنت السلطة من إجراء الانتخابات، أن تكون المشاركة ضعيفة



سفيان جيلالي

ضمن صفوف ورموز الحراك الشعبي خلال الفترة الماضية»، وأوضح: «ترديد السلطة أن تقع كل صوت يعلو برفض مسار الانتخابات، ولذا عمدت إلى تفكيك الحراك عبر سلسلة توقيعات واعتقالات امتدت لعدد من أبرز قياداته... نعم أفرج عن كريم طابو، ولكنه لا يزال متعمها في قضيته قد لا تقل عقوبتها عن عشر سنوات داخل السجن، وهناك كثيرون غير لا يزالون معتقلين... السلطة تصر على إجراء الانتخابات، حتى ولو بمشاركة ضئيلة من قبل الشعب».

واعتبر جيلالي أن ارتكان المؤسسة على أن تؤدي استجاباتها النوعية والمحدودة لبعض الإجراءات التهذبة مع الحراك والشارع من أجل تمهيد المناخ وبيد الثقة في نفوس الجزائريين بشأن إجراء انتخابات نزيهة، قد «لا يكون بمحلّه»، وأوضح: «الهيئة التي شكلت تحت مسمى السلطة العليا

القاهرة - د ب: لم يتردد رئيس حزب «جيل جديد» في الجزائر، السياسي البارز سفيان جيلالي، في الإعراب عن مخاوفه وقلقته لتعليق على مستقبل بلاده، خاصة في ظل إصرار المؤسسة العسكرية على إجراء الانتخابات الرئاسية في الثاني عشر من كانون الأول/ديسمبر المقبل، رغم عدم وجود توافق شعبي كامل في هذا الشأن، على حد قوله.

وحذر من المخسى قديما في هذا الحراك، وتزامنه مع بقوة تسيير المرحلة الرهانة من قبل من يعتبرونهم رموزاً أو خلفات عهد بوتفليقة، ويطالبون برحيلهم بشكل كامل، ولا يستبعدون التوق بترك الشخصيات لتسيير تلك المرحلة الهامة من حاضر البلاد ومستقبلها».

وشدد على أن «الجزائريين يسعون إلى الطبيعة مع النظام السابق الذي حكمهم لعقود، وبالتالي، فإن استمرار حكم المؤسسة العسكرية في المشهد، بل ورفض الخيارات والموايد، قد ضاعف الشعور بشأن نوايا هذه المؤسسة في مقاربتها لحل الأزمة، كما ضاعف من تخوف الجزائريين من أن يذهب حراكهم الطويل هباءً، وأن يتم في نهاية المطاف فرض رئيس جديد عليهم قائم من رحم النظام نفسه».

وتابع جيلالي: «يتخوف الجزائريون من أن تكون المؤسسة العسكرية قد حددت بالفعل مرشحها، وهو

بايدن يطالب بمحاسبة الرئيس... الكونغرس يستجوب مدير الاستخبارات فضيحة مكالة ترامب مع زيلينسكي تتفاعل... البيت الأبيض تدخل لمنع كشف مضمونها والديمقراطيون يضغطون



صور للقاء الرئيس ترامب ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

وقد كان ترامب يعقد مؤتمراً صحافياً للدفاع عن نفسه بخصوص فضيحة التسريب، قطعت قناة «أم أس إن بي سي» الأمريكية بثه، واعتذرت مذبة القناة للمشاهدين بالقول: «إن الرئيس لا يقول الحقيقة»، وأوضحت مذبة، وتكسر والاس، أن ترامب «كان يكرر أكاذيب حول منافسه الديمقراطي جو بايدن».

وانتهت والاس ترامب بمحاولة التشويش على إجراءات مسالة مجلس النواب ضد. وقالت المذبة: «الذهل في الأمر أن ترامب يحاول تحريف مسار قضية المساءلة والعزل إلى اتجاه آخر».

هذه الوثيقة التي لا تعدو كونها جميعاً لروايات مختلفة ومقالات صحافية، مضيفة أن «البيت الأبيض سيواصل رفض الاستهتار والنفسيرات الخاطئة التي يروج لها الديمقراطيون والعديد من وسائل الإعلام».

وطالب جو بايدين، مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة العام المقبل، الكونغرس الأمريكي بمحاسبة ترامب، بعد بدء إجراءات مسالته. وفي تغريدة له على «تويتر»، قال بايدين «التفريغ النصي للمكاملة الهاتفية بين ترامب ورئيس أوكرانيا يظهر خيانتة للمبين».

في اتصالها الهاتفي. وقال الرئيس الأمريكي لصحافيين «لم يضغط على أحد».

واتهم ترامب الديمقراطيين، في مؤتمر صحفي في ختام اجتماعات استمرت ثلاثة أيام في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ببدء إجراءات مسالة له لتحقيق مكاسب سياسية «لجزء من هزيمتنا في صناديق الاقتراع».

وأمن ندد البيت الأبيض بما اعتبرها «هستهتريا»، الديمقراطيين بعدما نشر الكونغرس وثيقة عن الاستخبارات. وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام «لم يتغير شيء مع نشر

وقال النائب الديمقراطي آدم شيف، الذي يرأس الجلسة باعتباره رئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب بعد قراءة تقرير التسريب، إنه مكتوب بشكل جيد. ووصف المزاعم الواردة فيه بأنها «مقلقة للغاية»، و«جديرة بالتحقيق». وقال «التسوية تقدم بالتأكيد معلومات يتعين على اللجنة متابعتها».

وبيّن أن وزارة العدل أساءت تفسير القانون بمنعها ماغوير من الكشف عن التسوية. وظهر ترامب وزيلينسكي معا في نيويورك الأربعاء على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ونفا حدوث أي شيء غير ملائم

إساءة استخدامه منصبه. ويواجه مدير المخابرات بإدارة ترامب أسئلة نواب أمريكيين بشأن تعامل الإدارة مع التسريب. وسيدلي جوزيف ماغوير القائم بأعمال مدير المخابرات الوطنية بشهادته أمام لجنة المخابرات في مجلس النواب بعد أن رفض إطلاع الكونغرس على تقرير التسريب، على الرغم من أن القانون يلزم بإرساله للمشرعين بعد أن قرر مفتش عام أنه عاجل وجدير بالتصديق. وتولى ماغوير منصبه منذ أقل من شهرين.

ورغم أن المسألة الرسمية التي أعلنت عنها رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي يوم الثلاثاء كانت مطالبا قاده الديمقراطيون، غير أنه انضم إليهم بعض أعضاء الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه ترامب في مطالبة الإدارة بإرسال تقرير التسريب للكونغرس، وسمح لأعضاء لجنتي المخابرات في مجلس النواب والشيوخ بالإطلاع عليه أول أمس الأربعاء.

أشياء مثيرة للقلق

وبعد الإطلاع على الشكاوى قال السناتور بن ساس، وهو جمهوري، في لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ «يجب ألا يهرع الجمهوريون للدفاع وقول إن الأمر لا ينطوي على شيء، في حين أن من الواضح أنه ينطوي على الكثير من الأشياء المثيرة للقلق البالغ».

ووافق مجلس الشيوخ على قرار يدعو للسماح بإمالة اللثام عن التقرير بإجماع الأصوات يوم الثلاثاء. ووافق مجلس النواب الأربعاء على إجراء مشابه بواقع 421 عضواً وعدم رفض أي عضو، مع تصويت اثنين من الجمهوريين بالحضور، وذلك رغم تراجع الإدارة وموافقتها على إطلاع لجنتي المخابرات في مجلسي التسريب في غرف مغلقة في مقر الكونغرس.

وبمثل الخلاف أحدث فصل في صراع دائر على السلطة، إذ تقاوم إدارة ترامب جهود نواب ديمقراطيين يحققون في تعاملاته التجارية وأفعاله للحصول على وثائق وتسجيلات وشهادات من البيت الأبيض وكبار المسؤولين. وأصدرت إدارة ترامب الأربعاء النسخة الرسمية للاتصال الذي استمر نصف ساعة، وذلك بعد يوم من إعلان بيلوسي أن مجلس النواب الذي يهيمن عليه الديمقراطيون بدأ بإجراء رسمي لمسالة الرئيس.

نيويورك - «القدس العربي»- وكالات:

أظهرت وثيقة شكوى لعمل استخبارات، نشرت أمس الخميس، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، سعى إلى تدخل أوكرانيا للتأثير على انتخابات الرئاسة الأمريكية 2020، كما تدخل البيت الأبيض لمنع الإطلاع على نص مكالة ترامب مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

ومضمون المكالة التي أجريت يوم 25 يوليو/ تموز، بين ترامب وزيلينسكي، يكشف أن الأول ضغط على الثاني لتحقيق مع منافسه الديمقراطي جو بايدين، وذلك بالتنسيق مع وزير العدل الأمريكي ومحامي ترامب الشخصي، وليس هناك دليل على أن بايدين، أو ابنه هانتر، الذي كان عضواً في مجلس إدارة شركة أوكرانية، قد تصرف بشكل غير ملائم.

وأجري الاتصال بعد أن أمر ترامب بوقف صرف مساعدات أمريكية لأوكرانيا بما يقرب من 400 مليون دولار، ولم تسمح الإدارة بصرفها إلا في وقت لاحق. وكتب المسؤول الجهول الهوي في الاستخبارات في الشكاوى التي نشرها الكونغرس «تلقت معلومات من مسؤولين أمريكيين عديدين أن رئيس الولايات المتحدة يستخدم سلطات منصبه لتأمين تدخل من دولة أجنبية في انتخابات 2020».

خطورة المكالة

وأضاف أن مسؤولين في البيت الأبيض أعربوا عن خشيتهم من خطورة مكالة ترامب ونظيره الأوكراني، وأبلغوه أنهم على الأرجح «شهدوا استغلال الرئيس لمنصبه للحصول على مكسب شخصي».

وقال: «في الأيام التي تلت المكالة الهاتفية، علمت من العديد من المسؤولين الأمريكيين أن مسؤولين بارزين في البيت الأبيض تدخلوا لمنع الإطلاع على كامل مضمون المكالة الهاتفية»، وأشار في الشكاوى التي وصفها بأنها «ذات طبيعة ملحة»، إلى أن هذه التحركات أكدت لي أن مسؤولي البيت الأبيض يدركون جسامتها ما ورد في المكالة».

وأضاف «يلغني مسؤولون في البيت الأبيض أن محامي البيت الأبيض أو عروا إليهم بإزالة النص الإلكتروني من نظام الكمبيوتر الذي عادة ما تخزن فيه النصوص لأغراض التنسيق ووضع المسامات النهائية وتوزيعها على مسؤولين على مستوى الحكومة».

وتحت مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون تحقيقاً بهدف عزل الرئيس

خامنئي يندد بـ«عداء» الأوروبيين لبلاده... «والطاقة الذرية»: إيران بدأت تخصيب اليورانيوم

■ طهران - أ ف ب: ندد المرشد الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي، أمس الخميس، موقعه الإلكتروني الرسمي.

وقال إن «الأوروبيين دخلوا في الظاهر كوسيط وتحدثوا كثيراً، لكن أحاديثهم كانت فارغة المحتوى».

وجاءت موقفه بعد فشل محاولة أوروبية قادتها فرنسا لاحتواء التوتر بين واشنطن وطهران. وكذلك بعدما حملت برلين وباريس ولندن إيران بسدات في الهجمات التي استهدفت في 14 أيلول/سبتمبر منشآت نفطية في السعودية.

ونكر خامنئي، حسب المصدر نفسه، أن إيران تستطيع التفاوض مع العالم أجمع «باستثناء الولايات المتحدة والكيان الصهيوني».

واعتبر أن «وواقع عداء الأوروبيين للجمهورية الإسلامية، لا تختلف جوهرها عن واقع أمريكا، وأن الأوروبيين ورغم وعودهم بقوا ملتزمين بالخطر الأمريكي ولم يتخذوا أي إجراء، ومن المستبعد أن يتخذوا من الآن فصاعداً موقفاً لصالح إيران، ومن هنا لا بد من قطع الأمل من الأوروبيين».

وحاولت برلين ولندن وباريس في الأسابيع الأخيرة القيام بوساطة تنجح عقد لقاء بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الإيراني حسن روحاني على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

لكن روحاني رفض من على منبر الأمم المتحدة الأربعاء أي لقاء مع ترامب في نيويورك. وفي السياق، أضافت الوكالة الولية للطاقة الذرية، بأن إيران بسدات في تخصيب اليورانيوم بيضاء أجهزة الطرد المركزية المتقدمة، في انتهاك جديد لاتفاق النووي.

وقالت الوكالة في تقرير للدول الأعضاء، إن «إيران انتهكت مجدداً الاتفاق النووي الموقع مع القوى العظمى بتخصيب اليورانيوم بأجهزة طرد مركزي متقدمة، كما تعزز تركيب المزيد من هذه الأجهزة».

وأوضح التقرير أنه «في 25 سبتمبر/أيلول 2019، تحققت الوكالة من أن جميع أجهزة الطرد المركزي التي تم تركيبها في الخطين الثاني والثالث تقوم بتخصيب أو تسعد لتخصيب اليورانيوم المخصب».

ويزاد التوتر بين واشنطن وطهران منذ انسحاب ترامب من الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني وإعادة العمل بالعقوبات الاقتصادية الأمريكية على إيران. ومع عجز الأوروبيين عن مساعدة طهران في تجنب العقوبات الأمريكية، بدأت الجمهورية الإسلامية تقلص تدريجاً تنفيذ التزاماتها الواردة في اتفاق فيينا.

رفض النواب دعواته إلى تعليق وجيز لعمل المجلس خلال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين

■ لندن - أ ف ب: تعرض رئيس وزراء بريطانيا، بوريس جونسون، أمس الخميس، لنكسة جديدة بعدما رفض النواب البريطانيون دعواته إلى تعليق وجيز لعمل المجلس خلال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين، مما يسلط الضوء على المعارضة الشديدة التي يواجهها في مجلس العموم قبل أسابيع من موعد دخول بريكست حيز التنفيذ.

وفي نسخة في التسوية له في مجلس العموم، صوت النواب على رفض طلبه بتعليق عمل المجلس الأسبوع المقبل ثلاثة أيام خلال انعقاد المؤتمر السنوي لحزبه.

ومن عادة مجلس العموم أن يعقد جلساته خلال المؤتمر السنوية للأحزاب السياسية التي تعقد في أيلول/سبتمبر، لكن التصويت على رفض طلب جونسون جاء في أوج توتر حول ملف بريكست.

وقضت المحكمة العليا الثلاثاء بإلغاء قرار جونسون بتعليق عمل المجلس لأسابيع، ووصفته بأنه غير قانوني، معتبرة أنه يؤثر سلباً على النواب قبل شهر من موعد دخول بريكست حيز التنفيذ.

وعقد مجلس العموم الأربعاء جلسة صاخبة لم يبد خلالها جونسون أي تراجع، بل تعهد بالمضي قدماً في خطة الخروج من الاتحاد الأوروبي، بإتفاق أو بونه.

وفي جلسة الأربعاء وجه جونسون مراراً انتقادات لمجلس العموم على خلفية تمرير ما وصفه بأنه «قانون استسلام»، يطالبه بأعمال الدورة الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إذا ما فشل في التوصل لاتفاق مع الاتحاد الأوروبي.

واعتبرت انتقاداته اتهامات لا سيما من شقيقته ريتشل بزرغ والشاقي في البلاد المنقسمة حيال ملف بريكست منذ الاستفتاء الذي أجري في عام 2016.

جونسون يتلقى سابع هزيمة في البرلمان البريطاني وشقيقته تصف تصريحاته بـ«عديمة الذوق»

■ لندن - أ ف ب: ندد المرشد الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي، أمس الخميس، موقعه الإلكتروني الرسمي.

وقال إن «الأوروبيين دخلوا في الظاهر كوسيط وتحدثوا كثيراً، لكن أحاديثهم كانت فارغة المحتوى».

وجاءت موقفه بعد فشل محاولة أوروبية قادتها فرنسا لاحتواء التوتر بين واشنطن وطهران. وكذلك بعدما حملت برلين وباريس ولندن إيران بسدات في الهجمات التي استهدفت في 14 أيلول/سبتمبر منشآت نفطية في السعودية.

ونكر خامنئي، حسب المصدر نفسه، أن إيران تستطيع التفاوض مع العالم أجمع «باستثناء الولايات المتحدة والكيان الصهيوني».

واعتبر أن «وواقع عداء الأوروبيين للجمهورية الإسلامية، لا تختلف جوهرها عن واقع أمريكا، وأن الأوروبيين ورغم وعودهم بقوا ملتزمين بالخطر الأمريكي ولم يتخذوا أي إجراء، ومن المستبعد أن يتخذوا من الآن فصاعداً موقفاً لصالح إيران، ومن هنا لا بد من قطع الأمل من الأوروبيين».

وحاولت برلين ولندن وباريس في الأسابيع الأخيرة القيام بوساطة تنجح عقد لقاء بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الإيراني حسن روحاني على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

لكن روحاني رفض من على منبر الأمم المتحدة الأربعاء أي لقاء مع ترامب في نيويورك. وفي السياق، أضافت الوكالة الولية للطاقة الذرية، بأن إيران بسدات في تخصيب اليورانيوم بيضاء أجهزة الطرد المركزية المتقدمة، في انتهاك جديد لاتفاق النووي.

وقالت الوكالة في تقرير للدول الأعضاء، إن «إيران انتهكت مجدداً الاتفاق النووي الموقع مع القوى العظمى بتخصيب اليورانيوم بأجهزة طرد مركزي متقدمة، كما تعزز تركيب المزيد من هذه الأجهزة».

وأوضح التقرير أنه «في 25 سبتمبر/أيلول 2019، تحققت الوكالة من أن جميع أجهزة الطرد المركزي التي تم تركيبها في الخطين الثاني والثالث تقوم بتخصيب أو تسعد لتخصيب اليورانيوم المخصب».

ويزاد التوتر بين واشنطن وطهران منذ انسحاب ترامب من الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني وإعادة العمل بالعقوبات الاقتصادية الأمريكية على إيران. ومع عجز الأوروبيين عن مساعدة طهران في تجنب العقوبات الأمريكية، بدأت الجمهورية الإسلامية تقلص تدريجاً تنفيذ التزاماتها الواردة في اتفاق فيينا.

جونسون يتلقى سابع هزيمة في البرلمان البريطاني وشقيقته تصف تصريحاته بـ«عديمة الذوق»

■ لندن - أ ف ب: تعرض رئيس وزراء بريطانيا، بوريس جونسون، أمس الخميس، لنكسة جديدة بعدما رفض النواب البريطانيون دعواته إلى تعليق وجيز لعمل المجلس خلال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين، مما يسلط الضوء على المعارضة الشديدة التي يواجهها في مجلس العموم قبل أسابيع من موعد دخول بريكست حيز التنفيذ.

وفي نسخة في التسوية له في مجلس العموم، صوت النواب على رفض طلبه بتعليق عمل المجلس الأسبوع المقبل ثلاثة أيام خلال انعقاد المؤتمر السنوي لحزبه.

ومن عادة مجلس العموم أن يعقد جلساته خلال المؤتمر السنوية للأحزاب السياسية التي تعقد في أيلول/سبتمبر، لكن التصويت على رفض طلب جونسون جاء في أوج توتر حول ملف بريكست.

وقضت المحكمة العليا الثلاثاء بإلغاء قرار جونسون بتعليق عمل المجلس لأسابيع، ووصفته بأنه غير قانوني، معتبرة أنه يؤثر سلباً على النواب قبل شهر من موعد دخول بريكست حيز التنفيذ.

وعقد مجلس العموم الأربعاء جلسة صاخبة لم يبد خلالها جونسون أي تراجع، بل تعهد بالمضي قدماً في خطة الخروج من الاتحاد الأوروبي، بإتفاق أو بونه.

وفي جلسة الأربعاء وجه جونسون مراراً انتقادات لمجلس العموم على خلفية تمرير ما وصفه بأنه «قانون استسلام»، يطالبه بأعمال الدورة الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إذا ما فشل في التوصل لاتفاق مع الاتحاد الأوروبي.

واعتبرت انتقاداته اتهامات لا سيما من شقيقته ريتشل بزرغ والشاقي في البلاد المنقسمة حيال ملف بريكست منذ الاستفتاء الذي أجري في عام 2016.

جونسون يتلقى سابع هزيمة في البرلمان البريطاني وشقيقته تصف تصريحاته بـ«عديمة الذوق»

■ لندن - أ ف ب: تعرض رئيس وزراء بريطانيا، بوريس جونسون، أمس الخميس، لنكسة جديدة بعدما رفض النواب البريطانيون دعواته إلى تعليق وجيز لعمل المجلس خلال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين، مما يسلط الضوء على المعارضة الشديدة التي يواجهها في مجلس العموم قبل أسابيع من موعد دخول بريكست حيز التنفيذ.

وفي نسخة في التسوية له في مجلس العموم، صوت النواب على رفض طلبه بتعليق عمل المجلس الأسبوع المقبل ثلاثة أيام خلال انعقاد المؤتمر السنوي لحزبه.

ومن عادة مجلس العموم أن يعقد جلساته خلال المؤتمر السنوية للأحزاب السياسية التي تعقد في أيلول/سبتمبر، لكن التصويت على رفض طلب جونسون جاء في أوج توتر حول ملف بريكست.

وقضت المحكمة العليا الثلاثاء بإلغاء قرار جونسون بتعليق عمل المجلس لأسابيع، ووصفته بأنه غير قانوني، معتبرة أنه يؤثر سلباً على النواب قبل شهر من موعد دخول بريكست حيز التنفيذ.

وعقد مجلس العموم الأربعاء جلسة صاخبة لم يبد خلالها جونسون أي تراجع، بل تعهد بالمضي قدماً في خطة الخروج من الاتحاد الأوروبي، بإتفاق أو بونه.

وفي جلسة الأربعاء وجه جونسون مراراً انتقادات لمجلس العموم على خلفية تمرير ما وصفه بأنه «قانون استسلام»، يطالبه بأعمال الدورة الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إذا ما فشل في التوصل لاتفاق مع الاتحاد الأوروبي.

واعتبرت انتقاداته اتهامات لا سيما من شقيقته ريتشل بزرغ والشاقي في البلاد المنقسمة حيال ملف بريكست منذ الاستفتاء الذي أجري في عام 2016.

جونسون يتلقى سابع هزيمة في البرلمان البريطاني وشقيقته تصف تصريحاته بـ«عديمة الذوق»

■ لندن - أ ف ب: تعرض رئيس وزراء بريطانيا، بوريس جونسون، أمس الخميس، لنكسة جديدة بعدما رفض النواب البريطانيون دعواته إلى تعليق وجيز لعمل المجلس خلال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين، مما يسلط الضوء على المعارضة الشديدة التي يواجهها في مجلس العموم قبل أسابيع من موعد دخول بريكست حيز التنفيذ.

وفي نسخة في التسوية له في مجلس العموم، صوت النواب على رفض طلبه بتعليق عمل المجلس الأسبوع المقبل ثلاثة أيام خلال انعقاد المؤتمر السنوي لحزبه.

ومن عادة مجلس العموم أن يعقد جلساته خلال المؤتمر السنوية للأحزاب السياسية التي تعقد في أيلول/سبتمبر، لكن التصويت على رفض طلب جونسون جاء في أوج توتر حول ملف بريكست.

وقضت المحكمة العليا الثلاثاء بإلغاء قرار جونسون بتعليق عمل المجلس لأسابيع، ووصفته بأنه غير قانوني، معتبرة أنه يؤثر سلباً على النواب قبل شهر من موعد دخول بريكست حيز التنفيذ.

وعقد مجلس العموم الأربعاء جلسة صاخبة لم يبد خلالها جونسون أي تراجع، بل تعهد بالمضي قدماً في خطة الخروج من الاتحاد الأوروبي، بإتفاق أو بونه.

وفي جلسة الأربعاء وجه جونسون مراراً انتقادات لمجلس العموم على خلفية تمرير ما وصفه بأنه «قانون استسلام»، يطالبه بأعمال الدورة الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إذا ما فشل في التوصل لاتفاق مع الاتحاد الأوروبي.

واعتبرت انتقاداته اتهامات لا سيما من شقيقته ريتشل بزرغ والشاقي في البلاد المنقسمة حيال ملف بريكست منذ الاستفتاء الذي أجري في عام 2016.

تفويض أممي جديد لفريق التحقيق في جرائم الحرب... واحتفالات ثورة 26 أيلول تقتصر على تعز ومارب وزير الخارجية اليمني يدعو الإمارات لإعادة «توجيه البوصلة» نحو «المشروع الإيراني التوسعي»

على السعودية، وطالبت الرياض برد ممانا، فيما ردت الأخيرة على لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير بأنها ستراقب مدى جدية الحوثيين في تطبيق مبادرتهم ومنتصف الشهر الجاري، أعلنت الرياض السيطرة على حريقين نشبا في منشآتي «بيق» و«خريص» والمخبرتين لشركة «أرامكو»، جراء استهدافها بطائرات مسيرة، تبنته جماعة «الحوثي».

واتهمت واشنطن على لسان وزير خارجيتها مايك بومبيو، السبت، إيران بالوقوف وراء الهجوم، مقابل نفي طهران لذلك. ودعا الحزبي ما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي» ودولة الإمارات العربية المتحدة إلى إعادة توجيه البوصلة نحو مواجهة المشروع التوسعي الإيراني.

وتتهم الحكومة اليمنية الإمارات بأنها حُرقت بوسيلة التحالف عن هدف استعادة الدولة، وحرر الانقلاب الحوثي، عبر دعمها المجلس الجنوبي الذي يسعى إلى فصل جنوب اليمن عن شماله، وفي أغسطس/آب الماضي شنت الإمارات هجوماً جويًا على مواقع وتجزئات للحوثيين في محافظتي عدن وأبين (جنوب)، لتسهيل سيطرة قوات «الحزام الأمني» التابعة لمجلس الانتقالي على المحافظتين.

وللعام الخامس على التوالي، يشهد اليمن حرباً بين القوات الولية للحكومة ومسلمي الحوثيين المتمسكين بتلقي دعم إيراني، والسقطين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/أيلول 2014.

ومنذ مارس/آذار 2015، يدعم تحالف عسكري عربي، تقوده

الجارة السعودية، القوات الحكومية في مواجهة الحوثيين. في السياق، وافق مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، أمس الخميس، على تمديد تفويض لجنة التحقيق في جرائم الحرب في اليمن، بعدما عثر فريق المحققين على أدلة لانتهاكات خطيرة ارتكبتها كافة أطراف النزاع.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي أفادت اللجنة التي عينها المجلس في عام 2017 بأنها تمكنت من تحديد هويات «أفراد قد يكونون مسؤولين عن جرائم دولية»، ارتكبت خلال المعارك.

ويواجه قرار تجديد التفويض المعنى للجنة التحقيق معارضة دول عدة، وبخاصة السعودية التي تقود تحالفاً دولياً يشن منذ عام 2015 عمليات عسكرية في اليمن دعماً للحكومة المعترف بها من الأمم المتحدة، قسى مواجهة المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران، واتهم السفير السعودي لدى الأمم المتحدة في جنيف عبد العزيز الواصل، المحققين بنشر «معلومات غير موثوق بها، ولا أساس لها من الصحة».

لكن قرار تجديد التفويض تم تمريره بدعم من الاتحاد الأوروبي وكندا وعدد من دول أمريكا اللاتينية.

وأشاد السفير البريطاني جوايان بريويت بالعمل «النزيه والمتوازن» للمحققين، وضمهم على التركيز على «سلوك الجهات التي تدعم طرفي النزاع».

وتابع «يجب عدم تجاهل دور إيران في انتهاك حقوق الإنسان في هذا النزاع، عبر دعمها للمتمردين الحوثيين». وكلفت لجنة المحققين وتسميتها الرسمية «فريق الخبراء البارزين الدوليين والإقليميين بشأن اليمن» تقديم تقرير جديد

حول النزاع في اليمن في غضون عام.

ودعمت دول عربية عارضت النص الغربي مشروع قرار آخر يدعو إلى تعزيز حقوق الإنسان في اليمن من دون فتح تحقيق دولي في وقوع جرائم حرب.

وأقر النزاع منذ تدخل السعودية وحلفائها في آذار/مارس 2015 عن سقوط عشرات آلاف القتلى، غالبيةهم من المدنيين. وأدت المعارك إلى تهجير الملايين، حسب الأمم المتحدة التي تؤكد أن أكثر من ثلثي سكان اليمن بحاجة إلى مساعدات.

إلى ذلك، شهد اليمن أمس احتفالات محدودة بذكرى الثورة اليمنية الـ46 التي اندلعت في 26 أيلول/سبتمبر من عام 1962 ضد النظام الإمامي الزيدي.

واحتفل سكان محافظة تعز بالذكرى بمهرجان خطابي وكرنفالي كبير شاركت فيه كافة المكونات السياسية والاجتماعية والشبابية والشعبية، وحضور قيادة السلطة المحلية في المحافظة، التي انتهكتها الحرب الراهنة وخنق الحصار مركز المحافظة، مدينة تعز.

ونكر تحالف الأحزاب السياسية اليمنية في تعز بان «الانقلاب الحوثيي على السلطة بعد نكبة القرن وبوما أسود يجب أن تزول»، فيما وصف سيطرة الانفصاليين الحوثيين على عدن بـ«الانقلاب المصطنع»، واعتبره تمرداً على الدولة يخدم انقلاب الحوثيي في صنعاء، وهي إشارة إلى توحده الأهداف والدوافع والداعمين لهذين الانقلابين على السلطة في اليمن.

وطالب الأحزاب السياسية الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي بضرورة العودة إلى عدن

على السعودية، وطالبت الرياض برد ممانا، فيما ردت الأخيرة على لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير بأنها ستراقب مدى جدية الحوثيين في تطبيق مبادرتهم ومنتصف الشهر الجاري، أعلنت الرياض السيطرة على حريقين نشبا في منشآتي «بيق» و«خريص» والمخبرتين لشركة «أرامكو»، جراء استهدافها بطائرات مسيرة، تبنته جماعة «الحوثي».

واتهمت واشنطن على لسان وزير خارجيتها مايك بومبيو، السبت، إيران بالوقوف وراء الهجوم، مقابل نفي طهران لذلك. ودعا الحزبي ما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي» ودولة الإمارات العربية المتحدة إلى إعادة توجيه البوصلة نحو مواجهة المشروع التوسعي الإيراني.

وتتهم الحكومة اليمنية الإمارات بأنها حُرقت بوسيلة التحالف عن هدف استعادة الدولة، وحرر الانقلاب الحوثي، عبر دعمها المجلس الجنوبي الذي يسعى إلى فصل جنوب اليمن عن شماله، وفي أغسطس/آب الماضي شنت الإمارات هجوماً جويًا على مواقع وتجزئات للحوثيين في محافظتي عدن وأبين (جنوب)، لتسهيل سيطرة قوات «الحزام الأمني» التابعة لمجلس الانتقالي على المحافظتين.

وللعام الخامس على التوالي، يشهد اليمن حرباً بين القوات الولية للحكومة ومسلمي الحوثيين المتمسكين بتلقي دعم إيراني، والسقطين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/أيلول 2014.

ومنذ مارس/آذار 2015، يدعم تحالف عسكري عربي، تقوده

الجارة السعودية، القوات الحكومية في مواجهة الحوثيين. في السياق، وافق مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، أمس الخميس، على تمديد تفويض لجنة التحقيق في جرائم الحرب في اليمن، بعدما عثر فريق المحققين على أدلة لانتهاكات خطيرة ارتكبتها كافة أطراف النزاع.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي أفادت اللجنة التي عينها المجلس في عام 2017 بأنها تمكنت من تحديد هويات «أفراد قد يكونون مسؤولين عن جرائم دولية»، ارتكبت خلال المعارك.

ويواجه قرار تجديد التفويض المعنى للجنة التحقيق معارضة دول عدة، وبخاصة السعودية التي تقود تحالفاً دولياً يشن منذ عام 2015 عمليات عسكرية في اليمن دعماً للحكومة المعترف بها من الأمم المتحدة، قسى مواجهة المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران، واتهم السفير السعودي لدى الأمم المتحدة في جنيف عبد العزيز الواصل، المحققين بنشر «معلومات غير موثوق بها، ولا أساس لها من الصحة».

لكن قرار تجديد التفويض تم تمريره بدعم من الاتحاد الأوروبي وكندا وعدد من دول أمريكا اللاتينية.

وأشاد السفير البريطاني جوايان بريويت بالعمل «النزيه والمتوازن» للمحققين، وضمهم على التركيز على «سلوك الجهات التي تدعم طرفي النزاع».

وتابع «يجب عدم تجاهل دور إيران في انتهاك حقوق الإنسان في هذا النزاع، عبر دعمها للمتمردين الحوثيين». وكلفت لجنة المحققين وتسميتها الرسمية «فريق الخبراء البارزين الدوليين والإقليميين بشأن اليمن» تقديم تقرير جديد

حول النزاع في اليمن في غضون عام.

ودعمت دول عربية عارضت النص الغربي مشروع قرار آخر يدعو إلى تعزيز حقوق الإنسان في اليمن من دون فتح تحقيق دولي في وقوع جرائم حرب.

وأقر النزاع منذ تدخل السعودية وحلفائها في آذار/مارس 2015 عن سقوط عشرات آلاف القتلى، غالبيةهم من المدنيين. وأدت المعارك إلى تهجير الملايين، حسب الأمم المتحدة التي تؤكد أن أكثر من ثلثي سكان اليمن بحاجة إلى مساعدات.

إلى ذلك، شهد اليمن أمس احتفالات محدودة بذكرى الثورة اليمنية الـ46 التي اندلعت في 26 أيلول/سبتمبر من عام 1962 ضد النظام الإمامي الزيدي.

واحتفل سكان محافظة تعز بالذكرى بمهرجان خطابي وكرنفالي كبير شاركت فيه كافة المكونات السياسية والاجتماعية والشبابية والشعبية، وحضور قيادة السلطة المحلية في المحافظة، التي انتهكتها الحرب الراهنة وخنق الحصار مركز المحافظة، مدينة تعز.

ونكر تحالف الأحزاب السياسية اليمنية في تعز بان «الانقلاب الحوثيي على السلطة بعد نكبة القرن وبوما أسود يجب أن تزول»، فيما وصف سيطرة الانفصاليين الحوثيين على عدن بـ«الانقلاب المصطنع»، واعتبره تمرداً على الدولة يخدم انقلاب الحوثيي في صنعاء، وهي إشارة إلى توحده الأهداف والدوافع والداعمين لهذين الانقلابين على السلطة في اليمن.

وطالب الأحزاب السياسية الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي بضرورة العودة إلى عدن

المباحثات بين مصر وإثيوبيا وصلت إلى طريق مسدود والتدويل حل نهائي لأزمة سد النهضة المطالبة بإغلاق مواقع التواصل الاجتماعي حل العاجز غير القادر على مواجهة الحقائق

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

تشهد صحف «القاهرة» حرباً من طرف واحد ضد الأصوات المطالبة بالحشد من أجل التظاهر على السلطة القائمة، وهاجمت الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 26 سبتمبر/أيلول، العديد من رموز المعارضة داخل وخارج البلاد، إذ اتهم العديد من الكتاب خصوم السلطة بأنهم أصحاب أجندات خارجية وداخلية، تهدف لنشر الفوضى.

من جانبها وتحت عنوان: «لماذا خلعوا برقع الحياء» تحدث الكاتب مرسى عطالله في «الأهرام» عن مشاهد الفيديو التي تبثها مواقع وقنوات فضائية بهدف نشر الفتنة والتحريض، على مدار الأسبوع الماضي قائلاً: «لا شك في أن طريقة انتقاء الأخبار، وتزوير التقارير وفبركة الفيديوهات، تؤكد أن هؤلاء أناس قعدوا عقولهم وطار صوابهم، ولم يعد في أذهانهم أي قدر من الحصافة أو الحذر الواجب في التعامل مع الشأن المصري». بدوره قال محمد الدسوقي في «اليوم السابع»: «دعني أسألك قبل أن تتزلق قدمك في مستنقع التحريض الإخواني للتظاهر والعرق في بحر غسل وطخينة الما قول الهارب محمد علي، الذي يدعوك لثورة لو طلبت منه أن يكتب هو تعريفاً لها لن يستطيع، لماذا تصد أن دعواتهم للتظاهر والنزول إلى الشوارع هدفها مصلحة الوطن، وقد سبق وأن خبروك عملياً في سنوات ما بعد 25 يناير/كانون الثاني، إن كل دعوة تظاهر أطلقها الإخوان ومن معهم كان هدفها نشر الفوضى وإرهاب مؤسسات الدولة، حتى تمهد لهم الطريق لتحقيق مكاسبهم ومصالحهم الخاصة، على حسابك وحساب الوطن وجة الوطن إذا لزم الأمر». فيما اهتم مكرم محمد أحمد في «الأهرام» بعرض كشف حساب لجهود السيسي في الأمم المتحدة، تحدث الكاتب عن أن الرئيس السيسي كان انشط الجميع في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث عقد العديد من اللقاءات مع عدد من رؤساء الدول والحكومات والمسؤولين الدوليين حول تطورات الأوضاع ومكافحة الإرهاب، مؤكداً على أن الرأي العام في مصر لن يقبل مرة أخرى أن يكون الإسلام السياسي على رأس السلطة. وبدوره يرى فاروق جويده في «الأهرام»: «إن الحب والكراهية خيط رفيع وهذه الظواهر تحدث في كل الأشياء، أن يصبح المطر سيول لا تغرق كل شيء، وأن تصبح الحديدية زلزالاً أو بركاناً تخرج منه النيران، أو ينتفض الإنسان في حالة غضب يكسر فيها كل شيء». فيما اهتم حازم الحديدي في «الأخبار» بدعم اللاعب الدولي محمد صلاح: «لن يعرف أحب أن يؤكد أن محمد صلاح ليس ملاكاً ولا جماماً، كما أنه ليس شخصية كارثونية، وإنما هو بني آدم من لحم ودم، يضحك ويبكي ويألتئ فهو من حقّه أن يثور إذا لم تصوت له بلده في مسابقة الأفضل، من حقّه أن يغال ويبرص اتحاد الكرة ويتظاهر بأنه أعلى ظهروه لمنتخب بلاده، لكنني أثق أن صلاح ليس جادا ولن يفعلها لأنه لا يمكن أبداً أن يحرز هدفاً في مرمى مصر».



الصناعة الاستراتيجية المهمة، ويرى الكاتب أن ضرب استقرار وأمن مصر بشكل خاص ودول شمال أفريقيا العربية بشكل عام، سواء عن طريق العبث بأمنها المائي وعلاقتها السياسية، أو بتحويل وتسليح الجماعات الإرهابية واستخدامها في إثارة الفوضى والقتال والانقسام في هذه الدول، هو الهدف الأكبر الذي يخطط له اعداء مصر في الداخل والخارج. يضيف سرحان: «من أجل ذلك قال رئيس مصر إن قضية سد النهضة هي قضية حياة ووجود.. ومن أجل ذلك ستبدأ مصر مسيرة «تدويل الأزمة».. ليس فقط بطلب وساطة المجتمع الدولي، بل أيضا باتخاذ إجراءات رسمية وقانونية حاسمة وصلت المباحثات بين القاهرة وأديس أبابا إلى طريق مسدود.. وقد تكون بداية هذه الإجراءات هي إقامة دعوى قضائية أمام محكمة العدل الدولية للحفاظ على حقوقها المائية».

الأزمة المتجددة

أزمة فواتير الكهرباء وصلت للمساجد، كما يعلنها عمر طاهر في «المصري اليوم» يقول: «في هيئة الكتاب، طلب الموظف ثلاث نسخ من الرقم القومي ليحتجني خصم الصحافيين، الخصم مغر، ويستحق عبور الفاتورة للكشك الصغير، الذي يقف صاحبه خلف ماكينة تصوير المستندات، كانت هناك امرأة حسينية تشكو له من الخنافة، التي خاضتها في مقام «سنتنا السيدة»، زينب أنهم أو قفوا تشغيل المراوح، توفيراً لتفكات الكهرباء، صرخت فيهم: «هنيئاً حرام عليكم شكولها عشان النفس»، قال صاحب الكشك إن الإمام طلب منهم صلاوة الجمعة الماضية التبرع لسداد فواتير الكهرباء للجامع، سألته «والتبرعت؟» فقال لها: «فيه ناس دعت»، ذكرني الحبور بدفترية، تذهب بانيتها إلى تمرين سباحة في أحد النوادي الكبيرة، حيث اشتكت من أنهم يطفون معظم أنوار السكان ليلا لتقليل النفقات، ينسلك يجعل ظلمه التاسع عشر مخيفاً، وأن النادي خلاص ما ينفعض يتحراج بالليل، تذكرت الفخر الرسمي المتكرر بحل أزمة الكهرباء هنا، و«اعتبار الأمر إنجازاً عظيماً يُعجّ الاعلام عليه في كل فاصل، وحاولت أن أدقق في الإنجاز، فالكهرباء لا تنقطع بالفعل، لكن ما القابل؟» المقابل يتحمل الناس معطمه، وهو إنجازهم، ولا تتحمل منه الحكومة شيئاً سوى «مقالة التنفيذ»، ودعم

فخر يؤدي لسيخوخة

اهتم الدكتور رضا محمد في موقع «الشبكة العربية» بتأثير الفقر على الشيخوخة، «بخيراً ما نسع من حكومتنا أن نخسر على الغلاء وبتدني الدخول حتى مدة معينة، ثم ما كلبت أن تنقضي تلك المدة ولا يزال غالبية الناس منهم أكثر من 30% تحت خط الفقر يعانون صعوبات المعيشة، وبالأخص في ظل الغلاء غير السبوق في الأسعار، ويا ليت الأمر يقتصر على مسؤولي الحكومة في وعودهم للناس بأن المقلب أحسن، وأن الكثير من المعاملة من بعض البلدان المصدرة لها سوف تسعى للعمل في بلدنا، نظراً للرخص الذي ينتظرنا - وأتمنى بالطبع من أعاق قلبني أن يصدقوا- لكن اللافظ للظن أن الكثير من أساندة التمثل والتعجيل والأونطة يسوقون للمواطنين كلاماً من خلال بعض وسائل الإعلام، من قبل أن المواطن يستطيع العيش فقط بخسعة جنات في اليوم، فضلاً عما يصدقنا به يوماً مذبوع التوك شفو وبرامج الفضائيات الأخرى، بكلام قريب من الهراء والهديان المنمق تزامناً مع الزيادة التي تقورها الحكومة في الأسعار، واهتم الكاتب بدراسة حديثة أجراها باحثون من قسم الصحة العامة في جامعة كوينز في أستراليا، ونشرت نتائجها في المجلة الأوروبية للشيخوخة أو ضمنت نتائج الدراسة، أن متوسطي العمر من البالغين تتراوح أعمارهم في المتوسط 22 عاماً ويعانون صعوبات اقتصادية، و«أيضاً في دخولهم المادية في معيشتهم بعموم مدة أربع سنوات متتالية، تتسارع عندهم أعراض الشيخوخة والتقدم في السن، الذين خضعوا للقياس، تلك العلامات التي قيست في عينات الدم وتشير لحدوث التهابات ومن ثم خلل أو عطل مرضية في الجسم».

خيرها عليك يا محمد

شن المستشار مرتضى منصور هجوم على اللاعب محمد صلاح كما نقلت عنه «الوطن»: «قال رئيس الزمالك في تصريحات تلفزيونية: «أنا زعلان من حاجتين، الأولى هو حجب الصوت المصري عن الجائزة، والثانية أن صلاح ضال اسم بلدي من حساب». وأضاف في حديثه عن أزمة محمد صلاح: «ما فعلته يا صلاح خطأ لا يعترف، إن مصر يا محمد وما لهاش علاقة بمتشكلة حصلت مع اتحاد الكرة أو الاتحاد الدولي»، وتابع انتقاده بأسلوب: «أنت مش تجبني علينا يا صلاح إنك تبلع في منتخب بلدنا، وأسلوب الإنجاز ده ما ينفعض يطالع منك»، وواصل: «مصر خيرها عليك وفضل شعبها عليك، مصر هي اللي عملتك وهي اللي سرفتك برة وسبب نجوميتك وشهرتك مش حد تاني.. وأردف: «الناس اللي بتدعك وتشجعك بمتشكلة كدة عشان مصر منتخب مصر، مش شان ليفرسول أو حد تاني، ولأزم تبقى عارف كدة»، واختم حديثه عن صلاح قائلاً: «من حكك تزعل في صلاح وكلنا زعلانين معاك، لكن ده ما لو ش علاقة بمصر اللي فضلها عليك».

لقوبنا معكم

«حاجز قلنديا من الحواجز الخطرة التي يتحدث عنها سكان المنطقة، ويشبهونه كما تؤكد جيهان فوزي في «الوطن» بحاجز الموت، يتعرض الكثيرون ممن يضطرون لاجتيازها للخطر المحقق، فالمرور من خلاله مخاطرة غير محسوبة، متروكة للحظ والقد، ومع الوقت أصبحت الحواجز الإسرائيلية التفتحة الموجودة في الضفة الغربية مصدراً للنقل والاعتقال والضرب والإهانة، والنقل، الحواجز وجدت لكسر إرادة جحيم لا يحتمل، من جدران عازل عنصري إلى حواجز تكا تلاس كل حي، ومدخل مدينة وقرية، وتقييد للحركة والتنقل حتى بين الشوارع والأحياء المحيطة، بما يشمل ملامح الحياة ويعطل الناس عن إنجاز أمورهم اليومية، حيث يعاني الفلسطينيون، كما تشير الكاتبة، على الحواجز العسكرية من الانتظار الطويل والتفتيش المتسل، فلا يتوزع بجحج واهية، للضفي قوما في الاستهداف المنهج للفلسطينيين لمدلول إليها، حيث لا يتنظر قس طوابير طويلة أمام الحواجز العسكرية لانتهاك حقهم في التعليم والعمل والصحة والتنقل، الحواجز وجدت لكسر إرادة الفلسطينيين، وإعاقة قضائهم لمصالحهم اليومية التي كفلتها لهم المواثيق الدولية، هذه الإجراءات عقوبة جماعية محظورة في القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة، حيث لا يلتزم الاحتلال الإسرائيلي بأي اتفاقية، ويواصل ممارسته لإجراءاته التعسفية بحق المواطنين الفلسطينيين بدون ردعه دولياً».

المستحدثة، عله يوقظ الغافلين ويهدي الحائرين، فإذا نجا السيسي من الاغتيال الشخصي عبر محاولات عديدة متتالية، كان لابد لهم الا يكمل السيسي رئاسته الأولى، رغم أن الشبهة اعلمها، واضحة في الاستفتاء على تعديلات الدستور منذ شهر، أنه يريد إعطاء الفرصة للسيسي للبقاء في سدة الحكم حتى 2030، إذا رغب هو، وإذا أرادت الجماهير. المسألة ليست فقط مجرد شخص الرئيس ومشروعه الوطني، وإنما تتعدى استهداف الشخص والرمز إلى عمود الخيمة الوطنية وهو القوات المسلحة، بل تتعدى ضرب المشروع الوطني، إلى تقيؤ عائدات الدولة وتهديد بقائنا.

دعوه يحلم

ويضي ياسر زرق في «الأخبار» في طرح رؤيته: «أرى هدف هؤلاء من الإساءة للقوات المسلحة ورجالها ومشروعها، هو نشر الشعور بالخذلان في نفوس المقاتلين في جبهة عليتها، واضحة في الاستفتاء على تعديلات الدستور منذ شهر، أنه يريد إعطاء الفرصة للسيسي للبقاء في سدة الحكم حتى 2030، إذا رغب هو، وإذا أرادت الجماهير. المسألة ليست فقط مجرد شخص الرئيس ومشروعه الوطني، وإنما تتعدى استهداف الشخص والرمز إلى عمود الخيمة الوطنية وهو القوات المسلحة، بل تتعدى ضرب المشروع الوطني، إلى تقيؤ عائدات الدولة وتهديد بقائنا.

انبتكم أمين وشريف

دفاع مستميت من الرئيس السيسي تقدم به محمد أمين في «المصري اليوم»: «الزمن السذي دهنه فيه الزعيم عبد الناصر، الإمبراطور هيل سلاسي، غير هذا الزمان.. والزمن الذي هد فيه السادات إثيوبيا غير هذا الزمن.. أيضاً فعندما أنشأ مبارك إلى عمر سليمان كان في زمان مختلف جداً.. ما حدث كان في زمن مرسي رحمه الله.. لم يكن رجل دولة، ولكنه استأذت جامعي بلا أي تجربة في الحكم.. ولو حتى مجلس مدينة»، هذه هي مصر عندما تتحدث.. فلم يقل الرئيس إنه سيحرك الجيوش.. ولم يلوح باستخدام جيش مصر، أو حتى يتحدث عن تحديده، بالتاكيد يعرف العالم ذلك، ويضع الرئيس تحت المجهر، إنه رجل معتدل وشريف.. العالم يعرف ذلك، ونحن نلتصق مصر إلى المنظمة لأممنا، فإنها لا تلجأ من قضية حياة أو موت، لقد استقادت مصر من هذه الزيادة مئة في المئة.. كانت مكانتها الدولية، وطرحت قضيتها، وحصلت على شهادة من ترامب بعلمه اللوصول.. لقد عبّر ترامب عن الجماعة بأنها الفوضى.. وحذر أن تعود مصر إلى الفوضى.. ولم أكن مع الذين دعاوا الرئيس إلى البقاء في مصر؛ كي يبتلها ذلك، والرحلة كانت لها أهداف كبرى.. ولذلك أقول أن أسفيرة نيويورك جابت حق بنزين الطائفة وزيادة هذه البرة.. زيارة لها عائد كبيراً، يضيف الكاتب: «اتكسر الآن ذلك «الكلام العبيط».. لماذا تسلم مصر جيشها العربي الأفريقي، كلمة الرئيس كانت شاملة جامعة والرسائل كانت واضحة ويعلم الوصول للجميع، أولها ما يتعلق بمسد النهضة الذي يشغل بال كل المصريين، فإذا كان بالنسبة لإثيوبيا يمش خطوة على طريق التنمية؛ فإن المياه بالنسبة للشعب المصري قضية حياة ووجود، الرئيس كان واضحاً وهو يؤكد أن مصر تفهم المشروع الإثيوبي لبناء السد، حتى بدون إجراء الدراسات الواجبة حول تأثيراته، ومنذ إعلان المبادئ للدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا في مارس/آذار 2015 دارت مفاوضات على مدار 4 سنوات لكنها ففرت ولم تراوح مكانها، وهو ما ستكون له انعكاسات سلبية على الاستقرار والتنمية في المنطقة، قضية المياه بالنسبة لمصر قضية حياة ووجود، وطالب الرئيس المجتمع الدولي بالقيام بدوره لتقريب وجهات النظر وضمان تحلي الأطراف المختلفة بالروثة للتوصل لاتفاق يرضي الجميع».

المياه مسألة حياة ووجود

ومن بين داعمي الرئيس بقوة خالد كيري في «الأخبار»: «السيسي تحدثت لبنتان مصري عربي أفريقي ميين.. فوفلت الرسالة.. إثيوبيا تبحث عن التنمية مع سد النهضة، لكن المياه قضية حياة ووجود لشعب مصر، أفريقيا أرض الفرض، يد العرب ممدودة بالسلام، والسودان يستحق بداية جديدة، لماذا حرص قادة 20 دولة و3 منظمات عالمية و4 منظمات أمريكية على لقاء الرئيس؟ لم يكن غريباً أن ينضت العالم لرئيس مصر الرئيس عبدالفتاح السيسي وهو يقف كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأن يصفق القادة والحضور لرئيس مصر وهو يتحدث بلسان مصري عربي أفريقي، كلمة الرئيس كانت شاملة جامعة والرسائل كانت واضحة ويعلم الوصول للجميع، أولها ما يتعلق بمسد النهضة الذي يشغل بال كل المصريين، فإذا كان بالنسبة لإثيوبيا يمش خطوة على طريق التنمية؛ فإن المياه بالنسبة للشعب المصري قضية حياة ووجود، الرئيس كان واضحاً وهو يؤكد أن مصر تفهم المشروع الإثيوبي لبناء السد، حتى بدون إجراء الدراسات الواجبة حول تأثيراته، ومنذ إعلان المبادئ للدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا في مارس/آذار 2015 دارت مفاوضات على مدار 4 سنوات لكنها ففرت ولم تراوح مكانها، وهو ما ستكون له انعكاسات سلبية على الاستقرار والتنمية في المنطقة، قضية المياه بالنسبة لمصر قضية حياة ووجود، وطالب الرئيس المجتمع الدولي بالقيام بدوره لتقريب وجهات النظر وضمان تحلي الأطراف المختلفة بالروثة للتوصل لاتفاق يرضي الجميع».

الليل يستغيث

هي التي التدويل بحل نهائي لأزمة سد النهضة؟ يجيب مجدي سرحان في «الوفد»: «لا يخفى على متابعي حصف أن هناك مخططاً خارجياً متعدد الأطراف.. يهدف إلى محاصرة مصر ودول أفريقيا العربية وزعزاع عن محيطها القاري وشغلها بأزمات إقليمية.. أيضاً بهدف «وضع قدم» لهذه الأطراف في منطقة الصراع الأكثر سخونة في العالم الآن، والأكثر تنافساً بين القوى الإقليمية الكبرى.. وهي منطقة حوض البحر الأحمر.. وتحديداً منطقة مضيق باب المندب، التي تمثل مفتاح المرور بين الشرق والغرب، كما أن هناك هدفاً أكبر هو منطقة القرن الأفريقي بأكملها، حيث تمتد أذرع العبت من الصومال إلى جيبوتي وإريتريا.. ووصولاً إلى الدول المحيطة بها.. السودان وإثيوبيا على وجه التحديد.. ويضيف الكاتب إلى ذلك أطماع تركيا في غاز وبتترول شرق البحر المتوسط، الذي تمتكت مصر من السيطرة عليه وحقق لها موقعا عالمياً مميزاً على خريطة هذه المنطقة».





محمد سامي الكيال

من البوعزيزي ووائل غنيم إلى قيس سعيد ومحمد علي: ثقافات الاعتناق في العالم العربي

شهدت الفترة الأخيرة تطورات متسارعة في الأوضاع الاجتماعية والسياسية في العالم العربي، ابتداءً من الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية التونسية...

قد لا يبدو المشهد اليوم ربيعياً للغاية، ولكن المنبر للانتخاب هو الظهور المتزامن لنزعات تشكيكية بالديمقراطية التمثيلية، سواء في خطاب المرشح الرئاسي التونسي الأوفى حظاً قيس سعيد، أو القائل المصري المنشق محمد علي...

لا احتمالية التواصل

يمكن تناول المسألة من جانب تواصله، بدون إغفال العوامل الاقتصادية والمادية الصلبة، عندما أحرق محمد البوعزيزي نفسه في تونس، قدم إشارة واضحة...

في المقابل تبدو العربية الكلاسيكية التي يتحدث بها قيس سعيد، وعامية محمد علي «شعبوية» أكثر ثقة وتأثيراً، وأقرب أكثر إلى التبسيط: الشعب، الذي تعب من الخضوع للطفلة...

شعبوية أم مجلسية؟

يُتهم سعيد وعلي بالشعبوية عادةً، ومؤخراً يُقال، بين الهزل والجسد، انهما يريدان تجاوز الديمقراطية التمثيلية لصحة نوع من سلطة المجالس الشعبية غير المركزية...

التي يكون الأجدى لا ينحط عن مرجعيات هذا الطرح في الدعوات الاجتماعية الجديدة، فيوجد تقليد عربي «أصيل» لرفض الديمقراطية التمثيلية والحديث عن عينيته...

الدولة مجدداً

يبود النص الذي كتبه أنطونيو نيزري حول حركة السترات الصفراء عام 2018 أقل نفاذاً وانطلاقاً من النص الذي ساهم بكتابه عام 2011 عن الربيع العربي...

نيزري أدرك من البداية إمكانيات الفشل في الحالة العربية، سواء عن طريق القمع الدموي، أو ضغط الترابيات العائلية والدينية...

كاتب من سوريا

رواية «حابي»... الجسد موضوعاً للتأمل

قَدَّرَ كلُّ رواية، من جهة ما هي كيانٌ فنيٌّ يفعلُ ويفعل، هو أن ترمي بسهم في قضايا زمنها، ولكن أي قضايا هي جذيرة بأن تروى؟ ما من شك في أن ما تروى الرواية قوله هو ما لا يقوله الناس، أعني ذلك الذي يقع في حيز العتمة ويأكل المجتمع من الداخل...

حكاية أخرى



قد يُفيدني قول ابن عربي: «الخيال لا يعطي أبداً إلا لعملة، غير ذلك ليس له»، في تأكيد حقيقة أن رواية «حابي» إنما هي رواية بنت قها، ومنغسة بروحها في بيئتها الاجتماعية الكويّنة انغماساً متيقظاً...

الجسد وهو يتحرّر ويكشف دون خوف عن تشوّهه في مرآة ذاته وفي مرآة الآخرين، إلا وعادت الرواية تُدمج الضميرين فسيكونتة فعالية لغوية تخلق الأجساد (كل شيء في اللغة جسد)، وتحولها، وتعرفها في المحنة كما تشتهي، وتنفذها منها متى شاءت، وبذلك تُقدّني -أنا القارئ- توازني الثقافي والأخلاقي والجمالي...

عبد الدائم السلامي

جسد مظلوم

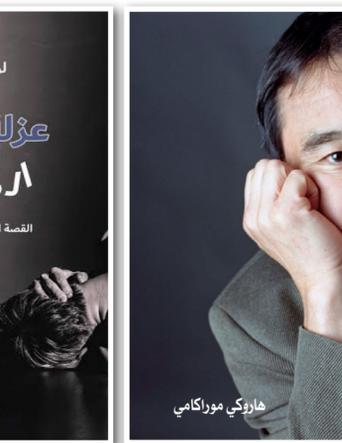
وفي غلبان هذه الحيرة التي أنتبت بالبطلة إزاء جنس جسدها لم تنس الرواية أن تُعير لهذا الجسد المظلوم لسانها يتكلم به ليقول للقارئ إنه ليس مسؤولاً عن حاله، وإن المجتمع هو الذي تشوّهه مرتين:

وهذا الاغتراب، وهذا الضياع، هما معا سبب أزمها التي حفرتنا لأن تسعى أولاً إلى أن ننفي انتماءها إلى هذا الجسد المشوّه بأضواء الأنوثة، وهو ما أجد له إشارة في قولها: «كهرت فتاة كوني على الانجاب»...

حين يتحول هوس القراءة إلى لعنة: جر موراكامي إلى المحاكمة

عبد اللطيف ولد عبد الله

حقيقية أم هلوسة فإنها ستوقظ في نفس بطنانا زهير أدم عدة تساؤلات منها، ما الذي كان يفعله والده في الغابة، وهو يحمل رواية «الغابة الزوجية» قبل موته...



دروب تلك الغابة العميقة جداً. قال لي موراكامي، أن تلك الغابة هي أعماقي. هل تصدق؟ كنا نتجول داخلي، ولكن بحثنا عن والده الذي لم يعد حياً. هل هي رغبة للهروب من الواقع؟ أم رغبة في اكتشاف الذات؟



عبد الدائم السلامي

بين الناس، ولم يُبق لها من حلّ للتحزّر من جسدها المشوّه إلا أن تفصله عنها أو أن تنسل منه، «عشت أيام السنة الماضية ولياليها لحظة بلحظة، أنتظر هذا اليوم، ربما هي المحطة الأهم في حياتي، أتخلص من دنّي، يرمي بيما الطبيب الجراح إلى سلة القمامة»...

عبد الدائم السلامي

جسد مظلوم

وفي غلبان هذه الحيرة التي أنتبت بالبطلة إزاء جنس جسدها لم تنس الرواية أن تُعير لهذا الجسد المظلوم لسانها يتكلم به ليقول للقارئ إنه ليس مسؤولاً عن حاله، وإن المجتمع هو الذي تشوّهه مرتين:



عبد اللطيف ولد عبد الله

لعبة دوراً مهماً في تحديد مستوى الأحداث وطريقة فهمها. إن يجد موراكامي رقيقة فتاة ترددي فستاناً أزرق تطارد الغراشات وتحمل سمات البراءة، ولكنها تمثل الموت في الأخير...

سحقق البطل رغبته في قتل موراكامي انتقاماً لأبيه، برميته في حفرة سحيقية لا قرار لها. ولكن أين توجد تلك الحفرة؟ فيعترض أدم سؤال الطبيب حتى قبل أن يطرحه بقوله لا تسألني مرة أخرى أين توجد تلك الحفرة؟ إنها في مكان داخلي، في داخل كل واحد منا يخفي مقبرة مليئة بجثث قتلاه...

تعد هذه الرواية بمثابة محاولة لفهم الحياة من خلال تجربة الموت التي تعد أهم تجربة مرت بها البشرية، ولكنها تجربة لم تعلمانا الكثير من الأجوبة. ويظل السؤال مطروحاً، ما الموت وما جدوى الحياة إن كنا سنستدرك في الأخير؟ هل هناك عالم آخر؟ كل هذه الأسئلة سنتبادر إلى ذهن القارئ الذي لن تقوده الرواية في النهاية سوى إلى البحث عن كتاب آخر ليقرأه لعنة الحياة.

كاتب وروائي جزائري

■ إبان دخول المسرح التجريبي ضمن مكونات الثقافة المصرية قبل 26 عاما على يد وزير الثقافة الأسبق فاروق حسني، قوبلت التجربة بالرفض الجماهيري القاطع، ولم يدافع عنها سوى قلة قليلة من المثقفين والتعبين والعاملين في وزارة الثقافة، ولكن باصرار الوزير آن ذاك على فرض فكرته الحديثة الغرائبية، استمر المهرجان ولم يبالي القانون على تنظيمه بصوت المعترضين والمحتجين، وانفقت ملايين الجنيهات لتدشينه وتبنيته، وتعايق دوراته بين الفضل ومحاولات الإقناع السيسمية بجذواه وأهميته كون إبداعيا مختلف.

ومرور الوقت صار المهرجان موضوعا على الخريطة الواحد من أهم المهرجانات المسرحية الدولية، ومحيا من النقد والهجوم، لأن راعيه هو وزير الثقافة شخصيا، وظل الأمر هكذا حتى

26 سنة من التجريب المسرحي في مهرجان منتهي الصلاحية!

رحيل الوزير الفنان بعد هبوب رياح 25 يناير/كانون الثاني التي عصفت بالحركة الثقافية المصرية، وأسفرت عن توقف المهرجان لأكثر من دورة ليعود بعدها بعنوان إضافي للإيهام بالجديد والمغاير، حيث أصبح اسمه «مهرجان المسرح التجريبي المعاصر» وبغض النظر عن الحكمة من كلمة المعاصر، وهي كلمة لا محل لها من الإعراب في هذا السياق، لأن المهرجان بطبيعته معاصر وليس كلاسيكي، المهم أن الفعاليات عادت مجددا ليطلق المهرجان المزعوم بظلاله الفنية على المشهد العام



من عروض افتتاح المسرح التجريبي في القاهرة



كمال القاضي*

فيعطي إحياء حيوية الحالة الثقافية للاستفادة من ذلك على مستويات سياحية واجتماعية وتأكيد معنى الاستقرار كوضع راهن لا شك فيه. هذه هي الأهداف والخلفيات المتعلقة بالمهرجان المسرحي التجريبي، كحدث تنبؤنا به السطور التالية، ولنبدأ من اختيار الولايات المتحدة الأمريكية لهذا الحدث، وهو تقليد غير مسروق في المهرجانات المسرحية التي تقام على أرض مصر، لأسباب تتعلق بحدودية الإسهام الأمريكي في مجال المسرح، وعدم تنامغ ما يُطرح من أفكار في القضايا المصرية المجتمعية،

تقليد غير مسروق في المهرجانات المسرحية التي تقام على أرض مصر، لأسباب تتعلق بحدودية الإسهام الأمريكي في مجال المسرح، وعدم تنامغ ما يُطرح من أفكار في القضايا المصرية المجتمعية، تقليد غير مسروق في المهرجانات المسرحية التي تقام على أرض مصر، لأسباب تتعلق بحدودية الإسهام الأمريكي في مجال المسرح، وعدم تنامغ ما يُطرح من أفكار في القضايا المصرية المجتمعية، تقليد غير مسروق في المهرجانات المسرحية التي تقام على أرض مصر، لأسباب تتعلق بحدودية الإسهام الأمريكي في مجال المسرح، وعدم تنامغ ما يُطرح من أفكار في القضايا المصرية المجتمعية،

تقليد غير مسروق في المهرجانات المسرحية التي تقام على أرض مصر، لأسباب تتعلق بحدودية الإسهام الأمريكي في مجال المسرح، وعدم تنامغ ما يُطرح من أفكار في القضايا المصرية المجتمعية،

جاسم عاصي*

العلاقات مع دول الجوار. وغير ذلك، ما أضفى على هذا الصراع بين جلعاشم وعشتار أو سوراها: نوعا من التآجيل أو القبول بالمر الواقع.

لقد أسفرت الملحمة عن جملة صراعات، شكلت أقطابها من ذوات مغيرة ومكر آخر ضداد ومجاوبه، وله محاولات الإحاطة بالتقدم ونحوه وإحباطه، لكن لخطأ ثمة حسما تمّ عن ذهن مخلق للنص، تميز بالحدز والتحوط في قول كل الحقائق، لاسيما وأنه لئاء مسألة سياسية واجتماعية وميثولوجية معقدة، تحكم المنظومة في أوروك. ونقدص بها منظومة المعبد ومجلس الآلهة، وذلك واضح من التحفظ والتحوط اللذين يتحكما داخل النص وخارجه. ولعل تغيب اسم منشئ النص لدلالة قاطعة على مثل هذا الحدز، الذي يشير إلى تعقيد الوضع السياسي حصرا، وانحسار الديمقراطية في الحوار، فالمنتج استخدم كل الوسائل المعنوية بإشاعة للملحة، كالرموز، واستخدام العلامات اللغوية، والاختفاء وراء الأساطير والسير، وإضممار نصف الحقائق، والاكتفاء بالإيهام ومشاركة المتلقي في فهم النص، وتاويل ثيمات، وخفاياه، هذا من جهة، ومن جهة أخرى الاعتماد على أكثر من راو، واستخدام أساليب ومستويات متعددة في السرد.

لعل الصراع بين الأضداد قد تشعب وشمل الكثير من حراك البنية القارّة للحاضرة، أي أنه حرك البنية الساساكنة، خاصة بنية رعيايا أوروك الذي شكّل موقفا ضد جورّ الملك وانتهاكه لنواميسها، ما أوّعز إلى الآلهة المخلقة (أورور) لخلق أنكيكو مركز الصراعات كلها في الملحمة، والتي كان ل(سيدوري) صاحبة الحانة، رأي فيه.

إنشاء جملة صراعات هي محمولات الملحمة، سوف تجسدهم القراءات اللاحقة في تشخيصها، لأن الملحمة نص غني وحامل لبنية مولدة للأجتهاد، وفي مساس في التغيرات في كل زمان، متطلقة من تأثير التاريخ في كل مراحلها على الآتي من الأزمنة.

ناقد عراقي*



تستطع التأثير كمختلف بالملك سلبا أو إيجابا، باستثناء استجابة الآلهة في إنزال الثور السماوي، وهو آخر معاقل السلطة الأنثوية- كما ذكرنا.

ولعل ما أبقى السلطة الأنثوية بقاء رمزيا أو معنويا؛ هو (عشبة الخلود) فالنص تعامل مع هذا المتغير المالي بدقة وحذر، من أجل استبداله بخلود من نوع آخر. فبعد الخلود المعنوي حصل الخلود المادي. وهو نوع من تجسيد الصراع أيضا بسبب تغشق الوعي ومعرفة السبيل للحق للخلود. لكن سرقة الأفعى للشعبه كان نوعا من الاكتفاء بالهيمنة المعنوية من قبل سلطة الأنوثة المنطلقة بالآلهة بديلا عن عشتار. وهو مسعاها لسرقة النواميس. إن هذه الحيازة هي إرضاء معنوي فحسب، أي هو نوع من التقهقر والقبول بالأمر الواقع من قبلها، وقبول ما حصل في البنية الموضوعية لكل محركات الحياة في أوروك، وفألها عشتار عانت

تستطع التأثير كمختلف بالملك سلبا أو إيجابا، باستثناء استجابة الآلهة في إنزال الثور السماوي، وهو آخر معاقل السلطة الأنثوية- كما ذكرنا. ولعل ما أبقى السلطة الأنثوية بقاء رمزيا أو معنويا؛ هو (عشبة الخلود) فالنص تعامل مع هذا المتغير المالي بدقة وحذر، من أجل استبداله بخلود من نوع آخر. فبعد الخلود المعنوي حصل الخلود المادي. وهو نوع من تجسيد الصراع أيضا بسبب تغشق الوعي ومعرفة السبيل للحق للخلود. لكن سرقة الأفعى للشعبه كان نوعا من الاكتفاء بالهيمنة المعنوية من قبل سلطة الأنوثة المنطلقة بالآلهة بديلا عن عشتار. وهو مسعاها لسرقة النواميس. إن هذه الحيازة هي إرضاء معنوي فحسب، أي هو نوع من التقهقر والقبول بالأمر الواقع من قبلها، وقبول ما حصل في البنية الموضوعية لكل محركات الحياة في أوروك، وفألها عشتار عانت

«الفاو»... شجن برتغالي والصدى عربي

ظهرت موسيقى الفاو في بداية القرن التاسع عشر والشائع سنة 1820 في لشبونة، وهو غناء شعبي المولد ذو موضوعات شجوية حزينة يبايعها كلاسيكي مقفر، النسيء الذي جعل منه الموسيقي الشعبية الأولى في البرتغال، ويتروّد الفاو بين الحزن والفرح، يعني الغياب، ألام الفراق والحب، الحنين، العجز، اللامبالاة وفقدان الأشياء العزيزة على النفس، كما يعبر عن الانتظار، الغيرة، الحب، ذكريات الطفولة...

وقع اختلاف في تحديد أصل كلمة فاو FADO الذي يعود بسبب الدارسين إلى راينين: الأول يقول إن أصل لاتيني FATUM أي حطو بعامية أهل الأندلس، والملاحظ هنا أن الكلمتين FATUM تعني الفقر والنصيب، مصير الإنسان الذي لا يمكن أن يتغير وهو المعنى الذي يعبر عنه الفاو في النهاية، يقول الشاعر والدراماتورج البرتغالي جوزيه ريجو في قصيدته الشهيرة «فاو برتغالي» ولد الفاو في يوم حيث الريح بالكاد تهب والسما والبحر ممتدان على ظهر مركب في صدر بحار الذي رغم حزنه، غنى الذي رغم حزنه، غنى آه، ياله من جمال أرضي، جبلي، هضبي أورا، أرها، فواكه من ذهب نشأ الفاو وظهر أول مرة في أحياء عربية وسط مدينة لشبونة: في حي موريرا (حي العرب) آه موريرا شارح بالما القديم

هل فقدت الرغبة في الكتابة حقا؟



محمود الشريف*

سؤال يلح على قلبي وذهني منذ فترة تقارب العام.. سؤال يطاردني بدون كلل، ويتزاحم مع أسئلة كثيرة متشابكة حول الوضع السياسي الداخلي والخارجي. أغنية قديمة حاول تذكر اسمها، موعود عودة الجماهير الحقيقية، لمدراج ملاعب كرة القدم الخرساء في مصر، ثمن عليه السجائر المهربة، نبتة الفرفر السابع في بلدها الأصلي، وكونها ينصف ثمن سجائر «السوبر» المحلية والمحبوبة إلى رثتي، أو عما إذا كان من الأفضل الوقوف على عقر فتر قطار أبي قير، أو ركوب الترام بدلا من ركوب ذوات الأربع التي يصيبها سعار ارتفاع السولار والبززين يوما تلو الآخر، أو حتى سؤال هاشمي عن جدوى أي من تجارب الحب السابقة.. وأخيرا سؤال حول الغربة إن كانت أشد إيلاما، وأنا قابع في حود جغرافية أخرى؛ أم تكمن قسوتها الحقيقية في الشارع والسوق ووسط ملايين الوجوه التي لا تتكرر كل يوم، رغم اللفة طفولية تسير على كل جوارحي وأنا أسير وسطهم في المسير نفسه، حتى إن ابتعدت نقاط وصولهم عن نظمتي السكنية.

هل فقدت الرغبة في الكتابة حقا؟

يرادوني مجددا حتى وأنا أكتب هذه السطور المبعثرة، التي أقوم بها ففقدان هذه الرغبة.. إن وجد هكذا ففقدان.. فحتى الآن لا أعرف إجابة حازمة على هذا السؤال. كالتائه في أول ولوج له للقاهرة.. أو كرويش اختلطت عليه أمور الدنيا فضل طريق الوصول لليقين. فكثير من أوجه الحكايات تتناثر أمامي كل لحظة.. كاطفل الذي سخر وسط المقهى من الديكتاتور، وكلمته في افتتاح كأس الأمم الأفريقية، فأضحك كل الجالسين، أو أم حياطة التي تغني وقتما لا يقف زيون على عتبة فرشها لينتاع الشئ أو القرش، بعضا من أغاني اسماعيل ياسين وشكوكو وأحمد عدوية وبدرية السيد، وبالأخص موال «العدل فوق الجميع» لبدارة، أو حكايات أخرى عما تبقي من رسوم أو عبارات مختبئة متأثرة هنا وهناك على جدران شوارع الإسكندرية ذكر بأن ثورة ما قد قامت في هذا البلد، أو بمجززتي بورسعيد والدفاع الجوي. وحتى حكايات اسمعها من بعض من إخوتي السوريين واللبيين والعراقيين والسودانيين عن أوضاع بلدانهم، مهما اختلفت الآراء. لأجد نفسي أنساق إلى جلسة لتدخين الحشيش مع صديق طفولتي محاولا الهروب من زحمة الأفكار والوجوه.

لكن حتى لسعة الحشيش لا تنتركي هائتا بمتعتها السريعة الخفوت، لتتلمكتني شهوة مشاركة هذه المتعة مع كل الناس في الشارع، فأجدني أنسل وحيدا هاربا نحو طريق البحر، أعربد بصوت عال وصارخ كصرخة الميلاء في شوارع المدينة، أضدح أو أزعق أغنية عمرها قرن من الزمان لحنا وكلاما، كأعوبة سيد درويش «أوه للي صار»، أو حتى «حدوتة مصرية»، بنسختة أحمد منيب المكتوبة أو «مصر يامه» للشينخ إمام، وأظن في مسيري هكذا، أزد كل أغنية لأكثر من مرة على مسامع كل من أمر بهم، بل أفتن في التقليل بين جاني طريق البحر، أو أستقل قوف السيارات والمشايخ وأتوبيسات النقل العام في إشارة مرور، وهم وحظهم أي أغنية أردد، وأنا أسير وسط ذلك الزحام المتوقف لهنيهة.. ولا أخفيكم أن صوتي أبتغى ما يكون حين أفتن، لكنني لا أغني- لا تسمح لله-بل أصرخ.. كتديد مز ليقي الحنح وكفى.. فأتمل وجوها متبدلة للانفعالات.. فمن الألفة المنشقة للشعر للتكفير في بضع كلمات أردداه، مجموعة من الانفعالات مصاحبة ليقين مشترك بين كل من أمر بهم أثناء عرديتي في شوارع المدينة.. وهي أنني منذوه ندهتني الفناءه.. وهو لأمر عظيم الضمان إن صار المرء مندوها لبلد كمصر.. فكلمها وتكلمه، يعضب منها و من صن هسي مجبرة عليه حينًا، وبدلها ويغالبها كمحبوبته الوحيدة والأبدية حينًا أخرى.. وكتم كثيرة التي الليالي التي اكتشفت أنني بقيت أعربد هكذا من المنتزة إلى المنتصية.. أو العكس، كما أعرف أن الكثير من أصدقائي ورفاقي شاهدوني مصابدة وأنا في نشوة عرديتي تلك. أعود بعدها للبيت فأجدني لا أقوى على حمل القلم الهزيل.. فماذا سأكتب؟ لمن؟ ولماذا؟ فيجمل رأسمي صداد لا يقاوم، كاذي يسطر الآن أثناء كتابة هذه الكلمات.. فينصب معني الحروف والكلمات والتصويرات داخل قلبي المسكين، الذي مازال يعرف ويؤمن بالحقيقة، وليس من السهل أن يخدعه زيف الدنيا للعبوس.. فمازل يعرف أن الكيان الصهيوني عدو تاريخي، رغم كل الانحطاط الحاصل، ومازال يعرف ويؤمن بسان وعي أم حياطة وفكنت ديلر الحشيش وعماد الفران وغيرهم من أغلبية الشعب الكاسحة، أسبق وأعمق من وعي اتخذها مثقفا.. فلا عجب أن سمعت القويجي يتحدث عن خطورة ما يسمى «صفقة القرن»، أو حدثك بائع السجائر المهربة عن كوارث تصويم الجنية وقرض صندوق النقد الدولي، أو سخرني زميل عابر في الوقوف على عقرية القطر من العاصمة الإدارية الجديدة.

فلم لا أكتب إن؟ ولماذا أستسلم لصداد شيطاني يبعثني حتى من وضع تعديلات على المسرحية الليبانية التي أنجزتها؟ بسبب الخوف؟ لا.. الخوف قواد على رأي العظيم نجيب سرور.. وكيف يخاف المرء بعدما صارع وواجه الموت مرات عديدة أمام قنابل الغاز المنفوخة الصلاحية، والخرطوش والرصاص الحي وقت تفتح ربيع عمره في سنوات الثورة الأولى، هناك أكثر من موجه الموت والخرج وولو لمحظة منتمصرا؟ نعم.. أن تتحول لألة.. لخرده لا فائدة ترجعي منها.. لأطال ثائر مهزم يبيحث عن مكان يبيع فيه قوة عمله لأكثر من 12 ساعة متواصلة، من أجل شراء سجائر مهربة رخيصة ومجهولة المصدر.. من أجل دفع مصاريف الكلية التي تغتصب شرعية التعليم الجانبي.. من أجل تحویش أكبر قدر من الفلوس للهروب في مركب عتيبة إلى الشاطئ الآخر.. من أجل بدلة خطوبية لا تعرف إن كانت ستكتمل أم لا.. أو حتى من أجل قطعة حشيش تاتي بها من يوميك الزهيدة.

لا
هذه أسباب تدفع للمزيد من الخنوع والاستسلام.. ليست هي السبب الحقيقي لفقدان الرغبة في الكتابة.. فلا يوجد سبب لفقدان معدوم الوجود كهذا.. إنه القهر وحده يا سادة، القهر هو الذي يجعلك تشعر بقل وزن القلم، رغم هزلة جمعه، فيمنعك من بذر التقاوى في أرض من صفحات بيضاء بكر. القهر الذي يصممه ثورة مضادة تستعيد الشعب وتجويعه ونقل أي إبداع أو تعريض خارج السرب في مهبهما، وتخاف من شعبية لا عبكرة منفى قسورا، وفي الوقت ذاته تبت الأمل الزائف عن الرخاء الموعود.. وهو لتلك الطبقة الحاكمة فقط بالطبع- أو عن معان مجردة مثل الإرادة والتحدي و... و...، أو لا يأسدوا لنا إن ابن مصر كل الكسر، وكالتنا لا تعرف هذه الحقيقة، رغم محاولاتهم كسبر ابن مصر، كل يوم وبسك صورة.. وزغري يالي إنتي مش غرمانة.. ذلك القهر الذي تستوجب مواجهته بالفعل والقول. والقول كثيرا ما يكون أقوى وأعمق تأثيرا من الفعل.. فالكتابة مكتوبة أو ملقاة ليست إلا روحا مقاومة.. تقاوم كل أشكال الذلل والاستعباد والقهر الاجتماعي والطبقي والسياسي، وما أعظمنا إن كانت نكتة كسخرية طفل المهفي المذكور أعلاه، الذي واجه العولمة بعينيها الحمراوين في حقة روح ودم متواترة منذ أيام بردية الفلاح الفصح.

لا أعرف إن كان ما كتب أعلاه مجرد هنيان مبعثر في صورة كلمات مترصاة، أو مجرد فضفضة قد يقرأها أحد.. ولا أعرف كيف كتبت، ولماذا، وإن كنت تحت تأثير الحشيش.. أو تحت تأثير رائحة اليود الخارجة من أمواج البحر.. لكن جل ما أعرفه الآن أنني ساظل أقوم بطغيانهم وتجبرهم بكل صورة ممكنة، بالكتابة أو بالفعل.. سسيظل الطفل المنحود في داخلي يعربد كل مساء في شوارع الإسكندرية، بدون خشية أن تاتيه ضربة مباغتة من الخلف على قفاه، بيد مخبر أو أمين شرطة لتفتاده إلى ما هو معلوم مجهول.. سيبقي يعربد مع بهية ويسامرها في خلوته بها وسط الزحام، أو في تبادل النكات والكلام الجاد والسباب والسخر والفصال في سعر كيلو البصل، أو همة جديدة، مع الملايين من جواهرها الدفينة التي كانت ومازالت وستبقى تتجيبه هنا وهناك، بدون أن ينضب معيها القدس أباد، رغم اغتصاب الطغاة والغزاة الجدد لخيرها الوفير والمنجد بالثورة والحب وأنشيد مياد الفجر الجديد، ستيقي في ملهمني الوحيدة والأبدية، تسبح عني دموع غصبي منها لتبدله لنكتة.. ستيقي مصدر مقاومتي الوحيد، للزيف والاستعباد والاستغلال والطغيان الممارس ضدك كالحرايش والقراء ومسؤولي الإرادة واللاجئين وأطفال غزة والقدس ودمشق وحلب وتعز وعدن وكل بقاع الأرض. وسابقى، ولتبقوا أنتم أيضا، في مقاومة كل المتوغعات طمعا في ثورتها وحبها ووصولها.

* كاتب مصري

رفقة أومزدي*



إجادة الغناء والموسيقى، وأن الغزاة المسيحيين كانوا يجرسون خلال المعارك التي ينتصرون فيها على حمل أعداد كبيرة من الأسيرات العربيات القادرات على العزف والغناء باللغة العربية. ومن الموضوعات المركزية في شعر الفاو موضوعة السودان التي يمكن ربطها بثيمة الحنين، رثاء الحب أو التصيب الموجودة في الشعر العربي والمعبّر عنها في جل قصائد الفاو، والأكثر من ذلك فهي المنعصر الذي لا يمكن الاستغناء عنه في كلمات الفاو، فقد أثرت بشكل حاسم في أغاني العشق والحب في اللغة البرتغالية- الجليلية، خصوصا بعد الغزو المسيحي للأندلس، هذا النوع من «الحب الرفيع» الجديد على الثقافة المسيحية والمجتمع الأوروبي، الذي ظهر في شعر التروبادور لتأثرهم بالثقافة العربية الأندلسية، واتخذ جوهرا لقصائدهم، ترجم كعاطفة رقيقة تنشأ من إعجاب الشاعر أو الفارس بسيدة إعجابا فروسيا نبيلًا، يتجاوز النظرة الشبهوانية التي كان يعرفها الأوروبيون قبل التروبادور. من جهة أخرى يرسى البرتغاليون أن السودان في قصائدهم المتعلق بالفروسية والشهامة يرجع إلى أسطورة الملك سيسبتيان، هذا الملك الشاب المفعم بالحوية، الذي أطلق حربيا ضد العرب في معركة وادي الخازن في المغرب في 14 أغسطس/ آب 1578، واعتبرت هذه المعركة مناساة حقيقية، اختلف الملك

وانهزم الجيش ونهارت البرتغال، إخفاء الملك فتح الباب أمام التحليل والأقويل، ونشوء أسطورة تقول بأن الملك الشاب الفارس سيسبتيان سبيعود يوما لإنقاذ البرتغال وتحليس شعبه من الألم والشراء. لكن تبقى صعوبة تجاوز مفهوم الفروسية والشهامة في الحب كاصل عربي كانت بداياته في شعر عنتره حسب النقاد، لم تعرفه أوروبا قبل التروبادور، الذي استلهوه من الثقافة العربية الأندلسية بفعل عامل التأثر.

* كاتبة من المغرب

حيث في يوم تعلقت روحي حينما مر جانيها فاديسنا أسمر البشرة رقيق الغم بنظرته المتهمكة

وحي الفاما الذي يضم بعض المنازل التي ما تزال تحتفظ بطابعها العربي، وتعود لفظة الفاما إلى الأصل العربي الحمة وهي عين الماء الحارة. كما هو معلوم نظمت المراثم قديما على الطراز العربي، حيث نجد في الأغاني الجليلية نماذج من الأمل، نعتظ، عرفها البرتغال حتى قبل شعراء التروبادور من خلال احتكاكه المباشر بالأندلس وإسبانيا، حينما كانت منطقة الغرب وقشتالة جزءا من الأندلس، هذا النص في قصورهم، يحضرها إلى جانب هؤلاء الملوك والأمراء المسيحيين ضيوفا أوروبيون كانوا يتوافدون على إسبانيا والبرتغال للحج، أو للاستماع بسماع الغناء العربي الأندلسي، وكان لهم الفضل بدورهم في نقل هذه الصورة إلى باقي المجالس الأوروبية ونشر الأغاني العربية. يروي الطبيب القرطبي الشيخ أبو عبد الله محمد بن الكتاني في كتابه «التشبيهات من أشعار أهل الأندلس» كما جاء في مقال لسعيد الأحرش، أنه حضر حفلات في مدينة برغنش في قصر كونت قشتالة سانشو غارسيا الذي حكم بسطة (1099/1017) وقد تميز هذا الحفل بعدد من الغنيات والراقصات، أهداهن له الخليفة القرطبي، وأن زوجة سانشو أمرت إحدى الغنيات بالغناء فغنت بالعربية، وكان صوتها جميلا فانفجرت إحدى الجوارى بالكاء، فاقتربت منها ابن الكتاني ليسألها عن السبب فقالت له: هذه الأشعار التي تتغنى بها هي لأبي سليمان مهران أو مروان السرقطسي، وأنا أسيرة هنا، ولا أعرف من أخبار أسرتي شيئا، ويذكر المؤرخ ابن حيان أن الأسيرات الملمات كان من صفاتها

«سيلفي زين» فيلم قصير عن الغضب من اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل

■ الجونة - من سامح الخطيب: يقدر الغضب الذي تفجر على الأرض بعد اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل تفجرت طاقات إبداعية لدى سينمائيين فلسطينيين أتروا التعبير عن وجهة نظرهم على الشاشة ومن بينهم المخرجة الواعدة أميرة دياب صاحبة الفيلم القصير (سيلفي زين).

الفيلم الذي تبلغ مدته 11 دقيقة هو العمل الأول لمخرجه ولقائ استحسانا من الجمهور والنقاد على حد سواء لدى عرضه العالمي الأول في مهرجان الجونة السينمائي في مصر هذا الأسبوع.

يتتبع الفيلم مغامرة الفتاة زين من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية التي ما أن تسع باعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل حتى تنطلق من فورها نحو المسجد الأقصى في رحلة غير محسوبة العواقب.

تصطدم زين بدايةً بالجدار العازل الذي لا تستطيع تجاوزه فتلجأ بعد ذلك لخداع أسرة من المستوطنين اليهود تستقل سيارة كبيرة حتى تتسلل إلى البلدة القديمة في القدس حيث تراوغ الشرطة وتتجسس في الوصول لأحد أبواب المسجد الأقصى الذي تتوق للصلاة فيه.

وقالت أميرة، ابنة مدينة الناصرة «عند إعلان ترامب اعترافه بالقدس عاصمة لليهود صار اضطراب كبير في العالم العربي، ونحن كفلسطينيين شعرنا أن الأفراد منزعجين أكثر من الحكومات والقيادات، لذلك فكرت في نقل قصة زين إلى الشاشة».

وأضافت «تصرف زين نابع من إحساسها الشخصي، لم تنتظر تحرك أحد أو تستمع إلى خطاب وتصائح، كانت تشعر أنها حتى إذا لم يكن بمقدورها تحرير المسجد الأقصى فعلى الأقل ستشعر بالراحة والتحرر إذا وصلت هناك».

وتحكي المخرجة، التي جاءت من عالم مغاير تماماً للسينما حيث كانت تعمل في القطاع المصرفي والاستثمار

المالي، عن صعوبات كثيرة واجهتها في تنفيذ فيلمها الأول.

وقالت «القدس مدينة يصعب جدا التصوير فيها خاصة بالأماكن المقدسة فهناك جهات إسلامية ومسيحية ويهودية يتبعن استصدار تصريح منها للدخول والتصوير، ورغم حصولنا عليها كان الأمر على الأرض شاقاً».

وأضافت «شكلنا طاقم تصوير مصغراً من ثمانية أشخاص فقط، واستخدمنا كاميرا صغيرة لكن الشرطة

والإسرائيلية طاردتنا في المسجد الأقصى الذي له أكثر من باب واضطرتنا في النهاية لتفريغ المعلقة من باب والمصور



وعلى مستوى التصوير يمكن أيضاً ملاحظة أن معظم الكادرات أشبه بصور التليفون التي تلتقطها لأنفسنا».

وتقول «أخترت أحد مرادفات الحياة العاصرة، والمقصود منه هو الصورة الشخصية الذي تلتقطها لأنفسنا بالهواتف المحمولة، وهنا زين تخوض مغامرتها بعفوها».

وأضافت «الفيلم يعكس رؤيتها شخصية للبلطة، كيف تفاعل مع قرار اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل،

من باب والكاميرا من باب آخر».

ويناقش الفيلم ضمن مسابقة الأفلام القصيرة في مهرجان الجونة السينمائي الذي يسدل الستار على دورته الثالثة اليوم الجمعة.

وعن دلالة اسم (سيلفي زين) قالت أميرة «أخترت أحد مرادفات الحياة العاصرة، والمقصود منه هو الصورة الشخصية الذي تلتقطها لأنفسنا بالهواتف المحمولة، وهنا زين تخوض مغامرتها بعفوها».

وأضافت «الفيلم يعكس رؤيتها شخصية للبلطة، كيف تفاعل مع قرار اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل،



الحديث عن الأشجار:

وثائقي يتناول ماضي ومستقبل صناعة السينما في السودان

بريخت يقول فيها.. أي زمن هذا الذي يسكك الحديث فيه عن الأشجار أن يصير جريمة لأنه يعني الصمت عن جرائم أخرى.. وتابع قائلاً «بعد سنوات صمت طويلة قرر الأربعة أن يتحدثوا ويفعلوا شيئاً للفن الذي عشقوه وعاشوا معهم يحملون به .. السينما».

ويرى صهيب قسّم الباري أن فيلمه الوثائقي الذي فاز بجوائز من مهرجان برلين السينمائي ومهرجان اسطنبول السينمائي وأفلاماً أخرى روائية وقصيرة من صنع سينمائيين سودانيين شبان قد تكون أعادت السينما السودانية للواجهة لكنها غير كافية لتأسيس نهضة جديدة.

وقال «سعدت بعرض فيلمي في أكثر من مهرجان، وهنا في الجونة عرض فيلم آخر ورائي لزميلي أمجد أبو العلاء بالسابقة الرسمية، لكن هل هذه المحاولات الفردية التي جاءت بتمويلات خارجية كفيلا بإحياء السينما السودانية؟ الإجابة لا».

وأضاف «من وجهة نظري النهوض بالسينما السودانية لا يتطلب فقط صنع أفلام، فمقلاً ليس هناك حركة نقدية، ولا دور عرض أساساً. النظام السابق سلماً دولة منهاره تحتاج إلى نهضة في شتى المجالات ومنها السينما لأنها ليست بمنأى عن محيطها السياسي والاجتماعي».

وتابع قائلاً «صنعنا هذا الفيلم في ظروف صعبة أيام حكم النظام السابق، وكنا نهرب الكاميرا والمظلمين ونخفي حتى لا يتكشف أمرنا. اليوم نحتاج إلى الحرية، الحرية في الإبداع، في التعبير عن الرأي، في صنع أفلام جديدة».

ورغم الصعوبات التي تواجه عودة السينما السودانية، يمتدح قسّم الباري الذي درس السينما في فرنسا وحصل مؤخراً على جائزة مجلة فيراري «أفضل موهبة عربية صاعدة» أن ينجح في عرض (الحديث عن الأشجار) داخل السودان ويشاهده السودانيون في أقرب وقت.

وقال «أمنتني اليوم هو أن نستطيع تقديم الفيلم في ذات دار العرض التي كان الأربعة يحاولون إعادة تأهيلها وتشغيلها.. وأضاف «سكوت هذا أكبر انتصار لهم وللسينما السودانية».

■ الجونة - رويترز: في فيلمه الوثائقي الجديد (الحديث عن الأشجار) يتتبع المخرج صهيب قسّم الباري مغامرة أربعة من قدامى السينمائيين السودانيين لإعادة تأهيل وتشغيل دار عرض سينمائي في بلد اختفت فيه كل مقومات صناعة السينما منذ ثلاثة عقود. تدور أحداث الفيلم في عام 2015 حين يقتر

الرباعي إبراهيم شداد ومبار الحلو وسليمان إبراهيم والطيب مهدي، أعضاء جماعة الفيلم السوداني، الذين يجولون قرى السودان لنشر الثقافة السينمائية، أن يعيدوا تأهيل دار عرض سينمائي لإعادة الجمهور إلى السينما.

مع تطور الأحداث يتعرف المشاهد على الأربعة بشكل أعمق ليصبح أنهم من رواد السينما السودانية الذين تعلموا في الغرب وصنعوا أفلاماً في السبعينات والثمانينات حصدت جوائز من مهرجانات عربية ودولية.

وبذء كبير وسلاسة في السرد يعرض الفيلم قصتهم من زاويتين، الزاوية الأولى هي النهضة التي كانت تعيشها السينما السودانية في زمن سابق وربما غابت عن الذاكرة بسبب السنين الطويلة والزاوية الثانية هي قصة صداقة نادرة بين المخرجين الأربعة الذين جمعهم حب السينما.

تتوالى الأحداث تبقى مغامرة إحياء دار عرض سينمائي هي المحرك الرئيسي إذ يصطدم مسعى المخرجين الأربعة بتعنت السلطات والقضاة الحكمة لئلا على كل نشاط ثقافي أو فني مما يلقي الضوء بشكل تلقائي على أحد أهم أسباب غياب السينما السودانية وهو السلطة التي استغلت الدين في تحريم السينما منذ 1989.

ويتنقد الفيلم الأوضاع السياسية والاجتماعية بشكل ساخر على لسان شخصياته التي تتراوح أعمارها بين العديدين الثامن والسابع وشهدت الأحداث السياسية والأنظمة الحاكمة المتعاقبة في السودان.

وقال المخرج صهيب قسّم الباري بعض عرض (الحديث عن الأشجار) في مهرجان الجونة السينمائي «هذا الجيل من السينمائيين الذين نعرض له في الفيلم هو الذي وقع عليه كل القهر والمنع من صنع الأفلام رغم بداياتهم القوية».

وأضاف الفيلم صنع ماخون من عبارة لئلا ناتي (بروتول) وعلى مستوى التصوير يمكن أيضاً ملاحظة أن معظم الكادرات أشبه بصور التليفون التي تلتقطها لأنفسنا».

بعد ظهور فيلمها الأول كمخرجة تتطلع أميرة إلى لعب أدوار أخرى على الساحة الفنية إذ انتهت من كتابة مسلسل بعنوان (نساء الملك) كما تعمل حالياً على كتابة فيلم ورائي طويل.

وقالت «القضية الفلسطينية في القلب وستظل كذلك، أتمنى بجانب هذا تقديم أعمال تعبر عن المرأة العربية بشكل عام».

(روترز)

المخرجة السورية وعد الخطيب

تريد أن تواصل نقل «وجع» بلدها

■ لندن - أف: تؤكد المخرجة السورية وعد الخطيب التي نال فيلمها «إلى سماء» جائزة في مهرجان كان الأخير أن عملها هذا ليس مجرد «رسالة حب» من أم لابنتها بل إنه يعكس «وجع» البلد وضرورة مواصلة الحديث عما يجري فيه «بالكلمات الصم».

وتقول المخرجة الشابة إن الفيلم «ليس فقط قصة عائلة كانت موجودة في سوريا، بل يجسد ما يحصل فيها حالياً».

وتضيف «هذهنا كسوريين» يكمن في مواصلة «حكاية» (قصصنا) ونشرها، والقول إن «ما يجري في سوريا ليس حرباً أهلية».

ويروي «إلى سماء» وفق الموقع الرسمي المخصص له، حياة وعد الخطيب «خلال خمسة أعوام من الثورة في حلب (...) من وقوعها في الحب ثم الزواج وإنجاب سماء، وكل كل بينما الصراع العنيف يشتد من حولها».

وقرر الزوجان البقاء مع طفلتهما في المدينة المحاصرة التي أصابها الدمار، هو ليمارس مهنته كطبيب في المستشفى الذي يستحوط إلى منزلهما، وهي لتواصل تصوير يوميات المدينة وحياتهما وبسبها.

بشكل سيحبل من الفيلم الوثائقي «رسالة حب من أم شابة إلى ابنتها» المولودة في خضم أهوال الحرب في مدينة حلب في شمال سوريا.

وتوضح الخطيب أنه رغم احتواء الفيلم الوثائقي على مشاهد قاسية، لم أسمع حتى الآن أحداً يقول «لم أستطع إكمالها».

وتعتبر أن ما ساعد على ذلك هو «الأسلوب السري» المقصود، مضيفة أنها وزميلها إدوارد واتس الذي شاركها الإخراج، سعيها خلال عامين من العمل على «بناء خط (...) يمكن المشاهد من المتابعة حتى النهاية، ليرى حقيقة الوضع الصعب» في سوريا.



عالم أطرش وأعمى

مجال الصحافة لأن هذه المهنة محفوفة بالأخطار في نظر أهلها، وبدأت التصوير تزامناً مع اندلاع المعارك في مدينتها بين الفصائل المعارضة التي سيطرت على الأحياء الشرقية من المدينة والقوات الحكومية في الأحياء الغربية.

وشهدت المدينة ومناطق عدة في أريافها معارك دامية وقصفاً عنيفاً تسبب بدمار هائل ونزوح كثيف، مخلفاً آلاف القتلى.

ويعد أربع سنوات، سيطر الجيش السوري على المدينة بكاملها، وتم إجلاء آلاف المقاتلين والمدنيين منها.

وتقول الخطيب إنها تريد أن تواصل سرد قصص من سوريا من أجل أن «تبقى الثورة بأهدافها الأولى وأن نواصل التحدث عما يجري بالكلمات الصم، وعن أن ما يجري ليس حرباً أهلية، بل ثورة».

وبدا النزاع السوري بتظاهرات سلمية طالبت بإسقاط النظام ثم قمعها بالقوة، وما لبثت أن تحولت إلى نزاع دم، وتعقد المشهد وبخلت عوامل خارجية عدة على الخط، وظهرت فصائل جهادية، وخاب أمل آلاف «الثوار» من المحنى الذي اتخذته تحركهم.

لكنها الخطيب تصر على لغت نظر العالم إلى بلدها.

وتقول «التركيز الأساسي حالياً على تشارك الفيلم مع الناس (...) وعرضه سياسيين ولأشخاص بإمكانهم التأخير» على حكوماتهم «بههدف إحداث تغيير في سوريا».

وتعتبر أن ما «حصل معنا كسوريين قبل ثلاث سنوات» في حلب، يتكرر اليوم في محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، لكن «العالم للأسف أطرش وأعمى».

من ذلك، تسعى المخرجة الشابة إلى مواصلة رواية ما لا يزال قائماً في سوريا مع الناس وأحيى عن الوجود السوري أكثر وأكثر».

وتصوّر الخطيب في الفيلم رحلة محفوفة بالأخطار إلى حلب قامت بها مع طفلتها وزوجها في تموز/يوليو 2016 عائدة من تركيا حيث كانت تزور حماها المريض. وتقول إن العودة حينها كانت «لتزاماً تجاه الأشخاص الذين كانوا (لا يزالون) موجودين» في المدينة، وفوق كل ذلك، جسد خيار العودة المؤقتة، إذ ما لبثت العائلة أن غادرت المدينة مرة أخرى، «الحلم الذي لا تزال نلهمه بأن نرى سوريا حرة».

وتعيش الخطيب حالياً في لندن برفقة زوجها وسمما وابنتهما الثانية تبعاً. وتجيب بغضّة على سؤال إن كانت ستعود يوماً إلى حلب «لا أحاول أن أفكر كثيراً بهذا الأمر (...) لكن الأکید أنه الحلم الكبير، أن أعود يوماً مع (ابنتي) وأريهما المكان الذي ولدت فيه سماء والمستشفى الذي عاشت فيه السنة الأولى من عمرها».

في هذا الوقت، جلب حاضرة في حياة ابنتها، خصوصاً من خلال «قصص ما قبل النوم (...)» أخبرها عنها بطريقة... خيالية، أو هما تعتبرانها خيالية».

سيلين ديون في لبنان قريبا

بيروت - «القدس العربي»:

النجمة العالمية سيلين ديون ستكون في لبنان ضمن مهرجانات «بيبلوس الدولية». خبير أحدث مفاجأة سارة للعديد من الجمهور اللبناني، الذي سينتظر حضورها بفارغ الصبر، بعد أن نشرت صفحة مهرجانات «بيبلوس» عبر حسابها على «إنستغرام» إعلاناً ترويجياً لحضور النجمة العالمية إلى لبنان.

وأكدت ديون أنها ستكون في بيروت قريبا كما كتب تحت الاعلان الترويجي إذ أعلنت: «أراكم قريبا في بيروت، محبتي، سيلين».

يذكر أن مهرجانات «بيبلوس» الدولية أصيبت بنكسة هذا العام لسوء اختيارها الفني ولا سيما منها حفل «مشروع ليلى»، الذي لقي بعد مطالبات عديدة برفضه.



حل العشاء السابق

6	5	2	3	9	4	7	8	1
8	7	4	1	6	5	3	9	2
3	9	1	8	7	2	4	5	6
2	4	8	7	5	1	6	3	9
5	6	3	9	4	8	2	1	7
9	1	7	6	2	3	8	4	5
7	3	6	4	1	9	5	2	8
4	2	9	5	8	7	1	6	3
1	8	5	2	3	6	9	7	4

الميزان

اليوم أنت على وفاق مع الجميع، وسوف يظهر لك اهتماماً بك، وأنت بدورك يجب أن تكون جاهزاً لمساعدتهم ودعمهم

العقرب

يحمل إليك اليوم ألاماً جديدة وبعض الصداقات والعلاقات المهمة. استفد من مروره وحقق بعض الأمنيات

القوس

تمتع بديناميكية كبيرة وتكون محط الإعجاب نظراً لطاقتك الإيجابية

الحوت سوف تحصل على السكنية والصفاء الذهني اللذين طالما بحثت عنهما

السرطان

تكثر الواجبات المتنوعة لكنك قادر على إنجاز جميع مشاريعك

الاسد

تحسن الأجواء بشكل ملموس فتحصد مساعي نجاحاً شرط تكامل المعطيات. خبر سار متوقع

العذراء

ربما وجدت نفسك في زهرة تسويقية مفاجئة دون الإعداد الكافي لها وأمر من الحكومة المنزلية

إسراج

الحمل

التغيير حولك سيجعلك تدفع المصاريف الإضافية أو تجد أن كل ما يتأكد من مال يذهب

الثور

ستصبح صداقاتك أكثر عمقاً وسوف تسترجع مع أصدقائك أحداثاً وذكريات ماضية لا تنسى

الجوزاء

حالتك البدنية في أحسن لأحوال، لذا لديك تأثير إيجابي كبير على الآخرين الذين يلاحظون مدى إيجابيتك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	8	6	4		
3	8	7	4		6
	5	2	1	3	
6					9
	2	1	4	9	
3		5	6	8	
	9	7	3	1	



فضائيات وأرضيات

«ترفيه» السعودية في فضاء المغرب... وليلة سقوط «الأم المثالية» في مصر!

الظاهر الطويل*

عشنا، حتى رأينا الدولة التي كانت تصنع «التشدد» وتصدّره، صارت اليوم تُورّخ «الترفيه» وترعاه وتدعمه، ليس في بلادها فقط، وإنما أيضا في بلدان أخرى منها المغرب العربي.

لسنوات طويلة، عانى المغرب الأقصى - بمعية باقي أشقائه في شمال إفريقيا - من قنونات تلفزيونية آتية من الشرق، تُروّج «للوهابية»، وللأفكار المتطرفة، من خلال برامجها ودعايتها؛ وقد تأثرت فئات واسعة من الشباب بأفكار مَن كانوا يدعون أنهم يمثلون الفهم الصحيح للدين الإسلامي. ونتجت عن ذلك ويلات كثيرة ما زالت بلداننا المغربية (بل وأقطار أخرى عديدة) تعاني منها لحد الآن.

وكنّا أفاق من سيّات عميق، اكتشف أهل الحل والعقد في «بلاد الحرمين الشريفين» الوصف السريحية لتجسيد التحول الشامل بمائة وثمانين درجة، من خلال شعار «الترفيه»، وفق فهمهم الخاص لهذا الشعار، وفوجئ المواطنون هناك بهذا «التسونامي» الترفيهي الذي كسّر عاداتهم وغير حياتهم وأسا على عقب، فما كان بالأسر مُحزما وممنوعا، صار اليوم مباحا ومرغوبا فيه، فلا غرابة أن قامت هيئة أطلق عليها «الهيئة العامة للترفيه» على أنقاض «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» غير المنسوفة على رجليها.

عجبا لدولة تفرض على الناس أسلوب الحياة، وفق إرادتها هي لا إرادتهم؟ فبالأمس كانت ترغمهم -مثلا- على الممارسة الدينية بقوة (مفانيسية أن «لا إكراه في الدين»، كما جاء في القرآن الكريم)، واليوم، تعتقلهم إن هم انتقدوا توجهاتها السياسية، ولما صرح داعية سعودي، اسمه الشيخ عمر المقبل، بإبداء رأيه في الفهم الخاص للترفيه كما يطرحه الحكام الجدد، كان مصيره السجن. لا نشيء سوى لأنه قال «لسنا ضد الترفيه بل نعه إذا كان ضمن الضوابط الشرعية، نحن ضد سلب المجتمع عن هويته، وضد ذبح الحياة باسم الترفيه»!

سياسة الإلهاء!

خلال الأيام القليلة الماضية، أقامت السعودية الرّفة بمناسبة إطلاق قناة تلفزيونية جديدة موجهة إلى البلدان المغربية؛ هذه القناة رقم جديد ضمن أرقام «أم بي سي»، وذلك بعد «أم بي سي مصر» و«أم بي سي العراق» وغيرها من «الإمبيسات» من واحد حتى أربعة.

والظاهر أن اختيار هذه الطريقة غير بريء بالنسبة للقائمين على تلك الشبكة، ذلك أن الاختيار يندرج ضمن «سياسة الإلهاء» الموجهة للمواطن المغربي، فالغرض يشهد احتقاننا اجتماعيا متزايدا بسبب فشل الحكومة في الاستجابة لانتظارات المواطنين في الصحة والتعليم والعيش الكريم، والجزائر تعيش حراكا مستمرا رافضا لهيمنة العسكر على المشهد السياسي، وتونس تمر بمخاض ديمقراطي دقيق لا يقبل أي تراجع أو إملاءات خارجية، وليبيا تعيش تجاذبات بين موازين القوى المحلية والأجنبية، وموريتانيا منشغلة بأسئلة التحديث والحضنة والتنمية.

لذلك، يبدو أن طموح «أم بي سي 5» هو صرف الإنسان المغربي عن قضايا المعيشية، من خلال الترفيه، وكان قنواته التلفزيونية المحلية لا تقدم الفكر الكافي من جرعات الترفيه هاته.

ومن المعروف أن الترفيه يكون عادة جزءا من الرفاه الاجتماعي والاقتصادي الذي ينبغي توفيره للمواطن، علاوة على السلم الاجتماعي والحريات الأساسية.

وكيف جاز للشبكة التلفزيونية السعودية أن تراهن على الترفيه، والعالم كله لم ينس بعد حادث اغتيال الكاتب والإعلامي السعودي جمال خاشقجي؟

كما أنه لن ينسى أن في سجون السعودية يقبع دعاة وكتاب وصحافيون وحقوقيون، لا لشيء سوى لكونهم عبروا عن آراء معادية للاسطواعة الرسمية.

الفائدة الوحيدة التي سنحُني من وراء «أم بي سي 5»، هي فقط للفتانين المغاربة الذين تبث القناة مسلسلاتهم وأفلامهم وبرامجهم ومسرحياتهم، ههنا مبرئا لهم، لعلّ في ذلك منتقسا لسوق العمل الفني في المغرب الذي يشكو من الركود!

لسان فيفي عبده!

وإذا كان مفهوما ومستساغا استخدام ذلك الجيش العرمرم من الفتانين المغاربة وبعض أشقائهم من بلدان أخرى كالشباب خالد إلى القناة السعودية الجديدة، فإنه من المستغرب حقا إقدام سيدة «رقاه» عبد الفتاح السيسى (من الترفيه وليس من الرقية الشرعية) إلى مرتبة الأم المثالية في مصر. إنها الراقصة فيفي عبده التي أسند إليها تقديم برنامج أطلق عليه «خلي بالك من فيفي».

لكن فيفي قامت بحملة دعائية عكسية، منذ بضعة أيام، لا شك في أنها ستؤثر سلبا عليها وعلى برنامجها وعلاقتها بالمشاهدين المغاربة الذين تراهن عليهم «أم بي سي 5»، كما أن تلك الحملة ستؤدى -بدون شك- إلى سقوط صفة «المثالية» من اللقب الذي تكرم به عليها زعيم الانقلابيين في أرض الكنانة.

وسبب ذلك أنها نشرت «فيديو» لا يخلو من تملق ومداينة لعبد الفتاح السيسى، وكانها مكلفة بمهمة لتعيب صورته التي لم تدع تدفع معها مساحيق التجميل الفنية والإعلامية وغيرها.

أكثر من ذلك، إن فيفي عبده عرفت من قاموس السباب الأكثر انحطاطا وقسرة وغوغافية، وحاولت توجيهه إلى أحرار مصر الحالمين بالحريّة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

ومن ثم، وجدت من الإعلاميين الشرفاء من يقف لها بالمرصاد، إذ لم يستبعد أن يكون واحد من المقربين للسيسى قد أنقذها من النوم، بواسطة الهاتف، وأشبعها شمتا، لكونها تأخرت في أداء المهمة الموكولة إليها (على غرار فتانين تابعين للنظام العسكري)، فربطت مندوبا حول رأسها، ووضعت نظارتين سوداوين، ثم شرعت وهي جالسة على سريرها في تسجيل فيديو الانحطاط الذي صار اليوم وثيقة تؤرّخ -بالصوت والصورة- ليلية السقوط الدوي لسيدة مصر «المثالية»!

ولم تعلم فيفي عبده أنها بهذا الصنيع أساءت لنفسها أولا، ولجيش مصر العظيم الذي تزعم الدفاع عنه، كما أنها وهي تقوم بخطاب التعريض -بالوكالة- ضد أحرار بلاد الكنانة، تقدّم لهم خدمة إضافية، إن تسببهم مزيدا من التعاطف الشعبي، لسبب أساس: أنهم على حق. وقديما قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: «حين سكت أهل الحق عن الباطل، ظن أهل الباطل أنهم على حق».

أبواق النظام!

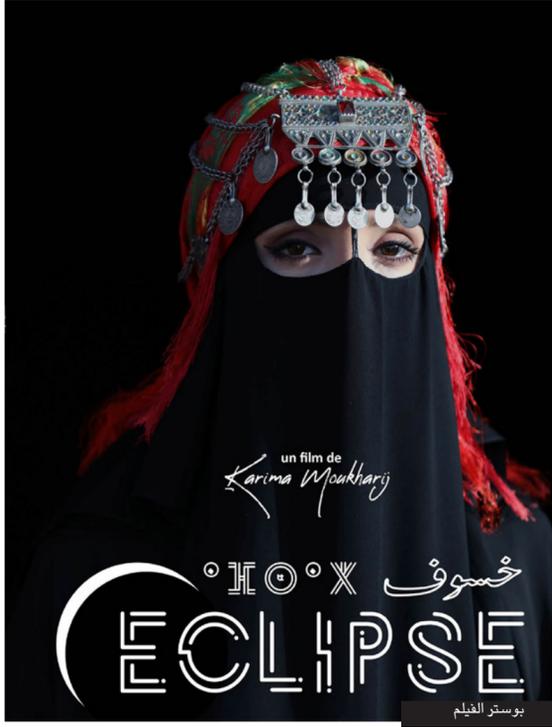
أخطر شيء على الحاكم -أي حاكم- هو أن يحيط به المناقون المُداحون الهتافون الذين يزينون له الكبح ويرتقون بأخطائه إلى مصاف المنجزات والبطولات، إنهم أشدّ خطرا من معارضي أصحاب الخطاب الواضح الصريح.

ذلك ديدن عبدة الفتاح السيسى الذي صنعت له حاشيته زمرة ممن يمجّدونه أثناء الليل وأطراف النهار، وهم ينتمون إلى قبيلة الفتانين والإعلاميين الذين يطلق عليهم في الغرب «كاري حكتو» (أي الشخص الذي يستأجر وجهه مجازا)، من منطلق الاعتقاد بأنهم يؤثرون في الرأي العام المصري.

فيفي عبده اختارت أداء هذا الدور، على غرار ما يفعل أحمد موسى في قناته التلفزيونية البنيسية، أو بالأحرى إنه لا خيار لهم، فهم مسخرون لذلك، ما داموا يقفون من النظام، ويوفر هذا الأخير غطاء لهم، حتى إذا سقط، صاروا يكتلون له الشتائم، ويقربون من النظام الجديد مدحا وزلفى.

أين سيضع التاريخ هذا الصنف من البشر؟ الجواب معروف.

* كاتب من المغرب



الفتانة الجزائرية ملكة بلباي ضيفة الشرف للدورة 14 لمهرجان «نواكشوط للفيلم القصير» يسعى للنهوض بالسينما الموريتانية

الغوثوغرافية حول مراحل تطور مدينة نواكشوط منذ الاستقلال وإلى الآن.

ويأتي تنظيم النسخة الرابعة عشرة من المهرجان في هذا الثوب لتلبية للتوجه الوطني لترقية دور الفن السابع.

والإلى جانب المسابقات السينمائية الوطنية، والدولية، والورشات، وبرامج ورشات التدريبية في المهن السينمائية المختلفة، بالإضافة إلى إطلاق أول مرة مشروع «مارشون سينما»، الذي ستشارك فيه مقاطعات العاصمة نواكشوط، الذي سيشارك الفاعشرون فيه في التنهايات التي ستقام في فرنسا.

وكشفت المهرجان أن الممثلة الجزائرية ملكة بلباي ضيفة الشرف لهذه الدورة، إلى جانب المهندس والمصور السينمائي الشاب حسن شماخ، الذي سيكون ضمن رئاسة لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الوطنية. كما يقدم المهرجان بطاقته البيضاء للفيلم المشترك الإيطالي الموريتاني «جسد العروس أو زوج فريدة».

لأفلام: «أدركنا أن النجاح المتكرر الذي شهده مهرجان أجيال يحتم علينا في عام 2019، أن نخطط لزيادة إمكانات برنامج لجان التحكيم، مما يسمح للمزيد من الحكام بالمشاركة في هذه التجربة الفريدة، حيث قدم مهرجان أجيال على مر السنين الفرصة للشباب لاكتشاف آفاق جديدة من الفهم الإبداعي والثقافي.

العديد من الفعاليات والعروض.

وتتميزت دورة 2019 بمشاركة العديد من السينمائيين الموريتانيين والأجانب من دول الساحل والصحراء العربي.

وتستمر فعاليات المهرجان الذي تنظمه دار السينمائيين ما بين الفترة من 23 الشهر الجاري إلى 27 الشهر المقبل.

وشهد المهرجان عقد ندوة حول السينما في الساحل، وتنظيم يوم تكويري حول الآليات والسبل الناجحة للنهوض بالسينما الموريتانية يشرف عليها خبراء وطنيون ودوليون، ستقدم مخرجاتها وتوصياتها للمعينين من أجل الاستعانة بها في رسم الخطوط العريضة لاستراتيجية النهوض بالفن السابع في البلاد، ليسهم بدوره على التنمية والتطور.

وسيتم تنظيم ورشات تكوينية لصالح الشباب في بلديات نواكشوط التسع، التي ستشارك في مسابقة أفلام الورشات، بالإضافة إلى معرض للصور

الفيلم المغربي «خسوف»: التحول الى فهم خاطئ للدين

الرباط - «القدس العربي»:

يكشف الفيلم المغربي «الخسوف/ أخساف»، لمخرجه كريمة موخاريح، العلاقة بين المد الإيديولوجي، والذي لخصته في لباس البرقع، ومحاربه للموروث الثقافي المغربي الأصيل، وهو المد الذي تحول إلى فهم خاطئ للإسلام، يحرم الفرح ويدعو إلى ارتداء الخمار، وترك كل العادات والتقاليد.

وتم عرض الفيلم خلال الحفل الافتتاحي للجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية، الذي تنظمه جمعية اسني وورغ في مدينة أغادير وصنف برسم سنة 2018، ويحكي الفيلم الذي لا تتجاوز مدته 12 دقيقة، ولقي استحسان القصة التي اعتمدها المخرجة، والصورة كانت مفعمة بالحياة، تم تصوير مشاهد الفيلم القصير، في أحد الدواوير النائية في وازارات انخراط ألي في التيار السلفي، جعلها تحاصر حربية عاطف، الذي لعب دور «الرئيس الحسن»، والزاهية الزاهيدي التي تمصت دور زوجته، وابتنهما هاجر في ربيعها العاشر، مفعمة بحياة الطفولة، إلا أن انخراط ألي في التيار السلفي، جعلها تحاصر حربية ابتنها، وتمنعها من الاستمتاع بالحياة، بما فيها رقصة أحواش، التي يتأسسها والدها.

الفتاة تعيش بين تيارين، أب يعيش حياة بسيطة

أغنية مغربية شبابية تنتقد الهجرة والأوضاع في البلاد

الرباط - «القدس العربي»:

تداول ناشطو منصات التواصل الاجتماعي بالمغرب، أغنية جديدة لجمهور اقتصاد طنجة لكرة القدم، حول «الهجرة»، تنتقد الأوضاع في البلاد، وتطالب بتوفير العمل للشباب.

وتأتي بعد أغنيتين شهيرتين لجمهور الرجاء البيضاوي، «في بلادنا ظلموني»، «رجاوي فلسطيني»، لدعم الشعب الفلسطيني، وأخرى لفريق الوداد بعنوان «قلب حزين»، ومن بين كلمات أغنية اتحاد طنجة «يا هاد البلاد، هجرو منك الولاد، لي وصلو ولي ماتو»، وانتقدت الأغنية بعض المظاهر

فتح باب تسجيل عضوية لجان تحكيم لمهرجان أجيال السينمائي السابع في الدوحة

الدوحة - «القدس العربي»:

فتحت مؤسسة الدوحة للأفلام باب تقديم الطلبات للمشاركة في لجان التحكيم الخاصة في مهرجان أجيال السينمائي السابع، للشباب من قطر والخارج ممن يرغبون في استكشاف عالم السينما المثير والتصويت لاختيار الأعمال الفائزة بجوائز مسابقة المهرجان.

ويقام المهرجان في دورته السابعة، خلال الفترة من 18 إلى 23 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل في المؤسسة العامة للحي الثقافي كئارا.

وتعد الفعالية السنوية التي تنظمها مؤسسة الدوحة للأفلام حدثا بارزا يحتفي بالمجتمع وبقدرة الأفلام على الوصول إلى الجماهير من جميع الأعمار.

وتقوم لجنة حكام أجيال التي تنقسم إلى ثلاث لجان حسب الفئات العمرية من 8 إلى 21 عامًا، بتقييم الأفلام المعروضة في المهرجان واكتشاف أهمية السينما باعتبارها وسيلة للترفيه ولتحقيق التغيير الإيجابي للشباب في المجتمع.

وأخر موعد للتسجيل هو 30 الشهر المقبل.

وقالت السيدة فاطمة الرميجي، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة الدوحة

عودة تأيرت كاهن مصري قديم تعرضه في نيويورك

نيويورك - رويترز: استردت السلطات المصرية تابوت كاهن مصري قديم بعد نهبه وبيعته بوتائق مزورة لتتحف المتروبوليتان في نيويورك وعرضه للجمهور هناك على مدى ستة أشهر.

يرجع تاريخ تابوت الكاهن المرموق نجم عنخ المطي بالذهب إلى القرن الأول قبل الميلاد، وقالت السلطات إن شبكة دولية لتهرب القطع الأثرية والفنية جلبته إلى نيويورك قبل عامين ثم باعته بأربعة ملايين دولار لتتحف المتروبوليتان للفنون الذي لم يكن يعلم حقيقة الأمر.

وقال سايروس فانس مدعي مانهاتن خلال مراسم أقيمت بمناسبة إعادة التابوت لمصر «خلصت تحقيقاتنا إلى أن هذا التابوت هو مجرد واحد من مئات من القطع الأثرية التي نهبها نفس شبكة التهرب الدولية... ومن ثم فقد ترون ضحييات مهمة أخرى».

وأشاد فانس بوحدة مكافحة تهريب الآثار التابعة لمكتبه لكشفها مجموعة من الوثائق المزورة والتي تمكن من تعقب أصل حيازة التابوت.

وتركز الوحدة التي أنشئت قبل عامين على عالم الفنون في



صورة للتابوت

نيويورك بما فيه من متاحف ومعارض فنية ودور مزادات، على نحو يشبه كثيرا عمل فريق قصصي جرائم الفنون التابع لمكتب التحقيقات الاتحادي على المستوى الوطني.

وقالت السلطات إن التابوت المنيء بالنقوش المميزة ظل

«أرامكو» تستقطب صناديق ثروة سيادية بهدف تحقيق تقييم طرحها الأولي عند تريليوني دولار

النفط في أكبر بلد مصدر للخام في العالم. وقالت مصادر ان السعودية منشغلة بالسعي وراء قاعدة من المستثمرين الأكثر تعاطفا في الشرق الأوسط وآسيا. بينما تتطلع أيضا إلى دعم من العائلات الثرية في المملكة. وقال مصدر خليجي «هذا توافق طبيعي وسيشاركه كثيرون في المنطقة مع سعيهم للفوز بقطعة من الكعكة». ومرت استعدادات الطرح الأولي بمراحل شتى منذ الإعلان عنه في 2016.

وجرى تعليق تلك الاستعدادات العام الماضي تحت ضغط عوامل عديدة، من بينها مسائل الحوكمة والشفافية، والاستحواذ على 70 في المئة في الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، والخلاف بين المسؤولين السعوديين ومستشارين بخصوص الإدراج الدولي.

20 مؤسسة عالمية

ويعمل الآن مصرفيون من نحو 20 مؤسسة مالية أجنبية ومحلية على خطة «أرامكو» لبيع واحد في المئة من أسهمها في بورصة الرياض قبل البيع في بورصات دولية في 2020 أو 2021.

وبعد نيل دعم الصناديق السيادية، سيركز المصرفيون على المستثمرين الدوليين الغربيين، حسبما قال مصدر آخر. وقال أحد المصادر «لا عودة إلى الوراء الآن»، مضيفا «أرامكو تضي قدمًا» في الطرح العام الأولي. وقال مصدر آخر أن «أرامكو» ربما تعلن عن نيتها في إجراء الطرح في 20 أكتوبر/تشرين الأول، مع توقع صدور تقارير المحللين في اليوم نفسه. ويعقد المحللون اجتماعات في مقر أرامكو في الظهران هذا الأسبوع

القابضة»، صندوق الثروة السيادي البحريني، الذي يدرس الاستثمار في الطرح العام الأولي، حسبما قال مصدر آخر. وامتنع جهاز أبوظبي للاستثمار، ومبادلة» عن التعليق، بينما لم ترد «أرامكو» و«ممتلكات» حتى الآن على طلب للتعليق.

وتشير مفاتحة صناديق سيادية في دول تربطها علاقات صداقة بالسعودية وعائلاتها الثرية إلى أن المصرفيين يسعون لبناء قاعدة مستثمرين لتحقيق تقييم «أرامكو» الذي يستهدفه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عند تريليوني دولار. وإدراج «أرامكو» حجر الزاوية في خطة الأمير محمد لتنويع موارد اقتصاد المملكة وتقليص اعتماده على النفط.

وتظهر المحادثات أن عملية الطرح الأولي تضي قدما رغم الضبابية التي تكتنف الإطار الزمني في أعقاب هجوم الرابع عشر من سبتمبر/أيلول على منشآت في أرامكو.

ولتحقيق التقييم المستهدف لـ أرامكو «عند تريليوني دولار، تحتاج الشركة أن يجمع الإدراج المبدي لحصة قدرها واحد في المئة في سوق الأسهم السعودية ما لا يقل عن 20 مليار دولار.

ولكسر المستوى القياسي لأكبر طرح أولي في العالم، تحتاج «أرامكو» لتجاوز بيع أسهم شركة علي بابا الذي بلغت قيمته 25 مليار دولار.

لكن مصرفيين ومصادر داخل الشركة وصفوا التقييم المستهدف بأنه طموح، نظرا لضعف أفق أسعار النفط، إذ أن تزايد مكافحة تغير المناخ ربما تقلل اهتمام المستثمرين، وبصفة خاصة في العالم الغربي. وهناك مخاطر أخرى تتهدد التقييم المستهدف آثارها هجوم الرابع عشر من الشهر الجاري الذي تسبب في توقف أكثر من نصف إنتاج

■ لندن-دبي-سنغافورة-رويترز: قالت مصادر ان «أرامكو السعودية» المملوكة للدولة خاطبت «جهاز أبوظبي للاستثمار»، و«جي.آي.سي» السنغافورية، وصناديق ثروة سيادية أخرى للاستثمار في الشق المحلي لإدراج شركة النفط العملاقة، في الوقت الذي تسعى فيه إلى الوصول بتقييمها إلى تريليوني دولار.

وأضافت المصادر أنه بعد محادثات أولية في الأشهر الماضية بين السعودية وحكومات في الخليج وآسيا، بدأت الاتصالات مع الصناديق السيادية لتلك الدول من خلال بنوك جري تعيينها لإدارة الطرح العام الأولي المزمع لـ أرامكو». وقال أحد المصادر أنه يجري ترتيب اجتماع في أكتوبر/تشرين الأول بين إدارة «أرامكو» وطاقم من «جهاز أبوظبي للاستثمار»، ثالث أكبر صندوق سيادي في العالم. وأكد مصدر أن مخاطبة الجهاز، بينما قال مصدران آخران أنه جرى التواصل مع صندوق «جي.آي.سي» السيادي السنغافوري أيضا.

المصادر لا تكشف هويتها

وطلبت جميع المصادر عدم الكشف عن هويتها لأنها ليس مصرح بها بمخاطبة وسائل الإعلام.

وقال مصدران أن «مبادلة للاستثمار» التابعة لحكومة أبوظبي، والتي تدير أصولا بنحو 229 مليار دولار، خاطبها أيضا مستشارون لـ «أرامكو».

وقال أحد المصدران أن الاتصالات مازالت في مرحلة مبكرة، وأن بعض الصناديق لم يدرس بعد المقترحات حتى يقرر ما إذا كان سيستثمر.

ومن بين المستثمرين الخليجين، شركة «ممتلكات البحرين

أسعار النفط مستقرة في ظل مخاوف بشأن زيادة الإمدادات وتباطؤ الطلب

■ سنغافورة - رويترز: استقرت أسعار النفط أمس الخميس بعد أن هبطت في الجلسين السابقين بفعل مخاوف في القطاع بشأن زيادة الإمدادات ومؤشرات على تباطؤ الطلب. وفي العملات الآسيوية المتأخرة، بلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 62.36 دولار للبرميل منخفضة ثلاثة سنتات أو 0.05 في المئة مقارنة مع مستوى الإغلاق السابق. وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بمقدار سنتين أو 0.04 في المئة إلى 56.47 دولار للبرميل.

وانخفضت أسعار برنت 3.6 في المئة منذ إغلاق يوم الإثنين الماضي، بينما هبط خام غرب تكساس الوسيط 3.7 في المئة في نفس الفترة، إذ تعرض الخامان القياسيان لضغوط، بفعل زيادة مفاجئة قدرها 2.4 مليون برميل في مخزونات النفط الأمريكية الأسبوع الماضي، وتعافي الطاقة الإنتاجية للسعودية بوتيرة أسرع من المتوقع بعد هجمات 14 سبتمبر/أيلول على منشآت إنتاج في المملكة.

ولفت الأسعار بعض الدعم من آمال باحتمال انحسار النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، مما قد يعزز الطلب على النفط. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأول، بعد يوم من توبيخ لاذع وجهه للصين بشأن ممارساتها التجارية، أن يكن ترغب في بشدة في إبرام اتفاق وأن الصفقة «قد تحدث في موعد أقرب مما نتفون».

كما وقع ترامب ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي اتفاقا تجاريا محدودا سيفتح الأسواق اليابانية أمام منتجات أمريكية بنحو سبعة مليارات دولار سنويا. وبخلاف ذلك، يقول محللون أن هناك عوامل محدودة لدفع العقود الآجلة للخام للارتفاع أكثر.

وانخفض خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط أمس الأول لأدنى مستوياتها منذ الهجوم على السعودية.

وكالة الطاقة: الاستثمارات في الغاز المسال تبلغ 50 مليار دولار هذا العام

■ طوكيو - رويترز: قال فاتح بيرو، رئيس وكالة الطاقة الدولية، أمس الخميس ان الاستثمارات في الغاز الطبيعي المسال تسجل مستوى قياسيا قدره 50 مليار دولار في 2019، فيما تمثل كندا والولايات المتحدة المحركين الرئيسيين.

وأضاف أن القطاع الصناعي هو أكبر محرك للغاز الطبيعي المسال في آسيا، إذ من المتوقع أن تتجاوز الصين اليابان كأكبر مستورد للوقود في خمس سنوات. وأوضح في المؤتمر السنوي للمنتج ومستهلكي الغاز الطبيعي المسال في طوكيو ان عام 2019، اخترق بالفعل أعلى المستويات على الإطلاق في قرارات الاستثمار النهائية، بواقع 50 مليار دولار.

وأضاف أن من المتوقع اتخاذ قرار استثمار نهائي هذا العام بشأن ما يزيد عن 170 مليار متر مكعب من طاقة الغاز الطبيعي المسال، وهو رقم قياسي يتجاوز بكثير المستوى المرفع السابق في 2005 عند 70 مليار متر مكعب، حسب وكالة الطاقة الدولية.

وقالت الوكالة في تقرير نُشر هذا الشهر ان الحاجة إلى اتفاقيات البيع والشراء طويلة الأجل تراجعت، نظرا لزيادة نشاط التعاقدات في الأونة الأخيرة، والتصديق على مشروعات في أعقاب التثبيت المتزايد لهيكل التسويقي قائم على اتفاقات الشراء المرتبطة بالملكية، حيث تستطيع الشركات الحصول على كميات من الغاز الطبيعي المسال وفقا لحصص ملكيتها في المشروعات.

وقال بيرو «سيأتي أكبر نمو من الصين... في السنوات الخمس المقبلة، سيأتي نحو ثلث الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال من الصين بمفردها».

وتابع أن من المتوقع أن تظل واردات اليابان وكوريا الجنوبية من الغاز الطبيعي المسال مهمة، إلا أن تباطؤ النمو هناك يعني أن أكبر مساهمة ستكون من الصين.

وهناك دول أخرى في آسيا، من بينها بنغلاديش والهند وباكستان وتايلاند، تستورد أيضا مزيدا من الغاز الطبيعي المسال.

وحسب بيرو فإن واردات الأوروبية من الغاز الطبيعي المسال سترتفع أيضا، مع تراجع إنتاج الغاز المحلي، وقيام الدول بتنويع مصادر الإمدادات.

وأضاف أن الولايات المتحدة ستشكل ثلثي النمو العالمي في صادرات الغاز الطبيعي المسال.

العقوبات الأمريكية الأخيرة المرتبطة بإيران يمكن أن تزيد تكلفة ناقلات النفط العالمية

■ واشنطن - د ب أ: أفادت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية أمس الخميس أنه من شبه المؤكد أن تكلفة ناقلات النفط العالمية سترتفع نتيجة للعقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة الأمريكية أمس على شركات شحن لقيامها بنقل النفط الإيراني في انتهاك للعقوبات المفروضة على قطاع النفط الإيراني.

وشملت العقوبات الأخيرة شركة «كوسكو داليان»، وهي الوحدة المسؤولة عن تشغيل الناقلات بنسبة «كوسكو تشيانا» المملوكة للدولة في الصين وتعد أكبر شركة شحن في العالم. ورغم تأكيد السلطات الأمريكية أن العقوبات تشمل «كوسكو داليان» فقط فإن العنيتين بقطاع الشحن عموما بدأوا يبدون بشدة بشأن الجهة التي يتعاملون معها.

وقالت الوكالة عن وسطاء القول أن التجار هرعوا على الفور لتوفير بدائل. وفي وضع مثل هذا، فإن أصحاب الناقلات لن يفتؤوا الفرصة لرفع التكلفة لأنه لن تكون هناك ناقلات احتياطية أخرى متاحة.

وكانت تكاليف النقل قد سجلت ارتفاعا كبيرا خلال هذا الشهر على خلفية الهجمات غير المسبوقة التي تعرضت لها منشآت شركة «أرامكو السعودية» باعتبار أن اختفاء جزء من إنتاج «أرامكو» يعني بدهامة انتفاخ الحاجة لتلك الناقلات.

الجزائر تخفض توقعات نموها الاقتصادي

■ الجزائر - رويترز: قالت الحكومة الجزائرية ان من المتوقع ان ينمو اقتصاد البلاد بنسبة 1.8 في المئة في 2020، بما يقل عن النمو المتوقع للعام الحالي البالغ 2.6 في المئة. ويعتمد البلد العضو في منظمة «أوبك» بشدة على عائدات النفط والغاز. وقلشت محاولته لتنويع الاقتصاد بسبب العواقب البيروقراطية ومناخ غير مستثمر.

ويواصل الوضع التدهور بسبب عجز في الميزانية وفي ميزان التجارة الناتج عن هبوط في إيرادات الطاقة التي تشكل 60 في المئة من ميزانية الدولة و94 في المئة من مجمل إيرادات الصادرات.

ويضاف عجز الميزانية والعجز التجاري إلى أزمة سياسية أثارت شكوكا لدى كل من المستثمرين الأجانب والمحليين.

ونقل بيان عن رئيس الوزراء نور الدين بدوي قوله في اجتماع الحكومة «نحتاج للحفاظ على نمو مستقر».

سوريا تعجز عن مبادلة قمحها الصلد بقمح روسي لصنع الخبز

■ دبي - رويترز: قال مصدر حكومي أمس الخميس ان سوريا ألغت مناقصة لمبادلة 100 ألف طن من قمحها الصلد بكمية مماثلة من القمح الروسي اللين لصناعة الخبز، وأنها ستعلن قريبا عن مناقصة أخرى لشراء إمدادات.

وقال المصدر ان المؤسسة العامة لتجارة وتخزين وتصنيع الحبوب في سوريا «حبوب» طرحت المناقصة في الأصل بموعد نهائي لتقديم العروض في 17 سبتمبر/أيلول، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق وتم الغال المناقصة. ولم يذكر المصدر تفاصيل بشأن المناقصة البديلة التي من المقرر الإعلان عنها قريبا. والمقايضات أمر غير معتاد نسبيا في سوق القمح، إذ أن عمليات الشراء النقدية أكثر شيوعا في جلب إمدادات جديدة.

ويستخدم القمح في سوريا في إنتاج الخبز المسطح، وهو أحد السلع الأساسية المدعومة بالنسبة للسكان الذين يعانون من الصراع الدامي الذي بدأ في البلاد منذ عام 2011.

والمقحم الصلد، الذي يُستخدم عادة في صناعة العكرونة، غير مناسب للاحتياجات صناعة الخبز في سوريا. واشترت «حبوب» 900 ألف طن من القمح المحلي في الموسم الحالي، في الوقت الذي قال فيه تقرير للأمم المتحدة هذا الشهر ان محصولي القمح والشعير في سوريا تحسنا هذا العام، بدعم من هطول الأمطار وتحسن الوضع الأمني. لكن التقرير قال ان الأمن الغذائي ما زال يشكل تحديا.

ويُقدر تقرير الأمم المتحدة إنتاج القمح في موسم 2019 عند 2.2 مليون طن ارتفاعا من 1.2 مليون طن في العام الماضي، وهو أدنى مستوى في 29 عاما. لكن الرقم ما زال يقل عن مستوى أربعة ملايين طن كان مقدور إنتاجها قبل الحرب. ويفرض الانخفاض الطرد ضغوطا متزايدة على حكومة الرئيس السوري بشار الأسد لاستيراد الحبوب، وهي عملية معقدة بسبب العقوبات المالية.

السعودية تؤكد استعدادها الإنتاجية للغاز

السعودي «تداول»، أنه بعد تقويم الآثار النهائية لنقص إمدادات اللقيم فإنه لا يوجد أثر مالي جوهري».

كما أعلنت شركة رايب للتكرير والبتروكيماويات «بترورايب» أن إمدادات غاز الإيثان قد عادت للمستويات الطبيعية. وذكرت في بيان على «تداول» أن النقص في إمدادات غاز الإيثان «لم يؤثر في أنشطة اختبار المؤقتة للمقرضين»، وأنه «سيتم الإفصاح لاحقا عن التكاليف المرتبطة بنقص الإمدادات وأثر التأخير على النتائج المالية للشركة». يذكر أن الهجمات التي تعرض لها اثنا عشر من أعضا منشآت «أرامكو» تسببت بوقف إنتاج نحو 5.7 مليون برميل يوميا من الخام السعودي، أو حوالي 5% من إنتاجها.

الفترة الإنتاجية، مؤكداً أن «ما تم، حتى الآن، يُعد إنجازاً استثنائياً، بكل المقاييس، ويؤكد موقفية المملكة كمزوّد للطاقة في السوق العالمية».

من جهة ثانية أعلنت شركات سعودية عاملة في مجال البتروكيماويات أمس عودة إمدادات اللقيم الخاص بعملياتها الإنتاجية إلى المستويات الطبيعية التي كانت عليها قبل الهجمات التي تعرضت لها منشآت تابعة لشركة «أرامكو». وأعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أن مستويات إمدادات اللقيم سن «أرامكو» لبعض شركاتها التابعة قد تحسنت بشكل تدريجي حتى عادت أس إلى المستويات الطبيعية. وأوضح في بيان لها نشر على موقع سوق الأسهم

الرياض - د ب أ: أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز ان إنتاج بلاده من غاز الإيثان بلغ الآن 900 مليون قدم مكعب قياسي يوميا، بينما يبلغ مجمل الطلب المحلي الحالي 940 مليوناً وبهذا تكون نسبة

انخفاض إمدادات الإيثان الحالية هي 4.5% فقط. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) في وقت مبكر صباح أمس الخميس عن الوزير قوله أنه تم «تشغيل معمل سوجائل الغاز الطبيعي في حقل الشيبية (جنوب شرق) المملكة مساء الأربعاء، مشيراً إلى أن تشغيل هذا الحقل سيزيد من إنتاج الغاز الطبيعي المسال في حقل الشيبية كامل المساحة المحلية». وفي نهاية هذا الأسبوع، دون أي تقليص في إمدادات الإيثان إلى الشركات والمصانع المحلية.

سوق العقارات في دبي يعيش أسوأ حالاته... وتحذيرات للسماسة من ملاحقة الرزائن

البيهياني، مدير شركة عقارات في الكويت، إنه حضر إلى المؤتمر للبحث عن فرص للعقارات في تركيا وجورجيا. وأضاف الكثير من رزائنه باعوا عقاراتهم في دبي بأسعار مخفضة لتخفيف خسائرهم، مشيراً إلى أن التوتر الجيوسياسي يضر بالسوق، وقال «لو كنت بلدا مستثمرا يجب أن تتعد عن السياسة».

أما شركة «سبيها بي آل سي» المشاركة في المؤتمر فتعتمد على شركة صينية لبيع العقارات وفتحت مكتباً لها في شنغهاي. ويقول مديرها أن هذا الأسلوب ترك آثاره الإيجابية فقد تم بيع معظم العقارات الخارجة عن خطة المبيعات لتشرين صينيين. ومع أن المؤتمر كان مناسبة لعرض البيوت الفاخرة، إلا أنه أصبحت مناسبة للباحثين عن بيوت فاخرة بأسعار متدنية.

وتقول المراهنة جينفر كلارك التي تعمل في شركة «غلوري» الدولية للعقارات التي حضرت من فلوريدا «العقارات يمكن شراؤها هنا أكثر من عندنا». وعندما سئل كاترين من شركة «ري ماكس فيرست بروس» الأمريكية عن ميزات شراء عقار يحتاج إلى 14 ساعة سفر بالطائرة قال مزاحاً «لأنها غريبة ليست مثل موناكو».

الراكس. وقال كريست سبيلر، المدير الإداري لـ«سبتي سبيس»، وهي الجهة المنظمة للمؤتمر، تتفهم مظاهر القلق المتعلقة بالميزانية التي يواجهها المقاولون في المناخ الحالي لسوق العقارات في الإمارات وعلى المستوى الدولي». وأضاف «مع أن الوضع الحالي ليس مقصرا على دبي إلا أننا نحبي ما قامت به الحكومة

من إصدار الحوافز لتقوية القطاع المحلي وتعزيز الثقة في سوق العقارات». وترى بلومبرغ ان الحس الفاتر في مؤتمر هذا العام هو انعكاس لسوق العقارات وتراجع أسعار البيوت بنسبة الربع منذ عام 2014، وذلك بسبب العرض الكبير والبطء في النمو الإقتصادي. ويعلق ستيفن مورغان، مدير «سافر بي آل سي الشرق الأوسط» على ذلك بالقول «نأمل أننا في نهاية الدورة بغض النظر عن أننا سنجد صعوبة في تقبل الوضع في السنوات المقبلة»، لكنه يستبعد ارتفاعا في أسعار البيوت قريبا.

يذكر أنه في ظل خسوت الطلب في السوق المحلي يحاول الكثير من السماسرة البحث عن وسائل جديدة. وقال علاء

لندن - «القدس العربي»:

قالت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية أن سوق العقارات في دبي يعاني أسوأ أوقاته منذ عام 2009. مشيرة إلى ان أيام النوافير الراقصة والحدائق المعلقة والمنافسة على كل مشروع غريب وعجيب قد انتهت.

وجاء هذا التقدير مع افتتاح مؤتمر «سبتي سبيس غلوبال» الذي يعد من أكبر المؤتمرات للعقارات في دبي أمس الأول، والذي لوحظ فيه غياب كبرى شركات الإنشاء في الإمارة مثل «عمار» التي بنت أطول برج في العالم، و«داماك» التي اشرفت على إنشاء منتجعات الغولف التابعة لدونالد ترامب. وحتى الذين حضروا مثل شركة «النخيل» التي بنت جزرا صناعية على شكل سعف النخيل لم تقدم مشاريع جديدة.

وفي إشارة على الحالة الياسمة لسوق العقارات حذرت السلطات في الإمارة السماسرة والمقاولين من ملاحقة المشترين المحتملين في أزقة المؤتمر أو مواقف السيارات في إشارة عن التنافس الكبير بين هؤلاء على جذب مشترين جدد لسوقهم

أبوظبي ت دشن مشروعا سكنيا للتملك بنسبة 100% في المنطقة المالية الحرة



إحدى مشروعات «ويبيريدج» العقارية في المنطقة المالية الحرة في أبوظبي

■ أبوظبي - رويترز: دشنت شركة «ويبيريدج» العقارية، المملوكة للقطاع الخاص، بالشراكة مع «مبادلة للاستثمار» أول مشروع سكني بنظام التملك الحر في المنطقة المالية الحرة بأبوظبي.

وأجرت أبوظبي تغييرات في قوانين العقارات خلال العام الحالي لتسمح للمستثمرين الأجانب بالتملك الحر للعقارات في مناطق معينة.

وتضم جزيرة المارية، حيث تقع المنطقة المالية الحرة، عقارات تجارية فقط في الوقت الراهن منها فنادق ومتاجر تجزئة ومكاتب ومستشفى كيلغلاندا كلينك، حيث يعمل مئات من الموظفين الأجانب.

وقال ناصر الخميس، الرئيس التنفيذي لـ«ويبيريدج» العقارية التابعة لمجموعة شركات «ريبروتاج»، ان المشروع السكني المارية فيستا، المؤلف من 22 طابقاً ويضم 772 شقة سكنية يهدف لتلبية الطلب على الشقق ذات غرفة الواحدة (استديو) والشقق ذات غرفة النوم الواحدة وذات الغرفتين في الجزيرة.

وأضاف أنه مع حجم استثمار يصل إلى 500 مليون درهم (136 مليون دولار)، سيستهي العمل في المشروع بحلول الربع الثاني من 2023.

وتعتزم الشركة تدشين مشروعها السكني الثاني في العام المقبل في جزيرة ياس في أبوظبي التي تضم ساحة سباق فورمولا وان ومدينة وارنر براذرز الترفيهية.

خبير أمريكي لا يتوقع أزمة اقتصادية عالمية بل سلسلة عمليات إفلاس

باريس - أ ف ب: قال جوزيف ستيجليتز، الحائز على جائزة نوبل للاقتصاد، في مقابلة أمس الخميس أنه لا يتوقع حدوث أزمة اقتصادية عالمية شبيهة بأزمة 2008، بل يتوقع سلسلة من حالات الإفلاس، مستغراباً مسارعة البنوك المركزية إلى «تهديد» أموالها منذ الآن.

وأوضح الخبير الاقتصادي الأمريكي «بناء على ما نعلم، أقول لا أرى أزمة» في الإفلاس.

ورغم انشغاله بما حدث مؤخراً من وضع الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي عشرات مليارات الدولارات في السوق المصرفية الأمريكية، فقد لاحظ ستيجليتز وجود «تباطؤ مهم في النمو (...) سيؤدي إلى عدد من عمليات الإفلاس» في إشارة إلى ما حدث مؤخراً مع أفلاس الشركة البريطانية «توماس كوك».

وقال «إن سوء إدارة الشركات لا يؤدي

بالضرورة إلى عواقب فترات النمو، لكن ما أن يتباطأ الاقتصاد حتى تجد نفسها في وضعية إفلاس».

وتوقع أن يشمل الإفلاس مجموعات وشركات أخرى، لكن بدون أن يؤدي ذلك إلى انهيار اقتصادي شبيه بما حدث في 2008.

وأضاف «صحيح أن هذا الوضع يجعل الناس على أعصابهم، لكن حدوث أزمة عالمية يتطلب اضطرابات أكبر مما نشهد حالياً.

ولم يستبعد الخبير الاقتصادي دخول بعض الدول الناشئة في أزمة على غرار الأرجنتين «لكن لا أعتقد أن ذلك سيكون الحال في أوروبا أو الولايات المتحدة».

وأبدى ستيجليتز استغرابه قرار الاحتياطي الأمريكي خفض أسعار الفائدة وقرار البنك المركزي الأوروبي تعجيل برنامج شراء لشمس الدين. وعبر عن خشية من عدم جدوى هذه الإجراءات المتخذة لدفع النمو. وقال «أعتقد أن البنوك المركزية تصدق تبديد ذخائر مستحاجاتها في حال زاد الوضع سوءاً».

ونبه إلى أن «هذه الإجراءات لن يكون لها سوى أثر محدود»، مؤكداً بأن «الاحتياطي الفدرالي الأمريكي نفسه كان أقرب بأنه لا يملك أساساً أي وسيلة لمواجهة الحرب التجارية التي تثني الناس عن الاستثمار»، في إشارة إلى النزاع الجمركي بين بكين وواشنطن.

ولاحظ ستيجليتز وجود «مشاكل» في الاقتصادات الثلاثة الرئيسية في العالم أي الولايات المتحدة ومنطقة اليورو والصين.

وقال «تصر الصين بفترة سبئية (ناجمة عن) تحولها من نمو يقوم على تصدير منتجات مصنعة إلى نمو يقوم أكثر بكثير على الاستهلاك الداخلي».

أما بشأن منطقة اليورو فقد دعا ستيجليتز ألمانيا، التي تقف على حافة ركود تقني، إلى مزيد من الاستثمار «بغرض تحفيز» النمو المتراجع «ما من شأنه مساعدة أوروبا».

أما في الولايات المتحدة فإن المشكلة في رأيه (...) ليست الحرب التجارية بل «الرئيس دونالد ترامب» الذي «تسبب بمستوى من الشك والغوضي أدى إلى خسارة جزء من النمو الأمريكي».

الدولار يتراجع قليلاً مع تلقي الأسواق إشارات متباينة بشأن التجارة

لندن - رويترز: انخفض الدولار أمس الخميس لكنه يقبع بالقرب من أعلى مستوياته في الأونة الأخيرة، حيث يواجه المستثمرون صعوبات لتفسير إشارات متباينة من الرئيس دونالد ترامب بشأن اتفاق تجاري مع الصين.

وساد الهدوء أسواق الصرف الأجنبي عند الفتح في أوروبا حيث لم يطرأ تغير يذكر على أسعار صرف العملات، لكن صمود الدولار في الأسواق الراهن يعد مؤشراً على قلق المستثمرين بشأن التوقعات الاقتصادية العالمية.

وانخفض مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات، في أحدث تعاملات 0.1 في المئة إلى 98.985، لكنه ظل قريباً من أعلى مستوى في أسبوعين، وكذلك أعلى مستوى في شهرين الذي سجله في مطلع الشهر الجاري عند 99.37.

وانعش ترامب الآمال بشأن توقيع اتفاق تجاري بعدما أبلغ الصحفيين في نيويورك أن الولايات المتحدة والصين تجريان «محادثة جيدة» وأن التوصل إلى اتفاق «قد يحدث في موعد أقرب مما نتظنون»، ودعم ذلك الدولار الأسترالي في البداية ودفعه للصعود، بينما واصل الدولار النيوزيلندي الارتفاع بعدما أعلن محافظ بنك نيوزيلندا المركزي أنه من المستبعد أن يحتاج إلى اتباع سياسة نقدية غير تقليدية، وسجل الدولار النيوزيلندي في أحدث تعاملات ارتفاعاً بنسبة 0.4 في المئة إلى 0.6297 دولار أمريكي، وارتفع اليورو 0.1 في المئة إلى 1.0947 دولار، وصعد الين الياباني، وهو من عملات الملاذ الآمن، 0.1 في المئة إلى 107.68 ين مقابل الدولار.

واستقر الجنيه الإسترليني عند 1.2354 دولار، بعدما تراجع بأكثر من واحد في المئة أمس الأول في ظل قلق المتعاملين بشأن تفاقم المواجهة داخل البرلمان البريطاني بشأن الانفصال عن الاتحاد الأوروبي «بريكست».

«فولكسفاغن» تستعد لإنشاء

مصنع جديد للسيارات في تركيا

برلين - رويترز: قال أندرياس توستمان، عضو مجلس إدارة شركة «فولكسفاغن» الألمانية لصناعة السيارات للصحفيين أمس الخميس أن الشركة توشك على اتخاذ قرار بشأن بناء مصنع جديد في تركيا. وقال توستمان، عضو مجلس الإدارة المكلف بالإنتاج «نجري محادثات نهائية مع تركيا»، مضيفاً أنه يتوقع استكمال المحادثات في غضون أسبوعين «ورجياً قبل ذلك».

وقالت مصادر مقربة من الشركة، قدمت المزيد من التفاصيل بشأن الخطط المزمعة، أن المصنع الذي يشمل عدة علامات تجارية سيكلف أكثر من مليار يورو (1.09 مليار دولار). وأوضحت أن المصنع سيبتدئ على الأرجح 300 ألف سيارة سنوياً، وتشمل السيارة «فولكسفاغن باسات» وطرز تكاد تكون مطابقة لـ«سكودا سوبيرب» ستكون مخصصة للتصدير إلى شرق أوروبا.

ونذكرت المصادر أن المصنع سيوظف نحو أربعة آلاف شخص وسيقام في مانيسا بالقرب من إزمير في غرب الأناضول، وأضافت أن البناء قد يبدأ في نهاية 2020 على أن يبدأ الإنتاج في 2022، وكانت «فولكسفاغن» تدرس فتح مصنع جديد في شرق أوروبا، وكانت بلغاريا في قائمة الأماكن قيد الاختيار.

ألبيرق: تركيا لا تزال ملاذاً آمناً للمستثمرين

نيويورك - الأناضول: قال وزير الخزانة والمالية التركي، براءت ألبيرق، أن تركيا لا تزال ملاذاً آمناً بالنسبة إلى المستثمرين، رغم جميع الهجمات وحملات التشويه الممارسة ضدها.

جاء ذلك خلال المؤتمر العاشر للاستثمار في تركيا، المنعقد بإشراف مجلس العمل التركي-الأمريكي، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في مدينة نيويورك.

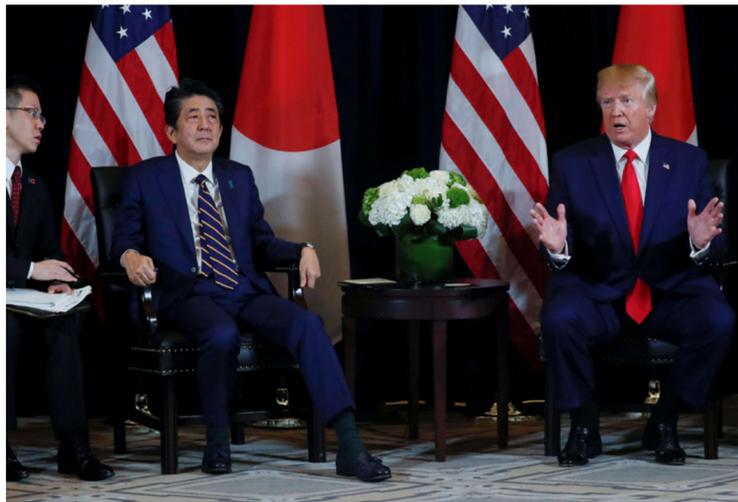
وأشار الوزير التركي إلى أن بلاده تتبع سياسات مالية ونقدية حكيمة، من أجل خفض الآثار الجانبية الناجمة عن الحروب التجارية. وشدد على أن تركيا تمكنت من التصدي بنجاح لهجمات المضاربة المالية التي تعرضت لها في أغسطس/آب 2018، واتخذت التدابير اللازمة للحد من تأثيراتها الجانبية.

وأضاف «على الرغم من جميع الهجمات وحملات التشويه، لا تزال تركيا ملاذاً آمناً بالنسبة إلى المستثمرين، في وقت تواجه فيه التجارة والتمويل العالمي اضطرابات».

وأكد ألبيرق أن تركيا تتبنى دائماً مبدأ «أرجح-رائج» في العلاقات الاقتصادية مع بقية البلدان، وستستمر في دعم جميع المبادرات التي تدعم السلام والاستقرار العالمي.

وتابع «مصممون على الوصول إلى حجم 100 مليار دولار في التجارة مع شركتنا الاستراتيجية الولايات المتحدة».

اليابان ترحب بالاتفاق التجاري الأولي الذي توصلت إليه مع الولايات المتحدة



الرئيس الأمريكي ترامب ورئيس الوزراء الياباني شينزو أبي خلال لقائهما في نيويورك

سجواوارو أمس الخميس بالاتفاق التجاري الأولي الذي توصلت إليه اليابان والولايات المتحدة.

وقال في تصريحات للصحفيين إن الاتفاق الأولي «ينطوي على أهمية كبيرة، حيث أدى إلى تجنب خطوات حتمية كان يمكن أن تهدد سلاسل الإمدادات العالمية».

ويقضي الاتفاق بتقليص الحواجز التجارية أمام دخول المنتجات الزراعية الأمريكية إلى اليابان، وخفض الرسوم الأمريكية على بعض الآلات والسلع الصناعية اليابانية.

وكان قد أعلن عن توقيع الاتفاق مساء الأربعاء في نيويورك خلال حفل حضره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الياباني شينزو أبي.

يذكر أن ترامب كان قد قرر انسحاب الولايات المتحدة من «اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ» وهي اتفاقية للتجارة الحرة تضم أكثر من 10 دول بينها اليابان، ومنذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقية تسعى إدارة الرئيس ترامب إلى الدخول في اتفاقات تجارية ثنائية مع الدول الأخرى.

وحسب مكتب الممثل التجاري الأمريكي، فإن اليابان ستخفض الرسوم على منتجات زراعية وغذائية أمريكية بقيمة 7.2 مليار دولار، مضيفاً أنه وفقاً للاتفاق الأولي ستطبق اليابان على السلع المستوردة من الولايات المتحدة نفس نظام الرسوم المستخدم مع دول «اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ».

من ناحية أخرى قال ميرون بريليان رئيس الشؤون الدولية في غرفة التجارة الأمريكية إن «إنهاء أسس ستعزز النمو الاقتصادي وترفع المبيعات على جانبي المحيط الأطلسي وخاصة بالنسبة للمزارعين الأمريكيين والعاملين في قطاع الاقتصاد الرقمي».

لكن هذا لا يكفي على كل حال، وجود اتفاق تجاري شامل سيمنح بعض استقرار التعاملات المطلوب بشدة ليس فقط لليابان والولايات المتحدة وإنما لكل حلفائنا التجاريين».

وأشارت غرفة التجارة الأمريكية إلى الاتفاق بأنه «إنجاز أولي، للفاوضات بين البلدين حول فتح السوق أمام المنتجات الزراعية والصناعية والتجارة الرقمية، وقال إن 90 في المئة

توكلوبو - دب: رحب وزير التجارة الياباني إيسهو سوجاوارو أمس الخميس بالاتفاق التجاري الأولي الذي توصلت إليه اليابان والولايات المتحدة.

وقال في تصريحات للصحفيين إن الاتفاق الأولي «ينطوي على أهمية كبيرة، حيث أدى إلى تجنب خطوات حتمية كان يمكن أن تهدد سلاسل الإمدادات العالمية».

ويقضي الاتفاق بتقليص الحواجز التجارية أمام دخول المنتجات الزراعية الأمريكية إلى اليابان، وخفض الرسوم الأمريكية على بعض الآلات والسلع الصناعية اليابانية.

وكان قد أعلن عن توقيع الاتفاق مساء الأربعاء في نيويورك خلال حفل حضره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الياباني شينزو أبي.

يذكر أن ترامب كان قد قرر انسحاب الولايات المتحدة من «اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ» وهي اتفاقية للتجارة الحرة تضم أكثر من 10 دول بينها اليابان، ومنذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقية تسعى إدارة الرئيس ترامب إلى الدخول في اتفاقات تجارية ثنائية مع الدول الأخرى.

وحسب مكتب الممثل التجاري الأمريكي، فإن اليابان ستخفض الرسوم على منتجات زراعية وغذائية أمريكية بقيمة 7.2 مليار دولار، مضيفاً أنه وفقاً للاتفاق الأولي ستطبق اليابان على السلع المستوردة من الولايات المتحدة نفس نظام الرسوم المستخدم مع دول «اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ».

من ناحية أخرى قال ميرون بريليان رئيس الشؤون الدولية في غرفة التجارة الأمريكية إن «إنهاء أسس ستعزز النمو الاقتصادي وترفع المبيعات على جانبي المحيط الأطلسي وخاصة بالنسبة للمزارعين الأمريكيين والعاملين في قطاع الاقتصاد الرقمي».

لكن هذا لا يكفي على كل حال، وجود اتفاق تجاري شامل سيمنح بعض استقرار التعاملات المطلوب بشدة ليس فقط لليابان والولايات المتحدة وإنما لكل حلفائنا التجاريين».

وأشارت غرفة التجارة الأمريكية إلى الاتفاق بأنه «إنجاز أولي، للفاوضات بين البلدين حول فتح السوق أمام المنتجات الزراعية والصناعية والتجارة الرقمية، وقال إن 90 في المئة

البورصة المصرية تواصل استعادة خسائرها ... وأداء خافت لسائر أسواق المنطقة

دبي/القاهرة - رويترز: ارتفعت البورصة المصرية أمس الخميس مواصلة مكاسبها من الجلسة السابقة، حيث عوضت بعض الخسائر الحادة التي تكبدتها في الثلاث جلسات الأولى من الأسبوع إثر احتجاجات في عدة مدن مصرية، وتاندلت احتجاجات ضد الرئيس عبد الفتاح السيسي في نهاية الأسبوع الماضي، وهو ما دفع الأسهم للتراجع أوائل الأسبوع.

وانعش المؤشر المصري للبورصة المصرية للجلسة الثانية، ليرتفع 1.9 في المئة اليوم، مع صعود 27 سهماً من أسهمه الثلاثين.

وصعد سهم البنك التجاري الدولي، أكبر بنك مدرج في مصر، 4.1 في المئة، وقرض سهم «القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية» 2.8 في المئة، مسجلاً أعلى مستوياته منذ أبريل/نيسان 2011.

وأظهرت بيانات البورصة أن المستثمرين الأجانب اشترى أسهمها مصرية أكثر مما باعوا، وفقد المؤشر المصري أكثر من عشرة في المئة في الثلاث جلسات الأولى من الأسبوع، فيما وصفه رئيس البورصة محمد فريد بأنه «رد فعل غير مبرر وليس له معنى على مستوى أسواق المال».

وخسرت الأسهم المصرية حوالي 66 مليار جنيه من قيمتها السوقية خلال تلك الجلسات، وأضاف فريد أن صافي مشتريات الأجانب في الأسهم في البورصة بلغ نحو 16 مليار جنيه منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2016 وحتى الثلاثاء 24 سبتمبر/أيلول الجاري، في حين بلغت مشترياتهم من سندات الخزانة نحو 36 مليار جنيه في نفس الفترة.

وقال رئيس البورصة في تصريحات سابقة الشهر الماضي إن استثمارات الأجانب في الأسهم المصرية بلغت نحو 20 مليار جنيه منذ نوفمبر 2016 وحتى أغسطس 2018، وأمس قال فريد في مقابلة مع قناة «إم.بي.سي» مصر أن صافي ربح الشركات المقيدة في البورصة بلغ نحو 62 مليار جنيه في 2018 في مقابل 56.7 مليار في 2017.

ويبلغ عدد الشركات المقيدة في بورصة مصر وبورصة النيل للشركات الصغيرة نحو 250 شركة، ويبلغ عدد المستثمرين من أصحاب «الأكواد» التي تتيح حق التعامل في السوق نحو 500 ألف مستثمر، لكن عدد المستثمرين النشطين فعلياً في السوق بين 80 و100 ألف مستثمر فقط.

وقال فريد أيضاً إن أداء البورصات «لا يقم باليوم»، مضيفاً أن ما سيحدث في الجلسات المقبلة «تركز لقوى العرض والطلب في سوق المال».

وقال فرياح بيهاناري، مدير المحفظة في «المال كابتال»، للبحوث «في وقت سابق هذا الأسبوع، شعر المستثمرون الأفراد (العائلة في أذهانهم

تكريات أحداث 2011) بالقلق جراء احتجاجات يوم الجمعة، فقد المؤشر إي.جي.إكس أكثر من عشرة في المئة بين الأحد والثلاثاء ولذا ليس من قبيل المفاجأة أن نرى انتعاشاً».

وأضاف «وقتنا تتبين بأن طلبات الخطبة على المستثمرين الأفراد قد انقضت في معظمها، وتوقع للسوق أن تتعافى الأسبوع المقبل مدعومة بالأسهم الكبيرة»، لكن أسواق الأسهم الأخرى في المنطقة اتسم أداءها بالخفوت في المجمل وسط معاملات فاترة.

وبدد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية مكاسبه المبكرة ليغلق مستقراً، وهبط سهم «البنك السعودي الفرنسي» 0.9 في المئة، بينما ارتفع سهم «الصحراء العالية للبتروكيماويات «سبكيك»، 2.8 في المئة، بعدما أقر مجلس إدارة الشركة علم توزيعات أرباح نصف سنوية أعلى مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وهبط مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة، مع تراجع سهم «بنك أبوظبي الأول» ذي النقل 0.4 في المئة، في حين انخفض سهم «اتصالات» 0.7 في المئة، وأغلق مؤشر سوق دبي منخفضة 0.2 في المئة مع تراجع معظم الأسهم العقارية، وأضاف سهم «إعصا» العقارية القيادي، وكذلك سهم وحديثا «إعمار للتطوير» 1.7 في المئة و0.7 في المئة على التوالي.

وقالت وكالة «فيتش» للتصنيفات الائتمانية إن من المرجح أن يفرض ضعف سوق العقارات في الإمارات العربية المتحدة مزيداً من الضغوط على جودة الأصول في القطاع المصرفي.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.2 في المئة، مع تراجع سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر بنك في الخليج، واحداً في المئة، وهبط سهم «مصرف الريان» 0.6 في المئة، وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

في مصر صعد المؤشر 1.9 في المئة إلى 13857 نقطة.

وفي السعودية استقر المؤشر عند 8028 نقطة.

وهبط مؤشر بونابو 0.4 في المئة إلى 5069 نقطة، كما هبط مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 2798 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 10420 نقطة، كما تراجع المؤشر الكويتي 0.7 في المئة إلى 6223 نقطة.

وزاد المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1521 نقطة، بينما نزل المؤشر الغماني 0.1 في المئة إلى 4016 نقطة.

البنك المركزي المصري يخفض فائدة الإيداع والإقراض نقطة مئوية

القاهرة - رويترز: خفض البنك المركزي المصري أمس الخميس أسعار الفائدة الرئيسية للشهر الثاني على التوالي، بعد أن تراجع التضخم بدرجة أكبر، ومع قيام بنك مركزية في أنحاء العالم بتخفيض السياسة النقدية.

ونقر خفض أسعار الإيداع والإقراض لأجل ليلة واحدة 100 نقطة أساس (نقطة مئوية واحدة) إلى 13.25 في المئة و14.25 في المئة على التوالي، كان 11 اقتصادياً استطاعت وريترز أراهم قالوا جميعاً أن المركزي التقية التابعة للبنك المركزي تخفض أسعار الفائدة.

وقال خمسة أن البنك سيخفضها 100 نقطة أساس، في حين توقع ثلاثة خفضاً بمقدار 150 نقطة أساس، وثلاثة آخرون 50 نقطة أساس.

وقال آين ساندنيد، مدير الأبحاث في «مجم للوساطة المالية» المصرية، والذي توقع خفضاً قدره 150 نقطة أساس، «إنه أمر جيد للاقتصاد، لكن يتمشى عموماً مع التوقعات»، وأضاف «تتوقع استمرار دورة التيسير النقدي، حيث من المرجح أن يتراجع التضخم بدرجة أكبر قبل أن تجتمع لجنة السياسة النقدية مجدداً في نوفمبر (تشرين الثاني)»، وقال البنك المركزي في بيان أنه خفض الفائدة بعد أن تراجع معدلات التضخم إلى أدنى مستوياتها في أكثر من ست سنوات.

وأضاف أن تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي والتدابير السلبية لتوترات التجارة على فرض التعمود دفعت البنوك المركزية في أنحاء العالم إلى خفض تكاليف الإقراض، مما أثر أيضاً على قرار البنك المركزي المصري.

وكانت أرقام التضخم لشهر يوليو/تموز قد جاءت أقل كثيراً من التوقعات، ونزل الرقم العام في أغسطس/آب إلى أقل مستوياته في ست سنوات عند 7.5 في المئة، كان معدل التضخم الرئيسي بلغ أعلى مستوياته للعام 2019 عندما سجل 14.4 في المئة في فبراير/شباط.

وخلال اجتماعه السابق الشهر الماضي، قلص البنك المركزي سعر فائدة الإيداع والإقراض لأجل ليلة 150 نقطة أساس إلى 14.25 في المئة و15.25 في المئة على التوالي.

لندن - الأناضول: قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أمس الخميس أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» دون اتفاق يشكل خطراً على الشركات البريطانية.

وأضافت في بيان أن التحول إلى الإقتصاد مع الاتحاد الأوروبي على أساس دولة مستقلة من المرجح أن يتسبب في حدوث اضطراب على الحدود، وإضعاف الجنيه الإسترليني ودفع البلاد إلى الركود.

وتعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بإخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي في الموعد المقرر، أي في 31 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، سواء توصل إلى اتفاق مع بروكسل أم لا، وهو ما ترفضه أحزاب المعارضة وتسبب بحصول اشتباكات داخل حزبه.

وقالت الوكالة «على المدى الطويل، ستشكل فترة طويلة من التجارة بشروط منظمة التجارة العالمية عقبة في أداء الشركات البريطانية، بسبب تأثير التعريفات والحواجز غير الجمركية».

وأوضحت أن الشركات الصغيرة غير الخاضعة للتقييم الائتماني ستكون الأكثر تضرراً «بسبب افتقارها إلى التنوع ومحدودية الاستعداد وخيارات أقل للتكيف».

«فيتش»: «بريكست» دون اتفاق يشكل خطراً على الشركات البريطانية

لندن - الأناضول: قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أمس الخميس أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» دون اتفاق يشكل خطراً على الشركات البريطانية.

وأضافت في بيان أن التحول إلى الإقتصاد مع الاتحاد الأوروبي على أساس دولة مستقلة من المرجح أن يتسبب في حدوث اضطراب على الحدود، وإضعاف الجنيه الإسترليني ودفع البلاد إلى الركود.

وتعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بإخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي في الموعد المقرر، أي في 31 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، سواء توصل إلى اتفاق مع بروكسل أم لا، وهو ما ترفضه أحزاب المعارضة وتسبب بحصول اشتباكات داخل حزبه.

وقالت الوكالة «على المدى الطويل، ستشكل فترة طويلة من التجارة بشروط منظمة التجارة العالمية عقبة في أداء الشركات البريطانية، بسبب تأثير التعريفات والحواجز غير الجمركية».

وأوضحت أن الشركات الصغيرة غير الخاضعة للتقييم الائتماني ستكون الأكثر تضرراً «بسبب افتقارها إلى التنوع ومحدودية الاستعداد وخيارات أقل للتكيف».

أضافت أن الشركات المصنعة ذات سلاسل التوريد المعقدة، مثل شركات صناعة السيارات والطيران «تتعرض بشكل خاص لاضطرابات على المدى القريب».

كما ستكون شركات تجارة التجزئة، وخاصة التي تستورد كميات كبيرة من الاتحاد الأوروبي، وشركات الطيران من بين الشركات التي ستواجه ضغوطاً من عوامل ضعف الجنيه الإسترليني وانخفاض ثقة المستهلك.

وفي مطلع الشهر الجاري قدر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «إيكتاد»، خسائر صادرات بريطانيا حال تطبيق «بريكست» دون اتفاق بنحو 16 مليار دولار.

وأوضحت هيذالك أنال 16 مليار دولار، تعادل نحو 7 في المئة من إجمالي صادرات المملكة المتحدة إلى الاتحاد الأوروبي.

ويبلغت قيمة صادرات المملكة المتحدة حوالي 450 مليار دولار في 2018، وانعكس الاقتصاد البريطاني بنسبة 0.2 في المئة في الربع الثاني من 2019، للمرة الأولى منذ 2012، بعد تحقيق معدل نمو قوي بلغ 0.5 في المئة في الربع الأول.

ومؤخراً، توقع «صندوق النقد الدولي» أن يسجل الاقتصاد البريطاني معدل نمو 1.3 في المئة في 2019 مقابل 1.4 في المئة في تقديرات سابقة.

«أمازون» تشتري 100 ألف سيارة كهربائية من «ريفيان» لاستخدامها في توصيل الطلبات للعملاء



إحدى سيارات «ريفيان» لتوصيل الطلبات التي قامت «أمازون» بشراء 100 ألف وحدة منها

واشنطن - دب: وقعت شركة التجارة الإلكترونية الأمريكية «العلاقة «أمازون» عقدا لشراء 100 ألف سيارة كهربائية من شركة «ريفيان» الناشئة لاستخدامها في توصيل الطلبات للعملاء.

ونذكرت أن هذه العربات ستستخدم في توصيل الطلبات للعملاء في عام 2021، وتستهدف شركة التجارة الإلكترونية تشغيل 10 آلاف سيارة من هذا الطراز مطلع 2020، ليصل العدد إلى 100 ألف سيارة بحلول 2030، وأضافت «أمازون» أن هذه هي أكبر طلبية سيارات كهربائية حتى الآن، وأنها جزء من خطة للوصول إلى صفر انبعاثات كربونية من سياراتها بحلول عام 2040، مشيرة إلى أنه سيتم تحويلها إلى تشغيل 100 ألف سيارة كهربائية، فإنها ستوفر حوالي 4 ملايين طن من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

وأشار موقع «موتور تريند» المتخصص في موضوعات السيارات إلى أن الشراكة بين «أمازون» و«ريفيان» تتحرك بسرعة، وكانت «أمازون» أعلنت في شهر

فبراير/شباط الماضي المساهمة في خطة تمويل «ريفيان» الناشئة المتخصصة في تطوير السيارات الكهربائية والتي بلغت قيمتها 700 مليون دولار، ودعت «أمازون» 440 مليون دولار، وفي أبريل/نيسان الماضي استثمرت شركة صناعة السيارات الأمريكية «فورد موتور» 500 مليون دولار في «ريفيان»، وقالت إنها ستستخدم هيكل سيارات «ريفيان» لـ«السن لتطوير سيارة كهربائية جديدة لها».



الدوري الإسباني

فنيسيوس ورودرغو يقودان ريال مدريد إلى الصدارة بعد الفوز على أوساسونا



لاعبو الريال يحتفلون بهدف رودريغو الثاني في مرمى أوساسونا

■ مدريد - رويترز: قاد الثاني البرازيلي الشاب فنيسيوس جونيور ورودرغو ريال مدريد إلى قمة الدوري الإسباني بعدما هز الأتزان الشباك في الفوز 2-0 صفر على أوساسونا.

ووضع فنيسيوس حدا لصيامه عن التهديف منذ فبراير/ شباط بتسديدة أبدلت اتجاهها وسكنت الشباك من عند حافة منطقة الجزاء في الشوط الأول، وأهدر المهاجم لوكا يوفيتش فرصتين خطيرتين والتي له هدف بداعي التسلسل في ظل سيطرة من الريال الذي حسم البديل ورودرغو انتصاره بعد دقائق قليلة من اشتراكه في ظهوره الأول مع النادي، وقفز الريال إلى الصدارة برصيد 14 نقطة من ست مباريات بفارق نقطة واحدة عن أتلتيكو مدريد الثاني قبل مواجهتهما في قمة العاصمة بإستاد واندانا متروبوليتانو، غدا السبت، وقال لوكاس فاسكينز جناح الريال: «تعتبر بالصدفة بالنتيجة والعمل الذي قمنا به وبالانتصار، أنا سعيد من أجل فنيسيوس، فهو لاعب عظيم ويبدل قصارى جهده وأنا سعيد للغاية من أجله»، وأجرى المدرب زين الدين زيدان عدة تغييرات في تشكيلته التي تغلبت على الشبليية، ولم يدفع بخاريث بيل على الإطلاق، واختار البد بايدن هازارد، وتيسو كورتوا وكريم بنزيمة وخاميس رودريغز على مقاعد البدلاء، وصحح الانتصار في الاندلس مسار الفريق بعد الهزيمة الثقيلة التي تلقاها أمام باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا، وخفف الانتصار أيضا من مخاوف المشجعين بشكل أكبر، وكان يجب على أصحاب الأرض افتتاح التسجيل في الدقيقة 18 عندما انطلق الفارو أودريغولا من الناحية اليمنى قبل أن يتعدى داخل منطقة الجزاء لتصل الكرة إلى يوفيتش الذي سددها فوق العارضة من مسافة قريبة، ووضع فنيسيوس الريال في المقدمة في الدقيقة 36 بتسديدة بعيدة المدى غيرت مسارها بعد اصطدامها برأول نافاس لتنتج نحو الزاوية العليا للمرمى، وهذا أول هدف للاعب البرازيلي منذ عودة زيدان في مارس/ آذار لتولي المسؤولية وتساقلت دموع اللاعب البالغ 19 عاما من الفرحة أثناء احتفاله بالهدف، وأضاح يوفيتش، الساعي لأول أهدافه مع الريال، فرصة أخرى في الشوط الثاني قبل أن يهز الشباك ليتم الغاء الهدف بواسطة تقنية «الغار» بسبب وقوعه في صيد التسلسل، وحسم رودريغو (18 عاما)، الذي انضم في الصيف من سانتوس مقابل 45 مليون يورو، الفوز بعد دقيقة واحدة من زوله بعدما اندفع نحو منطقة الجزاء قبل أن يسدد في المرمى.

رئيس رابطة الليغا: ميسي هو اللاعب الأفضل في التاريخ

■ مدريد - د ب أ: أعرب رئيس رابطة أندية الدوري الإسباني، خافيير تيباس، عن تفاؤله بنجاح المسابقة الإسبانية هذا الموسم، مؤكداً أن عنوانها سيكون الإثارة، خاصة بعد التعثر الذي أصاب برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو مدريد في البداية.

وقال تيباس: «لا أهتم بهوية الفائز بالليغا، فقط أرغب في ألا يصل من سيفوز بها إلى 100 نقطة، أو حتى 90». وأضاف: «مسابقة الدوري تكون شديدة التنافس إذا حقق البطل بين 85 و90 نقطة، لأن هذا يعني أن الكبار فقدوا نقاطا في مشوارهم نحو اللقب، كما يعني أن هناك دوريات أخرى داخل الدوري، وهو ما تفرقه منافسات تفادي الهبوط أو منافسات التأهل للبطولات الأوروبية والتي تكون أكثر سخونة وجاذبية، في العام الماضي فاز مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي بـ98 نقطة وجاء خلفه ليفربول بـ97 نقطة، في العام قبل الماضي فاز السيتي بعدما حقق 103 نقاط، علينا أن نبحث عن دوري ينهيه البطل برصيد بين 85 و90 نقطة، وأوضح أنه يتبنى رؤية ميسي ونيسار وجوزيه مورينو وجوسيب غوارديولا معاً في الدوري الإسباني، وأشار إلى أنه يتبنى عودة نيمار إلى إسبانيا ولكن بسلوك منضبط، وأكد: «كيف لا يروني في وجود لاعب بهذا المستوى في الدوري الإسباني؟ كما أرغب أيضا في رؤية غوارديولا أو مورينو يديران فريقا في الكرة الإسبانية، علينا أن نأمل في الأفضل، أتمنى أن يلعب نيمار يوما ما في ناد إسباني»، وأكمل: «إنما كنت أقول أن ميسي هو أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم، ميسي ولد في الليغا، وتمتحن أن ينهي مسيرته في الليغا».

ميسي أصيب بكدمة طفيفة في الفخذ

■ برشلونة - د ب أ: أعلن برشلونة، أن ميسي يعاني تقصصا في العضلة الضامة بسبب إصابته في مباراة الثلاثاء أمام فياريال.

وكان مدرب برشلونة إيرنستو فالغيردي اضطر بعد هذه الإصابة إلى تبديل ميسي في فترة الاستراحة بين الشوطين في المباراة التي أقيمت على ملعب الفريق الكتالوني، وكتب برشلونة على «تويتر»، وعلى موقعه أن الإصابة عبارة عن كدمة طفيفة في الفخذ الأيسر للنجم الأرجنتيني، الذي حصل مؤخرا على جائزة أفضل لاعب في العالم للمرة السادسة في تاريخه، ولم يوضح برشلونة متى سيصبح ميسي (32 عاما) جاهزا للمشاركة مع فريقه مرة أخرى، والملاحظ تكرار إصابات ميسي في الفترة الأخيرة.

رونالدو: بلد الوليد سينافس على التأهل لدوري الأبطال بعد خمس سنوات

لكن من الطبيعي أن يكون هكذا لأن اللعب هو من أجل جماهير بلد الوليد ونزغ في أن توفر لهم أفضل الظروف»، وتحدث رونالدو عن علاقته بلاعب بلده الوليد، حيث قال: «يتهموني بأنني رئيسا ناعما، ولكن يجب الاعتناء باللاعبين، إذا حققوا الأهداف سامنحهم كل ما يطلبونه مني، لا أذهب إلى غرفة خلع الملابس قبل المباراة أو بعدها».

■ مدريد - د ب أ: أكد نجم الكرة البرازيلية السابق، رونالدو، المساهم الأكبر في نادي بلد الوليد الإسباني، أنه يحلم بمناقشة ناديه بعد خمس سنوات على مقعد في دوري أبطال أوروبا، مشيراً إلى أن الأولوية الآن هي الحفاظ على استمرار الفريق في دوري الدرجة الأولى.

وقال رونالدو: «علينا أن نحافظ على استمرارنا في الدرجة الأولى وبعد ذلك علينا إعادة تشكيل النادي من أجل المنافسة على التأهل إلى دوري أبطال أوروبا»، وأضاف: «بني بنمو كناد، على بلد الوليد أن يزيد من إرثه، وشراء ملعب زوريا من البلدية جزء مهم، نحن نتحدث مع رئيس مجلس المدينة والمفاوضات متقدمة للغاية، شراء اللاعب هو من أولوياتنا»، وأكمل النجم السابق لبرشلونة وريال مدريد، قائلا: «أفضل سعرا؟ سيكون مجانا (يضحك ساخرا)،

الاتحاد الإسباني يعرّم برشلونة 300 يورو فقط في قضية غريزمان!

الحصول على موافقة من أتلتيكو، وكان أتلتيكو طلب برشلونة بـ80 مليون يورو إضافية، مشيراً إلى أن هذا المبلغ هو الفارق بين القيمة الأولية للشرط الجزائي في عقد غريزمان وبين القيمة الجديدة للشرط الجزائي، حيث تناقص الشرط الجزائي في عقد اللاعب إلى 120 مليون يورو بداية من أول تموز/ يوليو الماضي، وبرا الاتحاد الإسباني غريزمان من أي مسؤولية

القدم تعريم برشلونة 300 يورو فقط لإدانته بخرق القواعد خلال انتقاله بالفرنسي أنطوان غريزمان المهاجم السابق لأتلتيكو مدريد.

وكان برشلونة تعاقده مع غريزمان مقابل 120 مليون يورو في تموز/ يوليو الماضي، لكنه ادين بالتفاوض مع غريزمان بدون

القدم تعريم برشلونة 300 يورو فقط لإدانته بخرق القواعد خلال انتقاله بالفرنسي أنطوان غريزمان المهاجم السابق لأتلتيكو مدريد.

وكان برشلونة تعاقده مع غريزمان مقابل 120 مليون يورو في تموز/ يوليو الماضي، لكنه ادين بالتفاوض مع غريزمان بدون

الدوري الفرنسي

سان جيرمان يتعرض لهزيمة نادرة على أرضه!

■ باريس - رويترز: تعرض باريس سان جيرمان لثاني هزيمة على ستراسبورغ، وافتتح اللاعب في الدوري الفرنسي خلال 16 شهرا بخسارته 2-0 صفر أمام ستاد رانس.

ولم يظهر بطل فرنسا، الذي لا يزال يتصدر جدول الترتيب برصيد 15 نقطة من سبع مباريات، على الحال الذي ظهر به عندما تغلب على ريال مدريد 3-0 صفر في دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي وفشل في صناعة فرص واضحة على استاد «بارك دي بريسن».

ووضع حسن كمار الضيوف في المقدمة في الشوط الأول بواسطة ضربة رأس وضاعف بولاي ديا الغلة بتسديدة بهلوانية في الوقت بدل الضائع ليمنح رانس انتصارا مستحقا، ويحتل ستاد رانس المركز الثامن برصيد 11 نقطة.

وسجل فيكتور أوسيمين هدفه

البارسي، بعد فوزه على لاتسيو 1/صفر، ضمن المرحلة الخامسة، التي شهدت فوز كالياري على نابولي 1/صفر، وليتششي على سبال 1/3، وفورينتينيا على سامبدوريا 1/2، فيما خيم التعادل السلبي على مباريات بارما مع ساسولو، وجنوى مع بولونيا.

ورفع الإنترنت رصيد لاسي 15 نقطة في المركز الأول بفارق نقطتين أمام يوفنتوس الثاني، فيما تجدد رصيد لاتسيو عند سبع نقاط في المركز السادس، وسجل دانييلو أمبروزيو الهدف الوحيد لاناتر في الدقيقة 23، وسقط نابولي على ملعبه «سان باولو» أمام كالياري صفر/1، وسجل لوكاس كاسترو الهدف في الدقيقة 87، فيما عانى نابولي من نقص في الصوف بعد طرد مدافعه السنغالي كاليو كوليبالي في الدقيقة 86، وتجدد رصيد نابولي عند تسع نقاط في المركز الرابع متفوقا بفارق الأهداف على كالياري الخامس، وفاز ليتششي على مضيعة سبال 1/3، وتقدم الفريق الضيف عن طريق ماركو ماتكوسو من ركلة جزاء في الدقيقة 11، قبل أن يتعادل سبال عن طريق فيديريكو دي فرانشيسكو في الدقيقة 17، وفي الدقيقة 47 سجل مارك كالدروني الهدف الثاني لليتششي، قبل أن يعود ماتكوسو ليحسم الهدف الثالث من ركلة جزاء في الدقيقة 73، ورفع ليتششي رصيده إلى ست نقاط في المركز الثالث عشر، فيما تجدد رصيد سبال عند النقطة الثالثة في المركز التاسع عشر (قبل الأخير)، وفاز اتالانتا على ضيفه روما 2/صفر، وتقدم اتالانتا في الدقيقة 70 عن طريق دوفا ن تاباتا الذي تسلم تصريه من ريمو فيرلو، ليسدد كرة قوية في سقف مرمى روما، وفي الدقيقة 89 سجل الهولندي مارتن دي رون الهدف الثاني بعد كرة عرضية من بازاليتش ليضعها بضربة رأس في المرمى، ورفع اتالانتا رصيده إلى عشر نقاط في المركز الثالث، فيما تجدد رصيد روما عند النقطة الثامنة في المركز السادس.

الدوري الإيطالي

إنتر ميلان يستعيد الصدارة بالفوز على لاتسيو



صراع واثي على كرة عالية بين لاعبي انتر و لاتسيو

■ روما - د ب أ: استعاد إنتر ميلان صدارة الدوري الإيطالي، بعد فوزه على لاتسيو 1/صفر، ضمن المرحلة الخامسة، التي شهدت فوز كالياري على نابولي 1/صفر، وليتششي على سبال 1/3، وفورينتينيا على سامبدوريا 1/2، فيما خيم التعادل السلبي على مباريات بارما مع ساسولو، وجنوى مع بولونيا.

ورفع الإنترنت رصيد لاسي 15 نقطة في المركز الأول بفارق نقطتين أمام يوفنتوس الثاني، فيما تجدد رصيد لاتسيو عند سبع نقاط في المركز السادس، وسجل دانييلو أمبروزيو الهدف الوحيد لاناتر في الدقيقة 23، وسقط نابولي على ملعبه «سان باولو» أمام كالياري صفر/1، وسجل لوكاس كاسترو الهدف في الدقيقة 87، فيما عانى نابولي من نقص في الصوف بعد طرد مدافعه السنغالي كاليو كوليبالي في الدقيقة 86، وتجدد رصيد نابولي عند تسع نقاط في المركز الرابع متفوقا بفارق الأهداف على كالياري الخامس، وفاز ليتششي على مضيعة سبال 1/3، وتقدم الفريق الضيف عن طريق ماركو ماتكوسو من ركلة جزاء في الدقيقة 11، قبل أن يتعادل سبال عن طريق فيديريكو دي فرانشيسكو في الدقيقة 17، وفي الدقيقة 47 سجل مارك كالدروني الهدف الثاني لليتششي، قبل أن يعود ماتكوسو ليحسم الهدف الثالث من ركلة جزاء في الدقيقة 73، ورفع ليتششي رصيده إلى ست نقاط في المركز الثالث عشر، فيما تجدد رصيد سبال عند النقطة الثالثة في المركز التاسع عشر (قبل الأخير)، وفاز اتالانتا على ضيفه روما 2/صفر، وتقدم اتالانتا في الدقيقة 70 عن طريق دوفا ن تاباتا الذي تسلم تصريه من ريمو فيرلو، ليسدد كرة قوية في سقف مرمى روما، وفي الدقيقة 89 سجل الهولندي مارتن دي رون الهدف الثاني بعد كرة عرضية من بازاليتش ليضعها بضربة رأس في المرمى، ورفع اتالانتا رصيده إلى عشر نقاط في المركز الثالث، فيما تجدد رصيد روما عند النقطة الثامنة في المركز السادس.

كأس المحترفين الانكليزية

يونائيد يتجاوز المغفور روتشديل بركات الترجيح



صراع حاد على الكرة بين صاحب هدف روتشديل ماتيسون (يسار) وجناح يونائيد تشونغ

■ لندن - رويترز: اكتشفت متابع مانشستر يونايتد أمام روتشديل (درجة ثالثة) إذ واجه صعوبات قبل أن يتحصر 3-5 بركات الترجيح بعد التعادل 1-1 في الدور الثالث لكأس المحترفين الإنجليزي بإستاد «أولد ترافورد».

وتعتبر فريق المدرب أولي غونار سولشاير، الذي أجرى تسعة تغييرات على التشكيلة التي خسرت أمام وستهم في الدوري الممتاز يوم الأحد، ضد منافس المغفور القادم من الدرجة الثالثة قبل أن يتقدم عن طريق مايسون غرينوود في الدقيقة 68، لكن لوك ماتيسون البالغ 16 عاما عادل النتيجة بعد ثمان دقائق لاحقة ليحسم المباراة إلى بركات الترجيح، وتفوق يونائيد بعدما تصدى الحارس سيرجيو روميرو لإحدى محاولات روتشديل ليحفظ ماء وجه فريقه الذي نجح في كل محاولاته وسجل دانييل جيمس الركلة الحاسمة، ورغم معاناة يونائيد فإنه تغادى إلى الأقل الهزيمة المذلة التي تعرض لها وستهم الذي خسره 4-صفر خارج ملعبه أمام أوكسفورد (درجة ثالثة)، كما سقط رونوتس المنتهي للدرجة الممتازة أمام منافس من الدرجة الثانية بعد خسارته 2-صفر خارج الديار أمام بيرتون، وانضم شيفيلد يونائيد إلى أندية الدوري الممتاز التي دعت البطولة بخسارته 1-صفر بملعبه أمام سندرلاند (ثانية)، ولم يوجه ليفربول متصدر الدوري الممتاز وتشلسي أي مناعيب، وفاز ليفربول 2-صفر على مستضيفه ميلتون كينز لضرب موعد مع أرسنال في الدور التالي، بينما حقق تشلسي فوزا ساحقا 7-1 على غريمسبي ليمنح مدرية فرانك لامبارد أول انتصار على أرضه منذ توليه المسؤولية في الصيف، ويلتقي تشلسي مع مانشستر يونايتد في الدور الرابع، وفاز أستون فيلا 3-1 على برايتون في مواجهة بين فريقين من الدوري الممتاز، ويلتقي في الدور الرابع مع لفرهامبتون الذي احتاج أيضا إلى وكالات الترجيح ليتجاوز ريدنغ المنافس في الدرجة الأولى، وفي باقي المباريات، يستضيف مانشستر سيتي حامل اللقب ساوثهامبتون، ويلعب إيفرتون مع والنفورد، وكرولي تاون مع كولشيستر يونايتد، فيما يستضيف أوكسفورد يونائيد فريق سندرلاند، ويلعب أستون فيلا مع لفرهامبتون، ويبرتن البيون مع لستر سيتي.

الدوري الأمريكي

هاتريك روماني يعزز صدارة نيويورك سيتي وإبراهيموفيتش يسطع مجددا

■ نيويورك - د ب أ: سجل لاعب الوسط الروماني ألكسندرو ميتريتا ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقود فريقه نيويورك سيتي إلى فوز كبير 1/4 على اتلانتا يونائيد وتعزز صدارته لجموعه الشرق بدوري كرة القدم الأمريكي للمحترفين، وفي مباريات أخرى، فاز لوس أنجلوس إف سي على هيوستن دينامو 1/3، ومينيسوتا يونائيد على سبورتنج كانساس سيتي 1/2، ولوس أنجلوس غالاكسي على ضيفه ريال سولت ليك 1/2، وفيلادلفيا يونيون على ضيفه سان خوسيه إيكويكس 1/2، فيما تعادل تورلاند تيمبرز مع نيو إنجلاند ريفولوشن 2/2، وسجل ميتريتا أهدافه الثلاثة في الشوط الأول في الدقائق 14 و23 و34، ورد اتلانتا يونائيد بهدف في الدقيقة 53 عن طريق غونزالو مارتينيز ولكن هيبير أراوخو دوس سانتوس سجل الهدف الرابع لنيويورك سيتي في الدقيقة 87، ورفع نيويورك سيتي رصيده إلى 61 نقطة في صدارة مجموعة الشرق بفارق ست نقاط أمام فيلادلفيا يونيون وتجدد رصيد اتلانتا يونائيد عند 54 نقطة في المركز الثالث بنفس المجموعة.

وعز لوس أنجلوس إف سي صدارته لجموعه الغرب بفوز كبير 1/3 على هيوستن دينامو ليفرع رصيده إلى 68 نقطة بفارق 16 نقطة أمام مينيسوتا يونائيد، فيما تجدد رصيد دينامو عند 37 نقطة في المركز العاشر بنفس المجموعة، وانتهى الشوط الأول بالتعادل 1/1، حيث تقدم لوس أنجلوس بهدف سجله المكسيكي كارلوس فيا من ركلة جزاء في الدقيقة 23 وتعادل دينامو في الدقيقة 28 عبر النيران الصديقة بهدف سجله تايلر ميلر لاعب لوس أنجلوس عن طريق فيرمي فريقة.

وفي الشوط الثاني، سجل ديبغو روسي وإودار أتويستا هدفين الفوز لوس أنجلوس في الدقيقتين 82 و70، وقاد المهاجم السويدي الخضر هادي زلاتان إبراهيموفيتش فريقه لوس أنجلوس غالاكسي للفوز على ضيفه ريال سولت ليك 1/2 ليفرع رصيده إلى 51 نقطة في المركز الثالث بجموعه الغرب وتجدد رصيد سولت ليك عند 47 نقطة في المركز الخامس بنفس المجموعة، وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ثم تقدم كريستيان يافون وإبراهيموفيتش بهدفين لغالاكسي في الدقيقتين 50 و80 قبل أن يسجل نيدوم أونووا الهدف الوحيد لأصحاب الأرض في الدقيقة 89.

الدوري الهولندي

أيكس يكتسح فورتانا سينارد بخماسية

■ أمستردام - د ب أ: اكتسح أيكس أمستردام ضيفه فورتانا سينارد 5/صفر، في مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة من الدوري الهولندي.

وتقدم أيكس في الدقيقة 50 عن طريق كوينسي بروميس، قبل أن يضيف البرازيلي ديفيد نرييس الهدف الثاني في الدقيقة 53، وفي الدقيقة 68 عاد بروميس ليضيف الهدف الثالث لفريقه، ثم سجل كيان هاريس مدافع سينارد الهدف الرابع بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 77، قبل أن يحتتم بروميس مخرجان الأهداف بالهدف الثالث له والخامس لفريقه في الدقيقة 83، ورفع أيكس رصيده إلى 17 نقطة ليتصدر بفارق الأهداف أمام آيندهوفن صاحب نفس الرصيد من النقاط في المركز الثاني، فيما تجدد رصيد فورتانا سينارد عند النقطة الثانية في المركز السابع عشر قبل الأخير، وكان آيندهوفن فاز على ضيفه غرونينخن 1/3، وتقدم آيندهوفن في الدقيقة 12 عن طريق بايلو روزاريو، قبل أن يضيف زميله ديززل دومفريس الهدف الثاني في الدقيقة 38، وقلص رامون لوندكبيست الفارق لغرونينخن في الدقيقة 70، قبل أن يسجل أرميندو تابانيا الهدف الثالث في الدقيقة الأخيرة.

لحار الملاعب

إيمرسون ظهير أيسر تشلسي يغيب أسبوعين بسبب الإصابة

لندن - رويترز: قال فرانك لامبارد مدرب تشلسي الإنجليزي إن الظهير الأيسر إيمرسون بالميري سيفيق حتى منتصف أكتوبر/تشرين الأول بعد إصابته في الفخذ خلال الهزيمة 2-1 أمام ليفربول المتصدر يوم الأحد، وشارك الدولي الإيطالي أساسيا في خمس من ست مباريات بالدوري هذا الموسم، وانضم إلى زميله المدافع أندرياس كريستensen في قائمة المصابين بعدما تعرض قلب الدفاع الدنماركي لمشكلة في الركبة في المباراة ذاتها. وقال لامبارد: «لن يعود إيمرسون إلى المنافسات حتى انتهاء فترة التوقف الدولية (منتصف أكتوبر)، سنستغرق عملية التعافي عدة أسابيع بعدما عاودته الإصابة، لذا يتعين عدم تعجل الأمور... إصابة أندرياس ليست خطيرة وأتمنى الا يغيب طويلا لكنني لا أستطيع تحديد موعد عودته».

سولفاكيا تفلت من عقوبة اللعب بدون جماهير

برلين - د ب أ: نجحت سولفاكيا في التخلص من العقوبة المفروضة على المنتخب السولفاكي، بخصوص مباراته أمام ويلز في تصفيات يورو 2020 بدون جماهير بسبب السلوك العنصري لأصغار الفريق. وكان الاتحاد الأوروبي (يويفا) فرض العقوبة على سولفاكيا بعد «الرسائل السياسية الاستفزازية» التي أطلقها أنصار المنتخب السولفاكي خلال مباراة أمام المجر في التاسع من أيلول/سبتمبر، ولكن الانتماس المقدم من الجانب السولفاكي نجح في إلغاء قرار عقوبة اللعب بدون جماهير. وأعلن اليويفا أن العقوبة تحولت إلى غرامة مالية قدرها 15 ألف يورو. «ويبدأ» يستطيع المنتخب السولفاكي خوض مباراته أمام ويلز على استاد «ناتافا» في حضور الجماهير، حيث تقام المباراة في العاشر من أكتوبر ضمن المجموعة الخامسة بتصفيات يورو 2020.

يونيون برلين الألماني يمدد عقد مدربه فيشر حتى 2021

برلين - د ب أ: أعلن يونيون برلين الألماني تمديد عقد مدربه أورس فيشر لمدة عام آخر ليستمر في المنصب حتى 2021. وقال ديرك زينغلر رئيس يونيون برلين في بيان: «أورس فيشر اندمج مع الفريق وجماهيرنا تشعرك بذلك بشكل واضح»، وأضاف: «نتمنى أن نواصل التقدم في طريقنا المشترك نحو النجاح»، وكان السويسري فيشر (53 عاما) تولى تدريب يونيون برلين في 2018 بعقد مدته عامين، وقاد الفريق للمرة الأولى للصعود إلى الدرجة الأولى (يونديسليغا). وقال فيشر: «جئت إلى يونيون بمشاعر جيدة للغاية وتوقعتي الإيجابية تحقق ما يفوقها. إنه منع للغاية العمل هنا وتحقيق هذه الأهداف الطموحة سويًا». وأضاف: «أتطلع بحماس شديد إلى مواصلة الإسهام في النجاح المستقبلي هنا مع يونيون برلين». وبعد خمس مراحل من الموسم الجديد للوندسليغا، يحتل يونيون المركز الرابع عشر، ويستعد لمواجهة آينتراخت فرانكفورت اليوم.

الاتحاد المصري: تحقق في عدم حصول صلاح على صوته!

القاهرة - د ب أ: أكد عمرو الجنايني رئيس اللجنة المكلفة بإدارة الاتحاد المصري لكرة القدم أن الاتحاد تواصل مع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) فور إعلان نتيجة مسابقة أفضل على مستوى العالم بدون اعتماد صوت مصر في نتيجتها. وقال الجنايني إن الهدف من التواصل كان لمعرفة سبب الخطأ الإداري في الإجراءات والذي أدى لاستبعاد صوت مصر، رغم تأكيد من أنه خطأ غير مقصود خلال فترة التصويت السابقة على تسلم اللجنة التي يرأسها مهام إدارة الاتحاد، بجانب أن الصوت المستبعد كان بكل تأكيد من نصيب المصري محمد صلاح نجم فريق ليفربول الإنجليزي. وأضاف أن الاتحاد المصري استبعد من التحقيقات التي أجراها معرفة الخلل بعلاجه وتصويبه وضمان عدم تكراره وتحديد التسبب، رغم يقينه بأنه لم يكن مقصودا. وأوضح أن الاتحاد يحمل كل التقدير والاحترام لكل لاعبي مصر وسفراتها في الخارج، ومن هذا المنطلق أجرى اتصالا هاتفيا بمحمد صلاح للتأكد على دعم الاتحاد المصري له ودعم له من المحترفين ولاعبى مصر بصفة عامة. يذكر أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي توج بجائزة أفضل لاعب في العالم (ذا بيست لعام 2019)، المقدمة من الفيفا، فيما جاء صلاح في المركز الرابع.

حسام البدرى: رفضنا مواجهة البرازيل والأرجنتين وديا!

القاهرة - د ب أ: أكد حسام البدرى مدرب المنتخب المصري لكرة القدم أنه تم رفض مواجهة المنتخب البرازيلى وديا خلال الأجنحة الدولية المقبلة. وقال البدرى، في المؤتمر الصحفي الذي عقد لكتشف عن الطاقم التدريبي الماعون له في تدريب المنتخب: «عندما جاء عرض مواجهة منتخب البرازيل، لم يكن هناك مدرب للمنتخب المصري، ولهذا تم رفض العرض. جاء عرض من منتخب الأرجنتين، ولكننا رفضنا خوض تلك المباراة، لأننا سنواجه كينيا، في تصفيات أمم أفريقيا». وأضاف: «بمسبة كبيرة، سنواجه منتخب بوتسوانا وديا في الأجنحة الدولية بعد أن وصلت الموافقة الرسمية مناهم».

بطولة العالم لألعاب القوى

المنافسات تنطلق اليوم في قطر بمشاركة ألفي رياضي من 209 دول



استاد «خليفة» الدولي بجلته الزاهية على أهبة الاستعداد لاستضافة المنافسات اليوم

الذكورة (ستوستونرون)، لكن سياسيتان كو، الذي أدرك منذ فترة طويلة أن ألعاب القوى التقليدية يجب أن تحارب من أجل البقاء، قال إن تلك التحديات «ليست بعيدة عن أعضا رياضة»، وقال: «التحدي الأكبر أمامنا هو الحفاظ على هذه الرياضة على قمة الألعاب، والاحتفاظ بثارة ومتعة الرياضة لدى الشباب».

لأول مرة عداء في سباق 100م

وكما جرت العادة، سينيض التركيز الأكبر على سباق 100 و200 متر، وسط توقعات منافسة قوية بين الثلاثي الأمريكي كريستيان كولمان ونواه نيليس والمخضرم جاستن غانتلن. وستكون فيعانات عالية أيضا في سباق 400 متر حواجز للرجال. بين الترويجي كارتن فارمول والأمريكي راي بنجامين. وستحاول الجاميكية شيلي فريز برايس أن تصبح أول متسابقة، سواء في منافسات الرجال أو السيدات، تفوز بأربعة القاب في سباق

وهذا أكبر حدث رياضي خلال العام». لكن هذه التصريحات القوية، تزيد من قوة التحديات التي ستعدها نسخة الدوحة، خاصة وأن الوضع الحالي لرياضة ألعاب القوى يعرف ركودا واضحا في المراتل أول مرة تحت الأضواء الكاشفة قرابة منتصف الليل تقاديا لدرجات الحرارة المرتفعة نهارا. ونصبت السلطات القطرية أراجا ضخمة على طول الكورنيس، تبدو وكأنها ناطحات عملاقة مغطاة باللون العنابي وتحمل أضواء كاشفة لإثارة درب المتسابقين الذي سيخوضون الماراتون.

منتصف الليل، لأول مرة في تاريخ المسابقة، بطول 42 كيلومترا، و195 مترا، حيث سيكون المسار بداية من الكورنيس في اتجاه الديوان الأميري، والعودة في اتجاه فندق الشيراتون لعدة مرات. وسيقام الماراتون أول مرة تحت الأضواء الكاشفة قرابة منتصف الليل تقاديا لدرجات الحرارة المرتفعة نهارا. ونصبت السلطات القطرية أراجا ضخمة على طول الكورنيس، تبدو وكأنها ناطحات عملاقة مغطاة باللون العنابي وتحمل أضواء كاشفة لإثارة درب المتسابقين الذي سيخوضون الماراتون.

تحديات وغيابات ومشطبات

وقال سياسيتان كو رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى أن هذه البطولة ستتمثل أكبر حدث رياضي خلال العام الجاري. وأشار إلى العدد القياسي من الدول المشاركة، وقال: «يشارك عدد قياسي من الدول، لدينا نحو 40 دولة تتنافس على ميداليات. نحن نفتخر لعبة من أشهر رياضتين،

الدوحة - «القدس العربي»

من نور الدين قلاله:

تنطلق اليوم في العاصمة القطرية الدوحة بطولة العالم لألعاب القوى، التي تأتي كاختيار على طريق التحضير لاستضافة البطولة الأعلى، كأس العالم في كرة القدم 2022، حيث استقبلت قطر آلاف المشجعين والرياضيين المشاركين في البطولة التي ستقام في استاد «خليفة» الدولي من اليوم إلى 6 الشهر المقبل، بمشاركة حوالي 2000 رياضي من النخبة على مستوى العالم، ممثلين لأكثر من 200 دولة.

ورغم أن موندبال «أم الألعاب»، سيكون بحجم أصغر من موندبال كرة القدم، لكنه سيكون فرصة للمنظمين لاختبار تحضيراتهم لاستضافة كأس العالم، لا سيما لجنة التنظيم والبنية التحتية التي لا تزال أعمالها في طور الإنجاز، لكنها تسير بوتيرة لافتة. وأعلنت اللجنة المنظمة جميع استعداداتها في انتظار إعطاء إشارة الانطلاق. وأكد محلان الحد، رئيس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى ونايب رئيس الاتحاد الدولي، والذي يشغل منصب المدير العام للجنة المنظمة للبطولة، أن قطر لديها خبرات كبيرة في استضافة مثل هذه البطولات العالمية، وستنجز في ذلك بتفوق، بعدما أصبح الحلم حقيقة باستضافة موندبال ألعاب القوى لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط، وعلى أحد ملاعب موندبال قطر 2022 استاد «خليفة» الدولي، الذي يتسع لنحو 46 ألف متفرج، لكن سيتم تخفيض طاقته الاستيعابية خلال البطولة التي يأمل المنظمون في أن تجذب مسابقاتها الأساسية، ما يصل إلى 14 ألف متفرج في الوقت عينه. وكان الحد صرح لـ«القدس العربي» قبل أيام أن «العالم سينبهر بما نقوم به في هذه النسخة الاستثنائية في الدوحة من خلال التجهيزات والتحديثات للبطولة، خاصة أن قطر دائما تسمى إلى وضع علامة مميزة عندما تستضيف أية بطولة وإقامة المنافسات في استاد خليفة الدولي ستكون أمرا فرسا للبطولة، خاصة من ناحية تقنية بالتكنولوجيا الحديثة، خاصة من ناحية تقنية التبريد الصديقة للبيئة، والتكنولوجيا الرقمية التي يتوفر عليها». وأكد مسؤول في اللجنة المنظمة أن بيع التذاكر «يجري بشكل جيد»، مع تعويل على حضور كبير من الجماهير الأجنبية القيمة في قطر والتي يتوقع أن يحقق رياضيوها الميداليات، مثل كينيا والولايات المتحدة.

ناطحات لإثارة الماراتون

ولن تقتصر منافسات بطولة القوى على المعجب، إذ ستشهد شوارع العاصمة القطرية سباقات الجري والنشي للمسابقات الطويلة، وأبرزها سباق الماراتون الذي سيدير الكورنيس الشهير للدوحة، الذي سيحتضن مراسم حفل الافتتاح عند الساعة 11 من مساء اليوم، حيث قررت اللجنة المنظمة افتتاح البطولة بحفل مبسط ومفتوح لعموم المتابعين، على أن ينطلق الماراتون عقب حفل الافتتاح مباشرة، في

كأس فلسطين

غزة - أ ف ب: حال الرفض الإسرائيلي المتجدد لمنح تصاريح دخول إلى الضفة الغربية المحتلة للاعبين الإسرائيليين بعدم منح تصاريح خروج من قطاع غزة لغالبية لاعبي وطاقم نادي خدمات رفح. وكان جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شاباك) أفاد في بيان هذا الأسبوع أن الفحص الأمني «كشف عن معلومات تربط معظم أعضاء الوفد «خدمات رفح» بالإرهاب»، من دون تقديم تفاصيل إضافية. وتقرض إسرائيل منذ أكثر من عقد حصارا على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس. ويحتاج الفلسطينيون للحصول على تصاريح من السلطات الإسرائيلية للتنقل بين الضفة وقطاع غزة. وأعرب لاعب خدمات رفح محمد أبو عودة

رفض إسرائيلي متجدد لمنح التصاريح للاعبين غزة للمشاركة في النهائي

24 عاما) عن شعوره بالإحباط جراء القرار. وقال: «إلغاء المباراة أخطأنا جميعا وزاد اليأس لأننا كنا كطرفين جاهزين للبطولة والاحتلال حرمنا من تحقيق حلمنا بالكأس». وأكد رئيس النادي جمال حرب أن السلطات الإسرائيلية أصدرت تصاريح لسبعة لاعبين فقط من أصل 22، إضافة إلى خمسة إداريين. وأوضح: «يتعين إقامة المباراة بهذا العدد». وأكدت وحدة الجيش الإسرائيلي المسؤولة عن الأنشطة المدنية في الأراضي الفلسطينية (كوغات)، أن السلطات منحت 12 تصريحًا فقط. ووصف مركز «مسلك» للرفص بالعمل التعسفي والجارح ويتجاهل الأضرار الجسيمة التي تلحق بحياة السكان ومصادرة.

مسلك» للدفاع عن حرية الحركة في بيان «صادق قاضي المحكمة المركزية في القدس على قرار السلطات الإسرائيلية بعدم منح تصاريح خروج من قطاع غزة لغالبية لاعبي وطاقم نادي خدمات رفح». وكان جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شاباك) أفاد في بيان هذا الأسبوع أن الفحص الأمني «كشف عن معلومات تربط معظم أعضاء الوفد «خدمات رفح» بالإرهاب»، من دون تقديم تفاصيل إضافية. وتقرض إسرائيل منذ أكثر من عقد حصارا على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس. ويحتاج الفلسطينيون للحصول على تصاريح من السلطات الإسرائيلية للتنقل بين الضفة وقطاع غزة. وأعرب لاعب خدمات رفح محمد أبو عودة

وكان من المقرر أن تقام المباراة بين صفوف رفح (غزة) وشباب بلاطة (الضفة) الأربعاء، علما أن الاتحاد الفلسطيني أرحاها بداية في تموز/يوليو الماضي على خلفية عدم نيل العديد من لاعبي فريق القطاع تصاريح العبور إلى الضفة. لكن محكمة إسرائيلية رفضت هذا الأسبوع التماسا تقدمت به مؤسسة حقوقية إسرائيلية للسماع للاعبين بنيل التصاريح. وقال مركز

بطولة ووهان للتنس

كفيتوفا تتحدى ريسك وبارتي تسعى إلى الثأر من سابالينكا في المربع الذهبي



بارتي تالتت وتأملت في الدور قبل النهائي

تعليق العقوبة ومنها الاستعانة بدعم ومساندة متواصلة من مدرب زهني خلال مشاركته في البطولات التابعة للرابطة إضافة للاستعانة بدعم «مخصص ومحترف في ضبط السلوكيات» خارج أوقات الموسم. وإضافة لهذا، سيتلقى كيربوس غرامة أخرى نتيجة أي اعتداءات لفظية أو بدنية أو سلوكيات غير رياضية. وكانت واقعة بطولة سينسباني هي الأحدث لكيربوس في هذا العام الذي شهد أكثر من غرامة على اللاعب بسبب سلوكياته السيئة ونزاعاته.

نظر الحرمانه من الحصول على راحة للذهاب إلى دورة المياه. وتكررت الإهانة العالمية لحرفي التنس إن طريقة تعامل كيربوس وإهاناته الحكام و/أو المشجعين في الشهور الـ12 الماضية تخرق قواعد الرابطة، ويستطيع كيربوس، الذي يغيب عن البطولات التي تقام في آسيا خلال الفترة الحالية بسبب إصابة في الكتف، أن يتقدم بطعن على قرارات الرابطة في غضون خمسة أيام. لكن إذا تقبل كيربوس العقوبة، سيكون عليه الموافقة على كل الاشتراطات التي يحدتها

برلين - د ب أ: فرضت الرابطة العالمية لحرفي التنس عقوبة الإيقاف 16 أسبوعا وغرامة مالية قدرها 25 ألف دولار على لاعب التنس الأسترالي الشهير نك كيربوس مع إيقاف تنفيذ شقي العقوبة لمدة ستة شهور. وكان كيربوس خضع للتحقيق في الفترة الماضية بسبب ما صدر منه من خروج عن النص عقب الهزيمة أمام الروسي كارين خاشانوف في الدور الثاني لبطولة سينسبانيي للأساتذة حيث وجه إهانات لحكم المباراة وحطم مضربين

عقوبات صارمة على كيربوس مع تعليقها ستة شهور

وهوان (الصين) - د ب أ: أنهت لاعبة التنس الأسترالية أشلي بارتي مغامرة الكرواتية بيترا مارتيتش في بطولة ووهان المفتوحة بالصين واطاحت بها من دور الثمانية. وواصل بارتي المصنفة الأولى عالميا انطلاقتها في البطولة الحالية بالتغلب على مارتيتش 6/7 (6/8) و3/6 و3/6 في دور الثمانية. والهزيمة هي الأولى لمارتيتش بعد 16 انتصارا متتاليا منذ آذار/مارس الماضي. كما أكلت الأمريكية ليسون ريسك عقد المربع الذهبي في البطولة بفوزها على الأوكرائية إيلينا سفيتولينا 1/6 و3/6 في مباراة أخرى بدور الثمانية. وتلتقي ريسك في المربع الذهبي اليوم مع التشيكية بيترا كفيتوفا التي تأهلت لنفس الدور بالفوز على الأوكرائية الأخرى ديانا يسترمسكا 2/6 و4/6. وتأهلت بارتي للمربع الذهبي للبطولة للعام الثالث على التوالي حيث تلتقي في المربع الذهبي مع اليلاروسية أرينا سابالينكا حاملة اللقب والتي تغلبت على إيلينا ريباكيينا لاعبة كازاخستان 3/6 و6/1 و1/6 في مباراة أخرى بدور الثمانية. وتالتت الموهوبتان بارتي ومارتيتش في مباراة استغرقت ساعتين و22 دقيقة قبل أن تحسم بارتي المواجهة لصالحها. وقالت بارتي: «اعتقد أنها كانت مباراة عالية المستوى للغاية. المباراة كلها كانت مرتفعة المستوى. أشعر بالفخر للطريقة التي عدت بها في المجموعة الثالثة من المباراة حيث استطعت العودة للمسار الصحيح في المباراة». وضمنت بارتي البقاء لأسبوع آخر على الأقل في صدارة التصنيف العالمي في ظل خروج التشيكية كارولينا بليسكوفا المصنفة الثانية عالميا من الدور الثالث للبطولة الحالية. وخاضت مارتيتش المصنفة 22 عالميا المباراة بعدما نجحت في 92.6% من إرسالاتها في الأسبوع الحالي، ولكنها فقدت الإرسال أربع مرات أمام بارتي (23 عاما) التي تخوض في البطولة الحالية سادس مربع ذهبي لها في الموسم الحالي. وتستمتع بارتي بأفضل موسم لها في مسيرتها الرياضية حتى الآن حيث أحرزت لقبها الأول في بطولات «غران سلام»، الأربع الكبرى من خلال بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) ما ساعدها على القفز إلى صدارة التصنيف العالمي، وتطمح بارتي إلى مواصلة التقدم في البطولة الحالية وإحراز رابع لقب لها في 2019 علما بأنها أحرزت لقبها الثالث في البطولة السابقة هذا الموسم على ملاعب ذات نوعيات مختلفة (الرملية والصلبة والعشبية). وقالت بارتي، التي حجزت مكانها في البطولة الختامية (نهائي الدوري العالمي) لوسم بطولات الرابطة العالمية للمحترفات هذا الموسم: «كان هذا هدفا لي ولرفيقي التريبي منذ بداية هذا العام. كما كان هدفي أن أصبح أكثر تماسكا وثباتا على المستوى». وأصبحت الفرصة سانحة أمام بارتي، التي قدمت مستويات رائعة في البطولة حتى الآن، للثأر لهزيمتها أمام سابالينكا أيضا في المربع الذهبي للبطولة نفسها العام الماضي.

بمحاولات التفاهة على القضاء والتسبب في حرب مقابل التأجيل؛ كيف أصبحت إسرائيل العوبة في يد نتنياهو؟

بن كسبيت

■ وقف أمس هناك في مقر الرئيس رافعا إلى الأعلى لواء الوحدة والمصالحة على لسانه، والمرّة ثلث الأخرى عاد ليدعو ويناشد سامعيه بأن يفهموا عظمة الساعة ووضع الطوارئ والتحديات الهائلة وما شابه، ارتدى هناك صورة زائفة تدمج بين أب الأمة العظيم الرحمة والرفقة التي حتى هو نفسه بات يشترتها من نفسه.

لدى تنتهايو مؤامرات جديدة تلغي شر القضاء. ولا يفتتح أحد بأن رئيس الوزراء غير قادر على كل شيء، بما في ذلك القضاء شيء، كي يجد الثقافة على بلاد القضاء التي تنتظره.

فقبل أسبوعين عاد يجسر الدولة إلى حرب كي يؤجل الانتخابات، ومنذ أن عاد إلى ولايته قبل عقد، لم يوافق بأي حال على أن يعين لنفسه قائما بأعمال، كي لا تسترق مجرد فكرة استبداله إلى عقل أحد. والآن، يطالبونه بأن يدخل نفسه إلى التباطؤ طوعاً؟

إضافة إلى ذلك، فمن أجل جعل اقتراح الرئيس متعذراً، سارع نتنياهو إلى تشكيل كتلته اليمينية - الأصولية، ماذا يفترض ببني غانتس أن يقول لناخيه إذا انضم إلى مثل هذا الائتلاف الذي لا يمكنه أن يفعل فيه شيئاً مما وعد به تقريبا، أو أن يجلس تحت تنتهايو، على الأقل حتى رفع لائحة الاتهامات؟

صليّة أخرى من الشهادات التي تقشعر لها الأبدان، وأفيعد غليكسان في أخبار 13 أضاف بأن هذه المواد انتقلت من أيدي المستشار القانونية في ديوان رئيس الوزراء شلوميت بارنيغ - فارغو، إلى المستشار القانوني أفيحاي مندلبليت، في الأشهر الأخيرة كتبت مرات عديدة بأن كل شيء معروف وواضح وجلي لكل أصحاب القرار وحماة الحمى، ولكن لا أحد قادر على أن يجمع نفسه ويفرض النظام في المنشأة الرسمية في بلفور.

للاسف، حتى في باقي المجالات هذا بالضبط هو الوضع؛ بدلا من قول الحقيقة والاعتراف متعذراً، سارع نتنياهو إلى يحاول الراشدون المسؤولون بلورة الاقتراحات اللتوية والإبداعية التي يفترض أن نتقننا من الطريق المسدود، يخيل لي أنّ زمن هذه الاقتراحات نغد، ولكن لعنلي مخطئ.

معاريف 2019/9/26



الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين ورئيس وزرائه بنيامين نتنياهو

لبيد، «غانتس سيكون رئيس الحكومة أما منافسه فينشغل بشؤونه الجنائية» بعد تلقيه التفويض الأول: هل يفلت نتنياهو من شرك «أزرق أبيض» ويشكل الحكومة؟

يوسي فيرت

■ لم يميز رؤوبين ريفلين في أي يوم بالنفاق، فوجهه يبدي مشاعره وداشاً، ولو أنه اختار أن يكون لاعب بوكر لأعلن أفلاسه. وعندما وقف أمس إلى جانب المرشح لتشكيل الحكومة بنيامين نتنياهو واستمع إليه، كان رأسه منحنيًا ومفتحه مغلقتين ووجهه يبدي الغضب، وتحديدًا اليأس.

يجب المرasmus ذات الجدوى، لم يسد جو من البهجة على الحدث، بل كآبة. ولم ينتج عن ذلك زواج، بل صدام، إذ يمكن أن يؤدي إلى انتخابات ثالثة. ونتنياهو الذي لم يوفر في السابق أي تشهير وتشويه من أجل الإساءة لسبعة الرئيس لأنه سيفعل كل ما في استطاعته من أجل أن لا يعطيه التفويض، تسلم التفويض منه (للمرة الثالثة خلال خمس سنوات). ببساطة، لأن العقل السليم والحسابات اقتضت ذلك.

في الأشهر الماضية تم اقتباس لريفلين وهو يقول إنه ينوي أن يعرض على الائتلاف مخططا «توربا» من أجل نجاحهما في تشكيل حكومة وحدة. وأمس كشف عن مبادئته التي تتضمن تغييرات تشريعية

عبيدة المدى في مكاتب رئيس الحكومة القانونية بهدف إنقاذ إسرائيل من الوحل السياسي - القانوني الغارقة فيه.

التغيير الدراماتيكي في خطته يتعلق بالفترة الزمنية الطويلة التي يمكن لرئيس الحكومة أن يكون فيها مشغولاً لا قبل طلب الاستقالة منه. وبدلاً من 100 يوم - بدون تغيير زمني، يعرف ريفلين جيداً الزبون ومحيط المقرب منه. هذا التعديل سيبيقه وسيبيقي وحيطه وهم يتمتعون بكل الاحترام والمزايا والتسهيلات والحراس والسيارات ووالد العائلة والأم أثناء فترة المحاكمة، التي يمكن أن تستمر لسنوات أيضاً بما في ذلك فترة الاستئناف.

فعل ريفلين كل ما في استطاعته، لكن أمراً واحداً لم يستطع القيام به، وهو ضمان الحصانة لنتنياهو واستمرار ولايته وهو في ظل لائحة اتهام. في نهاية المطاف هذه هي القصة؛ رئيس حكومة متورط بقضايا جنائية، يستمر حتى بعد عدم فوزه في الانتخابات في إبقاء الدولة المتعبة والشلولة رهينة.

حسب معرفتنا، حين طرح ريفلين خطته على نتنياهو وغانتس في اللقاء الأول مساء يوم الإثنين لم يرفضها أي منهما. أشار نتنياهو أمس إلى بأن لا شيء هناك ليحمله. في المقابل لم يتطرق غانتس إلى

هآرتس 2019/9/26

تقديرات عسكرية: إيران قد تطلق صواريخ جواله من العراق إلى إسرائيل

قلق

يقول رئيس دائرة البحوث، في المقابلة، إن احتمال التصعيد أكبر اليوم جدا مما كان في الماضي. «توقع في الفترة الأخيرة صورة قائمة أكثر بكثير»، ويشرح فيقول إنه «في السنة والنصف الأخيرة رفعت التوتر، ومستوى القتال المتفجر. نحن في واقع مربك شديد الخطورة، وهذا أخطر مما كنا نأخذ بالحسبان في حملتنا الانتخابية، وأخرى، أو من أجل التصعيد على إرشية الليكود لإجراء انتخابات تمهيدية لرئاسة الحزب. ونتنياهو، حتى في وضع ما قبل النهائي، لم يستسلم.

هآرتس 2019/9/26

رئيس «المشركة»: «أزرق أبيض» طلب تقليص الموصين بغانتس لتشكيل الحكومة

جاكي خوري



بني غانتس

سبب صوتي... ولن أهدد للقائمة المشتركة كيف ستوصي». «أزرق أبيض» أنه يفضل القضاء مهمة تشكيل الحكومة في البداية على نتنياهو. أمل أن يفشل وينتقل التفويض بعد ذلك إلى غانتس. «لقد توصلنا إلى استنتاج بأن من سيحاول أو لا تشكل الحكومة سيفشل، لذلك، نفضل أن نتسلم المهمة بعد أن تكون الأحزاب جاهزة لتلتين

■ رئيس القائمة المشتركة، أمين عودة، قال أمس إن عضو الكنيست عوفر شليخ (أزرق أبيض) توجه إليه وطلب منه أن يقلص عدد الموصين للرئيس بني غانتس، من 10 إلى 11. وحسب أقوال عودة، إن هذه الخطوة استهدفت ضمان أن لا تكون لغانتس أغلبية في أوساط الموصين، بحيث إن مهمة تشكيل الحكومة تلتقى أولاً على رئيس الليكود نتنياهو. شليخ الذي سئل عن الأمر في مقابلة أجريت معه صباح اليوم في «صوت الجيش» لم ينف هذه الأقوال.

في وقت مبكر في «فيسبوك»، قال عودة إنه يكشف هذه الأمور من أجل توضيح الصورة في كل ما يتعلق برفع دعم «بلد» عن التسمية بغانتس لرئيس الدولة. وهو أشار إلى أن معارضة أعضاء الحزب الذي له ثلاثة أعضاء من إجمالي أعضاء القائمة المشتركة هي مبدئية، وقال إنه لن يوافق معهم، ولكنه احترم ريفينهم.

شليخ أجاب هذا الصباح على ادعاء عودة في «صوت الجيش»، لكنه تهرب من إعطاء جواب واضح. «أمين عودة اتخذ قراراً قديماً بأن من تسمية للمرة الأولى منذ 25 سنة كحكومة نتنياهو، أعتقد أنه قرار مناسب»، قال، «لا أحد لهم كم من الأعضاء

إسرائيل اليوم 2019/9/26

هآرتس 2019/9/26

إلى متى ستظل عمليات التهريب القاعدة الاقتصادية الثابتة في سوريا؟

تسفي برثيل

بسيطة تقوم بتركيبها في مشاغل صغيرة، ويفضلها يمكنهم الحصول على المخصصات الحكومية. تجار السيارات يعتمدون الآن بالأساس على تهريب السيارات من لبنان أو من المناطق «الحررة» مثل الأقاليم الكردية في شمال الدولة التي تنخفض فيها أسعار السيارات إلى النصف عن سعرها في المناطق التي يسيطر عليها النظام. لوحات السيارات التي يسيطر عليها النظام، ولوحات الهيكل يتم تبديلها، وأرقام المحركات والهيكل الأساسي يجري محوها، وتحفر بدلاً منها أرقام جديدة. ويوضع النايلون والقليل من الدهان على المقاعد، وهكذا يمكن بيع هذه السيارات مرة أخرى وكأنها جديدة تقريباً شريطة وجود زبائن.

ليست السيارات هي التي توفرها الأقاليم الكردية للمواطنين السوريين. حسب تقرير نشره المركز السوري لحقوق الإنسان مؤخراً، فإن سوريا تشترى النفط والغاز من الحقول التي هي تحت سيطرة الأكراد. الأرقام الذين يسيطرون على 11 حقلاً نفطياً من بين 20، ينتجون نحو 14 ألف برميل يوميا، ثم يبيعونها للنظام بـ 30 دولارا للبرميل، نصف السعر في السوق الحرة. عمليا، هم يبيعون لسوريا نفطها، بالخبط مثلما اعتاد داعش على بيع النفط للحكومة نفسه عندما سيطر على هذه الأثناء هذا البيع الذي يخالف العقوبات التي فرضها الولايات المتحدة على سوريا. هذه المحافظات هي أيضاً مسارات تهريب عسكرة المنتوجات التي يمنع استخدامها

الدولة. في الشهر الماضي، قلصت الحكومة ريع قائمة المنتجات المسموح استيرادها التي شملت 41 منتجا أساسيا، ويبدو أنها تنوي قريبا توسيع قائمة الحظر، حسب تقارير البنك المركزي - ليس لدى الدولة ما يكفي من الدولارات لدفعها مقابل الاستيراد الضروري.

نقص المواد الأساسية يخلق بشكل طبيعي سوقا سوداء نشطة تعتمد على التهريب، ومنها تخسر الدولة عشرات ملايين الدولارات من ضرائب الجمارك وضريبة الدخل. بسبب الإشراف الشديد الذي تستخدمه الحكومة على تجار المواد الغذائية وجهودها لمراقبة الأسعار الثابتة والمنخفضة، بحيث تحدد من ارتفاع الأسعار، ويفضل المزارعون بيع منتوجاتهم لسدول المجلو مثل العراق والأردن للحصول على عائد أعلى بكثير من السوق المحلية. سلطات الرقابة تعمل على الأقل حسب تقارير الحكومة، ضد من يرفعون الأسعار، وهم يتقحمون المخازن ويدخلون إلى المحلات التجارية لفحص الأسعار والمخزون، ويقدمون دعاوى قانونية كثيرة ضد من يخرقون الأنظمة. ولكن هذا جهد سيزيفي لا يستطيع اجتثاث التهريب والتلاعب بالأسعار الذي يقوم به التجار. النتيجة هي أن المواطنين يدفعون مقابل استهلاكهم أعلى بكثير مما كانوا يدفعونه مقابل البضائع نفسها في الأردن أو لبنان. وفي هذا المجال، مثلما في تجارة السيارات، الذي يعيش في مناطق لا تخضع مباشرة للنظام، سيحظى بأسعار مبيضة أعلى بسبب القوة الشرائية لتتوري السورية في

هآرتس/ في مارك 2019/9/26

في غياب رسمي لأي مظهر احتفالي ودخول أشخاص بجوازات غير مختومة! بعد 25 عاما... هكذا يبدو «السلام» بين الأردن وإسرائيل

نوعا لنداو

■ في الشهر المقبل ستحبي إسرائيل والأردن الذكرى الـ 25 على التوقيع على اتفاق السلام بين الدولتين، لكن لا يوجد حتى الآن أي برنامج لإجراء احتفال رسمي لإحياء ذكرى تأسيس العلاقات التي فُترت جسدا منذ ذلك الحين، وذلك في ظل الأزمة بين الدولتين حول انتهاء موعود إعادة المناطق في نهراب وسوقرف لسيادة الأردن، وأيضا الإعلان الأخير لرئيس الحكومة نتنياهو أنه ينوي ضم غور الأردن وشمال البحر الميت.

متسبب رئيس الحكومة ونيجي هآرتس، لوزارة الخارجية، وذلك لم يردوا على السؤال حتى موعد نشر هذا المقال. ووزير الخارجية الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، امتنع عن إعطاء رد، ومصادر في الوزارة أضافت بأن احتفالا بالوضع جرى أمس في معهد بحوث الأمن القومي وبمشاركة أمني. ولم تبادر جهات مسؤولة عن الحفاظ على التعاون الأمني بين القدس وعمان، حتى الآن، إلى تنظيم أي احتفال خاص.

في الحدث الذي جرى أمس في معهد بحوث الأمن القومي، بمشاركة «يد إسحق بن تسفي»، الذي شارك فيه عدد من الأشخاص رفيعي المستوى في وزارة الخارجية، لم يسجل حضورا لرفع المستوى من حكومة إسرائيل أو السفارة الأردنية، عدا عن موظفين ووزراء فقط. جرى اللقاء بروح مثبته تركزت بشكل كبير على التحديات والعقبات منذ التوقيع على الاتفاق. في الدعوة اعتبرت العلاقات «سلاما باردا للدولتين مصالح كثيرة من أجل استمرار التعاون، ولكن الجمهور الأردني والجمهور في إسرائيل لا يدركان الفائدة المتبادلة منه».

ولكن الرمز البارز جسدا في درجة برودة السلام مع الأردن هو لقاء سري في المؤتمر، لم يعلن عنه مسبقا

في الدعوة، وشارك فيه مواطنون من الأردن.. جزرالأن سايفان أرادا عدم نكر اسمها أو اقتباس أقوالها أو بثها. الاثنان وصلا إلى إسرائيل بدون ختم جوازات سفرهما في المعبر الحدودي. هذه الحقيقة تعكس جيدا الوضع الذي وصلت إليه العلاقات السياسية بعد 25 سنة على إقامتها، حيث يخشى المواطنون الأردنيون من القدوم بشكل علني إلى إسرائيل.

خبراء مختلفون شاركوا في اللقاء حاولوا الإشارة إلى بؤرة المشكلة، منهم من ركز على النزاع مع الفلسطينيين الذي يلقي بظله على زيادة الدفء المحتملة، والبعض ركز على مشكلة الحرم، وهناك من أشاروا إلى التاريخ المعقد بين الدولتين من البداية، وعدد من المتحدثين اتهموا حكومة إسرائيل الحالية بأنها لم تبذل ما فيه الكفاية من أجل تحسين العلاقات، وقد ظهر في النقاش أيضا موضوع الشرح بين الشعب الأردني نفسه والعائلة المالكة، وكذلك مقاربة الإدارة الأمريكية الحالية التي لا تساعد في هذه القضية.

العلاقات بين إسرائيل والأردن مجمدة منذ زمن طويل، لكن اصطدمت حديثا بحرف صخري آخر في أعقاب الحادثة التي أطلق فيها حارس إسرائيلي في السفارة الإسرائيلية النار على مواطنين أردنيين في تموز 2017. وحسب شهادة الحارس، فقد هاجمه أحدهما بمكف، وحظي باستقبال دافئ من نتنياهو في إسرائيل، الأمر الذي أغضب الأردنيين. وعودة السفارة للعمل تمت بعد أن اعتذرت إسرائيل عن الحادثة ووافقت على دفع التعويضات لعائلات القتيلين. صحيفة «الغد» الأردنية كتبت أن إسرائيل دفعت نحو خمسة ملايين دولار لعائلات القتيلين في الحادثة، إضافة إلى تعويضات دفعت أيضا لعائلة القاضي الأردني الذي قتل بإطلاق النار عليه في جسر اللنبي في عام 2014.

هآرتس 2019/9/26

غانس ونتياهو في الدرب إلى الحكومة على وقع تأثير الصوت العربي

رائد دحبور *

لأن «أفيغور ليرمان» زعيم حزب إسرائيل بيتنا ما زال عند دعوته وعند شروطه التي أطلقها غداً يوم الانتخابات والقاضية بضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة وذلك لأن إسرائيل في وضع طوارئ حسب تعبيره ولأنه لم يزل يعتبر نفسه بيمنة القبان التي سترجح حظوظ أي من الحزبين الكبيرين؛ فقد نقلت عنه صحيفة يسر إسرائيل هيووم صباح يوم الإثنين الثالث والعشرين من أيلول/سبتمبر، وعلى وقع نقاط مواكب الكتل البرلمانية على البساط الأحمر لرئيس الدولة حسب تعبير الصحيفة، قوله: إنهم - ويقصد الكتل والأحزاب البرلمانية - يمارسون جدلاً طوفانياً ويلعبون بالعاب أطفال معدنية؛ فليحزب كل واحد منهم حظه، فنحن لن نوصي رئيس الدولة على أي واحد منهم لتشكيل الحكومة المقبلة.

المشاورات الجارية

هكذا علق أفيغور ليرمان على المشاورات الجارية من أجل تكليف أحد زعميي الحزبين الكبيرين في إسرائيل من قبل الرئيس الإسرائيلي ويوفون ريفان وذلك حسب التقاليد المعمول بها بعد الانتخابات. يُرشد ليرمان بأقوال أخرى في اليوم نفسه تشي وتلخص موقف حزبه من التجاذبات القائمة عندما يقول:

الحزبيد - ويقصد اليهود الأرثوذكس المتشددون دينياً - هم خصوصاً السياسيين؛ أمّا العرب فهم أعداؤنا. وهكذا يوجز شروطه التي تكرها طوال فترة الانتخابات الأخيرة وهي عدم قبوله مشاركة الحزبيد في أي حكومة مقبلة، ورفض منطق أن يشكل العرب كتلة داعمة أو مانعة لأي حكومة بين وسط ويسار وسط تتشكل من حزب أزرق/أبيض والعسكر الديمقراطي وإئتلاف حزبي جيش العمل. أحمد الطيبي أحد أبرز أعضاء القائمة العربية المشتركة اعتبر من جانبه التوصية بتكليف غاننس من قبل القائمة العربية قراراً تاريخياً وشجاعاً في سبيل إسقاط نتنياهو وكُر ذلك مراراً وتكراراً خلال اليومين الماضيين؛ وللتكبير فقط: هذا الأمر حدث فقط عام 92 وذلك عندما شكّل النواب العرب كتلة برلمانية مانعة لصالح حكومة حزب العمل ميرتس مما منح بيرس ورايين الفرصة لإجراء اتصالات سرية مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج وبالتالي توقيع اتفاق إعلان المبادئ في واشنطن في الثاني عشر من شهر أيلول/سبتمبر عام 93؛ لكن وفيما كانت حكومة راين تجري مفاوضات سرية مع قياد منظمة التحرير في الخارج كانت تجري بالتوازي

مع ذلك مفاوضات أكثر جدية وفعالية مع مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وغزة والذي يُطلق عليه اصطلاحاً بـ «يشفح» بهدف الوصول إلى تفاهات مع مجلس المستوطنات حول عمق الانسحابات وإعادة الانتشار ومسار الطرق للاتفاقية وبما في ذلك أيضاً مسار الجدار العازل الذي نفذه شارون فيما بعد - ففسر مع هذا الجدار ومسارته كانت موضوع تفاهات بين راين والمستوطنين حسب ما يؤكد ذلك كتاب السلام المتخيل لـ «ليف غرينبرغ» وللمفارقة فالسدي أعاق تنفيذ تلك الخطة في حينه هو مجلس المستوطنات حيث اعتبر أن ذلك الجدار من شأنه أن يخرج المستوطنات والقاطنين فيها خارج الدولة وهو ما أُجل تنفيذ ذلك المشروع لحين مجيء حكومة أرئيل شارون التي نفذته ضمن شروط أفضل بنظر المستوطنين؛ وفي ذلك الوقت بالمناسبة اعتبرت كل من قيادة منظمة التحرير وأعضاء الكنيست الذين شكّلوا كتلة مانعة لصالح حكومة العمل ميرتس مفاوضات راين مع المستوطنين شأنها إسرائيلياً داخلية؛ وقد كان هذا موقفاً خاطئاً تماماً.

على الأرجح فالنتائج هذه المرة فيما يتصل بالعلاقة مع الفلسطينيين وحتى مع الجماهير العربية في الداخل ضمن دعم القائمة العربية لحزب أزرق أبيض وإلى جانبه المسكر الديمقراطي لن تكون أفضل من نتائج تلك التجربة التي أفضت في نهاية المطاف عن تفاهات محورية و جدية بين حكومة راين ومجلس المستوطنات وعن التزامات قطعتها حكومة راين على نفسها أمام المستوطنين وكان لها ما بعدها وذلك أكثر مما أفضت عنه في مفاوضات غير متوازنة والتزامات غير جدية مع الجانب الفلسطيني فضلاً عن أن اليسار في إسرائيل انقرض الآن، وحتى حزب ميرتس - على سبيل المثال - لم يعد ذلك الحزب الذي يتبني برنامجاً سياسياً يستهدف السلام مع الفلسطينيين بالدرجة الأساسية؛ فنجد وقت مبكر بعد تشكيل حكومة راين بيرس مطلع تسعينيات القرن الماضي انشغل حزب ميرتس بمناكفات حول مفهوم الدولة والجممع مع المتدينين أكثر مما اهتم بموضوع مستقبل عملية التسوية وهو لا يزال كذلك فضلاً عن انسحابه والتصاقه المتزايد بمفاهيم ما يطلق عليه في إسرائيل بالإجماع القومي الصهيوني.

وكذلك كان من الواضح عندئذ أن نتائج دعم الكتلة المانعة في الكنيست لم تكن ذات تأثير حاسم و واضح في تغيير السياسات الحكومية تجاه دعم مكانة العرب وبلورة مفهوم المواطنة الكاملة والنهوض بأوضاع الجماهير العربية داخل إسرائيل إبان عهد حكومة راين، بيرس، ميرتس وما بعدها. واليوم تعاقب كل من غاننس وموشيه يعلون ونتنياهو وحتى صحيفة إسرائيل هيووم القريبة من نتنياهو لإبداء الاهتمام بقضايا الجماهير العربية؛

فغاننس قال ينبغي أن يُؤخذ مطالب القائمة العربية المشتركة بالاعتبار؛ وموشيه يعلون أبدى قلقاً من ظاهرة العنف المستشرية والمتزايدة في المجتمع العربي واعتبر أن مواجهتها مسؤولية الجميع - وبالمناسبة تزايدت السلاح الذي يأتي في معظمه من الجيش الإسرائيلي حسب معطيات رسمية والأخر يأتي من أراضي السلطة الفلسطينية حيث يصل إلى أيدي فئات هامشية لكنها صاخبة ومستعدة لممارسة العنف وسفك الدماء في المجتمع العربي سبياً رئيسياً من أسباب تفشي هذه الظاهرة.

نتنياهو من جانبه أبدى تحديث عبر صفحته على تويتر بدا فيه وكأنه يعترف للجماهير العربية عن إساءة استخدام أقواله الأخيرة - التحريضية - ضدّها؛ والحقيقة أنه بدا كمن يعترف ويتراجع عن بعض أقواله وليس عن أفكاره.

صحيفة «يسرائيل هيووم» القريبة من نتنياهو أسدنتُ النصيحة للنواب العرب بضرورة الاهتمام بقضايا الجماهير العربية والترفع عن خلافاتهم الشخصية والمناكفات فيما بينهم. كثير من التعليقات والتهنئيات على ذلك عبر تويتر على سبيل المثال جاءت لتقول: إن مسألة سفك الدماء لدى العرب جذورها هيئية؛ هذا الأمر في جيناتهم؛ نحن لدينا سلاح أكثر منهم لكننا لسنا مثله!!

قرار التوصية

وفي موازاة الطيبي اعتبر أمين عودة رئيس القائمة المشتركة والتي حصلت ثلاثة عشر مقعداً في الانتخابات الأخيرة قرار التوصية «بغاننس» قراراً صعباً جاء في سبيل التخلّص من نتنياهو؛ وفي المقابل لم يحتفّ بني غاننس بتلك التوصية كثيراً وقضّل أن يتم تكليف نتنياهو أولاً، ونتنياهو أيضاً وبعد النتائج المخيبة لآمال معسكر اليمين يفضل أن يتم تكليف غاننس أولاً؛ كل واحد منهم هنا لا يريد أن يسبق الآخر إلى حصاد الفضل المؤكّد في مساعده لتشكيل الحكومة متفرداً، الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفان من جانبه دعا كل من نتنياهو وغاننس مساء اليوم الإثنين إلى جلسة مشاورات مشتركة للبحث في إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة؛ فهو الآخر على ما يبدو لا يملك الشجاعة أو لا يملك عليه حاسماً تجاه المبادرة إلى تكليف غاننس بذلك؛ وهو الذي أوصت عليه لتشكيل الحكومة حتى الآن أربع كتل برلمانية بما فيها القائمة العربية المشتركة؛ والكل على ما يبدو يريد تجنب الذهاب إلى انتخابات ثالثة في غضون عام مما سيشكل حرجاً شديداً وصيقاً لدى الجمهور الإسرائيلي؛

وبما يعكس ويكرّس أيضاً عمق أزمة الثقة والقيادة التي تتبدى ملامحها في إسرائيل بشكل متزايد منذ زمن بعيد نسبياً؛ وباتى تقويم تأثير الصوت العربي في الانتخابات وقدرته على المساهمة ولو بشكل متواضع في تشكيل ملامح الحكومة المقبلة ضمن أولويات والبيات معالجة هذه الأزمة المتفاقمة على صعيد تفكير وخطط الأحزاب القائمة على أساس الصهيونية القومية والذئبية على اعتبار أن الأحزاب العربية لا تأتي ضمن قائمة الأحزاب الصهيونية؛ وهو الشرط الضروري لأن تقوم تلك الأحزاب إما بالمشاركة الفاعلة في الحكومة أو بتزعم المعارضة؛ فليس مسموحاً وفق القانون أن يكون زعيم المعارضة غير صهيوني؛ فزعيم المعارضة ينبغي أن يكون شريكاً في المشاورات وفي المواضيع والقرارات الاستراتيجية المصيرية الهامة على صعيد الأمن ومستقبل الدولة؛ وهو الأمر غير المقبول أيضاً على قيادة الجماهير والأحزاب العربية من حيث الإيداء. لذا فإن خيار تشكيل حكومة وطنية موسعة - وخاصة في ظل هذه الظروف التي يصفها ليرمان بظروف طوارئ - تُعتبر أحد المخارج والأليات المصنفة كآليات ديمقراطية في إسرائيل لتجاوز الأزمات الحكومية والإنشائية ووضع العوائق والحواجز أمام قدرة الصوت العربي على التأثير بشكل فعال رهاها وفي المستقبل أيضاً.

وفي الحصة؛ ولأنه من الصعب الفصل بين ما هو سياسي وشخصي ولأن السياسة والسلطة قابلة للمقايضة والبيع والشراء ولأن كلاماً حملاً أوجه ديمقراطية في إسرائيل لتجاوز الأزمات الحكومية والإنشائية وعن العوائق والحواجز أمام قدرة الصوت العربي على التأثير بشكل فعال رهاها وفي المستقبل أيضاً.

وفي الحصة؛ ولأنه من الصعب الفصل بين ما هو سياسي وشخصي ولأن السياسة والسلطة قابلة للمقايضة والبيع والشراء ولأن كلاماً حملاً أوجه ديمقراطية في إسرائيل لتجاوز الأزمات الحكومية والإنشائية وعن العوائق والحواجز أمام قدرة الصوت العربي على التأثير بشكل فعال رهاها وفي المستقبل أيضاً.

وفي الحصة؛ ولأنه من الصعب الفصل بين ما هو سياسي وشخصي ولأن السياسة والسلطة قابلة للمقايضة والبيع والشراء ولأن كلاماً حملاً أوجه ديمقراطية في إسرائيل لتجاوز الأزمات الحكومية والإنشائية وعن العوائق والحواجز أمام قدرة الصوت العربي على التأثير بشكل فعال رهاها وفي المستقبل أيضاً.

* كاتب فلسطيني

تعقيبات

مقال سهيل كيوان: البكاء بعيداً عن الأمازون....

التسويق الإعلامي

كلما كبرنا في العمر نضعنا أكثر تراكم التجارب والقضايا التي مرت بشريط حياتنا جعلتنا حكاماً تعرف الصق من الكذب، لدينا فراسة في علم الوجوه وتلقين الأطفال وحشومهم بأفكار ومعتقدات وجعلهم مثل قرص اللاب توب نروب كيبيرا. إن لم يكن ظاهراً في الوقت الحاضر سيظهر في المستقبل. عندما يتظاهر البعض بالاهتمام وهم في حقيقة الأمر مستهترون تقع الطامة الكبرى. أصبح الإعلام والتسويق الإعلامي تجارة بلا رسالة.

رائدة أبوصوي- القدس

احتباس حراري

المضحك في منظري احتباس حراري أنه كلما حدث ظرف طبيعي استثنائي ينزلون خلال إثبات نظرياتهم يذكر أن ما يحصل حالياً لم يحصل منذ 50 سنة أو منذ 100 سنة أو منذ قرون، أي أنه كان يحصل في فترات أقدم من تلاحب البشر بالبيئة فيثبتون دون أن يشعروا أنه لا علاقة للبشر بحصول ظرف طبيعي استثنائي سيحصل بكل الأزمان ولا قدرة للبشر على تفادي وقوعه حتى لو عادوا العصر الحجري، إذن الهدف المرجح لمولي هؤلاء المنظرين هو تسويق تقنيات جديدة بتفصيل لقص موارد الدول بدل إقصار على ذكر ميزات مباشرة إن وجد (وغير إنفاق، تقليل تلوث، الخ).

تيسير خرما



تعقياً على رأي «القدس العربي»: قرار المحكمة العليا البريطانية درس بليغ للحاكم والحكوم

التشريعية؟ علماً أن هذه الأخيرة منتخبة مباشرة من طرف الشعب صاحب السيادة.

أسامة حميد-المغرب

سلطات الكونغرس

أشارت صحيفة الأهرام بتاريخ 1 نيسان/أبريل الماضي أن الديمقراطية المصرية أعرق من الديمقراطية في بريطانيا، وأن صلاحيات البرلمان المصري أكثر من سلطات الكونغرس الأمريكي، وأن الفصل بين السلطات في مصر أرسخ من نظيره السويسري. يا لها من تجربة حكم رشيد يفخر بها العربي، ويتوق إلى تقليدها الفنلنديون .

عكاشه

عباس أبو فرانس

حظك بالغ السوء يا بوريس جونسون، لو أنك حاكم المحتلة (مصر سابقاً)، لما احتجت لأكثر من مائة واحدة يجربها عباس أبو فرانس، لكبير قضاة المحكمة العليا، ليس فقط لكي يوافق على تعطيل عمل البرلمان، ولكن لكي يقوم بإغلاقه نهائياً بالضربة والمفتاح، وتسريح أعضائه للعمل على عربات بيع الجمبري والكحك والخيار التي تنتجها

دروس وتجارب

الدول العظمى كتل (بريطانيا، أمريكا، روسيا، فرنسا) ومهما تقدم من دروس وتجارب في الديمقراطية والعدالة لشعوبها... فهذا ليس دليلاً على خيرية وعدالة تلك الدول... فعنصرتها، وهمجتها، تجاه شعوب ودول العالم الثالث، يتبخر الغيثان... كل دول أفريقيا بدون استثناء غنية بالموارد الطبيعية، وكل الموارد مسيطر عليها من قبل الغرب، وهم مستعدون للحفاظ على مكاسبهم حتى لو اضطروهم لتذبح تلك الشعوب (بالحروب الأهلية، وحروب بين الدول، تمييز عنصري، تجويع)... وطبعاً باقي القارات، والألايست بريطانيا (العادلة) هي من سلم فلسطين لإسرائيل!! وماذا فعلت بسلطان إسرائيل الأصليين؟؟ وما فعلته أمريكا بشعوب ودول أمريكا اللاتينية ودول أمريكا الجنوبية، وما فعلته فرنسا بإفريقيا... وعلى شرط التفكير والمبدأ واحد عند الحاكم والزعيم، والشرطي ورجل القانون... تضع الطبيب كرتيس وزراء، راح يتصرف كجلا لدول العالم الثالث من أجل ضمان موارد الشعوب لدولته... ومهما كان الثمن...

أبو عبدالله

فصل السلطات

يبقى سؤال محير: إذا كان هناك فصل للسلطات فمن أعطى الحق للسلطة التنفيذية ممثلة في رئيس الحكومة أن تتسل عمل السلطة

ثائر المقدسي

أنظمة القمع

أنظمة القمع والاستبداد العربية، تتنصل لتاريخنا العريق في نزاهة القضاء، وغالبية القضايا التي تعرض على قضاتنا الحاليين يصدر الحكم فيها قبل جلسات التقاضي. وكان حرص رأس الدولة الإسلامية على العدالة المطلقة في التقاضي هو السائد... فسن لا يذكر موقف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه عندما رفع قضية ضد النصراني الذي التقط درعه إلى قاضيه شريح، ولعدم وضوح بيئة أمير المؤمنين قضي شريح أن الدرع للنصراني، والذي بدوره أسلم واعترف أن الدرع لأمير المؤمنين والذي هو الآخر تنازل عن الدرع لخصمه، ومثال آخر عندما أمر القاضي المسلم جيش المسلمين بالانسحاب من إحدى المدن التي افتتحها دون أن يُخبر أهلها بين الإسلام أو الجزية أو الفتح. وأما موضوعنا الحالي حيث حكمت المحكمة العليا في بريطانيا ببطان قرار رئيس وزرائها جونسون بتعليق عمل البرلمان لمدة شهر حتى يتمكن من إخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، واحتراماً للقضاء فقد أعلن جونسون التزامه بهذا القرار.

ع.ح.حسن

سامي عبد القادر

تعليق البرلمان

«ولا مفعول له»، (قرار تعليق عمل البرلمان). عندنا في البلدان العربية (مفعول به!!)، هل تذكرن سيادة النائب الذي نأدى بتحديد فترة رئاسية رئيس جمهورية دولته؟؟ وتم الاستفتاء بالموافقة وفقاً لما أعلنه السادة قضاة الانتخابات.

ساجد

السياق السياسي

(ولكنه أولاً انتصار مؤزر لسلطة القانون في المملكة المتحدة، وتأكيد جديد ساطع على أبرز أركان الديمقراطية البريطانية كما تتمثل في الفصل بين السلطات وسيادة البرلمان واستقلال القضاء)... الديمقراطية، في واقع الأمر، قد أفرقت من معناها الحقيقي في

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2 Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



حول الانتخابات التونسية والإسرائيلية وطلاب العلوم السياسية

د. عبد الحميد صيام*



من حسن حظ طلابي المتابعين لـكورس «الإسلام والديمقراطية في الشرق الأوسط» أن انتخابات مهمة جرت في تونس يوم 15 سبتمبر، وفي إسرائيل يوم 17 سبتمبر، طلبت من طالبة عربية أن تقدم عرضاً أمام الطلاب عن انتخابات تونس، ومن طالبة إسرائيلية (وللعلم فهي من معسكر السلام) أن تقدم عرضاً عن الانتخابات الإسرائيلية. ولأسباب أكاديمية وعلمية ومنهية لا أستطيع داخل القسم إلا أن أكون محايداً وموضوعياً. من حق الطلاب أن يعبروا عن آرائهم بحرية، أما الاستأذان فيجب أن يكون على مسافة واحدة من الجميع، وأن يعالج كافة المسائل بموضوعية.

في المحاضرة الأولى التي كتبت الانتخابات قدمت الطالبتان عرضيهما، وأجرين نقاشاً بين الطلاب حول أي العليتين الانتخابيتين اتبعت مؤشرات الديمقراطية الثمانية التي بحثناها في القسم، مستفيدتين من نظرية روبرت تولس، وكتابه الأشهر حول الديمقراطية الذي أطلق عليه عنوان «Polyarchy» وحكم الأغلبية.

توزع الطلبة بين مؤيد للتجربة التونسية ومتفقد للتجربة الإسرائيلية، واستمرت النقاشات بين الطلبة، فوجدت أن هناك اتفاقاً بين غالبية الطلاب على أن التجريبتين مهمتان، لكن الانتخابات فقط ليست والتحديات المؤثر الوحيد على سلامة النظام الديمقراطي. وسأحاول في هذا المقال أن أجمع عددًا من الملاحظات التي طرحها طلاب العلوم السياسية.

حول التجربة التونسية

* نظام الحكم الديمقراطي الذي تسير عليه تونس يجمع بين النظامين الرئاسي والبرلماني، أي أنه يقوم على تقاسم السلطة بين البرلمان الذي يتشكل من الأحزاب ويمتج رئيس كبير كتلة حزبية حق تشكيل الوزارة، وبالطبيعية يملك رئاسة الحكومة صلاحيات واسعة، كونه وصل إلى كرسي رئيس الوزراء عبر الصندوق. كما يمنع هذا النظام صلاحيات واسعة للرئيس المنتخب شعبياً، فهو ليس رئيساً بروتوكولياً كما هو الحال في إسرائيل. وقد أثبتت التجربة أن النظام الرئاسي الذي يمنح الرئيس صلاحيات واسعة جداً، كما هو الحال في الولايات المتحدة، قد يترلق نحو التجريب والقرارات الفردية، واتخاذ خطوات لا تحظى بتأييد شعبي، كما فعل جورج بوش في حربه على العراق، رغم معارضة غالبية من الشعب الأمريكي، أما النظام البرلماني فيعيبه أيضاً، خاصة قضية الشلل إذا ما تعثر التحالف بين الأحزاب، وسهولة انقراض عقد الحكومة بسبب انهيار التحالفات داخل البرلمان.

* تم أعظم مفاخر التجربة التونسية أنها فتحت المجال

لجميع من يرى أنه مؤهل لخوض التجربة، وتم اعتماده من قبل لجنة الانتخابات المستقلة. فقد ترشح لنصب الرئيس 26 مرشحاً انسحب منهم اثنتان في اللحظة الأخيرة، وخاضت البقية التجربة، وقد توزعت الأصوات بين المرشحين، ولم يحصل أكثرهم شعبية حتى على 20% من الأصوات، أي أنه لم يكن هناك نجوم وشخصيات طاغية. على العكس من ذلك فإن أعلى الأصوات ذهبت لآشرف لاهييا لمها علاقة بالأحزاب والمؤسسات السياسية القارئة، وأعلى المرشحين قيس سعيد، حصل على 18.4%، والأقرب إليه كان نبيل القروي الذي حصده 15.6%. أما مرشح حزب النهضة العريق والنظم والممثل للثيار الإسلامي، عبد الفتاح مروو، فقد حصل على 12.4%. وكانت نسبة المشاركة بحدود 50%

من عدد المؤهلين.

* المرشح الفائز بأعلى النسب، قيس سعيد، جاء من المجهول، شخص مستقل لا انتماء حزبي له. لم يصرف أموالاً على الحملة الانتخابية لأنه لا يملكها، استأذن حقوق متقاعد. بنى حملته على الطوع، نظيف اليد، وليس عليه مظلمة. هزم الأسماء الكبرى مثل رئيس الوزراء الحالي يوسف الشاهد، ورئيس الوزراء السابق مهدي بن جمعة، والرئيس السابق منصف المرزوقي، ووزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي، هذه وحدها مفخرة للشعب التونسي، أن ينصرف عن الأحزاب التي أوصلت البلاد إلى أزمتهما الحالية، ولذلك وصف كثير من المحللين الانتخابات تونس بأنها ثورة، أو انقلاب، أو ثورة باسمين جديدة.

* هذه أول مرة ربما في التاريخ المعاصر ينتخب شخص وهو قابع في السجن وهو رجل المال والإعلام نبيل القروي بتهمة التربح من الضرائب وغسيل الأموال واستخدام قذارة

وصف كثير من المحللين انتخابات تونس بأنها ثورة، أو انقلاب، أو ثورة ياسمين جديدة

بلهجة عدائية «هل أنت مع القائمة المشتركة؟»، كان رجلاً في الخمسينيات من عمره يلبس بظلالاً قصيراً لونه أزرق مخططاً بالأبيض وفوقه سترة بلون صُدا النحاس؛ لا لاحظت، عندما رفع يده في وجهها، أن ساعده مطلق بساعة رياضية بلون حزامها أصفر، وقرباً منها كان خصصه بختنق باختم بارز يشبه حوت حزامها مسامرة الفخار والرهانات الكبار.

«هل يريدك أنتي مع القائمة المشتركة؟» سألته جمناً، لم يدعها تكلم حملتها وراح يصرخ في وجهها ويشتمها ويطلبها بأن تترك إسرائيل وتعود إلى غزة، «عودي إلى هناك على حمل فائتم لا يلقى بك إلا الجمال». كان شرساً وخيفاً وحين استسلم ودفع صدره إلى الأمام، بدا لها لون وجهه كالنبيذ الرديء الذي يعيل إلى حمرة قائمة تخفي سمهه هي لون وجنتيه الشريقتين الأصليتين. بدأت جمانته تتحرق كأن نحو باب المهي وهو يلحق بهما، ربما كان في عقده السادس، شعره أبيض خفيف يغطي جانبي رأسه وعينه مورتان كعيني ذئب جائع.

«إنه أنت من حيث جنت، أجاته بقلعة صاحب البلد». غضب حتى صار كلامه أكثر حدة، نظرت جمانة نحو امرأة سألتها عما يحدث فحاول أن يضربها من الخلف ولكن صدقتها مدت ذراعها وصدته. أنهت جمانته غضها الوجع، حين كانت المناشآت تنتشر خيراً عاجلاً عن تكليف رئيس الدولة يرفلن لتنتاهاو بتركيب الحكومة.

لم يكن الخبر أمراً مفاجئاً أو قراراً غريباً؛ فبعد أن تبين أن الناخبين الإسرائيليين لم يحسموا خيارهم بشكل قاطع، وبعد أن انضح أن صناديق الاقتراع أنتجت واقعاً سياسياً معقداً وملتبساً، وبعد أن استسرج نتاهاو وماوش وأسعة تساعده على المناورة وتتيح له فرصاً لاستعادة مكانته، كالرجل القوي القادر على قيادة معسكر اليمين العنصري في القامش، بعد كل ذلك فقد صار محتملاً أن نفيق لنجد أنفسنا، نحن المواطنين العرب، واقفين في محطة القطار السريع نفسها التي كنا على رصيفها قبل السبع عشر من سبتمبر/الأيول الجاري. بلأنا تناقش تداعيات الخبر وفي الجو شعور من الخيبة أو ربما الخوف؛ لقد أحسست، هكذا قلت لأصدقائي، ساعة أعلن الفراق

عن بناء القائمة المشتركة من جديد، أن جميع من سعى في سبيل إنجاز المهمة كان مدفوعاً بوزن من ضميره الوطني ويشعوره /

«نسمة»، التي يملكها للترويج له ولحزبه المنشأ حديثاً «قلب تونس»، وهذا دليل آخر على نزاهة الانتخابات التونسية، فإرادة الشعب في النهاية حسمت أن هناك غالبية شعبية تعقدن أن القروي أو سعيد، أكثر قدرة على إخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية، التي أدخلها فيها رجال الأحزاب والفسادون والمردون عن ثورة شباب تونس في ديسمبر 2010، الذين خرجوا للشوارع لإسقاط زين العابدين على يوم 14 يناير 2011. إذن لا السجن للقروي، ولا غياب النجومية عن سعيد، قد أقتنع الجمهور أن يصوت لصالح الوجه المعروف.

حول الانتخابات الإسرائيلية

* الديمقراطية البرلمانية هي الأفضل لمجتمع مقسم إلى طوائف وأحزاب وأقليات. تستطيع أن تعكس صورة أفضل للمجتمع وتجمعاته الحزبية. إنها المرأة الأفضل لا تترك تجمعاً أو حزبا بدون ممثل في البرلمان، إلا إذا لم يكن ذلك التجمع أو الحزب أي وزن، والأهم من هذا أن الحكومة خاضعة للبرلمان يستطيع أن يمنع الثقة متى شاء ويحلها. فالرقابة على أداء الحكومة أمر يومي، واستحجاب أداء الوزراء جزء من عمل البرلمان. ولولا هذا النظام فما الذي يجمع هؤلاء المهاجرين من كل بقاع الأرض ويضعهم في بؤقته واحدة طوال هذه السنين؟

* الناس ملوا من نتاهاو، ويبدو أنه غير قادر على تشكيل حكومة هذه المرة. صحیح أن الفراق بين الحزبين ضيق، لكن فرص نتاهاو أضيق بكثير، وإذا كان أحد مرشحي تونس الرئيسيين في السجن، فأحد مرشحي إسرائيل مثل بريطانيا هو أيضاً أيضاً فعليه من تهمة الفساد الكثير. ومرة ثانية هذه أهمية النظام الديمقراطي. فحتى من عليه تهمة فساد لا يجرم من شعب في الترشيح، وإذا ما انتخب فيمكن للسلطة البرلمانية والروسية من حمايته إلى ما بعد إخلاء المنصب. *الأقليات العربية داخل إسرائيل خاضت الانتخابات بقائمة موحدة، ولذلك حصلوا على ثلاثة عشر مقعداً، وبالتالي يستطيعون أن يجرسوا نتاهاو الفدرالية وتشكيل الحكومة. هم بضعة أفراد الآن. فإذا تحالف الحزبان الكبيران الليكود مع أزرق وأبيض فستصبح القائمة العربية حزب المعارضة الرسمي، وإذا لم يتم الاتفاق على حكومة مشتركة بين الحزبين الكبارين، فلا يستطيع نتاهاو أن يشكل حكومة، ولا يمكن تشكيل حكومة إلا بحد أدنى من المقاعد و61 نائباً، والحكومة التي بالكاد تشكلت من 61 نائباً فقط تظل هشة وقابلة للانهار، عند غضب أي من

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنغرز بنينوجرسي

عالم تحت الطاولة ومستقبل مصر

سامح المحاريق*



من هو محمد علي؟ قبل أي شيء هو الناتج الطبيعي لسنوات من التخريب للبنية الاجتماعية والاقتصادية في عهد الرئيس مبارك، من خلال تفكيك القطاع العام، ومحاربة رجال الأعمال، والدخول في صفقات الشركة الربية والممولات تحت الطاولة، أو كما يسميها محمد علي Under Table بلفظه الخاطي الذي يدل على تواضع تعليمه، وإطلاق القيدضة الأمنية مع التلاعب في المشهد الأمني، لصناعة الرعب والإذعان في مدرسة حبيب العادلي.

محمد علي هو ابن طبقة كاملة كانت تعيش تحت الطاولة، هذه الطبقة ليست بالضرورة ثرية ومتفردة، ولكن دورها هو إدارة مملكة النظام في عصر مبارك، وينتمي لهذه الطبقة البلطي، الذي يقف أمام اللجان الانتخابية، والمقال الذي يجيد توزيع العموالات والمحصن، والمجرم الذي يتقاسم الأورام مع الأجهزة الأمنية، والصحافي الذي يرى الشجرة على عيون الآخرين ويضض الطرف عن جذع الثورة الذي يخترق عينيه، هذه الطبقة كانت خارج حسابات المخاطر على النظام، وكانت حالات تدرها تجري تحت الطاولة وتنتهي هناك.

خروج محمد علي من تحت الطاولة خطوة أعزجت الجميع، فهو المصري الحقيقي الذي يحاول الجميع إنكار وجوده، ويفضلون النموذج الناتج الذي يملئه وائل غنيم، الذي يتقحم المشهد بصورة بذينة متوترة وقريبة من صورة الطامح الإنساني الناقط، ويأتي خروجه في هذه الصورة بعد اقتحام محمد علي للمشهد، وبما يؤثر لصراع طبقتين. إنه عالم الزومي... هذا التشبيه شكل شغفا لدى الكاتب وائل عبد الفتاح، بعد تحليله لتقلبات المجتمع المصري بعد أن أراحت ثورة يناير الغطاء عن العفن المستشري في كل مكان، أولئك اللواتي انبثقون بحس الانقادم وغريزة التخريب، أخذوا ينتشرون ليهدوا المجتمع والسلام وقليل الحيلة؛ وغنيم يقدم صورة الفتى الهادئ ابن الطبقة الوسطى، الذي يسقط للعالم السفلي ويتحول إلى أحد اللواتي العائدين للحياة لينبش في الجميع، أما محمد علي

فقد انبثج من سراييب الزومي. لا يقدم محمد علي أي أدلة على ادعائه، ولا ترد الدولة بما يرضها، السكل معلق على صليب رغيف العيش، والكبار يتصارعون بانواتهم المختلفة، فلا يمكن إلا أن ترى ظهراً قوياً يستدته له محمد، ربما من داخل المنظومة نفسها. تلك التي تتوارى خلف السيسى واستحوذ على الاهتمام الإعلامي الذي يدعمه ويسبح بحمده، أو يهاجمه ويختزل المشككة في شخصه، أو من رجال الأعمال الذين تحسسوا كخطى بعدد أن تدخل الجيش في قطاعات اقتصادية جديدة مثل الصناعات.

المجتمع المدني الكلاسيكي الذي يتلقى التبدليل من المنظمات الدولية يعيق عن المسرح، يظهر توتره مع أحد أتبع أبناؤه، فهذه المنظومة غدت مرفوضة من قبل المصريين، والصاعدون الجدد مجتمع مدني شعبي اخترع حلوله الخاصة في السباق الطويل والنفس وراء لقمة العيش، أسس لقانونه الخاص، أتى بمبليه المباشرين بطريقة خسنة، المزجج مثل غناء المهرجانات، المستمد من شجاعته من تحييد الترامدول لآلام الضرب الحرج، العشوائيين الذين يسورون القاهرة والإسكندرية، السائقين من المعادلة والنسبيين، الحطب الرخيص لصعود الاقتصاد في النمط الهندي، حيث تقف موميا تتخطى بعدد ان بمحاذاة الفقر المدقع والمياه الملوثة بالمرض والوباء.

في لحظة ما، استكتشف تفاصيلها لاحقاً، قرر محمد علي أن يقبل الطاولة على طريقة أفلام عادل إمام ومسرحياته، حيث يتحرك البطل المتروك نيابة عن الجميع، ليمنح المتفرجين التعويض النفسي عن حالة الامتثال التي يعيشونها، ولكن المشكلة أن محمد علي لا يشبه المصري الذي يتطلع لأن يبني دولة حديثة ولاقفة، هو ابن العالم القديم تحت الطاولة، وتوترته ربما تعقل ذلك العالم، وربما لا تتحمل مصر هذه المفزة المفاجئة والعراء الفاضح أمام كل مشاكلها دفعة وحده.

لم ينجح الرئيس السيسى في تسوية تناقضات مصر، لم يحقق شيئاً ليثبت على شخصية وطنية جديدة، ولذلك أخذ يبحث عن فرصة ليقول كلمته ويدي بفسهاته، وأخذت الدولة تتراجع عندما قررت إزاحة النمذج الفارقة والتفوقة، واعتمدت على نمط الجيش الذي لا يقبل الخلاف ولا يعترف بتدوع وتباين الآراء، وحتى من ظهورها في لحظة ما من أجل تدعيم مرحلة انتقالية، مثل مصطفى حجازي وعلاء الأسواني خرجوا مهشمين ملحة العسكري المطيع الذي ينفذ الأوامر بغض النظر عن رأيه الشخصي.

تحتاج مصر إلى وقفة طويلة تستجمع فيها شتات عقود من الزمن تراكت فيها الأخطاء والخطايا، تحتاج إلى مرحلة من التسامح والتصالح الذي يعيد الجميع للمشاركة، وإلا فإن العالم السفلي وممته الجذاب وصاحب النفس الكاريزمي محمد علي سيسخولي على المستقبل، ويسيشل المزيد من وطائهم التدميرية.

*كاتب أردني

لم ينجح الرئيس السيسى في تسوية تناقضات مصر، ولم يحقق شيئاً لتشكل شخصية وطنية جديدة

العرب في إسرائيل بين نارين

نتاهاو ونهجه قد يفضي إلى دحر اليمين الإسرائيلي أو إخفائه، ولم يذع طرف بأن حزب «كاحول-لافان» ورئيسه غانتس هم هزرات من مشايل البيسار.

والجينا وبل من أن نصدتي الطرف الأسود وأن نحاول صد الأحزاب، ولا يزل أن في معسكر نتاهاو أنه أخطر الخطرين، فهو إما غاف أو حالم ينظر للواقع بعين من زجاج كذبي سيذهب كل ذلك سدى؟ المستفزة ليقولنا كمواطنين في الدولة، ولم يتركوا أي عامل منا أي فسخة للوقوع في الخطأ أو للمغامرة بنزق؛ ففروق الموت، التي انعمشوا تحريصه وتحريض حلفائه، أنجرت حالات صيدها هزرا، ولاقت فرانسها في الشوارع، وفي الحدايق العامة وفي الشطان، وفي المراكز التجارية؛ ولم توفّر، على الجبهات الأخرى، كتابت الأمر بالطاعة وفرض الولاء جهداً في محاصرنا في الكنيست وفي الوزارات وفي المحاكم و«راقبها».

كان المناخ السياسي مقلقاً وخظيراً وبسببه اختارت الأحزاب والحركات السياسية أن تتبنى نهجاً نصائياً وحدوياً، فاسطفوا جماعة عن أداء شعراء الحملة الانتخابية الأبرز والأهم وهو، «إسحاق نتاهاو ومعسكره والتصدي لتنهجهم»، ومؤثرين السعير في طريق ضيق يجمعهم بدل أن يمتضرسوا واحداً في خناق الوهم الواسع، أو التحليل على أجنحة عروهم وجمعا على أن ما أحرزته القائمة المشتركة بعد إنجازاً، خاصة إذا تخيلنا بدائله وتأثيرها على مستقبلنا، تحاول بعض الجماعات التي قاطعت الانتخابات أو بعض الناقدين والمحللين تحميل القائمة المشتركة السؤولية عن نتاهاو، وفي هذا نحن ونكتز للمكاسب التي تحققت، حتى لو اعتبرناها متوافعة، ويهاجم البعض المشتركة تمكماً على وحدتها العشة، أو شامتاً أو مزائداً على موقعها بعد الانتخابات، أما المؤسف أنهم يفعلون ذلك وهم الأقويون على الضفة، ووصفوقن للسيل رغم أنه يعرف نتهم ويهد قبائهم، فحين لم تسع من جميع من نقه تجربة المشتركة الأخيرة، كيف عساهم أن يسعقوا، إذا تمكن الحزب الفاشي واستوطن على رقية الدولة، وما إذا جات جحاشه لتستوتينا، نحن العرب، أو لنازرتنا بطاعتهم أو يدفع الجزية للدولة اليهودية، إما عن رغبا، وإما ونحن صاغرون؛ أو إذا رفضنا، كيف سيقاقتلهم وبأي وسائل؟ بل يقل أحد أن إسقاط

*كاتب فلسطيني

جواد بولس*



تتوالى الأخبار علينا كزخات الماء في غابات المطر؛ فما أن انتهت القوائم من مقابلة رئيس الدولة، على حاشيتنا بخروج حزب التجمع عن موقف خلفائه في القائمة المشتركة، والتمتع عن ترشيح غانتس للتركيبة الحكومة المقبلة، دارت النقاشات وتباينت الآراء، فحذر البعض من إرساء سابقة تستطيع لكل حزب أن يخرج في المستقبل عن إجماع رفاقه، ما سيضعف الوحدة ويعرضه منانته، وأذهب خبر أن إلى الخطوة كانت محكمة وتمت بالتنسيق مع حزب كاحول-لافان، ثم أعلنت لجنة الانتخابات العامة نتائجها النهائية، فريج حزب الليكود مقعداً على حساب حزب يهودا هتورا.

كان المناخ السياسي مقلقاً وخظيراً وبسببه اختارت الأحزاب والحركات السياسية أن تتبنى نهجاً نصائياً وحدوياً

وفي القابل بموازاة ذلك كله لم تتطلع أخبار سقوط القتلى في قرانا، حتى وصل عدهم إلى ثمانية في أربعة أيام فقط. إننا نعيش في عالم؛ تبني شاشات التلفزيون والحواسيب أو كلما بينما نواجه الثاني في جميع لحظات حياتنا وفي كل لحظة نخطوها. لم تنتبه جمانة حينما كانت تفشع من صديقها ما زاوية أمة في أحد المقاهي المشهورة في المركز التجاري الكبير، للرجل الذي كان يجلس إلى الطاولة المجاورة ورأهنا، سمعنا نتحدثان بالعربية فقام على كرسيه واقترب كثيراً وسألها

لطفي العبيدي*



تستمر عملية الاستعمار في بنوك الأهداف داخل منطقة الشرق الأوسط، والحرب التي تنتظم المملكة السعودية على أن تأتي من إسرائيل وأمريكا وتستهدف إيران يبدو أنها مجرد سراب، ولا تعدى العرف على وتر الفرغ وتوظيف التخوف لتحمس مكاسب مالية واستراتيجية في صلحته إبقاء الجميع في حالة توترب وقلق واضطراب.

وهي سياقات تراكم عملية اختراق العالم العربي تحت ستر الأكاذيب والخطاب الخاوي، الذي يضرع عكس ما يظهر. فالتهديدات الأمريكية الإسرائيلية لطهران ليست جديدة، وتصعيد لهجة الحرب يرافقه ارتفاع رهان الكسب، ومطالب تحقيق أقصى المنافع، على نحو الانطباع الخادع الذي توفره الولايات المتحدة للحلفاء العرب في المنطقة، حيث تستعجم تأكيد القيادة الوسطى في بيان لها، أن عودة الانتشام العسكري في المملكة العربية السعودية يخلق «عمقا عملياًتها وثبكات وجسدية»، ويوفر «إدعاء إضافية، وذلك بعد الهجمات التي حدثت في منتصف سبتمبر على منشأة آرامكو النفطية، ويؤشر ظاهرياً لعودة الجنود الأمريكيين للمركز في قواعد عسكرية داخل المملكة بعد أن غادرها سنة 2003 إثر الإطاحة بالعرق كونه بقلعة إسقاط النظام، على زيادة التوتر في المنطقة، ودليلاً ساطعاً على أن ما يمه القوى الكبرى هو النمط الخليجي إلى جانب حماية إسرائيل، والوقائع المتسارعة أوصلت الأمور إلى حد يئزح حرب طاحنة، ومن يرصدها بدون تعمق استراتيجي، سينتهي إلى أن المسألة مرتبطة بأقدام أي طرف في منطقة الخليج على خطوة متفورة غير محسوبة العواقب، في الوقت الذي يتواصل فيه غياب قوات اتصال بين طهران وواشنطن، ويصر كلا الطرفين على تنازلات لا يبدو أنها ستأتي في ظل كبرياء متبادل. ويبدو أن النظام الإيراني

ومثليه في البيت الأبيض، وجدا ملاذاً يحول انتباه المواطنين العرب لبلدين عن الأوضاع الاقتصادية المتدهورة، عبر الهائلة شعوبهم بمعارك السياسة الخارجية، والتهديدات المتبادلة على نحو أزمنة متتالية لا رغبة لدى تراب في إيجاد تسوية لها، بعد أن تسبب في اشعال الصراع إثر انسحابه من الاتفاق النووي، الذي أبرم بإجماع دولي، وفرضة تسوية قاسية تطل الأحوال المعيشية للشعب الإيراني، وإن كان هناك من قدر أن أفضل طريقة لتجنب حرب مع إيران هي اقالة جون بولتون

مهندس حرب العراق، فإن الأخير تمت إزاعته من الإدارة الأمريكية، ومع ذلك ما يتهدد المنطقة من مخاطر ما زال قائماً، بقاء التصعيد الذي يوجهه وكلاء واشطن وطهران كلما خفت وتيرته.

لم يغادر دونالد ترامب السيطرة الأول التي تحدث فيه عن أنه سيسضغط على إيران، حتى يرضخ النظام ويجلس إلى طاولة المفاوضات، لإبرام اتفاق أفضل من الذي حدث في عهد سلفه باراك أوباما، وتؤكد طهران أنها لن تتفاوض مع الإدارة الأمريكية تحت لغة الضغط والتهديد والوعيد، وهي تجتبر الرئيس الأمريكي، نكت العهد حين تراجع عن الاتفاق الذي أبرمته إيران مع ست دول كبرى هي روسيا والصين والمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وهو سبب كاف لكي لا تلق فيه مجدداً. خيارات التسوية الدبلوماسية هي الحل الأنسب للطرفين وللعالم بأسره، وحرب أخرى في الشرق الأوسط ستستهك الجميع، ومن الأناشب تخفيف التصعيد والاحتكام للعقل. والحكمة تكمن في الإبقاء على الاتفاق النووي والابتعاد عن نهج الحرب والتدمير، الذي ائكتوت به المنطقة، ويكفي جشعا وعطرسية وامالات، وبدل التهديدات يمكن التركيز على الحادثات، وإن كان اللوبي الإسرائيلي ولوبي بعض ممالك الخليج يحاول جر أمريكا إلى حرب مع

المغرب: حول الحركات الاحتجاجية الجديدة



المعطي منجب*

■ انعقدت بالمغرب خلال السنوات الأخيرة عدة ندوات ولقاءات فكرية حول ما أصبح يسمى بالحركات الاجتماعية الجديدة، كانت آخرها المائدة المستديرة التي نظمتها هذا الأسبوع في الرباط الائتلاف المغربي لحقوق الإنسان.

لنوضح أولاً أن المفهوم رغم احتوائه على كلمة «جديد» فهو قديم إذ كان يشير بأوروبا وأمريكا الشمالية خلال الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي إلى الحركات الاجتماعية والشبابية المستقلة الإرادة والمبادرة أي التي لا تتحكم فيها الأحزاب والنقابات خصوصاً اليسارية منها. ويمكن أن نذكر من بين هذه الحركات، الجديدة آنذاك، الحركات النسوية والبيئية والطلابية والحركات المطالبة بالمساواة الاعتبارية والقانونية للاقلية الجنسية وغيرها.

يقول المفكر الفرنسي ميشيل فوكو إن هذه الحركات لا تهدف إلى السيطرة على جهاز الدولة ولا إلى التركيز على معارضة سلطتها السياسية، فهي أي الحركات تعارض، مثلاً، السلطة النظرية التي يمارسها الرجال على النساء سواء أكانوا نخبة أو طبقات مسحوقة، كما تنتقد سيطرة الأجيال المتقدمة في السن على الشباب والبالغين بل وسيطرة الجهاز الصحي على أجسام المرضى الذين لا حول ولا قوة لهم.. يؤكد فوكو، في نوع من التحليل الساخر للحركات المعنية، على أن هذا المواطن الجديد لا يبحث عن «العدو رقم واحد» بل عن عدو القرب أو العدو المباشر. لكن ماذا أصبح يعني هذا المفهوم خلال السنوات الأخيرة في المغرب وبالمناطق العربية. لا زال المفهوم عائماً وغير متفق عليه ولكنه يشير على العموم إلى الحركات التي يقدر ما تنصف بوضوح الأهداف السياسية وتوحدتها (إسقاط النظام، أو وضع حد لتهميش منطقة ما، أو إدماج فئة اجتماعية معينة في الوظيفة العمومية) فإنها تعانسي أيديولوجيا من ضابطة تظهر أحياناً وكأنها مبتغاة وذلك ربما لجذب أكبر عدد ممكن من الساكنة والحفاظ على وحدة الحركة وقوتها. تقول ضابطة مبتغاة لأن قيادة الحركة تتحاشى في الغالب الأسئلة عن دوافعها واعتقاداتها الأيديولوجية أو هي تقول بالتعددية كاختيار واع ومسيس، وحتى نفهم جيداً هذه النقطة استحضر أحد تصريحات قائد حراك الريف ناصر الزفزافي والتي يؤكد فيها أن «هذا حراك شعبي يوجد فيه الجميع ويستوعب الجميع من مختلف الإيديولوجيات والأديان، للعلماني واليساري والإسلامي واللايديني. ولهذا فخطابنا هو خطاب جامع وبسيط. نستعمل في خطابياتنا أقوال دينية، التي هي جزء منا ومن ثقافتنا كما نستعمل أقوال ماركس ولينين، لكي نجد الكل نفسه في هذا الخطاب ولكي لا يكون إقصاء لأي طرف يكفها كان.. كما أننا تبتينا هذا الخطاب والذي هو خطاب شعبي جامع لأننا لا نبتغي من وراء حراكنا هذا حكماً أو سلطة، بالإضافة إلى أن مشكلتنا أساساً مع الخزن وجميع هذه المكونات لها نفس المشكل مع الخزن».

وكما ولا شك لاحظ القارئ فتأكيد الزفزافي على أن الحراك الذي قاده كان لا يهدف للاستيلاء على السلطة ولا للتمييز بأيديولوجية معينة أو محاولة فرضها على المجتمع، أقول لا شك لاحظ القارئ أن هذا يتقاطع مع ما قاله فوكو عن الحركات الاجتماعية الجديدة. وعلافاً فإن لأحد من الشباب المبادرين إلى حركات الربيع العربي قد استولى أو ساهم في الاستيلاء على السلطة. تعززت أيضاً الحركات الاجتماعية الجديدة في منطقتنا بأن الأحزاب والنقابات لم تلعب فيها إلا دوراً ثانوياً وذلك بعد انطلاقها. أما هيئات المجتمع المدني فافتكت في الغالب بالمشاركة «التابعة» وبضمان بعض اللوجستيات الحركية من ملصقات ومكبرات الصوت ولافتات أو توزيع القبعات في الأيام الحارة.

والإشارة كذلك إلى أن الحركات الاجتماعية الجديدة قد انفرجت بالسلمية وبقدرة النفس وطولها إذا ما قارناها بالانقذاض الحضريه بالسبعينيات والثمانينيات والتي عرفتها بعض بلدان المنطقة كالمغرب ومصر وتونس والتي لم تدم إلا أياماً معدودة، بعكس ما حدث آنذاك، ما هو الحراك الجزائري يشرف على إكمال شهره السابع دون أن يفقد زخمه وذلك رغم أنه حقق بعضاً من أهدافه، ونفس الشيء يمكن أن يقال عن حراك الحرية والتغيير بالسودان.

ويجب أن نتذكر أن الإسلام السياسي النظم لم يكن من المبادرين إلى الثورة على الأنظمة السلطوية بالمنطقة في إطار هذه الحركات الاجتماعية الجديدة. هذا أمر قد لا يدخل من أهمية على المستوى التاريخي وقد يعني فيما يعنيه أن الوجة الاجتماعية والأيدولوجية الإسلامية والتي استأثرت بالمنطقة منذ عقود قد بدأت في الأفول.

* كاتب مغربي

نيسية التحرير:
سنة العاقل
القُدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
التأشير:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6- حسان- الرباط
* هاتف/فاكس: 25282918 (202) 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Fayoum Office: 25282918 (202) Tel/Fax: (202) 00212 5377 23152
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

عزل ترامب ومحكمة نتياهو: المصادفة والضرورة

لدى الجمهور اليميني المتطرف، كما يفعل ترامب وجونسون. قد تبدو هذه الأحداث كلها نوعاً من المصادفة، ولكن يمكن أيضاً النظر إليها باعتبارها ضرورة، في استخدام المصلحين العلميين المعروفين، فليس من المصادفة وجود رابط أكيد بين شخصيات اليمين العنصري في العالم وطرق فهمها وتعاملها مع السياسة باعتبارها مهيةً للفساد والاحتيايل على الجمهور وهدفاً أعلى يجب ممارسة كل طرق الصداق للحصول عليه والاحتفاظ به، كما أن من الضرورة الطبيعية والإنسانية والسياسية أن يتم تصدي هذه الظواهر المترابطة عبر كفاح عالمي تمتزج فيه الأخلاق السياسية مع الدفاع عن حقوق الإنسان والشعوب التي يقوم هذا اليمين المتطرف بانتهاكها والسخرية منها بكل الأشكال الممكنة.

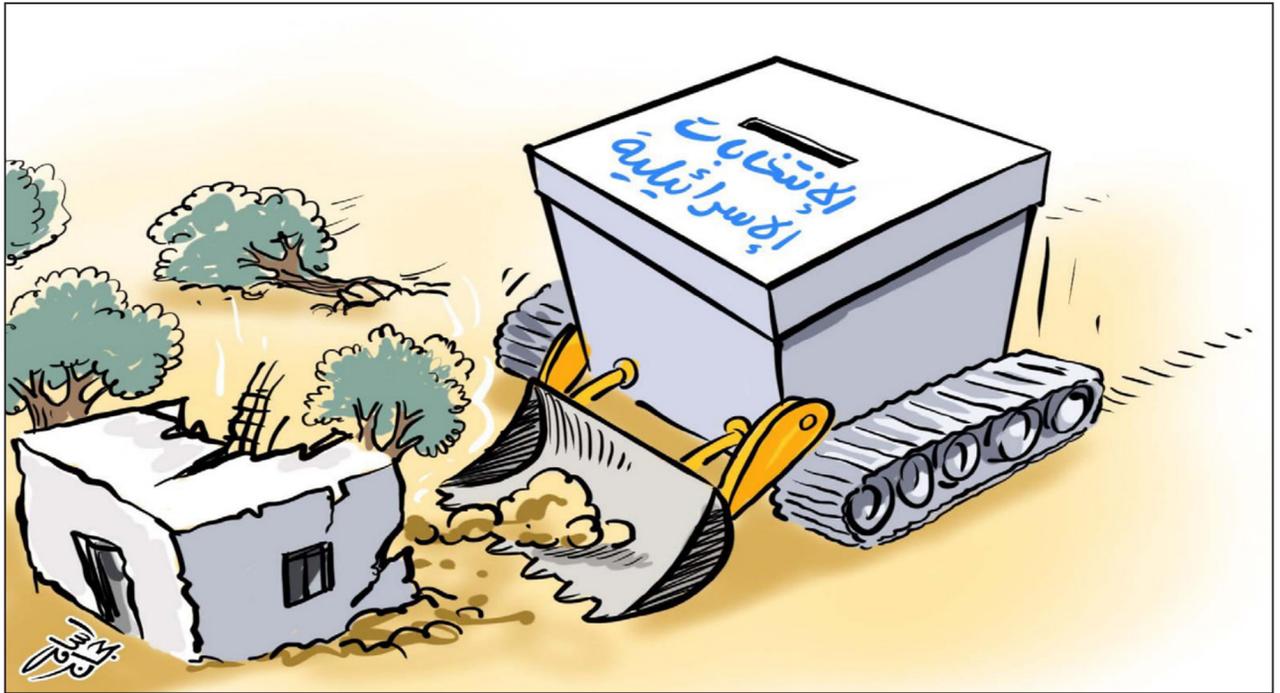
احتمال عزل ترامب ضعيف لأن نواب حزبه الجمهوري سيطرون على مجلس الشيوخ الذي عليه أن يصادق على قرار العزل إذا تم إقراره في مجلس النواب، فيما يتجه نتياهو إلى الاستمرار في استخدام العايه الجماهيرية، وكان آخرها طلبه بث الجلسة التمهيدية لحاكمته على الهواء، في سعي ربما، لاستنهاض الفرائز الوحشية

الزعات المتطرفة رابطا مقتل الناشئة البريطانية جو كوكس، التي اغتيلت على يد اليمين المتطرف، بضرورة خروج بريطانيا من أوروبا، مستخدماً العبارات نفسها التي يستخدمها اليمين المتطرف خلال تنفيذ عملياته وتهديداته الإجرامية، من دون أن ينسى، كما فعل نظيره ترامب، أن يمتدح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في الوقت الذي تخرج فيه المظاهرات الشعبية مطالبة أيضاً بعزله.

وهو رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، خاض أيضاً جولة محاكمة مع المحكمة البريطانية العليا جراء لعبته السياسية الخطيرة بتعليق البرلمان البريطاني حتى 31 تشرين الأول/أكتوبر وأنه خسر الدعوة واعتبر قراره غير قانوني، فلجأ في اليوم الأول لعودة البرلمان، مثل نظيره الأمريكي والإسرائيلي إلى تاجيج

بتهمتي الاحتيال وخيانة الأمانة، وحسب الصحافة الإسرائيلية، فقد كان يستعد لنش حرب على غزة قبل أسبوعين كي يوحد الانتخابات، إضافة إلى الوعود الخطيرة التي أقامها بضم مناطق من الضفة (وشعبها لاحقاً لتضم الضفة كلها)، والمعنى أن السلطة وبقاءها في يد نتياهو هي الغاية العليا التي تخاض لأجلها الحروب وتجزر الاحتلالات وتقام المستوطنات. ومن الغرابة أن أحد أكبر حلفاء ترامب أيضاً، وهو رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، خاض أيضاً جولة محاكمة مع المحكمة البريطانية العليا جراء لعبته السياسية الخطيرة بتعليق البرلمان البريطاني حتى 31 تشرين الأول/أكتوبر وأنه خسر الدعوة واعتبر قراره غير قانوني، فلجأ في اليوم الأول لعودة البرلمان، مثل نظيره الأمريكي والإسرائيلي إلى تاجيج

■ قرر النواب الديمقراطيون في الكونغرس الأمريكي بدء إجراءات لعزل الرئيس دونالد ترامب، وهو ما تناظر مع اقتراب بدء محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو الأسبوع المقبل. قرار الديمقراطيون جاء بعد اعتراف ترامب بأنه قام فعلاً بالحد من الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي في تموز/يوليو الماضي طالبا التحقيق مع جو بايدن وابنه، الذي كان يعمل في أوكرانيا، على أن تقوم الولايات المتحدة في المقابل بتقديم دعم عسكري لأوكرانيا، وهو أمر يعني أن الرئيس قام باستخدام منصبه لطلب تدخل دولة أجنبية ضد خصمه الرئيسي الذي يمكن أن يقف في وجهه في انتخابات الرئاسة عام 2020. أما نتياهو فقد قام بتقديم موقد الانتخابات البرلمانية على أمل استباق لأثرة الاتهام ضده



شيراك وآل الأسد: لا محاسن تذكر للموتى



بومبيدو، فاليري جيسكار ديستان، فرانسوا ميتران، وشيراك نفسه؛

المحنة الثالثة في استقبال الأسد الابن مجدداً، صيف 2001، بعد أقل من سبعة على الكرنفال السياسي والدستوري والبرلماني الذي انتهى إلى تصنيبه وريثاً لأبيه في حكم سوريا، وفي اجتماع مع أرباب العمل الفرنسيين انتبه الأسد الورث إلى أن هؤلاء ليسوا البتة محمسين للاستثمار في بلد نشري على شعبه واقتصاده أحكام عريفة مغلظة، وأنه ليس للإصلاح الاقتصادي أي معنى ولن يكون له أي أفق ملموس ما دامت قوانين «التحديث» خاضعة في آخر النهار للقانون الأعلى الذي لا يعطو عليه تشريع أو تدبير: قانون الطوارئ، في المقابل كان شيراك قد «كسب» من الأسد الورث خطاباً جديداً، على نحو ما يصدد السلام مع دولة الاحتلال: «من الطبيعي أن يكون هناك اعتراف، أي علاقات عادية، علاقات طبيعية كأي علاقات بين أي دولتين أو أي شعبين في المنطقة»، قال الأسد، وبالطبع، وتوجب أن يسخر من «ربيع دمشق» على النحو الأشدّ ابتدالاً واستخفافاً، «كلمة ربيع لا تعني كصطلح، فالربيع هو فصل مؤقت، والربيع فصل ععب البعض والبعض الآخر يحب الشتاء»، قبل أن يدخل مستمتعاً، خلال مؤتمر صحافي، في جدل تحليلي حول خصائص الفصول: «وإذا أردنا أن ندخل في التحليل فنقول: إن الثمار تأتي في الصيف، ولكن لا يوجد ثمار من دون ربيع تتفتح قبل الأزهار.. ولا يوجد ربيع دون أمطار تبطل في الشتاء»....

هذه عتبة من حميلة تلك الزيارة «التاريخية»، التي ستعقب أيضاً تقليد الأسد أعلى وسام شرف فرنسي (واقعة فاضحة سوف تنتظر الرئيس وحزبه الاشتراكي، التي ما كرون للاستجابة إلى طلبات سحب الوسام من مجرم حرب)، وفي إطار ذاته، سوف يكون شيراك أول زعيم عربي يسبق شرعية سياسية وأمنية على وجود قوات النظام السوري في لبنان، خلال خطبة افتتاح القمة الفرقتونية في بيروت 2002، وسوف يرث الأسد الورث

ثلاث محطات موزاة في ما يخض سوريا والسوريين؛ تبدأ الأولى من إقامه، وهو رئيس جمهورية لوحد من أبرز بلدان حقوق الإنسان في التاريخ البشري، على استقبال الفتى بشار الأسد، في تشرين الثاني (نوفمبر) 1999؛ رغم أن الأخير لم يكن يملك أي صفة رسمية، ما خلا أنه يترأس «الجمعية المعلوماتية السورية»؛ بالطبع، كانت صفة الأسد الابن الثانية، والفعالية، أنه دخل كدكتور سوريا حافظ الأسد، والورث المنظر الذي كانت ترتيبات إعداده للخلافة تجري على قدم وساق؛ وقد عقل شقيقه البكر باسل الأسد في حادث سيارة، وكان الأخير هو المرشح الأول. وأما دافع شيراك لاستقبال هذا الفتى في قصر الإليزيه، فلم يكن ولعه بشخصية الأسد الأب (إذ كان يعرف، حق المعرفة، جرائم الحرب والمذابح التي ارتكبتها بحق السوريين)، بل تمت الزيارة، للمفارقة التاريخية، بناء على إلحاح أحد مؤمني حملات شيراك السياسية، رئيس وزراء لبنان يوزك رفيق الحريري؛ والذي سوف يتكفل نظام الأسد الورث بتأمين لوجستيات اغتياله، في شباط (فبراير) 2005.

المحنة الثانية في مشاركة شيراك في جنازة الأسد الأب، حزيران (يونيو) 2000، وكان بذلك الرئيس الوحيد الأوروبي، وممثل قسوة عنصري وديمقراطية عريفة؛ فصرح يوماً أن «الأسد طبع التاريخ على مدى ثلاثة عقود، وكان رجل دولة متمسكاً بعظمة بلاده، بعض تلك العظمة» سبق أن كشف النقاب عنها صحافي فرنسي، وليس ابن أي بلد آخر، هو سورج شونديون من صحيفة «ليبيراسيون»؛ الذي تسلل إلى مدينة حماة تحت اسم مستعار، وكشف بعض التفاصيل المروعة عن مجزة حماة، 1982، وكان شيراك قد استقبل الأسد الأب في باريس، تموز (يوليو) 1998، فحسّر بذلك عزلة خاتمة امتدت 20 سنة لم يطأ فيها الأجنبي أي بلد عربي، فوق هذا، أحاطه شيراك بمظاهر احتفال فائقة وتكريم ملحوظ، غير جاهل بأن هذا «القائد إلى الأبد» يواصل حكم سوريا منذ 1970، وقد تناوب على حكم فرنسا أربعة رؤساء: جورج

ثلاث محطات موزاة في ما يخض سوريا والسوريين؛ تبدأ الأولى من إقامه، وهو رئيس جمهورية لوحد من أبرز بلدان حقوق الإنسان في التاريخ البشري، على استقبال الفتى بشار الأسد، في تشرين الثاني (نوفمبر) 1999؛ رغم أن الأخير لم يكن يملك أي صفة رسمية، ما خلا أنه يترأس «الجمعية المعلوماتية السورية»؛ بالطبع، كانت صفة الأسد الابن الثانية، والفعالية، أنه دخل كدكتور سوريا حافظ الأسد، والورث المنظر الذي كانت ترتيبات إعداده للخلافة تجري على قدم وساق؛ وقد عقل شقيقه البكر باسل الأسد في حادث سيارة، وكان الأخير هو المرشح الأول. وأما دافع شيراك لاستقبال هذا الفتى في قصر الإليزيه، فلم يكن ولعه بشخصية الأسد الأب (إذ كان يعرف، حق المعرفة، جرائم الحرب والمذابح التي ارتكبتها بحق السوريين)، بل تمت الزيارة، للمفارقة التاريخية، بناء على إلحاح أحد مؤمني حملات شيراك السياسية، رئيس وزراء لبنان يوزك رفيق الحريري؛ والذي سوف يتكفل نظام الأسد الورث بتأمين لوجستيات اغتياله، في شباط (فبراير) 2005.

المحنة الثانية في مشاركة شيراك في جنازة الأسد الأب، حزيران (يونيو) 2000، وكان بذلك الرئيس الوحيد الأوروبي، وممثل قسوة عنصري وديمقراطية عريفة؛ فصرح يوماً أن «الأسد طبع التاريخ على مدى ثلاثة عقود، وكان رجل دولة متمسكاً بعظمة بلاده، بعض تلك العظمة» سبق أن كشف النقاب عنها صحافي فرنسي، وليس ابن أي بلد آخر، هو سورج شونديون من صحيفة «ليبيراسيون»؛ الذي تسلل إلى مدينة حماة تحت اسم مستعار، وكشف بعض التفاصيل المروعة عن مجزة حماة، 1982، وكان شيراك قد استقبل الأسد الأب في باريس، تموز (يوليو) 1998، فحسّر بذلك عزلة خاتمة امتدت 20 سنة لم يطأ فيها الأجنبي أي بلد عربي، فوق هذا، أحاطه شيراك بمظاهر احتفال فائقة وتكريم ملحوظ، غير جاهل بأن هذا «القائد إلى الأبد» يواصل حكم سوريا منذ 1970، وقد تناوب على حكم فرنسا أربعة رؤساء: جورج

صبحي حليدي*

■ هيبة تحرير «ميديابارت»، الموقع الصحافي الاستقصائي المستقل الأبرز في فرنسا، اختصر إرث الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك (1932 - 2019) في هذه العنوان الصارخ: «هوس السلطة»؛ وهذه العبارة: «شرك خلفه 40 سنة من العارك السياسية.. لكن الإرث هزيل فعلاً ما دام ذلك المسار قد قام على طموح أوحد للفوز بالسلطة، ثم الحفاظ عليها، وهذا على حساب حروب الخنادق المتواصلة، والتحالفات والتحالفات المضادة، والخيانات والفضائح، من الملل والنقيض.. موقع ناقد ودايب الانتفاضة مثل «ميديابارت»، لن يلتزم بعيداً مماثل ما هو شائع في ثقافتنا، لجهة ذكر محاسن الموتى، ولهذا فقد بدا التوضيف قاسياً رغم اتكائه فرنسا عن ترحيل اليهود الصواب، وهذا خيار لم يمنع التحرير من التوقف عند ثأرت محاسن «استثنائية»، في زحمة المحطات الكثيرة الداكنة التي طبعت حياة شيراك.

الأولى خطابه في 16 تموز (يوليو) 1995، بعد أيام قليلة على انتخابه، حين أقر بمسؤولية فرنسا عن ترحيل اليهود خلال فترة الاحتلال النازي؛ وكان لذلك الإقرار ثقله أولى كبير عن رفض فرنسي مديد، حكومي وشعبي كما يتوجب القول، لفتح ملفات الماضي ونشر التعسيل القدر. المحنة الثانية كانت زيارة شيراك إلى القدس المحتلة، في تشرين الأول (أكتوبر) 1995، حين ضاق ذرعاً بالطوق الذي فرضه عليه رجال الأمن الإسرائيليون، فتهف عبارته الشهيرة، وبالإنكليزية: «ماذا تريدون؟» أن أرفع إلى إطنائي وتعود إلى فرنسا؛ «مما استدعى اعتذاراً رسمياً من رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتياهو، الذي يسم يحم غافلاً بالطبع عن قناعة شيراك بحل الدولتين، وأما المحنة الثالثة فقد كانت رفض الشيراك الفرنسي الأخرى في تحالف جورج بوش الابن لغزو العراق، سنة 2003، على قاعدة ركن قديم في السياسة الدبلوماسية تجاه الشرق الأوسط، وهو منذ ذلك العام خطاب دومينيك فويليان وزير الخارجية الفرنسي، في مجلس الأمن الدولي، صغعة بليلة لخطاب الحرب الأمريكي من جانب، وكواثن سوري، أسجل للرئيس الفرنسي

يحيى الكبيسي*

■ تكشف مراجعات مؤتمرات المعارضة العراقية، بداية من مؤتمر بيروت عام 1991، وصولاً إلى مؤتمر لندن عام 2002، أن الجماعات السياسية العراقية، التي تشكلت مع العمد الرئيسي لحركة المعارضة، والتي هيمنت على المشهد السياسي بعد نيسان 2003، تقو على مقولات هوياتية بوصفها مقولات سياسية، ومن ثم فهي بطبيعتها، وبنيتها، ومقولاتها، أحزاب أو جماعات سياسية «طائفية»، أي أنها لا يمكن إلا أن تكون أحزاباً كردية أو شيعية أو سنية أو ممثلة للأقلية هوياتية وسياسية، كما تكشف هذه المراجعات أن الأحزاب التاريخية (الحزب الشيوعي في الأحزاب القومية)، أو حتى ما أسسمته «الداكنة السياسية»، التي تشكلت بعد حرب تحرير الكويت (حركة الوفاق أو المؤتمر الوطني)، انحسر حضورها وتقرم دورها، فغابت بعضها تماماً عن المشهد حيث اضطر الحزب الشيوعي مثلاً إلى القبول بالأمر الواقع؛ فانقسم بداية من العام 1993 إلى الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكرديستاني؛ وفي ظل الدخول في مجلس الحكم، الذي شكله الاحتلال الأمريكي في العام 2003 وفاقاً للهوية سكرتيره العام (الشيعي)، تم اضطر إلى التحالف مع التيار الصدري لكي يضمن له مكاناً في مجلس النواب بعد أن فشل في إيصال أي نائب في انتخابات العام 2014، فيما اضطر بعضها الآخر إلى التعنق على البعد الهوياتي من أجل الاستمرار كما فعل أحمد الجبلي (الليبرالي المتفرغ) الذي قام بتشكيل البيت الشيعي سنة 2004، فيما اضطر آباء علوي (القمي المتفرغ) إلى القبول بدور «الحل» (بعسر الام) الذي يخفي صبغة عابرة للهويات لكثل الانتخابية ذات هوية سنية بداية من العام 2010. كما تكشف هذه المراجعات عن إصرار شبه جماعي من



* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

خرافة المعارضة في السياق العراقي

للدستور وتحليل موارده تكشف عن نظام سياسي قائم على أساس «كثروي» - نسبة إلى الأكرية، وحيث إننا أمام تمامه تام بين الأكرية السياسية الأكرية الديمغرافية، بسبب من طبيعة القوى السياسية الرئيسية في العراق، وبسبب من طبيعة الاستقطاب الطائفي الاثني والمذهبي القائم، فهذا يعني أن الأكرية الديمغرافية، من خلال تمثيلها النسبي في البرلمان لديها القدرة، ولو نظرياً، على احتكار السلطة.

إن استقصاء لأليات التصويت في مجلس النواب يكشف عن آليات متعددة، ولكن التدقيق في هذه الآليات يكشف أنها لا تشكل عائقاً أمام هيمنة آلية التصويت بالأغلبية البسيطة على بقية الآليات العتمدة (خاصة بعد قرار المحكمة الاتحادية السيسيس الذي اطاق بصيغة «التصويت بالأغلبية» وعدتها بالأغلبية البسيطة نفسها «القرار 27/اتحادية 2009»)، فالتصويت بأغلبية الثلثين لا يتجاوز وفق الواقع القائمة أربع حالات (البيت في صحة عضوية أعضاء مجلس النواب، والموافقة على إعلان الحرب، وإنشاء مجلس الاتحاد، وتشكيل المحكمة الاتحادية)، والتصويت بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء مجلس النواب يتجاوز خمس حالات (مسألة - مسالة) رئيس الجمهورية وإعفائه، وسحب الثقة عن رئيس مجلس الوزراء، وحل مجلس النواب، وانتخاب رئيس مجلس النواب، وهذا يعني أن الأغلبية البسيطة يمكنها أن تصرر غالبية القرارات في مجلس النواب من دون الالتفات إلى أية معارضة محتملة، حتى لو وصلت هذه المعارضة إلى نسبة 164 صوتاً في مقابل أغلبية 165 صوتاً.

* كاتب عراقي

هذه الأحزاب على أن يكون النظام السياسي في العراق نظاماً تمثيلاً للمكونات، تبعاً لوزانها الديمغرافية، الحقيقية أو التخيلية؛ فالوقوع لـ«إعلان شريعة العراق» الذي صدر عام 2002 كانوا واعين تماماً باستخدام عبارات مثل: «الأكثرية الشيعية المحكومة من النزعة الطائفية المهيمنة للسلطة السنية»؛ أو «الأقلية السننية»؛ وهي العبارات التي تردد صداها في النسخة الأولى لدستور عام 2005. قبل أن يتدخل الأمريكيون لتعديلها؛ كما إن القانونين على مؤتمر لندن (كانون الأول/ديسمبر 2003) حرصوا على تضمين عبارة «الأغلبية الشيعية»، في البيان الختامي للمؤتمر، وكان الخلاف الرئيسي هو إصرار الأحزاب والشخصيات الشيعية على أن تحظى بنسبة (50 + 1) في لجنة المتابعة والتنسيق التي خرجت عن المؤتمر؛ وقد استند النظام السياسي الذي أنتجه الأمريكيون في العراق، سواء من خلال «مجلس الحكم» (تم تشكيله في 12 تموز 2002) أو من خلال «قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية»، الصادر في 8 آذار 2004، إلى ما انتهت إليه المعارضة العراقية نفسها، وهو أن العراق بلد تعددي لا يمكن أن يحكم إلا من خلال الشراكة، تحديداً بين المكونات الرئيسية الثلاثة: الشيعية والسنة والأكراد. لذا عدوا إلى نقل النموذج الذي يعرف في مجال العلوم السياسية بالديمقراطية التوافقية، أو على الأقل بعض مبادئه الرئيسية، إلى العراق.

لكن عملية كتابة الدستور، التي هيمن عليها الفاعلون السياسيون الشيعية، شهدت محاولات منهجية لرفض هذا النموذج. وما شهدناه من ممارسات سياسية «توافقية» طوال السنوات الماضية، كانت محض ممارسات براغماتية لا تستند إلى إطار دستوري أو قانوني، فالقراءة الدقيقة

هذه الأحزاب على أن يكون النظام السياسي في العراق نظاماً تمثيلاً للمكونات، تبعاً لوزانها الديمغرافية، الحقيقية أو التخيلية؛ فالوقوع لـ«إعلان شريعة العراق» الذي صدر عام 2002 كانوا واعين تماماً باستخدام عبارات مثل: «الأكثرية الشيعية المحكومة من النزعة الطائفية المهيمنة للسلطة السنية»؛ أو «الأقلية السننية»؛ وهي العبارات التي تردد صداها في النسخة الأولى لدستور عام 2005. قبل أن يتدخل الأمريكيون لتعديلها؛ كما إن القانونين على مؤتمر لندن (كانون الأول/ديسمبر 2003) حرصوا على تضمين عبارة «الأغلبية الشيعية»، في البيان الختامي للمؤتمر، وكان الخلاف الرئيسي هو إصرار الأحزاب والشخصيات الشيعية على أن تحظى بنسبة (50 + 1) في لجنة المتابعة والتنسيق التي خرجت عن المؤتمر؛ وقد استند النظام السياسي الذي أنتجه الأمريكيون في العراق، سواء من خلال «مجلس الحكم» (تم تشكيله في 12 تموز 2002) أو من خلال «قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية»، الصادر في 8 آذار 2004، إلى ما انتهت إليه المعارضة العراقية نفسها، وهو أن العراق بلد تعددي لا يمكن أن يحكم إلا من خلال الشراكة، تحديداً بين المكونات الرئيسية الثلاثة: الشيعية والسنة والأكراد. لذا عدوا إلى نقل النموذج الذي يعرف في مجال العلوم السياسية بالديمقراطية التوافقية، أو على الأقل بعض مبادئه الرئيسية، إلى العراق.

8 «جرائم شرف» في محافظة الحسكة السورية هذا العام

أنطاكية - «القدس العربي»

تصاعدت في الآونة الأخيرة حوادث ما يعرف بـ«جرائم الشرف» في المناطق الشرقية في سوريا، وإن كان معظمها يقي على السرور والكنعان بسبب التقاليد العشائرية الصارمة لتلك المناطق. آخر هذه الجرائم كانت حادثة مقتل إحدى الفتيات في إحدى القرى التابعة لناحية مركدة، الواقعة جنوب شرقي الحسكة، حيث أقدم أحد الأشخاص على قتل شقيقته بالتعاون مع والده وشقيقه الأصغر، لدغسل عاره، كما قال لجيرانه. وفي تفاصيل الحادثة التي علمت بها «القدس العربي»، قال الصحافي زين العابدين العكسدي، إن المدعو (أ.خ) البالغ من العمر 34 عاماً أقدم على رمي شقيقته (ن.خ) من سطح منزل والده،

ما أدى إلى وفاتها على مرأى وأنظار أبيه وشقيقته الأصغر، بعد أن اكتشف أنها على علاقة حب مع أحد الشباب، وأنها قامت بإرسال صورها له عبر تطبيق «واتساب»، وأضاف أن «الضحية (ن.خ) التي تبلغ من العمر (24) سنة، كانت على تواصل عبر «واتساب» مع شاب من مدينة الرقة وبينهما علاقة حب، حسب ما نقل أقارب المغدورة له، وكان الشاب يتيو الزواج منها، وفي إحدى المرات وأثناء حديثها معه أمسك بها شقيقها وفتش الجيوب الخاص بها، ليكتشف أنها أرسلت للشاب صوراً لها، ما أثار غضب وحفيظة شقيقها ووالدها (إمام مسجد القرية) يقوم الشاب والدة بضربها ضرباً مبرحاً، ثم عمد أخوها لحملها إلى سطح المنزل ورميها من أعلاه لتتردى حتى الموت، وحسب جيران الضحية، فإن محاولات

التحكم في الوزن والنشاط البدني يحميان النساء من سرطان الثدي

شيكاغو- الأناضول: أظهرت دراسة أمريكية حديثة أنه يمكن الوقاية من تلك حالات الإصابة بسرطان الثدي بين النساء حول العالم، عن طريق تعديلات أساسية في نمط الحياة اليومي، أبرزها إدارة الوزن والابتعاد عن الكحول. الدراسة أجراها باحثون في مستشفى «مايو كلينك» الأمريكية، وعرضوا نتائجها أمام المؤتمر السنوي لجمعية انقطاع الطمث في أمريكا الشمالية، الذي يعقد في الفترة بين 25-28 سبتمبر/ أيلول الجاري في مدينة شيكاغو الأمريكية. وأوضح الباحثون أن سرطان الثدي يعتبر أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين النساء، وتشير العديد من الدراسات التي تركز على الوقاية منه، إلى أن إجراء تعديلات في نمط الحياة أفضل وأسهل أشكال الوقاية من المرض. وأضافوا أن دراستهم التي استندت إلى توصيات صادرة عن عدد من المنظمات والهيئات الصحية الأمريكية، أثبتت أن التعديلات الأساسية التي تحدث فرقاً في الوقاية من سرطان الثدي، تشمل إدارة الوزن، وممارسة النشاط البدني، والتغذية السليمة، والابتعاد عن شرب الكحول، وهذه التعديلات يمكن أن تمنع ثلث الإصابات بسرطان الثدي. وأشار الباحثون إلى أن دهون الجسم الزائدة تزيد خطر الإصابة بسرطان نتيجة فرط الأنسولين، وزيادة هرمون إستروبيول والالتهابات.

وتابعوا أن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة اعتبرت أن النشاط البدني وحده يمكن أن يمنع واحداً من كل 8 حالات من سرطان الثدي، كما أن الكحول يسبب 6.4% من حالات الإصابة بالمرض. وأضافوا أن أي كمية من الكحول تزيد خطر الإصابة بسرطان الثدي، وكلما شربت المرأة أكثر زاد خطر إصابتها به. في المقابل، لاحظ الباحثون أن استهلاك الخضروات غير النشوية بكثرة، يخفف خطر الإصابة بسرطان الثدي. وتشمل «غير النشوية» الخضروات الورقية مثل السبانخ، إضافة إلى البروكلي والقرنبيط والملفوف، والجزر، والخيار، والباذنجان، والفلفل. وقالت الدكتورة جوليانا كلينج، قائدة فريق البحث، «هذه الدراسة توفر بعض الأفكار القيمة لمقدمي الرعاية الصحية الذين لديهم القدرة على المساعدة في توجيه النساء لتبني أنماط حياة صحية، تستقل بدورها من خطر الإصابة بسرطان الثدي». ووفقاً للوكالة الدولية لأبحاث السرطان، التابعة لمنظمة الصحة العالمية، فإن سرطان الثدي هو أكثر أنواع الأورام شيوعاً بين النساء في جميع أنحاء العالم عامة، ومنطقة الشرق الأوسط خاصة، إذ يتم تشخيص نحو 1.4 مليون حالة إصابة جديدة كل عام، ويودي بحياة أكثر من 450 ألف سيدة سنوياً.



موضة أمازونية في باريس

نجمة السينما البرازيلية بروننا ماركو زيني شاركت كعارضة أزياء في عرض لميكاترا «ديور» للملابس الجاهزة لموسمي الربيع والصفيف المقبلين بهذا التصميم الذي استلهم من ملابس سكان الأمازون.

أحوال الناس

● أعلنت إدارة مسرح إسطنبولي وجمعية «تيرو» للفنون، برنامج فعاليات الدورة الثانية من مهرجان أيام فلسطين الثقافية في مدينة صيدا (لبنان)، الذي يفتتح اليوم الجمعة ويستمر حتى 30 أيلول / سبتمبر الجاري. ويوجه المهرجان تحية إلى شخصيات فنية، وأدبية راحلة أسهمت في إبراز الفن الفلسطيني، أمثال الكاتب والأديب سلمان الناطور، والفنانة ريم البنا، والشاعر سميح القاسم، ورسام الكاريكاتير ناجي العلي، والمخرج والمصور هاني جوهري، والتشكيلي كمال بلاطة.

● فاز مغني الراب المغربي أنس بيسوسي، الشهير بـ«أنس باوس» بلقب سفير موسيقى «الهيپ هوب» في الولايات المتحدة الأمريكية. وسيشترك في جولة فنية في ثلاث ولايات هي نيويورك وكنتاس ومينيسوتا، ثم ينتقل إلى أوروبا في جولة غنائية في إسبانيا وفرنسا وبلجيكا.

● تستعد مدينة جبيل (لبنان) اليوم الجمعة لاستقبال «مهرجان جبيل للثقافة 2019»، في نسخته السادسة، وسط السوق الأثري العتيق. وستشهد أذقة المدينة استعراضات راقصة. كما يتم تنظيم صفوف لتعلم الرقص، وسيعرض فيلم «نسمة تانغو»، وتختتم فعاليات المهرجان يوم الأحد المقبل.

● بمناسبة العيد الوطني السويسري قامت سفارة سويسرا في تونس بدعوة فرقة «رعاة سمامة» لإحياء أمسية موسيقية في مقر السفير في قرتاج، الأسبوع الماضي.

هواء طلق

نصف ابتسامه

د. ابتهاج الخطيب

أقبلت عليّ وهي مرتبحة، تبدو مأخوذة صديقاً بموضوعها، أخبرتني أنها نباتية تامة **vegan** وأنا نشط في الترويج للنباتية من منطلق أخلاقي، وأنها تلاحق صعوبات جمّة في تسويق قضيتها، سألته أين المشكلة؟ ما الذي يمكن أن يكون خطيراً وضاعفاً في الترويج للنباتية؟ أخبرتني أنها كلما تكلمت في الموضوع قابلها الآخرون بالحجة الدينية أن أكل اللحم حلال، بل وهاجمها آخرون بأخلاقية هذا الفعل من منطلق أن الأضحية الحيوانية واجبة وعمرغوبة جداً في الأعياد والمناسبات الأخرى. نصحتها ألا تتروج لقضيتها من منطلق أخلاقي، وأن تتحدث عن النباتية كمذهب بيئي يسمى للحفاظ على الطبيعة وتوازنها، لكنها أصرت على أن للموضوع بعداً أخلاقياً. نصحتها ألا تدفع بالنباتية كفعل واجب وأن تتوج له خيار أفضل، لكنها أصرت على أن للموضوع بعداً مستوجباً. نصحتها أن تأخذ الموضوع خطوة بعد خطوة، لكنها أصرت على أن البيئة في خطر وأن تحركها يجب أن يكون أسرع. نصحت ونصحت، بالتناوب، والتوازن، فيما جذّو فيها شياطين تدفع بها للإسراع والإسراف. كم هو مؤسف أننا نضطر إلى أن تلجم شياطين التضارب مع بعض قضاياهم مع مفاهيم دينية غير قابلة مطلقاً للمراجعة وإعادة القراءة، فإلى متى يستحمل الشباب وإلى متى يستحلم المفاهيم الدينية؟

قد يبدو موضوع الشابة هذه ضئيلاً في عالمنا، هذا العالم الذي يؤكل فيه البشر لقمّة ساعة، فيما تسعى هذه الشابة لحماية الحيوانات وإضفاء قدسية ومعنى لحيواتها ووجودها. إن مواضع الرافة بالحريون وإحقاق حقوقه هي موضوع ليست شائكة بحسب، لكنها مواضع بلا جمهور في مسرح فيه من الأحداث الدامية ما يكفي ويفيض ليلعب النظر عنها. فلا الإنسان عندما قد اكتمل له إنسانيته حتى يلتفت إلى موضوع حقوق الحيوان، ولا قراءة المفاهيم الدينية لانت حتى تحتوي هؤلاء الذين تطورت رؤيتهم الحقوقية لتذهب إلى ما هو أبعد من «مميزات» الرجل لتشمل على حقوق الإنسان غير المسلم أو حقوق المرأة على سبيل المثال، دع عنك حقوق الحيوان. كيف أقابل هذا الخطاب، سألتني الشابة؟ ماذا أقول حين يحاجوني بأن الدين يفرغ علينا ذبح الحيوان وتفريق لحمه، وبأن محاولة لتغيير مسار هذا الخطاب هو تضاد وتضارب مع تعاليم هذا الدين؟

تظرت إليها أرى في عينيها حيرة وألماً حقيقيين. رق قلبي لشباب وشابات يملأون بلداننا العربية، لديهم أفكار وقضايا وتساؤلات، كبيرة وصغيرة، مهمة وهامشية، لكنهم دائماً يخشون ردة فعل الخطاب الديني الذي يبدو أنه لا يتركهم في حال سبيلهم أبداً، الأيدي مكيّلة، والعقول مخوّفة دائماً بالحرام والمنعوم، حتى أصبح التعبير عن القضايا أكبر وأخطر من القضايا بحد ذاتها. قالت لي إن هذه القضية قضية حياتها، لكنها تشعر أنها وقضيتها لا مكان لهما في ثقافة مجتمعها، كيف يمكنها أن تقنع الناس «بخطأ» تصرف مباح ومشروع، بل ومحمود موعوب، قلت يمكن لذلك أن يحدث في قضيتك كما حدث في العديد من القضايا الأخرى، العبودية التي كانت مباحة ومشروعة، بل ومحمودة، أصبحت اليوم جريمة أخلاقية، والزواج بالصغيرة الذي كان مباحاً ومشروعاً ومحموداً أصبح اليوم جريمة إنسانية، وفي نشر العقيدة بالسيف التي كان مباحاً ومشروعاً، بل ومحموداً، أصبح اليوم جريمة دولية. تتغير القراءات الدينية وتفاسير النصوص بتغير الزمن، وكما تغيرت هذه القراءات، قد يتغير فهمنا للعلاقات بالآحياء من حولنا من حيوان ونبات ومن منطلق ديني كذلك، ليس ذلك بعيداً أو عسير على النص الديني أو على المفكرين والفلاسفة. تظرت إليّ بنصف ابتسامه رددتها أنا عليها، تنهدت فريت على كفتها، غادرت هي مستقيمة وغادرت أنا محنية، كل وما تحمل وتعرف.

نحن مجتمعات طاردة، لا تحتوي شياطين أفكارهم وقضاياهم المتجددة، نعتهم بسبب أي محاولة خروج من الصف، وننذهم لتبنيهم القضايا الجديدة التي يفرضها العالم الجديد الذي نصر على أن تعيش خارجه. لن تكون النهاية جيدة، وستكون نحن الغفظة البشرية الوحيدة التي ستخلف هوة عميقة بينها وبين أجيالها القادمة بلا أي جسر، كأننا فقدنا حلقة وصل «جيلية» بيننا. لا نخوفا الصغار، نعوهم يصنعوا أعرافاً أخلاقية جديدة، لربما يفتقدون شيئاً، أي شيء.

«أمازون» توسّع منتجاتها القائمة على خدمة المساعدة الصوتية

أعياد نهاية السنة، فضلاً عن حماية أوسع للحياة الخاصة. وكشفت دراسات كثيرة في الأشهر الأخيرة أن موظفين يتنصّون أحياناً على التبادلات مع أجهزة روبوت سباركس، الذي الكاميرات بحلول نهاية السنة، تحسب الآلات. وفي أيار/مايو الماضي، أعلنت «أمازون» عن وظيفة جديدة تتيح محو التسجيلات أو إبطال الكاميرات. وتعتمز المجموعة التي تتخذ من سياتل مقراً لها أن تضيف نمط «هوم»، إلى الكاميرات بحلول نهاية السنة، يحول دون تسجيل مشاهد أو أصوات وقت تشغيله. وتتألف سلسلة «رينغ» من مجموعة من كاميرات المراقبة، الداخلية والخارجية، مع أجهزة صغيرة تعلق على الجدران (سيتيك آب، بسعر 99 دولاراً مثلاً) وأخرى أكثر تطوراً.

ويمكن تكيفها مع الهاتف الذكي ومِيع خدمات مساعدة صوتية من «أبل»، و«غوغل» أيضاً معتمدة في الأجهزة. كما خاضت «أمازون» مجال النظارات مع «إكو فريند» التي يمكن بواسطتها التواصل مع «إيكسا» من دون الحاجة إلى استخدام الهاتف. وأصبحت أيضاً أكثر واقعية مع صوت أقرب إلى أصوات البشر وإمكان الاستعانة بأصوات مشاهير، مثل الممثل صامويل ل. جاكسون.

وتستعد «إيكسا»، و«غوغل» على أكثر من 60% من السوق العالمية لأجهزة المساعدة الصوتية، حسب مجموعة «كاناليس» للباحثات. وتستخدم تقنية المساعدة الصوتية في ساعات «إكو بايز» اللاسلكية التي تتيح القضاء على الضجيج الخارجي، ويستطيع القطعة الواحدة منها بسعر 130 دولاراً اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر.

الخاصة»، أما في ما يخص التحسينات التقنية، فقد أصبحت «إيكسا» تتكلم لغتين، وإضافة إلى الإنجليزية، يمكنها أن تتفاعل بالإسبانية في الولايات المتحدة، والفرنسية في كندا والهندية في الهند. وأصبحت أيضاً أكثر واقعية مع صوت أقرب إلى أصوات البشر وإمكان الاستعانة بأصوات مشاهير، مثل الممثل صامويل ل. جاكسون.

وتستعد «إيكسا»، و«غوغل» على أكثر من 60% من السوق العالمية لأجهزة المساعدة الصوتية، حسب مجموعة «كاناليس» للباحثات. وتستخدم تقنية المساعدة الصوتية في ساعات «إكو بايز» اللاسلكية التي تتيح القضاء على الضجيج الخارجي، ويستطيع القطعة الواحدة منها بسعر 130 دولاراً اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر.

سياتل (الولايات المتحدة) - أ ف ب: قدّمت «أمازون» مجموعة جديدة من المنتجات المحمورة على خدمتها للمساعدة الصوتية «إيكسا»، التي باتت دائمة الحضور في حياة المستخدمين، من المطبخ إلى السيارة مروراً بالأكسسوارات الشخصية. وفي ما يأتي آخر الابتكارات التي قدمتها الشركة في سياتل في الخامس والعشرين من أيلول/سبتمبر: باتت «إيكسا»، خدمة المساعدة الصوتية «الذكية» من «أمازون»، تخضع للمساءلة، وأصبح في وسع المستخدمين أن يسألوها ماذا أجزت مهمات محددة أو أن تكرر ما سمعته، وتسمح وظيفة جديدة بإزالة التسجيلات الصوتية بشكل منظم. وقال دافيد ليمب، نائب رئيس الأجهزة والخدمات في «أمازون»، أنها «خطوة إلى الأمام وستواصل الإصغاء إلى زبائننا والاستثمار في حماية حياتهم

الإعدام الأمريكي

قتل ثلاثة من أفراد عائلته

■ واشستن - أ ف ب: نفذت السلطات في ولاية تكساس الأمريكية حكم الإعدام بالحقنة القاتلة على حق روبيرت سباركس، الذي أقدم على قتل ثلاثة أفراد من عائلته. وكان قد حكم عليه بالإعدام عام 2008 لظعن زوجته وابنتها البالغين 9 و10 سنوات حتى الموت، قبل اغتصاب ابنتها البالغتين من العمر 12 و14 عاماً في منزلها في دالاس في منتصف الليل. وبعد وقت قصير من الجريمة، ادعى هذا الأربعيني أنه ارتكب هذه الجريمة ليحمي نفسه من زوجته التي زعم أنها كانت تحاول تسميمه. واستأنف محاموه الحكم أمام المحكمة العليا قائلين إنه مضطرب عقلياً، ما يجعله غير مؤهل لعقوبة الإعدام. كما أشاروا إلى أن حاجب المحكمة كان يضع ربطه عنق سواد مع محقنة بياض، ما يمكن أن يكون قد أثر على قرار هيئة المحلفين. ورفضت المحكمة العليا الاستئناف قبل ساعات من تنفيذ الإعدام. واعترفت القاضية سونيا سوتوماير، بأن خيار الحاجب كان «مثيراً للاضطراب»، لكنها قالت إنه ما من دليل كاف على أن هيئة المحلفين رأت ربطه العنق تلك. وهي حضت القضاة مستقبلاً على منع ملابس مماثلة أو دخول الأشخاص الذين يرتدونها إلى قاعة المحكمة.

روسى سرق لوحة من معرض في وضع النهار

■ موسكو - أ ف ب: حكمت محكمة روسية على رجل سرق لوحة تعود إلى القرن التاسع عشر من صالة عرض تريتياكوف في موسكو في وقت سابق من هذا العام، بالسجن ثلاث سنوات في سجن يخضع لحراسة مشددة. وأدانت محكمة موسكو، نينيس شوبريكوف، بتهمة سرقة قطع قيمة، ففي كانون الثاني/يناير، انتزع لوحة من على حائط في دار تريتياكوف للمعارض الواقعة في موسكو في وضوح النهار وفي ظل إجراءات أمنية. ثم خرج من الصالة حاملاً اللوحة الزيتية التي تصور شبيه جزيرة القرم، لكنه أوقف في صباح اليوم التالي في قرية خارج موسكو. واعترف شوبريكوف بإخفاء العمل الفني في موقع بناء حيث عثر عليه وتم استرداده. وفي ذلك الوقت، نفى ارتكابه أي مخالفات. وهذه الحادثة هي الثانية التي تحصل في صالة العرض هذه خلال العام، إذ خرب رجل في وقت سابق أيضاً لوحة رسمها إيليا ريبين، تصور القيصر إيفان الرهيب بعدما قتل أبه.

ضبط 5 أطفال من الكوكاين... في غوآصة

■ واشستن - أ ف ب: جرى اعتراض غوآصة بدائية على متنها أكثر من خمسة أطنان من الكوكاين في المحيط الهادئ قبالة سواحل أمريكا الجنوبية، حسب ما أعلن خفر السواحل الأمريكي. وورصد طائرة استطلاع بحري الغوآصة التي يبلغ طولها 12 متراً وجرى تفتيشها في الأول من أيلول/سبتمبر في المياه الدولية بمساعدة القوات البحرية الكولومبية، وفق ما جاء في بيان. وعثر خفر السواحل على متنها على 5.4 أطنان من الكوكاين تتخطى قيمتها في السوق 165 مليون دولار. وأوقف أربعة مشتبه بهم في إطار هذه العملية. ويات المزيد من التجار يستغيثون بغوآصات متطورة إلى حد ما لتفريب المخدرات من المكسيك إلى الولايات المتحدة.

سواء بريانكا شوبرا لونها وردي

بريانكا شوبرا نجمة السينما الهندية قامت بحملة للترويج لقبيلتها الجديد «السما» لونها وردي» في مومباي أمس